السفير على الميكروفيلم

المركز العربي للمعلومات

بيروت / الحمرا

مبنى جريدة السفير /

تلكس 21484 LE

ص.ب ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف ٨٠٢٥٢٠/٨٠٢٤٤٤

رئيس التحرير طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة

١٠٠٠ ليرة

الثلاثاء ٤ نيسان ١٩٩٥ - الموافق ٥ ذي القعدة ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٥٠ - السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - April 4, 1995 - N°7050- The 22nd year

٦ أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي يحثّون كريستوفر على تخفيف الحظر على لبنان

واشنطن - «السفير»

حث ستة اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي وزير الخارجية وارن كريستوفر على إلغاء حظر السفر المفروض على لبنان، او في حال تعذر ذلك لتخاذ سلسلة من الاجراءات التخفيفية لاستثناء عدد كبير من الذين يرغبون بالسفر الى لبنان من القيود المفروضة على استخدام جوازات السفر الاميركية لهذا الغرض.

وقاد هذه الجهود السناتور الجديد سبنسر ابراهام - اللبناني الاصل - (جمهوري، ولاية ميتشغن) والذي سعى للحصول على تأييد بعض القياديين في مجلس الشيوخ من الحزبين الجمهوري والديموقراطي، بما في ذلك القطبين المتناقضين، اليميني المحافظ جيسي هيلمز رئيس لجنة العلاقات الدولية في المجلس، والليبرالي ادوارد كينيدي. كما وقع الرسالة رئيس الاغلبية الجمهورية روبرت دول واحد ابرز اعضاء لجنة العلاقات الدولية من الحزب الديموقراطي السناتور كليبورن بيل، والسناتور الجمهوري روبرت غراهام.

وتأتي هذه الرسالة في اعقاب رسالة مماثلة بعث بها عدد من اعضاء مجلس النواب لكريستوفر. وتكتسب رسالة اعضاء مجلس الشيوخ اهمية اكثر، ليس فقط لكونها صادرة عن مجلس الشيوخ، بل لأنها تشمل قيادات في الكونغرس لها تأثيرها الواضح، ونادراً ما تلتقي على قضية واحدة.

وقال الشيوخ في رسالتهم ان القيود المفروضة على السفر الى لبنان تضر برجال الاعمال الاميركيين، لأنها تمنعهم من المساهمة في عملية اعمار لبنان والتنافس مع الشركات الاخرى. اضاف هؤلاء ان القيود الاميركية تتناقض مع الوضع الامني المتحسن على الارض في لبنان، واشاروا الى وجود دول تعاني من اضطرابات اكثر ولكن واشنطن لا تفرض عليها قيوداً مماثلة لتلك التي تفرضها على لبنان.

وحث الشيوخ على إلغاء قرار الحظر واستبداله بتنبيه المسافرين الى لبنان باستمرار وجود بعض الاخطار التي يمكن ان تحدق بالمسافرين الى لبنان، الامر الذي يجعل المواطن الاميركي هو الذي يتخذ قراره بالسفر الى لبنان وليس الدولة.

وفي حال تعذر اتخاذ مثل هذا القرار، اقترح الشيوخ اتخاذ اجراءات اخرى من بينها توسيع الاستثناءات من الحظر لتشمل عدداً اكبر من الاميركيين من اصل لبناني، كذلك للنشيطين في المنظمات الخيرية او الدينية. واقترحوا ايضاً السماح لرجال الاعمال الاميركيين بالسفر الى لبنان، واستشهدوا بموافقة وزير التجارة الاميركي رون براون على هذا الاقتراح.

كما اقترح الشيوخ على كريستوفر ان يناقش مع وزارة النقل السماح ببيع تذاكر السفر في اميركا الى لبنان.

ورأى موقعو الرسالة انه في حال اتخاذ هذه الخطوات التمهيدية وتنفيذها بنجاح، فإن ذلك سيمهد الطريق امام الخطوة المقبلة والنهائية اي إلغاء جميع القيود المفروضة على السفر الى لبنان.

وكان مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية قد قالوا في الاسبوع الماضي انهم يدرسون إلغاء بعض هذه القيود ومن بينها إلغاء منع بيع تذاكر السفر الى لبنان.

مبارك يبدأ محادثات صعبة في واشنطن

«نيويورك تايمز»: حكومته تشبه الدكتاتوريات العسكرية



مبارك وكريستوفر قبيل محادثاتهما امس في واشنطن (أ.ف.ب)

واشنطن - هشام ملحم

بدأ الرئيس المصري حسني مبارك زيارته الرسمية للولايات المتحدة امس الاثنين بسلسلة من اللقاءات مع اعضاء الكونغرس وعدد من الوزراء والمسؤولين وذلك في الوقت الذي تواصل فيه بعض كبريات الصحف الاميركية نشر المقالات النقدية لحكمه.

ويرى بعض المراقبين ان هذه الزيارة ربما كانت من اهم زيارات الرئيس المصري لواشنطن نظراً لحساسية بعض القضايا والمشاكل التي سيبحثها مع المسؤولين الاميركيين، ونظراً لوجود كونغرس جمهوري جديد قد يكون اكثر ميلاً لاعادة النظر بالمساعدات لمصر.

وسوف تتركز محادثات الرئيس المصري - الذي يلتقي الرئيس بيل كلينتون غداً الاربعاء - على العلاقات الثنائية، وبالتحديد المساعدات الاميركية لمصر والتي يلوح بعض اعضاء الكونغرس بتقليصها او استخدامها للضغط على مصر لتعديل بعض مواقفها. كما من المتوقع ان يثير بعض اعضاء الكونغرس مسألة انتهاكات حقوق الانسان في مصر، وهي من المسائل التي تطرق اليها مؤخراً بعض الصحف الاميركية وتقارير منظمات حقوق الانسان.

وسوف تتطرق المحادثات كذلك الى محاور الخلاف مع واشنطن حول التمديد غير المشروط لمعاهدة الحد من الانتشار النووي، والموقف من ليبيا. بالاضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط.

وعشية وصول مبارك لواشنطن قال مسؤولون اميركيون ومصريون ان الخلافات بين البلدين حول مسائل مثل معاهدة الانتشار النووي ومواقف البلدين المتناقضة حول ليبيا لا تعني بالضرورة ان العلاقة في مأزق. الا ان المسؤولين الاميركيين جددوا خلال ايجاز صحافي طلبهم من مصر التوقيع غير المشروط على معاهدة حظر الانتشار النووي، كما اكدوا استعدادهم لبحث الموقف الاميركي المتشدد من ليبيا مع الرئيس المصري. وفي المقابل تحدث مستشار مبارك الدكتور اسامة الباز بلهجة وفاقية والمح الى ان مصر لم تقرر بعد موقفها من المعاهدة النووية.

ويتوقع بعض المراقبين ان يواجه مبارك ضغوطاً من المسؤولين الحكوميين من اعضاء الكونغرس لتعديل موقفه من المعاهدة النووية ومن ليبيا.

(التتمة ص ١٢)

«تفاهم كريستوفر» مجدداً!

محمد مشموشي

آخر «الانجازات» التي تحدث عنها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر اخيراً كان العودة الى ما يوصف الآن بحالة «الهدوء الحذر» على الحدود الساخنة بين لبنان واسرائيل. فقد بادر الوزير كريستوفر، ودائماً انطلاقاً من النظرية الاسرائيلية التي تربط الوضع في الجنوب اللبناني بوتيرة مباحثات التسوية بين سوريا واسرائيل، الى الاتصال مباشرة بكل من دمشق وتل ابيب لـ «ضبط النفس» حسب التعبير للرسمي الاميركي. الامر الذي انعكس «هدوءاً نسبياً» في المنطقة على امتداد اليومين الماضيين.

ولكن الى متى؟! والى اين؟! ولماذا؟!

من الطبيعي ان كريستوفر لم يطرح على نفسه هذا النوع من الاسئلة، ولا طرحه عليه احد، كما انه لن يكلف نفسه عناء الرد - خصوصاً الرد المقنع - ربما لأنه لم ينس بعد ان جولته السابقة مطلع آذار الماضي ترافقت مع قرار اسرائيلي برفع الحصار المفروض على الموانئ اللبنانية الا ان هذا القرار لم يلبث ان تلاشى بمجرد انتهاء الجولة وعودة كريستوفر الى بلاده «مظفراً» حسب وصفه هو للجولة بالتمهيد لاستئناف المباحثات بين السفيرين السوري والاسرائيلي في العاصمة الاميركية.

فهل نسي غيره، واساساً اللبنانيين واهل الجنوب منهم بشكل خاص، هذه الواقعة؟!

لم يعد خافياً على احد ان المفاوض الاسرائيلي طالما عمد بصورة علنية ومباشرة وحتى بأسلوب صفيق في احيان كثيرة الى تذكير المفاوض العربي، وهو في هذه المرحلة السوري وبالتالي اللبناني، بأنه ليس في وضع سياسي او عسكري او اقتصادي - واساساً ليس في وضع اقليمي وعربي - يستطيع من خلاله ان يفرض شروطه او يحاول فرض هذه الشروط. ودائماً كانت المسألة الامنية في الجنوب والبقاع الغربي وحتى في داخل اللبناني نفسه اداة هذا المفاوض للتذكير على الارض.

وما شهدته قرى وبلدات الجنوب من قصف بمختلف انواع القذائف الثقيلة براً وجواً وبحراً يوم الجمعة الماضي، وقبله اغتيال احد قادة المقاومة عبر ملاحقته بالطوافة فضلاً عن اختراق جدار الصوت ليلاً في سماء بيروت، مع تشديد حصار الموانئ وتوسيعه، لم يكن معزولاً لا بهذا الشكل ولا بذلك عن مجرى المباحثات الصعبة والمعقدة حسب كلام كريستوفر نفسه في واشنطن.

وعملياً فلا تعني التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز قبل اشتعال الجنوب مباشرة وتحدث فيها عن «التقدم الجزئي» في موضوع الترتيبات الامنية في الجولان، ولا تسريبات الصحف واجهزة الاعلام الاسرائيلية عن مهمة المنسق الاميركي دنيس روس المتوقعة هذا الاسبوع في ترتيب «عودة رئيسي الاركان السوري والاسرائيلي الى الاجتماع»، ولا حتى اخيراً تصريحات رئيس الوزراء اسحق رابين عن «العناية منذ الآن بشؤون ومستقبل مستوطنات الجليل في مواجهة الحدود اللبنانية باكثر من شؤون ومستقبل المستوطنات في الجولان»، الا تأكيد هذا المعنى بالذات.

بل ان كريستوفر شخصياً لم يقل سوى ذلك امس عندما وصف نجاحه في احتواء الوضع العسكري المتوتر على الحدود اللبنانية بأنه عملية انقاذ لمفاوضات واشنطن من التهديد الذي يشكله هذا الوضع، وعندما قال خاصة ان هذه المفاوضات بلغت الآن اصعب مراحلها على الاطلاق.

انه مرة اخرى اذن «تفاهم كريستوفر» المشهور اياه يتجدد الآن بصورة او بأخرى بعد ان ظل قائماً برغم اهتزازه العنيف احياناً منذ اجتياح الجنوب بالنار في تموز من العام ١٩٩٣.

ولعله هو بالذات ما قصده بيريز في حديثه قبل ايام عن شمول «مستقبل لبنان» في المباحثات بين السفيرين السوري والاسرائيلي في واشنطن. اذ هو غد لبنان الامني والعسكري وربما السياسي والاقتصادي ايضاً، وليس مصيره كبلد وكدولة، هو ما يمكن تناوله في اية مباحثات من النوع الجاري حالياً بين سوريا واسرائيل.. هذا على افتراض صحة كلام بيريز وصحة البحث اياه فضلاً عن قبول دمشق بطرحه على طاولة المفاوضات.

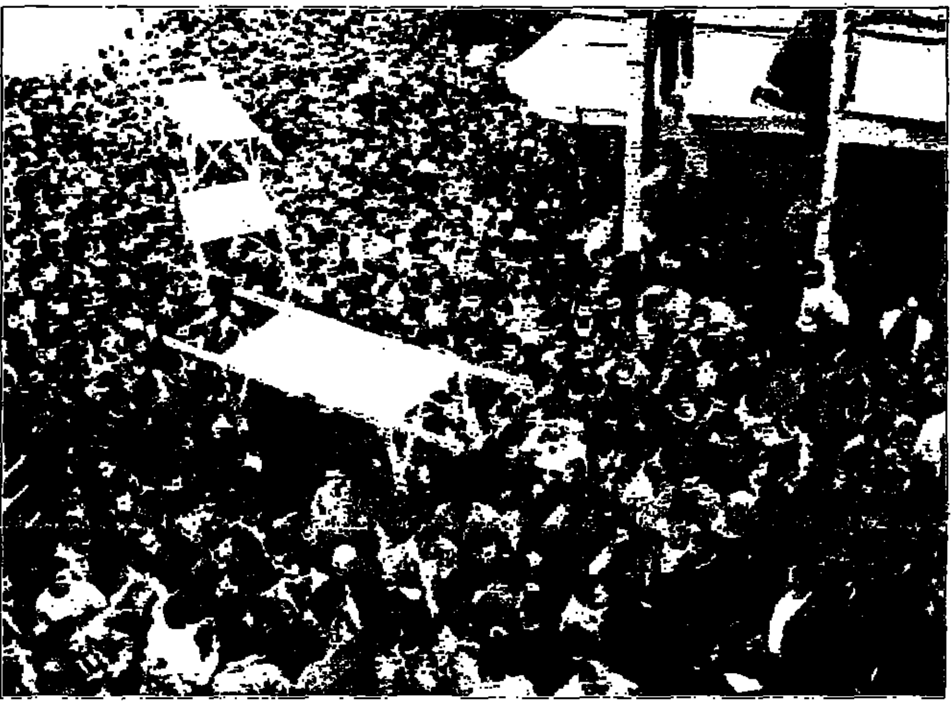
وفي هذا المجال لا بد ان اسرائيل تعرف، وربما اكثر من غيرها بحكم الخبرة الشخصية، ان مصير الدول لا تقرره دولة واحدة او حتى مجموعة دول... فضلاً عن انها تعرف تماماً موقف سوريا التي لا تساوم على لبنان لأنها تكون بذلك كمن يساوم على سوريا نفسها.

لكن ذلك يبقى موضوعاً جانبياً في هذا المقال في كل حال. اذ ما يراد قوله الآن هو ان كريستوفر انما عمل، ويقرار من اسرائيل لأسبابها واهدافها ذاتها كما في العام ١٩٩٣، ذلك «التفاهم» الذي يبقي لبنان ورقة في يد اسرائيل تستطيع ان تستخدمها متى شاءت وبالاسلوب الذي تريده على طاولة المفاوضات مع سوريا.

... وتلك على النقيض تماماً مما يظنه البعض، ويحاول تشييعه لأهداف خاصة به، من ان سوريا هي التي تحاول لعب هذه اللعبة.

«حماس» تتظاهر ضد السلطة في غزة وتتوعّد إسرائيل

الحكم الذاتي يتوسّع: الفلسطينيون ينظمون السير في نابلس



الجنازة الرمزية التي نظمتها «حماس» في مدينة غزة امس، لضحايا الانفجار (أ.ب)

تحدت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الحظر الذي تفرضه سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني على التظاهرات في قطاع غزة، ونظمت جنازة رمزية شارك فيها الآلاف لضحايا الانفجار الذي اوقع ستة قتلى في حي الشيخ رضوان امس الاول بينهم مسؤولان في الحركة، الا انها وعلى الرغم من تحميلها السلطة الفلسطينية واسرائيل مسؤولية الانفجار اكدت ان ردها سيأتي سريعاً وحاسماً ولكن ضد اسرائيل.

في غضون ذلك تعززت الإشارات التي تدل على ان تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي سيجري وفقاً لاقتراح «جنين اولاً». وذلك بالاعلان ان الفلسطينيين بدأوا امس تنظيم المرور في مدينة نابلس، وهي واحدة من ست مدن فلسطينية تشملها خطة الجيش الاسرائيلي لإعادة الانتشار في الضفة الغربية المحتلة، وهي جنين ورام الله وطولكرم ونابلس وبيت لحم وقلقيلية.

وكانت الشرطة الفلسطينية قد دفنت الضحايا في الصباح الباكر للحؤول دون تنظيم تظاهرات حاشدة، وتزعم قادة «حماس» في المدينة المسيرة من المسجد العمري الى احدى المقابر. وقدر صحافيون عدد المشاركين فيها بخمسة آلاف فيما قالت تقارير اخرى ان العدد هو سبعة آلاف، وقالت وكالة «يونايتد برس انترناشونال» الاميركية ان العدد بلغ حوالى ١٥ الفاً.

واعرب المتحدث باسم حماس محمود الزهار عند المقبرة عن اعتقاد حماس ان الانفجار كان عملية «اغتيال».

ورفعت لافتتان على قبرين كتب عليهما كلمة «مجهول». وردد المتظاهرون هتاف «الانتقام سيكون في تل ابيب».

وكانت «حماس» قد هددت في بيان نشر قبل التظاهرة برد «سريع وحاسم»، واعلنت حداداً وطنياً في كل فلسطين لمدة ثلاثة ايام. وجاء في البيان ان «حماس تعتبر ان سلطة ياسر عرفات الفلسطينية والشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي) مسؤولان عن عواقب المجزرة».

ولم يشاهد اي شرطي فلسطيني خلال التظاهرة، وقالت حماس انها ستواصل توجيه بنادقها الى المحتلين والخونة والمتواطئين. وصاح متظاهر ان «عرفات عميل يدفن الشهداء من دون ان يبلغ عائلاتهم».

والقى الشيخ احمد بحر وهو من قادة حماس كلمة في المسيرة قال فيها «ينبغي على عرفات ورجاله الا ينسوا انهم في غزة بفضل حماس وهجماتها»، واضاف ان الحركة هي التي ارغمت الجيش الاسرائيلي على الخروج من غزة وليس اتفاق اوسلو».

وادى الانفجار الى مقتل ثلاثة من حماس بينهم كمال كحيل وحاتم حسن وهما من كبار مسؤولي خلايا عز الدين القسام بالاضافة الى امرأة وطفلين.

وقالت الشرطة الفلسطينية ان الانفجار وقع عندما انفجرت قنبلة كان يصنعها اعضاء في حماس.

والقت الشرطة الفلسطينية القبض على اثنين من حماس جرحا خلال الانفجار. وقال قائد الشرطة نصر يوسف ان هذين العنصرين «سيقولان لنا بالتحديد ما حصل».

وقال خالد سالم وهو مساعد لعرفات ان السلطة الفلسطينية لن تتخذ تدابير امن غير عادية. واضاف انه لا بد ان تشرح حماس للرأي العام تفاصيل ما حدث.

(التتمة ص ١٢)



صورة من الارشيف لقائد جناح عز الدين القسام في غزة كمال كحيل الذي سقط في الانفجار (أ.ف.ب)

إسرائيل ترجئ إطلاق قمر اصطناعي للتجسس

أدى فشل محاولة إسرائيلية لإطلاق قمر اتصالات اصطناعي بواسطة صاروخ روسي الأسبوع الماضي الى تأخير عملية إطلاق قمر للتجسس، وذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان اسرائيل ارجأت إطلاق قمرها «أفق ٣» لأسباب فنية ومالية، وذلك تجنباً لفشل جديد.

وكان من المقرر إطلاق القمر «افق» قبل حوالى شهر بواسطة صاروخ من نوع «ميتز» (القوس)، وهو صاروخ تم انتاجه بشكل مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة.

وبلغت كلفة «افق ٣» المخصص للتجسس عشرات ملايين الدولارات، وتموله شركات تعمل في مجالات الدفاع.

واشارت «هآرتس» الى ان عملية الإطلاق، التي يفترض ان تتم من قاعدة بالماهيم جنوبي تل أبيب، لن تبدأ إلا إذا توافرت الظروف الجوية والفنية المناسبة.

وكانت إسرائيل قد أطلقت عامي ٨٨ و١٩٨٩ قمرين اختباريين هما «افق ١» و«افق ٢»، ومن المقرر ان تطلق بواسطة صاروخ اوروبي في تشرين الثاني المقبل، أول قمر مدني للاتصالات يحمل اسم «عاموس ١» ويزن طناً، وسيبقى القمر الجديد في مداره لمدة عشر سنوات، ويوفر سبل الاتصال لمساحة ٧٥٠ الف كيلومتر مربع ويغطي قسما كبيرا من منطقة الشرق الأوسط.

(أ ف ب، أ ب)

كوزيريف يغادر إسرائيل خائباً

بيريز: توقيع المعاهدة رهن بالسلام العالمي!

فشل وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف في ختام زيارته لإسرائيل، المحطة الاخيرة في جولته الشرق اوسطية، في حمل تل ابيب على تقديم ولو اشارة على انها ستقوم في المستقبل بالتوقيع على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية حيث كرر المسؤولون الاسرائيليون الموقف المعلن وهو رفض بحث الانضمام الى المعاهدة قبل التوقيع على معاهدات سلام مع الدول العربية وايران.

وقال كوزيريف خلال اجتماع استمر ساعة مع نظيره الاسرائيلي شمعون بيريز ان روسيا ترغب بأن توقع جميع دول العالم على معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية، حتى تصبح هذه المعاهدة «عالمية».

اضاف «لذلك نحن نتوق لأن نرى اسرائيل تعطي على الاقل اشارة الى انها ستوقع المعاهدة في المستقبل».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية داني شيك ان بيريز ابلغ كوزيريف ان «اسرائيل ترغب في شرق اوسط خال من الاسلحة النووية.. لكن هذا يمكن حدوثه فقط عند تحقيق السلام مع كل دول الجامعة العربية بالاضافة الى ايران».

اضاف بيريز «عندما نحقق سلاماً عالمياً، لا أرى اي مشكلة في رؤية المعاهدة وقد اصبحت عالمية».

ومن المقرر ان يعقد مؤتمر دولي حول تمديد معاهدة حظر الاسلحة النووية في ١٧ نيسان الجاري في نيويورك. وتقوم الولايات المتحدة بحملة لحمل الدول العربية على التصويت لصالح تمديد غير محدود وغير مشروط للمعاهدة. وتطلب مصر ودول عربية «اخرى في المقابل انضمام اسرائيل الى المعاهدة قبل تمديدها.

وتحظر المعاهدة المذكورة التي دخلت حيز التنفيذ في العام ١٩٧٠ لمدة ٢٥ عاماً على الدول التي تمتلك اسلحة نووية ان تزود بها دولاً اخرى وعلى هذه الدول انتاج او «حيازة هذا النوع من الاسلحة». ولم توقع اسرائيل و١٥ بلداً آخر على هذه المعاهدة.

وكان كوزيريف قد وصل يوم الجمعة الى اسرائيل، وزار منطقة الحكم الذاتي في غزة يوم السبت، وتأجل اجتماعه مع بيريز الذي كان مقرراً يوم الاحد الى الاثنين (امس).

وقالت تقارير ان مواعيد لكوزيريف مع وزير التجارة والصناعة ميخا حاريش، ومع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت الغيت في اللحظة الاخيرة.

لكن كوزيريف نفى ذلك وقال انه لم

(التتمة ص ١٢)

قائد العملية العسكرية التركية يعترف بفشلها

إينونو يلقى صدأ ألمانياً ويتعهّد بمواصلة الحملة



دورية عسكرية تركية تتوقف بالقرب من مدينة زاخو العراقية (أ.ف.ب)

اعترفت القيادة العسكرية للحملة التركية في شمالي العراق، بفشل العملية، بعد اسبوعين من بدئها، فيما برر وزير الخارجية التركية الذي بدأ امس تحركاً ديبلوماسياً في بعض الدول الغربية، العملية وقال ان قوات بلاده ستستمر في عملياتها طالما ان الهجمات ضد تركيا مستمرة انطلاقاً من شمالي العراق.

وكان وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل الذي استقبل نظيره التركي اردال اينونو امس، قد جدد طلب المانيا بالانسحاب الفوري للقوات التركية.

وقال قائد العملية الجنرال حسن قندلجي انه ما زال بامكان المقاتلين الاكراد شن هجمات على الوحدات التركية.

وقال في حديث لصحيفة «الصباح» التركية امس، ان مئة مقاتل من حزب العمال الكردستاني هاجموا وحدة تركية في منطقة حفتانين ليل الجمعة الماضي لمدة اربع ساعات، مضيفاً ان المقاتلين الاكراد قتلوا خمسة جنود اتراك في هجوم آخر على وحدة في قرية دار كرجان يوم الاربعاء الماضي.

واكد قندلجي ان المقاتلين الاكراد انسحبوا لاعادة تجميع قواتهم، وانهم كرروا هجماتهم على القوات التركية.

وتحمل تصريحات قندلجي في طياتها عدة تفسيرات. فضلاً عن انها تعني فشلاً للعملية العسكرية، وبانها لم تكن فعالة بالشكل الكافي، الا انها تحمل ايضاً مبررات استمرار ابقاء القوات التركية في شمالي العراق، وهو الامر الذي اكده اينونو في بون امس اثناء لقائه بكينكل.

فرداً على تأكيدات وزير الخارجية الالمانية بضرورة «انسحاب الجيش التركي بسرعة، غداً اذا امكن»، قال اينونو ان «الجنود الاتراك سينسحبون ما ان تتأكد تركيا من ان مقاتلي حزب العمال الكردستاني لن يتمكنوا من شن هجمات على اراضينا».

وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع كينكل «الصحافة تتحدث وكأننا سنمكث شهوراً او سنوات وكأن تركيا ستحتل هذه المنطقة. لا هذا ليس صحيحاً هدفنا هو وكان من البداية القضاء على مستودعات سلاح حزب العمال الكردستاني، وخلق موقف امني لا يستطيع الحزب ان ينطلق منه لمهاجمة بلادنا(...) وحين نحقق هذا الهدف سيعود جنودنا فوراً الى تركيا».

(التتمة ص ١٢)

أحزاب «العقد الوطني» تجتمع في أوروبا قريباً

بن بلة: عقد روما ليس التوراة ولا القرآن

كشف عضو الهيئة التنفيذية للجبهة الإسلامية للإنقاذ في الخارج أنور هدام ان أحزاب المعارضة الجزائرية تعتزم عقد لقاء ثان في إحدى العواصم الأوروبية، على نسق اجتماع روما الذي رفضته الحكومة، في محاولة لتوجيه رسالة الى القوى الكبرى تؤكد رغبة «الديموقراطيين والاسلاميين» بإنهاء الصراع الدموي على السلطة.

وتواصل صحف جزائرية نشر تقارير تشير الى «انتصارات» كبيرة يحرزها الجيش على الاسلاميين المسلحين، لكن «جبهة الانقاذ» شككت، امس، بتلك ووصفتها بأنها «حملة شائعات مغرضة».

ونقلت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية عن هدام قوله ان أحزابا معارضة ستلتقي مرة أخرى على أساس اجتماع عقدته في روما في كانون الثاني الماضي. وقال من دون أن يحدد موعداً «ستلتقي مرة أخرى قريباً مع الديموقراطيين في عاصمة اوروبية».

وكانت «جبهة الانقاذ» من ضمن ثمانية أحزاب توصلت الى اتفاق أطلق عليه «العقد الوطني»، يرسم برنامجا سياسيا للخروج بالجزائر من أزمتها الدموية.

وأوضح هدام الذي يمثل «جبهة الانقاذ» في واشنطن، ان الاجتماع المقبل يهدف الى إثبات أن الاسلاميين وجماعات المعارضة الأخرى متفقون على طريقة إنهاء ثلاثة أعوام من الحرب. وقال «ستقوم بحملة إعلامية ضخمة حتى تعرف كل القوى الكبرى ان كل الديموقراطيين والاسلاميين يشكلون جبهة واحدة للمطالبة بأن تعيد القوات المسلحة العملية الديموقراطية».

لكنه أشار الى ان «جبهة الانقاذ» ستقترح مرة أخرى تحويل الجزائر الى دولة

(التتمة ص ١٢)

ما تبقى من سوبرماركت أحرق الاسبوع الماضي في أحدى ضواحي الجزائر، وقد اتهمت الجماعة الاسلامية بالحادث (أ.ب)

السفير اليوم

المندوب البريطاني لدى الأمم المتحدة يزور الحريري وبويز و يدعم الـ «٤٢٥»



السفير وستون عند الحريري (دالاتي ونهرا)

تحت شعار الاطلاع على الوضع في الجنوب وموقف الحكومة اللبنانية من القرار ٤٢٥ زار مندوب بريطانيا الجديد الدائم لدى الامم المتحدة السفير جون وستون امس، لبنان، والتقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز «للتعرف على التفاصيل القائمة في لبنان والمنطقة ووجهة نظر المسؤولين فيها، لأنه ـ كما قال وستون ـ عندما اذهب الى الامم المتحدة في نهاية شهر تموز المقبل يجب ان اكون مطلعاً اكثر على هذه الامور في حال طرحت القرارات الدولية على مجلس الامن الدولي.

وكان السفير وستون قد بدأ جولته على المسؤولين قبل ظهر امس فزار اولاً الرئيس الحريري يرافقه سفيرة بريطانيا لدى لبنان مايف جيرالدين فورت التي تحدثت اثر المقابلة فقالت لقد قدمت السفير وستون الى الرئيس الحريري وطبعاً لبنان يامل ان يرى قرارات الامم المتحدة تطبق وقد تمت مناقشة هذه القرارات بين الرئيس الحريري والسفير وستون.

اما السفير وستون فقال انا هنا لأول مرة في المنطقة ولأول مرة في لبنان.

اضاف: زرت سوريا امس الاول، وانا هنا في لبنان ليومين، وكان لي مناقشات مهمة مع الرئيس الحريري واطلعني على وجهة نظر الحكومة اللبنانية في هذه المسائل، خصوصاً انني سأذهب الى الامم المتحدة ويفترض ان يكون لدي اطلاع على الاوضاع هنا.

قصر بسترس

ثم انتقل السفير وستون الى قصر بسترس والتقى الوزير بويز في حضور الامين العام للخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن والسفيرة فورت. وشارك في اللقاء ايضاً مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو.

واكد وستون بعد الاجتماع ان بريطانيا تدعم تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ بالكامل، وهو مفتاح اساسي لنجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

واعتذر عن الاجابة على سؤال حول رأيه عن الوضع السائد حالياً في الجنوب واكد انه لن يعطي اي تعليق قبل استكمال لقاءاته مع المسؤولين.

لا قرار سورياً حول الانتخابات.. لكن الهراوي «أهم رئيس» لأنه لم يضعف أمام الضغوط

مسؤول سوري: لبنان بألف خير.. والمعارضون قلة أقفلت الباب على نفسها

يعود زوار العاصمة السورية في الآونة الاخيرة، بانطباعات متطابقة عنوانها استياء من تداول اللبنانيين، باكراً، في موضوع الاستحقاق الرئاسي، الذي يرى المسؤولون السوريون انه لا يزال سابقاً لأوانه لجملة اعتبارات ابرزها: الوقت الذي لا يزال هناك متسعاً منه لبلوغ هذا الاستحقاق، وبالتالي عدم تبلور صورة مفاوضات التسوية التي تعتبر من اهم الاعتبارات التي تساعد على اتخاذ القرار النهائي في شأن الاستحقاق المذكور.

ويلاحظ الزوار ان بعض المسؤولين السوريين يذهب الى الاعتقاد بأن تلهي بعض اللبنانيين بالاستحقاق الرئاسي، منذ الآن هو مجرد «تسلية» لا اكثر ولا اقل. وان من شأن ذلك إلهاء المعنيين عن الاهتمام بشؤون البلاد وحاجياتها الملحة. في وقت يبدو لبنان وسوريا احوج ما يكون الى الحذر والتنبه الى مخاطر المحاولات الاسرائيلية، العسكرية تارة، اي في جنوب لبنان، والسياسية تارة اخرى، اي من خلال المفاوضات لإضعاف موقفهما او النيل من تماسكه وصلابته.

لذلك يدعو المسؤولون السوريون الى وقف «التلهي بالاحاديث والشائعات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي» وترك الامور تسير بصورة طبيعية انطلاقاً من محصلة المشاورات التي سيجريها رئيس مجلس النواب نبيه بري مع القوى النيابية والسياسية والروحية بعيداً عن اي تأثير.

ويؤكد مسؤول سوري بارز، في هذا السياق، ان القيادة السورية لم تتخذ قراراً بعد في هذا الشأن، وان هذا الامر ابلغ الى الرئيس بري خلال زيارته الاخيرة لدمشق.

ولكن ما صحة القول بأن سوريا تؤيد التمديد او التجديد لرئيس الجمهورية الحالي؟

يجيب المسؤول بالقول: «كما ذكرت لا قرار متخذاً حتى الساعة»، لكنه لا يخفي في المقابل انه هو شخصياً (المسؤول السوري) من اقترح فكرة التمديد للرئيس الهراوي، خلافاً للاعتقاد بأن رئيس الحكومة رفيق الحريري هو صاحب هذا الاقتراح. ويتوقف طويلاً امام الانجازات التي حققها الرئيس الهراوي خلال ولايته، مؤكداً ان الرئيس الحالي هو من انهى الحرب في لبنان وان كان ذلك بمساعدة سوريا، باعتبار ان دمشق اظهرت استعدادها لتقديم مثل هذه المساعدة الى الرئيس الراحل الياس سركيس لإنهاء الحرب، لكن الاخير تردد حيال اكثر من فرصة في هذا الشأن. اما الرئيس الهراوي فكان حازماً وحاسماً في هذا الخصوص، وعرف كيف يستفيد من المساعدة السورية لإنهاء الحرب في لبنان وفتح صفحة جديدة من السلم الاهلي واعادة بناء الدولة.

ويضيف المسؤول السوري: من هو الرئيس اللبناني الذي وضع نصب عينيه مصلحة بلده وحسب، ضارباً عرض الحائط كل الضغوط او التأثيرات الآتية من الخارج، وتحديداً من الغرب، مثل الرئيس الهراوي؟ لذلك يعتبر المسؤول ان الرئيس الحالي هو «أهم رئيس» تولى سدة الرئاسة الاولى في لبنان.

لكن ألن تكون الاعتراضات التي تسجل ضد تعديل الدستور، وضمناً ضد التمديد، وآخرها موقف البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير، عقبة في طريق هذا الموضوع؟

يجيب المسؤول نفسه: مجلس النواب وحده الجهة المخولة اتخاذ قرار في هذا الشأن، فهو دستورياً السلطة المؤهلة للقيام بهذا الدور، اما سياسياً فهو المؤسسة التي تمثل الشعب اللبناني، وهو الامر الذي يخوله الاضطلاع بدور انتخاب رئيس الجمهورية.

ويرفض المسؤول السوري هنا ما يقال في هذا الخصوص بأن مجلس النواب لا يمثل جميع اللبنانيين او غالبيتهم، معتبراً ان نسبة المقاطعين لهذا المجلس لا تتعدى الثلاثة بالمائة، متسائلاً: من هو ماروني اكثر من سليمان فرنجية او نسيب لحود او نائلة معوض او فارس بويز او غيرهم، أليسوا هؤلاء جميعاً موارنة؟

ويضيف انه لا يمكن احتساب نسبة المقاطعة للانتخابات النيابية على الطريقة المعمول بها لدى البعض، خصوصاً وان قسماً كبيراً من اللبنانيين، ولا سيما المسيحيين منهم، كان خارج البلاد، علاوة على ان احجام النسب في مثل هذه المناسبات في الدول الديموقراطية لا تعني الكثير، بدليل ان رئيس الولايات المتحدة الاميركية حالياً بيل كلينتون فاز على منافسه جورج بوش بفارق اثنين بالمائة: الاول نال ٥١ بالمائة والثاني ٤٩، واذا اضفنا نسبة عشرين بالمائة مجموع الذين لم يشاركوا في الانتخابات الاميركية، فتصبح النتيجة ان نسبة الذين لا يؤيدون كلينتون تفوق السبعين بالمائة، وها هي الحياة السياسية في الولايات المتحدة تسير بشكل طبيعي، ولا تشهد اي سجال من هذا النوع على الطريقة اللبنانية.

ويتساءل المسؤول نفسه: ألم يكن اللبنانيون منقسمين، في الاربعينات، بين مؤيد لبشارة الخوري وآخر يدعم اميل اده، الذي كان يحظى بتأييد غالبية المسيحيين. وعلى الرغم من ذلك جرت انتخابات رئاسية فاز بها بشارة الخوري ولم يقاطعه المسيحيون الذين كانوا يؤيدون منافسه؟

ويختم المسؤول السوري بالقول ان «البلد بألف خير، وان من يشعر بأن الباب مقفل امامه، هو من اقفل هذا الباب على نفسه، والبرهان على ذلك كما يضيف ان سوريا فتحت صفحة جديدة مع الجميع لكن البعض لم يرد فتحها، بدليل «انني اضطررت شخصياً لأن اقنع الرئيس عمر كرامي بالموافقة على توزير الدكتور سمير جعجع في حكومته، واجتمعت به مرتين لهذه الغاية. لكن الاخير رفض الاستفادة من هذه الفرصة... إنما لماذا يحسب لهؤلاء حساب؟!».

جورج بكاسيني

عيون

- استبعدت أوساط مسيحية مطلعة ان يتطرق بيان مجلس المطارنة، الذي سينعقد غداً، الى موضوع التعديل الدستوري.
- قال مرجع رسمي كبير ان الدبلوماسيين الاميركيين يوافقونه الرأي على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ في كل الاجتماعات المغلقة، مستغرباً عدم تطرقهم الى الموضوع اثناء ادلائهم بالتصريحات.
- لم يتطرق رئيسان التقيا قبل ايام في اجتماع سريع الى موضوع الساعة المتعلق بالانتخابات الرئاسية.

البيلاوي يبدأ محادثاته في بيروت:

نقل مقر «الاسكوا» ينتظر الترتيبات

ناقش الامين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الاسكوا» الدكتور حازم البيلاوي، مع وزير الخارجية فارس بويز، في مستهل زيارته للبنان، في انتقال مقر المنظمة الى بيروت، والتحضير للدورة المقبلة للمنظمة التي ستنعقد في العاصمة اللبنانية في الفترة ما بين ٢٢ و٢٥ ايار المقبل، بدعوة من الحكومة اللبنانية.

واوضح البيلاوي بعد محادثاته مع بويز ان موعد انتقال مقر «الاسكوا» الى بيروت لم يتحدد بعد، والامر متوقف على انتهاء الترتيبات اللازمة من حيث المبنى والتجهيزات، مشيراً الى انه لا يوجد شيء خاص بلبنان خلال انعقاد الدورة الوزارية الثامنة عشرة للجنة في بيروت، انما هناك اشارة الى نشاط اللجنة عن الفترة الماضية، اضافة الى دراسة كانت قد طلبتها المنظمة عن اثر السوق الاوروبية الموحدة على دول السوق، ومناقشة كل ما يتعلق ببرنامج عمل المنظمة في الفترة المقبلة.

وكان البيلاوي قد وصل بعد ظهر امس الى بيروت آتياً من دمشق، واستقبله عند نقطة الحدود اللبنانية ـ السورية معاون مدير المراسم في الخارجية مراد جمال، وصحبه الى «قصر بسترس»، حيث باشر البيلاوي محادثاته مع بويز في حضور الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو ومدير المنظمات الدولية السفير وليد نصر.

واوضح البيلاوي بعد الاجتماع ان مهمة اللجنة تقديم كل العون لدعم التعاون الاقتصادي ما بين الدول الاعضاء، ولكنها ليست مؤسسة تمويلية.

وامل أخيراً انتهاء ترتيبات نقل المقر في اقرب فرصة حتى يستقر العاملون في «الاسكوا» الذين هم تواقون الى العودة من جديد الى بيروت.

يذكر ان زيارة البيلاوي تستمر ثلاثة ايام، وسيلتقي كلاً من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ومجلس الانماء والاعمار وشركة «سوليدير».

الحريري يلتقي ١٤ نائباً في القصر الحكومي
البحث يتناول الاستحقاقات وأموراً خدماتية

استعرض رئيس الحكومة رفيق الحريري التطورات في الساحتين المحلية والاقليمية بالاضافة الى اوضاع المناطق مع ١٤ نائباً استقبلهم في القصر الحكومي وهم على التوالي حبيب كيروز، محمد قباني، جوزف مغيزل، منصور البون، وجيه البعريني، احمد سويد، محمود عواد، بيار حلو، محمود طبو، زهير العبيدي، فريد المكاري، سعود روفايل وسليم سعادة.

وأكد النائب البعريني على ضرورة دعم المقاومة وصمود الجنوبيين والتنسيق الكامل مع سوريا. وقال انه صارح الرئيس الحريري بأنه لا يجوز ان تكون المفاوضات والانتخابات الرئاسية ذريعة لوقف عملية الانماء. وطالبه بضرورة تحريك وزارات الخدمات لتلبية مطالب منطقة عكار وسائر مناطق الحرمان، ولمس منه استعداداً للتجاوب مع المطالب، وقال انه خصص مطالبه بموضوع تنفيذ الاوتوستradات في عكار لتسهيل الحركة بين المناطق...

وقال النائب عواد انه بحث مع الحريري الامور العائدة لمنطقة جبيل وموضوع التجديد والتعديل حيث رأى انه من المبكر طرح هذه الامور خوفاً من ان تؤدي الى شلل.

ورداً على ما يقال عن التمديد للرئيس الياس الهراوي، قال: «لا نستطيع الآن ان نشكر مساعي الرئيس الهراوي الذي دخل في ملفات كبيرة يصعب على الكثير من الرؤساء دخولها وكان ناجحاً فيها، ومن المبكر البحث في هذا الموضوع».

وقال النائب محمود طبو: «كانت جولة مع الرئيس الحريري حول موضوع الساعة لجهة تعديل الدستور والتمديد والتجديد. وكان رأيي في هذا الموضوع ان معركة الرئاسة قد فتحت باكراً، وهذا امر ليس لمصلحة البلد. لان هذا الوضع اثر على الانتاج في البلد، والرأي العام اصبح منصرفاً كلياً حول النقاش الدائر حول هذا الموضوع. ولنا اري ان هناك بعض القضايا ومنها تعديل الدستور، فالدستور ليس منزلاً، وممكن ان يعدل في الوقت المناسب ليتناول المواد التي تخدم مصلحة الشعب اللبناني والوطن من حيث المبدأ. ولذلك فإن البعض الذي يتمسك بأن لا تعديل للدستور بالمطلق معنى ذلك ان الدستور منزل، وهذا ليس صحيحاً...».

أضاف: «طرحنا بعض المطالب التي تتعلق بمناطق عكار، وتحديداً موضوع الاوتوستراد في منطقة المنية والتعويض على المزارعين».

ورداً على سؤال يتعلق بموقفه من تعديل الدستور بقصد التمديد للرئيس الهراوي، دعا الى عدم طرح الامر بهذه الصيغة، وقال انه مع تعديل الدستور، مضيفاً ان كلمة حق يجب ان تقال في الرئيس الهراوي انه من الرؤساء الذين تركوا اثراً كبيراً في هذا البلد، والرئيس الهراوي أقدم على اتخاذ قرارات تاريخية ستسجل له، ولا بد من ان يعترف الشعب اللبناني بفضله، اذ انه يتمتع بالجرأة والشجاعة الادبية لاتخاذ القرارات الصعبة، وقرارات الرئيس الهراوي كان من شأنها اعادة اللحمة الى اللبنانيين واعادة تجديد مؤسسات الدولة على مختلف الاصعدة وأصبحنا في وطن الآن، ربما لم يرض كل طموحنا، ولكن كلمة حق يجب ان تقال ان هناك قفزة هائلة قد تمت في هذا الوطن مقارنة مع الوضع السيء الذي كنا فيه في الماضي القريب».

ونقل النائب العبيدي للرئيس الحريري ارتياح اصحاب طلبات الحج للتدابير المتخذة.

واضاف: «بحثنا في بعض شؤون العاصمة وخصوصاً الضجة المفتعلة لسيارات الاكسبرس على المنارة ان كثيراً من اصحاب هذه السيارات يسيئون الى جمال بيروت والشاطئ والبعض الآخر يعاني من اوضاع معيشية صعبة طالبت دولته بأن يعمل على معالجة هذه القضية معالجة انسانية فيؤمن حماية الشاطئ وبالتالي يسعى لإيجاد مكان آخر لأصحاب هذه السيارات».

ونقلت الى «دولته» بعض طلبات اصحاب الحق من المهجرين من بيروت وحقهم في الحصول على تعويضات مناسبة».

واعرب النائب فريد مكاري عن اعتقاده بأن الحديث عن تعديل الدستور في هذا الوقت الذي تجتاز فيه المنطقة منعطفاً تاريخياً هو في غير محله.

واكد النائب سليم سعادة ان الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي ينتمي إليه لم يتخذ قراراً بعد في شأن تعديل الدستور، ورفض استباق قرار الحزب في هذا الشأن.

واستقبل الرئيس الحريري مساء نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي وعرض معه التطورات.

بعثة أوروبية في بيروت اليوم

تصل الى بيروت اليوم، البعثة الاوروبية برئاسة المدير المسؤول في التعاون مع بلدان البحر المتوسط والشرق الاوسط في السوق الاوروبية المشتركة ايبرهارد راين للبحث مع المسؤولين في امكانية التوصل الى اتفاق «شراكة وتعاون» بين لبنان والاتحاد الاوروبي تنفيذاً للتوصيات التي صدرت عن الاجتماع الاوروبي ـ اللبناني الذي كان قد عقد في السادس من آذار الماضي في بروكسل لاول مرة منذ العام ١٩٧٧.

وتمهيداً لهذه المحادثات رئس الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن اجتماعاً تحضيرياً ضم رئيس المجلس الاعلى للجمارك والمديرين العامين لوزارة المال والاقتصاد والصناعة والزراعة وشارك عن الخارجية مدير الشؤون الاقتصادية السفير فوزي فواز ومستشار الشؤون الاقتصادية بصفة مقرر ميشال كترا.

صفير يلتقي وفداً نمساوياً

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله بطرس صفير امس وفداً نمساوياً ضم ٢٥ شخصاً ثم الدكتور توفيق الهندي عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب صلاح مطر ثم وفداً من اصحاب الوسط التجاري.

واوضح مطر انه تناول مع البطريرك صفير الاستحقاق الرئاسي، داعياً الى وجوب ان تكون هذه المحطة مناسبة لاتفاق وطني على شخصية الرئيس.

الهراوي يلتقي وزير الدفاع



الهراوي مستقبلاً دلول (دالاتي ونهرا)

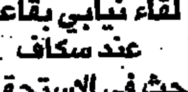
استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي، صباح امس في القصر الجمهوري وزير الدفاع الوطني محسن دلول وعرض معه الاوضاع لا سيما في الجنوب.

وكان الوزير دلول قد استقبل في مكتبه في الوزارة وفداً من الفصائل الفلسطينية ضم مسؤول العلاقات السياسية في حركة فتح ـ الانتفاضة في لبنان «ابو فادي حماده»، ومسؤول الصاعقة في لبنان «ابو حسن»، مسؤول حركة «حماس» في لبنان مصطفى اللداوي، ومسؤول منطقة بيروت في الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة «ابو رشدي».

وقال حماد ان الوفد اطلع دلول على هموم الشعب الفلسطيني خاصة بعد التوقيع على اتفاق غزة اريحا الذي تخلى عن الارض والثوابت والمقدسات ووجه طعنة للعرب خاصة لسوريا ولبنان وذهب منفرداً كما السادات.

واضاف أكدنا ان شعبنا الفلسطيني متمسك بارضه وحقوقه من اجل التحرير والعودة ويرفض كل اشكال التوطين ساعياً الى تعزيز روابطه مع الشعب اللبناني ضمن مثلث الصمود الفلسطيني ـ اللبناني ـ السوري.

واستقبل دلول النائب سعود روفايل، وديع الخازن وشمير صياغ وبحث مع كل منهم الاوضاع العامة في البلاد.



بري يعرض اليوم قضية الجنوب أمام مؤتمر المغرب
البرلمانيون العرب يتبنون الموقف اللبناني في المقررات

يلقي رئيس المجلس النيابي نبيه بري خطابه اليوم أمام المؤتمر السادس للاتحاد البرلماني العربي الذي يبدأ اعماله في العاصمة المغربية الرباط، في اعقاب انتهاء اعمال الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي.

ويركز بري كلمته على الموقف في لبنان، وقضية الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب والبقاع الغربي، حيث يتنظر ان يخصص بند في مقررات المؤتمر في ختام اعماله، يتعلق بلبنان.

وافادت «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية ان هذا البند يؤكد على النقاط الآتية:

١ ـ دعم الجهود وتعزيزها لتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون شروط.

٢ ـ تأييد لبنان في حق مقاومة الاحتلال الاسرائيلي المستمر، والوقوف الى جانبه في وجه الاعتداءات المستمرة والحصارات التي تفرضها اسرائيل عليه، سيما الحصار البحري الحاصل.

٣ ـ دعم صمود أهالي الجنوب والبقاع الغربي الذين يطالهم القتل والتشريد والتدمير يومياً من جراء الاعتداءات الاسرائيلية.

وكانت اعمال الدورة الخامسة والعشرين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي قد بدأت قبل ظهر امس، في حفل افتتاح رسمي برئاسة رئيس المجلس الانتقالي ورئيس المجلس الانتقالي في السودان محمد الامين خليفة، سبقه لقاء تشاوري لرؤساء الوفود في فندق «حياة ريجنسي» في الرباط، تم خلاله التداول في قضايا تنظيمية للاتحاد، وخصوصاً انتخاب امين عام جديد للاتحاد واختيار الرئيس الجديد. وقد اتفق رؤساء الوفود على البدء ببحث نقاط التوافق قبل نقاط الخلاف، والابتعاد عن اجواء الحساسيات المتعلقة بالخلافات الثنائية قدر الإمكان من اجل اضفاء اجواء تضامنية على المؤتمر.

الجلسة

وفي جلسة الافتتاح، ألقى خليفة كلمة اعتبر فيها ان اجتماع المجلس والمؤتمر هو تحقيق لدور الاتحاد ولجمع كلمة البرلمانيين العرب على الخير.

ثم عرض جدول الاعمال الذي يتضمن ٦ نقاط هي:

١ ـ اقرار جدول الاعمال للدورة ٢٥ لمجلس الاتحاد.

٢ ـ الموافقة على انضمام البحرين وموريتانيا وجزر القمر.

٣ ـ تقرير الامين العام.

٤ ـ الشؤون المالية.

٥ ـ انتخاب الامين العام.

٦ ـ تقرير اللجنة المالية والمصادقة عليه.

ووافق المجتمعون على جدول الاعمال.

ثم تليت طلبات انضمام البحرين وموريتانيا وجزر القمر للاتحاد، وتمت الموافقة على انضمامها بالتصفيق.

وانتقل المجتمعون بعد ذلك الى البند الثالث المتعلق بالتبليغات ضمن تقرير الامين العام، وجرى نقاش حوله. ثم دعا خليفة الصحافيين الى مغادرة القاعة. فسأله الرئيس بري عن سبب ذلك، فقال خليفة: من اجل انتخاب ممثلي الشعب. فقال بري: «نحن ديموقراطيات وليس حكومة، واتمنى على الرئاسة ان تبقى الصحافة موجودة».


الرئيس بري خلال الجلسة (اف ب)

اضاف: «ان وجود الصحافة هو دائماً رادع لعدم التمادي في الخلافات».

وقال: «فليكن غسيلنا ابيض».

وأيد رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة ما قاله بري، وكذلك ايده عدد آخر من رؤساء الوفود. وابقي الصحافيون داخل القاعة.

ثم انتقل الى تقرير الامين العام للاتحاد الذي تلاه الامين العام بالوكالة نور الدين بوشكوج فأشار الى ان الدورة تنعقد بعد اربع سنوات من الاجتماع العادي الذي عقد في الجزائر.

وانتقل المجتمعون بعد ذلك الى النقطة قبل الاخيرة من جدول الاعمال، ووافقوا على اختيار بوشكوج، وهو الامين العام لمجلس النواب المغربي، اميناً عاماً لاتحاد البرلمانيين العرب.

وعرض موضوع الرئاسة، خلفاً لخليفة، فاقترح ممثل الوفد الفلسطيني سليم الزعنون تأجيل الموضوع الى الجلسة المسائية.

ثم عرض الامين العام موازنات اعوام ٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤، ومشروع موازنة عام ١٩٩٥، لعدم انعقاد المجلس منذ العام ٩١. فأبدى الرئيس بري استغرابه لعدم انعقاد المجلس منذ ٩١، واكد على ضرورة عقد اجتماعات ملزمة وليس الاجتماع كلما حصلت مصيبة، وقال: «لمصلحة الحكومات والبرلمانات العربية عقد اجتماعات دورية».

وسأل: «اين قطع الحساب المالي»، مشيراً الى ان كثيراً من الدول الفقيرة سددت حصتها، فيما لم تسدد الدول الغنية حصتها، ولبنان سدد حصته، وترفض رئاسة مجلس النواب اللبناني ان يكون على المجلس ١٨ الف دولار ديناً.

وطالب بري ممثلي الدول التي لم تسدد حصتها ان تعلن موقفها الآن.

فطلب رئيس مجلس النواب الاردني تأجيل بحث الموضوع الى اجتماع رؤساء الوفود، موضحاً ان الاردن سدد كل ما يتوجب عليه.

واوضح الامين العام انه تم الاتفاق في دورة ٩٣ في بيروت على ان يساهم الاتحاد العربي ولا يعتبر ان هناك ديناً على لبنان، كمساهمة منه في دعم صمود الجنوب، واكد المجتمعون على الموافقة تصفيقاً.

ثم رفعت الجلسة الى السادسة بتوقيت المغرب (التاسعة بتوقيت بيروت). بعد اقرار الموازنات بما فيها مشروع موازنة عام ٩٥.

سلام يغادر الى جنيف


الحريري وسلام في المصيطبة (دالاتي ونهرا)

غادر الرئيس صائب سلام بيروت، امس، متوجهاً الى جنيف، في زيارة خاصة.

وكان الرئيس سلام قد استقبل في منزله في المصيطبة، قبل ذلك، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زاره مودعاً وحضر اللقاء رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام وعضو مجلس امناء الجمعية محمد المشنوق والنائب باسم السبع ومستشار الرئيس الحريري عبد اللطيف الشماع.

بعد اللقاء اوضح الرئيس الحريري ان زيارته للرئيس سلام هي لوداعه بسبب مغادرته بيروت وقال: «تمنينا للرئيس سلام سفراً وعودة بالسلامة ان شاء الله».

اما الرئيس سلام فقال: «اودع «دولة الرئيس» وقلبي معه، متمنياً له دوام التوفيق، ودعوتي له بأن يوفقه الله دائماً».

وكان الرئيس سلام قد اجرى اتصالاً هاتفياً برئيس الجمهورية الياس الهراوي، وودعه لمناسبة مغادرته الى جنيف.

لقاء نيابي بقاعي عند سكاف يبحث في الاستحقاقات

عقد مساء امس، لقاء نيابي بقاعي في منزل النائب ايلي سكاف في الحازمية، تداول خلاله المجتمعون في مواضيع الاستحقاقات المهمة المطروحة على ساحة النقاش السياسي، وقرر المجتمعون ابقاء اجتماعاتهم مفتوحة لاستمرار التشاور في ضوء المعطيات، التي تستجد، وذلك من اجل اتخاذ القرار المناسب في حينه.

الفرزلي يلتقي ابوحمدان وسفير المانيا و٤ نواب

استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس في مكتبه في المجلس النيابي سفير المانيا في لبنان وولفغانغ ايريك الذي اشار الى ان الفرزلي كان قد وجه دعوة الى زميله الالماني في البوندستاغ (مجلس النواب الالماني) جوني كلاين لزيارة لبنان وقال انني ابلغته ان الرئيس كلاين سيزور لبنان بين ٢٢ و٢٤ ايار، وقد تحدثنا عن ترتيبات الزيارة وبرنامجها.

ثم استقبل الفرزلي على التوالي النواب: قبلان عيسى الخوري، محمد عبد الحميد بيضون، اسعد هرموش ومحمد يوسف بيضون.

واستقبل ايضاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان.

الخطيب والبعريني يزوران دمشق ويلتقيان خدام

زار النائب اللواء سامي الخطيب، امس، العاصمة السورية، والتقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وعدداً من كبار المسؤولين السوريين.

وعلم ان البحث خلال هذه اللقاءات تناول موضوع المفاوضات الثنائية ولاسيما على المسار السوري، والمراحل التي قطعتها، كما تناول موضوع الاستحقاق الرئاسي في لبنان.

واوضح النائب الخطيب، انه لمس من نائب الرئيس السوري والمسؤولين السوريين تأكيد على الموقف الثابت في المفاوضات المؤكد على السلام الشامل والعادل. واشار الى وجود اهتمام سوري بمسألة الاستحقاق.

كما وزار النائب وجيه البعريني، العاصمة السورية، والتقى خدام ووزير الدفاع مصطفى طلاس والامين العام المساعد لحزب البعث العربي الإشتراكي عبدالله الاحمر.

ونقل البعريني عن خدام قوله «انه في الوقت الذي بدأت الاوضاع تأخذ طريقها الى الاستقرار في لبنان اتى فتح الملف الدستوري قبل اوانه وهو بمثابة ملهاة للسلطات اللبنانية».

اضاف خدام: «ان المؤسسات في لبنان بدأت تأخذ دورها والامن مستتب كذلك وان الامور مرهونة بأوقاتها، وان المصلحة الآن هي في تدعيم ركائز الدولة واعطائها الفرصة لمواجهة التحديات حرباً كانت ام سلماً».

آراء نيابية في تعديل الدستور
الأسعد: لا شيء ...
جوخادريان: يهدف إلى تفادي المحظور

حوار: كريستيان أوسي

سألت «السفير» في استفتائها النيابي النائبين الدكتور سعيد الأسعد وجاك جوخادريان عن رأيهما من تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

واعتبر النائب الأسعد أن من المبكر إعلان موقف من التعديل برغم أنه شخصيا لا يعارض التعديل لأن الدساتير غير مقدسة.

أما النائب جاك جوخادريان فأعلن ان التعديل يهدف الى تفادي المحظور وتوفير كل الإمكانات أمام مجلس النواب.

وهذا نص الحوار مع النائب الدكتور سعيد الأسعد:

■ هناك نية سياسية في التعديل تقابلها نية سياسية في عدم تعديل الدستور، أين موقعك السياسي بين هاتين الموقعين؟

□ ان كل الأوساط سياسية كانت أم شعبية، في مجلس النواب أم في خارجه، منشغلة بحديث الساعة وهو تعديل المادة ٤٩. وأنا كعضو في «تكتل التحرير» من الصعب علي أن اتخذ موقفا حاليا بالنسبة الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

ولكن تجدر الاشارة الى ان لا شيء يمنع تعديل الدستور بحسب متطلبات الشعب ومصلحته، ففي كل بلدان العالم تعدل الدساتير إذا استدعت الحاجة تعديلها، وأنا من النواب الذين يعتقدون بأن تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها الاثنتين، لا يعني بأي شكل من الأشكال إقفال الباب أمام باقي المرشحين، بل بالعكس.

■ لكن المعروف ان كل فقرة في المادة ٤٩ تهدف بحسب التفسيرات السياسية الى إفادة شخص معين، وهذا أمر واقعي والذي يطالب بتعديل فقرة من دون سواها يسعى الى تحقيق هدف قوامه الرئيس الياس الهراوي او العماد إميل لحود. فهل أن طرحك بعدم معارضة تعديل الفقرتين ينطلق من رغبة لديك في جعل الفرص متساوية حقا؟

□ ان هدفي الأساسي هو الافساح في المجال أمام الجميع، وقد لمست من فخامة الرئيس انه يترك الأمر لمجلس النواب، كما أن قائد الجيش أثبت في كل مواقفه انه بعيد كل البعد عن التدخلات السياسية، وهو نجح كليا في خلق عقلية جديدة وأسلوب جديد في التعاطي والتفاهم والتماسك في الجيش اللبناني.

هذا ما لمسته شخصيا، فقائد الجيش لم يطرح نفسه مطلقا لرئاسة الجمهورية، إلا أن هذا لا يمنع أن يختار مجلس النواب من يشاء.

■ بحسب معلوماتك هل هناك تحرك نيابي جدي لطرح اقتراح قانون بتعديل الدستور في العقد العادي الحالي؟

□ هناك إثنان وعشرون نائبا ضد التعديل وخمسة وعشرون نائبا مع التعديل والغالبية متحفظة بانتظار أخذ آراء الكتل وإنهاء المشاورات، إلا أن شيئا نهائيا لم يصدر بعد ومن المبكر أخذ موقف من هذه المسألة، خصوصا وإن ردات الفعل السلبية بالنسبة الى تعديل المادة ٤٩ بدأت تظهر ان من جهات روحية أو سياسية.

جوخادريان

وجاء نص الحوار مع النائب جاك جوخادريان على الشكل الآتي:

■ كيف تنظر الى مسألة المطالبة بالتعديل الدستوري؟

□ بما اننا دخلنا العقد العادي الأول لهذا العام، فمن الطبيعي أن يصار الى بحث المواضيع الأساسية، وفي الوقت الحاضر، يشكل تعديل المادة ٤٩ من الدستور احد أبرز المواضيع.

عمليا، لا يوجد حتى الآن أي اقتراح من أي كتلة نيابية في هذا الشأن. ولكن عندما يعرض هذا الموضوع فإنني أعتقد جازما أنه لن يكون هناك أي مانع من البحث في تعديل المادة ٤٩ من الدستور، ذلك ان هذا التعديل من شأنه أن يفسح في المجال أمام كل المرشحين، وبالتالي توفير حظوظ الدخول في المعركة لكل الذين يتمتعون بالمؤهلات المطلوبة، علما أن كل ما يتم الكلام عنه لا ينتقص من هذا الطرح أكان تجديدا أو تمديدا او حتى الافساح في المجال أمام موظف من الفئة الأولى، علما ان الزملاء النواب الموارنة لديهم كل الأهلية والجدارة للوصول الى هذا المركز. واعتقد ان تعديل المادة ٤٩ يعني إعطاء الحظوظ المساوية والمتعاملة للجميع عند الاستحقاق.

أما السؤال عن موعد الاستحقاق، وهل تتم الانتخابات اليوم او في أيلول، فإن الجواب يظل وفقا على الظروف وعلى أجواء التوقيت. ففي الوقت المناسب والملائم يتم اختيار الموعد، وعندها أيضا سيتم اختيار الشخص المناسب.

قد يجوز أن يكون الموعد في أيلول، أما إذا لم تسمح الظروف الدولية بتقديم المفاوضات السلمية الجارية في المنطقة، فلربما يتوافق الجميع، أو غالبية النواب، عندها، على التمديد أو التجديد لولاية الرئيس الياس الهراوي.

وقد تفرض الظروف ايضا أوضاعا أمنية تحتم انتخاب قائد الجيش العماد إميل لحود رئيسا للجمهورية.

■ هذا يعني ان التعديل يهدف الى تفادي المحظور؟

□ نعم، الى تفادي المحظور.

■ هل بدأت المشاورات بين الكتل النيابية في هذا الاطار؟

□ لم تبدأ بعد بالنسبة إلينا ككتلة.

■ هل تؤيدون تعديل المادة ٤٩؟

□ ككتلة لم نبحث الموضوع بعد.

■ أنت شخصيا؟

□ انا شخصيا أوافق على تعديل المادة ٤٩ بفقرتيها.

■ هل سيتقدم أحد باقتراح التعديل؟

□ لست متأكدا من ذلك.

الأسعد

جوخادريان

حركة من دون قهوة على كورنيش البحر أمس (علي علوش)

أصحاب سيارات الإكسبرس يواصلون اعتصامهم

وزّع أصحاب الأكسبرسات العاملة في منطقة المنارة بيانا، يذكرون فيه أنهم واصلوا اعتصامهم في منطقة كورنيش المنارة «احتجاجا على محاولة إزالة الأكسبرسات التي تشكل مصدر رزقهم الوحيد».

وأشار البيان الى أن أصحاب الأكسبرسات شكلوا لجنة لاجراء اتصالات بالمسؤولين، والتقت «نائب رئيس المجلس النيابي إيلي الفرزلي، والنواب نجاح واكيم، عصام نعمان، زاهر الخطيب، محمد برجاوي والشيخ عبد الأمير قبلان والمطران الياس عودة، حيث أكد الجميع دعمهم ومؤازرتهم لنا».

وأكد البيان استمرار أصحاب الأكسبرسات في «تحركهم، وعدم التوقف حتى تثبيت حقهم في الاستمرار في العمل. ونؤكد ان كل ما يشاع ويقال لتبرير محاولة إزالتنا إنما هو محض افتراء، وهدفه تبرير تشريدنا مع عائلاتنا».

وفد «أكساد» بالجنوب قرطاس يعد بمشاريع

تفقد امس وفد من المجلس التنفيذي للمركز العربي اكساد سراي صيدا، والتقى محافظ الجنوب حليم فياض.

ورافق الوفد وزير الزراعة الدكتور عادل قرطاس، رئيس المجلس رشيد بن عيسى ومدير المركز د. حسن سعود، ووزير الدولة للشؤون الزراعية في السودان موسى محمد موسى.

واوضح المحافظ فياض ان البحث تناول موضوع الزراعة في الجنوب.

من جهته اعتبر الوزير قرطاس انه «تأخر على صيادي الاسماك في تقديم المساعدات اليهم»، ووعد «بتأمين الشباك في القريب العاجل».

ثم زار الوفد سراي صور، والتقى القائمقام حسين قبلان، والقى الوزير قرطاس كلمة وعد فيها بتنفيذ مشاريع زراعية في الجنوب، ودعا الصيادين الى إعداد لوائح من اجل توزيع الشباك عليهم.

«دبانة» تنظّم جولة ميدانية على زراعة الموز النباتي

قام عدد من المزارعين من مختلف المناطق اللبنانية والمهتمين في زراعة الموز المستخرج من الاشجار النباتية بجولة لمشاهدات ميدانية لزراعة هذه الإصناف بدعوة من «شركة دبانة اخوان».

وتضمن البرنامج ندوة زراعية شرح فيها المسؤول عن المشروع المهندس سامي غدار اهمية هذه الاصناف من حيث اعطاء انتاج افضل ذو نوعية عالية.

ثم جال المدعوون على بيوت بلاستيكية فيها شتول جاهزة للزراعة انتقلوا بعدها لمشاهدة القطاف الاول من الشتول المزروعة في الربيع الماضي من العام ١٩٩٤ في مزرعة الرئيس رفيق الحريري في صيدا.

تحسين الوضع الاستشفائي

اجتمع، أمس، وزير الصحة العامة مروان حمادة في مكتبه مع رئيس لجنة الصحة النيابية الدكتور رياض الصراف الذي أوضح اثر الاجتماع «ان البحث تركز على تحسين الوضع الصحي والاستشفائي في المستشفيات الحكومية في المناطق اللبنانية كافة وايجاد الأطر القانونية والتشريعية لذلك».

هيئة المجلس التنفيذي لنقابة الطيارين

تجديد انتخاب سهيل كرم رئيساً للنقابة

عقد المجلس التنفيذي لنقابة الطيارين اجتماعه الاول امس وانتخب هيئة مجلسه التنفيذي على النحو الآتي: سهيل كرم رئيسا، فيليب حداد نائبا للرئيس، فوزي غندور امينا للسر، علي صباح امينا للصندوق، عماد عسيلي امين السر المساعد، ورزق الله بركات، كميل الجردي، نجيب نصر، يوسف قطيش وجورج منصور اعضاء.

وانتخب المجلس رؤساء اللجان كالآتي: اللجنة الاعلامية: فوزي غندور، اللجنة الاجتماعية: عماد عسيلي، اللجنة الصحية: علي صباح، لجنة اتحاد نقابات الطيارين: نجيب نصر، لجنة تعديل النظام الداخلي: فوزي غندور.

وفي المناسبة تحدث رئيس النقابة سهيل كرم فقال: «إن إعادة انتخابي مع مجلس جديد لنقابة الطيارين اللبنانيين يدفعنا الى مواصلة العمل الذي كنا قد بدأنا به وهو الدفاع عن حقوق الطيارين والعمل على تحسين أوضاعهم من خلال تحسين الوضع المعنوي والمادي والاجتماعي لهم والعمل أيضا على تحقيق عقود العمل المبرمة سابقا مع إدارة كل من الشركتين الوطنيتين طيران الشرق الأوسط وطيران عبر المتوسط.

أضاف كرم: في هذا الاطار نتمنى أن يكون هناك تجاوب مع إدارة كل من الشركتين والمعنيين والمسؤولين اللبنانيين مع العلم ان عدد الطيارين اللبنانيين يبلغ ٢٧٠ طيارا ونتمنى أن نتوصل راهنا الى تحقيق مطالبنا بالحوار مع إدارة الشركتين وأن لا نضطر للتوصل الى أي عمل سلبي لا بل التوصل الى ما نصبو إليه عن طريق الحوار والعمل الجدي في سبيل تحسين أوضاع الطيارين اللبنانيين».

تقرير «مصلحة حماية المستهلك» خلال شباط الماضي

أعدّت مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة تقريرا بأعمال مراقبتها خلال شباط الماضي.

وجاء في التقرير ان دائرة قمع الغش احالت الى النيابة العامة ٩ محاضر في شأن الموافقة على اتلاف بضاعة منتهية الصلاحية. كما وأتلفت ٥٠ صندوق زيت، واعيد تصدير ٢٠٥٧ كرتونة زيت و٣٤٨ كرتونة مصنوعات سكرية وتم ارسال ٩٨ عيّنة الى المختبر للتحليل.

واضاف التقرير انه تم تنظيم ٣٢ محضرا في منطقة جبل لبنان و٨ محاضر في بيروت أحيلت جميعها الى النيابة العامة الاستئنافية المختصة.

وقامت دائرة المقاييس والموازين بتعيير ٥٦ محطة في بيروت وجبل لبنان بالاضافة الى مراقبة الوزن والعيارات في الاسواق ولدى الباعة.

وفي البقاع، اعلن تقرير لمصلحة الاقتصاد والتجارة في البقاع ان المراقبين لاحظوا خلال الاسبوع الاخير من آذار الماضي ارتفاعا في بعض السلع الاستهلاكية الاساسية ومراكز تعبئة الغاز.

وقام فرع الغش في مصلحة الاقتصاد والتجارة في الشمال بإحالة ٧ محاضر ضبط الى القضاء، كما وأتلفت بضاعة غير صالحة للاستهلاك وقامت المصلحة بالمعاينة والكشف على بضائع وسلع غذائية وردت من الخارج.

انتخابات تجار بسطات الشمال

طرابلس ـ «السفير»:

دعت الهيئة التأسيسية لنقابة عمال ومستخدمي البسطات التجارية في الشمال جميع عمال ومستخدمي البسطات التجارية في الشمال الى التقدم بطلبات الانتساب للنقابة ابتداء من امس وحتى يوم الجمعة في ١٤ نيسان الحالي، حيث تجري الانتخابات في ١٧ منه من التاسعة صباحا ولغاية الواحدة ظهرا في مقر النقابة ـ شارع الحرية.

وفد صيني في غرفة تجارة بيروت يستطلع الوضع الاستثماري في لبنان

الوفد الصيني في غرفة تجارة بيروت (بلال قبلان)

استقبل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار في الغرفة امس، وفداً اقتصادياً صينياً، وتناول البحث الوضع الاقتصادي والاستثماري في لبنان.

فقد ذكر بيان الغرفة ان وفداً اقتصادياً صينياً برئاسة نائب حاكم منطقة داليان زار الغرفة امس، يرافقه سفير الصين في لبنان ذو بيكنغ.

وعقد اجتماع مع اركان الغرفة حضره نائب الرئيس روبير دباس والاعضاء مايك مفرج، نجيب ميقاتي، محمد لمع، ريدان شميط، محمود مطر، سمير طويله، اندريه نادر، وحضر اللقاء رئيس غرفة صيدا محمد الزعتري رئيس غرفة زحلة ادمون جريصاتي ونائب رئيس غرفة طرابلس جان برط ونائب رئيس جمعية الصناعيين حسن علم الدين وامين المال في الجمعية نزاريت صابونجيان ومدير عام الجمعية سعد الدين العويني ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس نقابة المقاولين اللبنانيين فؤاد الخازن.

استهل القصار اللقاء فأكد على متانة العلاقات الاقتصادية بين لبنان والصين، معتبراً ان هذه العلاقة تصب في مصلحة اقتصاد البلدين. ثم عرض الوضع الاقتصادي اللبناني والمرحلة التي قطعتها مسيرة الانماء والاعمار وعدد مجالات الاستثمار في لبنان. ودعا الى تصحيح الميزان التجاري بين لبنان والصين، واعرب عن امله بان يطلع رجال الاعمال الصينيين على كل ما يريدون من معلومات حول مجالات العمل والاستثمار في لبنان.

ثم تحدث رئيس الوفد الصيني، فأكد على أهمية العلاقات الاقتصادية الصينية ـ اللبنانية، وقال ان «الوفد الصيني جاء للاطلاع على الوضع الاقتصادي والاستثماري والاعماري في لبنان. ونحن نعلق اهمية على هذه الزيارة خاصة بعد اجتماعنا اليوم باركان الغرفة، واركان الهيئات الاقتصادية».

وتحدث رئيس الوفد عن الوضع الاقتصادي في الصين وعن التطور الصناعي في منطقة داليان واكد على «قدرة الصينيين على الاستثمار في الخارج والقيام بمشاريع اعمارية». وشكر القصار واركان الهيئات الاقتصادية على المعلومات التي وضعوها بتصرف الوفد ووعد ان يكون التنسيق والتعاون في مجالات عديدة في لبنان والصين معاً.

منظمة المدن العربية تفتتح أعمال اللجنة القانونية

افتتحت اللجنة القانونية لمنظمة المدن العربية أعمال اجتماعها أمس، في فندق البريستول التي تستمر حتى يوم الأربعاء المقبل لمناقشة الاقتراحات المقدمة حول تعديل الأنظمة الأساسية للمنظمة والمنظمات التابعة لها تمهيدا لاقرارها ضمن توصيات تعرضها اللجنة على المكتب الدائم الذي سينعقد في بيروت بين ٨ و١٠ نيسان الجاري ومن ثم على المؤتمر العام الذي يعتبر صاحب القرار الفعلي. يشار الى ان التوصيات ستشمل دعم إعمار بيروت وإعلان توأمتها مع المدن العربية الأخرى.

وشارك في الافتتاح وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري والأمين العام للمنظمة عبد العزيز يوسف العدساني ونائب رئيس بلدية بيروت المحامي نقولا العم وفي حضور ممثلين عن بلديات الكويت، مسقط، أبو ظبي، دمشق، الرياض، القاهرة، المغرب، عمان، دبي وبيروت.

افتتح الاجتماع بكلمة للوزير غزيري الذي عرض للتغييرات والتطورات التي طرأت على المنظمة بعدما تنامى عدد أعضائها حتى بلغ ٤٠٠ عاصمة ومدينة. وأكد وجوب إعادة النظر في النظام الأساسي للمنظمة. واعتبر ان على اللجنة القانونية التابعة لمنظمة المدن العربية أعباء جوهرية في قضية إعادة النظر في النظام الأساسي للمنظمة والتعديلات التي ستقترحها لتعرض على المكتب الدائم لاقرارها وعرضها على المؤتمر.

بدوره ألقى العدساني كلمة اعتبر فيها ان تعديل النظام الأساسي حجر الزاوية في مسار المنظمة وانطلاقها نحو تحقيق أهدافها، ودعا اللجنة القانونية للمنظمة الى ضرورة أن تحصر مناقشاتها في ما تلقته من الأمانة العامة من اقتراحات، بالإضافة الى ما يمكن أن يقدمه المعهد العربي لانماء المدن ومؤسسة جائزة المنظمة. ورأى ان اي اقتراح ينطوي على إضافة أعباء مالية على ميزانية المنظمة المحدودة يجب أن يقابله تدبير الأموال اللازمة لتنفيذ الاقتراح.

فرع لمصرف لبنان في بكفيا

سلامة: ما نزال نعاني من الدولرة

سلامة ومسؤولو المركزي مع موظفي الفرع الجديد

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان حاكمية مصرف لبنان اتخذت قراراً بتفعيل فروع المصرف المركزي وتحديثها لأن للفروع اهميتها ان من ناحية الاحصاءات الاقتصادية التي تتيح لنا الاطلاع على ما يحدث في المناطق او خدمة القطاع العام والقطاع المصرفي المناطقي.

جاء كلام سلامة خلال حفل افتتاح فرع لمصرف لبنان في بكفيا صباح امس في حضور نواب الحاكم ومدير فرع بكفيا ميشال ديب وعدد من المديرين في مصرف لبنان وموظفي الفرع.

واشار سلامة في كلمته الى ان معظم الاحصاءات الاقتصادية التي تصلنا هي احصاءات مرتبطة ببيروت مشيراً الى الدور الضروري للفروع في تشجيع استعمال الليرة اللبنانية. اضاف: «عشنا في الحرب فترة الدولرة وما نزال نعاني منها حيث اننا نشهد تداولاً يومياً بالدولار الاميركي والذي ليس له مبرراً لأنه اذا فهمنا هذا التداول من حيث الادخار فالفرد يمكن ان يضع امواله بالعملة التي يريد اما من حيث التعامل فلا يوجد مبرر لعدم استعمال النقد اللبناني، اذا نحن نعتبر ان وجود الفروع في المناطق، باستثناء الخدمة التي تقدمها الفروع للقطاع العام والقطاع المصرفي، يمكنه ان يشجع على استعمال النقد اللبناني.

هناك اخيراً عملية سندات الخزينة بالليرة اللبنانية والتي يعتبر ترويجها مهما ليس فقط في المصارف الموجودة في العاصمة بل وايضاً التي في حوزة الجمهورة وفي المناطق.

اضاف: ان المهمات التي تقوم بها الفروع والتي سيبدأ فرع بكفيا بها تصب في صميم اعمال مصرف لبنان. ان فرع بكفيا قد بني بالفعل منذ فترة زمنية بعيدة لكن قرار فتحه اتخذ منذ سنة ونصف.

وقال: نحن نعتقد ان لفرع بكفيا الكثير من المهمات انما يتوقف على ادارة هذا الفرع تفعيل العمل فيه وتحويله الى مركز نشاط ان في اطار العمل الروتيني اليومي أو لبعض اللقاءات الاقتصادية.

ان فريق العمل في فرع بكفيا عدده معقول ونحن سنرى كيف سيتطور العمل داخل الفرع لبحث في امكان زيادة بعض الخدمات فيه.

وكان مدير مصرف لبنان ـ فرع بكفيا ميشال ديب افتتح الحفل بكلمة وجيزة نوه فيها بالسياسة الحكيمة لمصرف لبنان في انماء المناطق وفي ارساء دعائم اقتصاد لبنان مما يشجع عودة الرساميل ويزيد من استقرار النقد الوطني.

مؤسسات بناية خياط ـ التباريس تطالب باسترداد عقاراتها من سوليدير



جانب من لقاء ممثلي مؤسسات بناية خياط مع الرئيس الحص

بدأ ممثلو المؤسسات المقيمة في بناية خياط التباريس تحركاً لاسترداد عقارهم من شركة سوليدير.

فقد وزع ممثلو المؤسسات المقيمة في بناية خياط ـ التباريس البيان الآتي:

اجتمع ممثلو ٦٣ مؤسسة مقيمة في بناية خياط في منطقة التباريس وانتخبوا لجنة متابعة لمراجعة الفاعليات كافة بهدف استرداد عقارهم من شركة سوليدير التي استملكته لهدمه رغم حالته السليمة كلياً وعدم وجود اي تخطيط بلدي لازالته وبالتالي للاعتراض على التخمينات العشوائية والهزيلة التي طاولت مؤسساتهم.

وكان اول عمل قامت به لجنة المتابعة المؤلفة من الصحفي انطوان زخور، الاديب خوسيه لبكي، المحامي جاك شكري، المحامي عبده صعب، المحامي احسان عقل، المحامي خليل الجميل، الدكتور عبدالله الاحمر، الصحفي فؤاد كرم، الخبير انطوان ناقوز وخليل سعادة، زيارة الرئيس سليم الحص رئيس كتلة الانقاذ والتغيير حيث نقلت اليه شكوى اصحاب المؤسسات الذين يوظفون لديهم ٤٠٠ مستخدم يعيلون لاربعماية عائلة.

وقدمت اللجنة للرئيس الحص صورة عن التخمينات المقررة لهم والتي تتراوح بين ٥٠٠ و١٢ الف دولار للمكتب الواحد والذي يباع في الابنية المجاورة بـ ٢٠٠ الف دولار.

وكذلك قدمت له مستندات تثبت تأجير سوليدير للمتر الواحد في معارضها في الوسط التجاري ولمدة اسبوع فقط بـ ٣٠٠ دولار. وقدمت اللجنة مذكرة للرئيس الحص اكدت فيها عدم استعداد شاغلي العقار لاخلائه مهما كان الثمن واقترحت العمل على اعتماد احد ثلاثة حلول:

١ ـ ان يتم تحييد العقار /٩٧٩/ الصيفي لانه سليم ولم يصب بأية اضرار على الاطلاق، اسوة بالعقارات المشابهة التي تم تحييدها واستردادها.

٢ ـ او ان تؤمن لنا شركة سوليدير مكاتب شبيهة بمكاتبنا من حيث المساحة والمستوى وفي منطقة التباريس او المناطق المجاورة.

٣ ـ او ان نحصل ـ اذا تعذر تنفيذ المطلبين الاول والثاني ـ على تعويضات عادلة ـ يقرها القانون والضمير والمنطق ـ شرط الا يقل ثمن المتر المربع الواحد عن /٣٠٠٠/ دولار اميركي اي بالسعر الرائج في المنطقة.

وقد ابدى الرئيس الحص تعاطفه الكامل مع شاغلي العقار مستغرباً كيف يخمن المكتب الشرعي بهذا المبلغ الضئيل بينما يدفع للمهجر والمحتل عدة اضعاف هذا المبلغ ووعد بمراجعة المسؤولين لتحييد العقار وفي حال الاستحالة تدفع لاصحاب الحقوق التعويضات الكافية لتامين الاماكن البديلة.

منع الصيد

تمنى رئيس نقابة تجار اسلحة الصيد في الجنوب محمد ضاهر على وزير الزراعة اعادة النظر في قرار منع الصيد في اوقاته الحالية وتعديل المواعيد المسموحة بحيث تتناسب مع مصلحة الجميع.

اختلاس

القت اجهزة الامن العام القبض على الموظف في وزارة المال برتبة محرر بهيج الهبر واجرت معه تحقيقا في قضية اختلاس مبلغ ٨ مليارات ليرة وذلك بإشراف النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين، الذي احاله امس موقوفا الى قسم المباحث الجنائية الخاصة للتوسع في التحقيق معه ومعرفة شركائه بعدما اعترف بفعله.

نقطة في بحر

زيادة جديدة للمدارس الخاصة

غول المدارس الخاصة فاتح شدقيه... والفريسة هي المواطن المسكين الذي لم يبق امامه الا التسول او الهجرة، لتبقى البلاد لاصحاب هذه المدارس وحدهم!

وبعض اصحاب هذه المدارس، ولأن الوضع المعيشي ممتاز فلا غلاء ولا من يحزنون... فرضوا هذا الشهر زيادة على الاقساط المدرسية تبلغ نسبتها ثلاثين في المائة. اي ان القسط الذي يبلغ مجمله مليونا وثلاثمائة الف ليرة صار الآن مليونا وسبعمائة الف ليرة... ومن لديه على الاقل ثلاثة اولاد، ليس امامه الا... بيع بقية ما يملك من ارض الاجداد في الضيعة، على اساس ان صيغة الزوجة قد بيعت او رهنت منذ بداية العام الدراسي!

ومع تقديرنا لذكاء هؤلاء «الاصحاب» الذين فاق جشعهم كل حد، بحيث ان ما اخذه الأجراء وهو نسبة ٢٠ في المائة، يأخذونه هم بزيادة عشرة في المئة، فلا بد انهم يعتمدون على واقع لا يمكن نكرانه، هو ان وزارة التربية العظيمة قد توفاها الله منذ أمد بعيد، والا لاحترمت قرارها الطيب الذكر بتجميد الاقساط الصادر منذ الف عام!

ويبلغ استهجان «الأولياء» مبلغه عندما تسقط ذريعة اصحاب المدارس هؤلاء بدفع الزيادات لمعلمي المدارس... لأن هذه الذريعة لا تتناسب مع واقعة اعلان «مكتب المعلمين» الاضراب العام غدا في الخامس من هذا الشهر!

عفوا، لا علاقة للذكاء هذه المرة بفضح الذرائع الواهية التي تدحضها المعطيات الواقعية!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٤/٦	٩٥/٧/٦	١٣٣١	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤٠٠٠
٦	٩٥/٤/٦	٩٥/١٠/٥	١٣٣١	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧٠٠٠
١٢	٩٥/٤/٦	٩٦/٤/٤	١٣٣١	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٣	٩٧/٤/٣	١٣٣١	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/١٠/٥	٩٠٠
١٩٩٦/٤/٤	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/٣	٩٠٠
١٩٩٧/٤/٣	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١ في المئة للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة	الايام المتبقية من عمر السند ٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٢٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٣٧٥٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٧.٥٠٠٠٠
لسنتين	٧.٦٢٥٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

* المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

تحسن سعر سهم سوليدير (فئة أ) ٨/٤.٠٠ دولار اميركي في حين تراجع سعر سهم (فئة ب) من ١٢٧ الى ١٢٥ دولارا اميركيا.

وقد تراجع الطلب على السهمين (فئة أ) و(فئة ب) وبلغ العرض ضعف الطلب تقريبا.

عمليات السوق الثانوية وفق شركة لبنان المالية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٥٢٦٠	١٠٠٣٣	٥٢٢٩	١٢٠ ٦/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٥٢٦٠	١٠٠٣٣	٥٢٢٩	١٢٠ ٦/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٢٨٣٩	٣٧٤٥	٢٥٨٠	١٢٥.٠٠
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٢٨٣٩	٣٧٤٥	٢٥٨٠	١٢٥.٠٠
المجموع العام	٨٠٩٩	١٣٧٧٨	٧٨٠٩	-

المصدر: شركة لبنان المالية.

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■

الاستعلامات:	٣٨٩١٠٠
رئاسة المطار	٨١٥٧٢٤
الجمارك:	٨٣١٣٥٩
قوى الامن الداخلي:	٣٨٨٣٩٣
الامن العام:	٦٢٩١٥٠

■ المرافئ ■

بيروت:	٥٨٠٢١١
جونيه:	٩٣١١٢٣
طرابلس:	٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■

بيروت:	٢٠٠١٠٠
	٢١٥٨٣١
	٨٠٨٠٠١
جونيه:	٩٣٠١١١
زحلة:	٨٢٠١٦٦
صيدا	٧٢١٨٠١
طرابلس:	٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■

بيروت:	٣٣٧٣٠٠
جونيه:	٩٣٠١٠٠
صيدا:	٧٢١٢٢١
طرابلس:	٧٢١١١١

■ الإسعاف ■

بيروت:	٣٨٦٦٧٥
جونيه:	٩٣٠٦٣٨
صيدا:	٧٢٠٠٦١
طرابلس:	٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■

بيروت:	٨٦٥٥٦١
	٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات:	٤٤٨٣٠٠/٤٠٠
جونيه:	٩٣٠٣٤٢
زحلة:	٨٢٤٨٩٢
صيدا:	٨٢٤٥٣٢
طرابلس:	٦٠٢٥١٠

■ الإطفاء ■

بيروت	
الملعب البلدي:	٣١٠١٠٥
الباشورة:	٣٩٢٦٤٠
مار مخايل:	٤٤٥٠٠٠
بعبدا:	راجع بيروت
جونيه:	راجع بيروت
طرابلس:	٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■

بيروت	
الادارة المركزية:	٣٩٤١٠٠
برج البراجنة:	٨٢٢١٦٠
الاشرفية:	٣٣٣٦٢٩
الحدث	٤٦١٤٧٢
جديدة:	٨٨٥٧١٠
جونيه:	٩١٤٦١٧
زحلة:	٨٢٢٢٢٢
صيدا:	٧٢٠٠٥٨
طرابلس:	٤٤١٧٠١
عاليه:	٥٥٢٥٣٣
بعلبك:	٨٧١٤٢٢
بعقلين:	٥٠٠٩٥١
بترون:	٦٤١٥٥١
بكفيا:	٩٨٠٠٦٦
برمانا:	٩٦١٠٥١
جبيل:	٩٤١٩٨٦
صور:	٧٢٠٤٩٠
زغرتا:	٦٦٠٢٤٩
حلبا:	٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■

بيروت:	٤٤٢٧٢٠
انطلياس:	٤١١٩٤١
بكفيا:	٩٨٠٥٥٦
جونيه:	٩١٥١٣٥
عاليه:	٥٥٢٥٩٤
زحلة:	٢٢٣٤٥٥
صيدا:	٧٢٢٠٥٤
طرابلس:	٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■

الاشرفية:	٣٣١١٧٩
برج حمود:	٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط:	٣١٧٣٣٥
عين الدلبة:	٤٥١٠٤٧
جونيه:	٩٣٠٠١٣
زحلة:	٨٢٠٢٣٥
طرابلس	٦٠١٢٧٦

■ شرطة الطوارئ ■

بيروت:	٤٢٥٢٥٠
بعبدا:	٤٢٦٢١٠
جونيه:	٩١١١١٣
زحلة:	٨٢٣٠٠٠
صيدا:	٧٧١٦١٦
طرابلس:	٤٣٠٩٥٠

الدولار الأميركي ١٦٣٤ ليرة

بقي الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٤ ليرة كسعر وسطي في مقابل ١٦٣٤.٥٠ ليرة لإقفال يوم الجمعة الماضي اي بتراجع مقداره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المائة.

وكان الدولار فتح صباحا على ١٦٣٣.٥٠ ـ ١٦٣٥.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان باكرا معلنا استعداده للشراء على ١٦٣٤ ليرة مخففا سقف تحركه نصف ليرة ومحددا بذلك سعر الاقفال.

وقد اقفل مصرف لبنان الدولار على ١٦٣٣ ـ ١٦٣٥ ليرة، وقدر حجم التداول في السوق بحوالى ٦ ملايين دولار.

إقفال أهم العملات الاوروبية والعربية:

الكورون السويدي	٢٢١.٢٩	الريال السعودي	٤٣٥.٦٥
الجنيه الاسترليني	٢٦٤٥.١٢	الدينار الكويتي	٥٥٤٧.٨٩
الفرنك الفرنسي	٣٣٩.٢٢	درهم الامارات	٤٤٤.٨٧
الفرنك السويسري	١٤٤٨.٥٨	الريال القطري	٤٤٨.٩٩
المارك الالماني	١١٨٨.٣٦	الدينار الاردني	٢٣٨١.٩٢
الجيلدر الهولندي	١٠٦١.٣١	الدينار البحريني	٤٣٣٤.٢٢
الين الياباني	١٨.٨٧	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢٠١.٣٢	الجنيه المصري	٤٧٩.٨٨
الدولار الكندي	١١٦٧.٩٨	الليرة السورية	٣٨.٤٥
الفرنك البلجيكي	٥٧.٧٩	اونصة الذهب	٣٩٢.٠٥ د.أ.
الف لير ايطالي	٩٤٨.١٨	اونصة الفضة	٥.٣٢ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٠٤.٤٤		

الأسواق الخارجية

وفي الاسواق الخارجية، ارتفع الدولار الاميركي في سوق طوكيو ظهر امس بعد تدخل مجلس الاحتياط الاتحادي الاميركي مما ادى الى اثارة قلق المتعاملين ودفعهم الى تجنب اختبار مستوى الدعم للدولار. خصوصا وان المصرف المركزي الياباني كان تدخل صباحاً.

من جهة ثانية، قال مسؤول كبير في مصرف اليابان المركزي «ان سياسة المصرف الجديدة التي تقوم على توجيه اسعار الفائدة القصيرة الاجل نحو الانخفاض بدأت تؤكد على اسعار الفائدة الطويلة الاجل وعائد السندات».

واضاف بالقول «ان مصرف اليابان سيحد من اي ارتفاع في اسعار الفائدة لليلة واحدة تمشياً مع سعر الحسم الحالي».

وفي الاسواق الاوروبية، تحسن الدولار في بداية التعامل عن المستويات الدنيا التي سجلها يوم الجمعة الماضي خصوصا في مقابل الين.

وتترقب الاسواق تدخل مصارف مركزية اوروبية لمصلحة الدولار بعد المصرف المركزي الياباني ومجلس الاحتياط الاتحادي الاميركي.

وقد ارتفع الجنيه الاسترليني نحو ٢.٥ فينغ امام المارك الالماني لكنه فقد سنتا واحدا في مقابل الدولار. وقد اقفل الدولار في سوق طوكيو على ٨٦.٦٠ يناً.

الاسواق الاوروبية:

الجنيه الاسترليني ١.٦١٨٠، المارك الالماني ١.٣٧٩٠، الفرنك السويسري ١.١٣، الفرنك الفرنسي ٤.٨١٥٠، الجيلدر الهولندي ١.٥٤٤٩، الليرة الايطالي ١.٧٢٨.٥٠، الدولار الكندي ١.٣٩٨٩.

وبلغ سعر اونصة الذهب في سوق لندن ٣٩٢.٢٥ دولارا، وفي زوريخ ٣٩٢.٥٠ دولارا. وبلغ سعر اونصة الفضة ٥.٣١ دولارات.

سوق نيويورك (الثامنة مساء ـ توقيت بيروت):

الجنيه الاسترليني ١.٦١٥٣، المارك الالماني ١.٣٧٣٣، الفرنك السويسري ١.١٢٤٣، الفرنك الفرنسي ٤.٨١٧٠، الين الياباني ٨٦.٢٥، اونصة الذهب ٣٩٢.٧٥ دولارا واونصة الفضة ٥.٣١ دولارات.

معدلات الفوائد على اليورودولار:

من يوم ليوم: ٦.٠٠ ـ ٦.٢٥. شهر: ٦.٠٠ ـ ٦.١٨. ٣ اشهر: ٦.١٨ ـ ٦.٣١. ٦ اشهر: ٦.٣٧ ـ ٦.٥٠. ٩ اشهر: ٦.٥٦ ـ ٦.٦٨. سنة: ٦.٧٠ ـ ٦.٨٣.

مسقاوي يطالب وزارة العمل بإجراء تحقيق حول الاعتراضات على انتخابات نقابة المرفأ

كتب وزير النقل عمر مسقاوي الى وزير العمل عبد الله الامين يطلب «اجراء تحقيق اداري في سائر الإعتراضات المقدمة من الاتحاد العمالي العام حول اجراء انتخابات نقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت (التي يرأسها انطوان بشارة). نظراً لوجود اجواء مشحونة تهدد وحدة الصف العمالي».

كما طلب «عدم الموافقة على الغاء الفقرة الخامسة من المادة التاسعة من النظام الداخلي لنقابة موظفي وعمال المرفأ لمعارضتها احكام الفقرة ٢ من المادة ٩١ من قانون العمل وللمادتين ٨٣ و٨٤ من قانون العمل والنظام العام».

جاء في كتاب الوزير مسقاوي الى وزير العمل:

بناء على كتاب الاتحاد العمالي العام في لبنان الرقم ٥٠/٩٥ تاريخ ٣١/٣/١٩٩٥ والذي يعرض فيه الامور التالية:

١ ـ توجيه الدعوة لاجراء انتخابات المجلس التنفيذي لنقابة موظفي وعمال مرفأ بيروت قبل انتهاء مدة المجلس الحالي.

٢ ـ وجود اجواء مشحونة من شأنها تهديد وحدة الصف العمالي.

٣ ـ تغييب حرية الممارسة النقابية ترشيحاً وانتخاباً.

٤ ـ تعديل النظام الداخلي للنقابة من دون انعقاد الجمعية العمومية وعدم احترام ارادة العمال في عريضة وقعها ٣٤٠ موظفاً.

وبعد الاطلاع على تعديل الفقرة ٥ من المادة ٩ المنسوب الى الجمعية العمومية فان هذه الوزارة حفاظاً على مصالح المرفأ الحيوية.

ورغبة منها في ايجاد مناخ نقابي ينغمس في شؤون المهنة والعمل من دون اي عوامل تتعلق بالقوى المتصارعة على الصعيد السياسي.

وبما ان وزارة النقل باعتبارها تمثل رب العمل في مواجهة عمال المرفأ معنية بسلامة التنظيمات القائمة في اطار المرفأ وبالخصوص الجانب العمالي الذي هو الاداة الرئيسية في تسيير آلية وانماء مرفأ بيروت.

ترى وضع الاعتراضات المقدمة من الاتحاد العمالي العام في اطار التحقيق الاداري من قبل وزارة العمل قبل اي اعتبار آخر.

اضافة الى ذلك فان هذه الوزارة بعد اطلاعها على تعديل النظام الداخلي لنقابة عمال المرفأ وبالخصوص المادة ٩ ويقطع النظر عن سائر الاعتراضات الصادرة عن الاتحاد العمالي العام ترى ان هذا التعديل يتعارض مع الباب الرابع من قانون العمل الصادر في ٢٣ ايلول ١٩٤٦ وهو يمس بصورة مباشرة حقوق رب العمل بادخال عناصر في المراكز القيادية للنقابة غير المنتسبة الى المهنة اذ ان شروط المادة ٩١ من قانون العمل تقتضي استمراريتها طيلة مدة الانتساب ومنها الفقرة ٢ التي توجب «ان يمارس المهنة وقت الطلب».

وبالتالي فان الغاء النص على سقوط العضوية من مجلس النقابة اذا ترك العضو العمل في النظام الداخلي يتعارض مع احكام القانون لان النص على ان يمارس عضو النقابة المهنة وقت طلب الانتساب الى النقابة كالنص على ان يكون متمتعاً بالجنسية اللبنانية وبالحقوق المدنية وغير محكوم عليه بجناية او جريمة شائنة اذ لو فقد العضو اي عنصر من هذه العناصر يفقد عضويته في النقابة وبالتالي ان يكون عضواً في مجلس ادارتها حكماً.

من هنا، فان النظام الداخلي الذي ينص في المادة التاسعة فقرة ٥ على سقوط حق العضو في الانتماء الى النقابة اذا ترك عمله في شركة مرفأ بيروت ليس الا تطبيقاً لنص قانوني ملزم وهو ينسجم مع فكرة العمل النقابي حتى لا يتحول الى امور تخرج عن مفهوم النقابة كما نصت المادتان ٨٣ و٨٤ من قانون العمل.

لذلك فان هذه الوزارة، عملا بصلاحياتها في الاشراف على ادارة مرفأ بيروت وقياماً منها بواجبات استقراره الطبيعي والذي هو الاساس في الاستقرار الاقتصادي.

تطلب الى وزارة العمل ودوائر التفتيش ما يلي:

اولا: اجراء تحقيق اداري في سائر الاعتراضات المقدمة من الاتحاد العمالي العام لاهميتها ولانها صادرة عن المرجع العمالي الرسمي المعترف به وابلاغ هذه الوزارة نتائجها على ان يبنى على اساسها نتائج اي انتخابات تجرى مخالفة للاصول.

ثانياً: عدم الموافقة على الغاء الفقرة الخامسة من المادة التاسعة من النظام الداخلي لنقابة موظفي وعمال المرفأ لمعارضتها احكام الفقرة ٢ من المادة ٩١ من قانون العمل والمادتين ٨٣ و٨٤ من قانون العمل والنظام العام.

دمرجيان يبحث آلية زراعة وتصنيع الشمندر

رأس وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان في الوزارة امس اجتماعا خصص لمناقشة آلية زراعة الشمندر السكري وتصنيعه والمصاعب التي تعترض هذه الزراعة والحلول الممكنة لتفاديها.

شارك في الاجتماع مدير عام الحبوب والشمندر السكري المهندس راجي البساط، مدير تعاونية الشمندر سعيد الميس وعامر قاسم عن اصحاب معامل تصنيع السكر وسمير الشامي من وزارة الزراعة ورئيس دائرة التخزين والانتاج في المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري محمود زين الدين.

وخلال الاجتماع استفسر الوزير دمرجيان عن كميات البذار الموزعة والمساحات المزروعة. واشارت الجمعية الى ان المساحة تزيد عن ١٥ في المئة عن الموسم الماضي، فيما ذكر ان معمل السكر يعمل على توسيع طاقته لتستوعب ٢٢٥٠ طنا في اليوم.

وفد صندوق التنمية في بيروت

وصل الى بيروت امس وفد من صندوق التنمية السعودي برئاسة المهندس حسن العطاس آتيا من الرياض في زيارة الى لبنان تستمر اسبوعا يلتقي خلالها المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار ويبحث معهم متابعة تنفيذ المشاريع الممولة من قبل الصندوق السعودي في لبنان.

وقال العطاس في المطار «ان السعودية كانت السباقة لدعم لبنان في مجهوده التنموي للاسهام في اعادة الاعمار والبناء فيه، وان دور الصندوق السعودي يتركز في تمويل عدد من المشاريع التنموية في قطاعات مختلفة واعادة تأهيل ما دمرته الحرب. وهذه القطاعات تشمل الصحة والطرق والتعليم والبنى التحتية الاساسية».

وفد اقتصادي فرنسي يزور غرفة طرابلس

زار وفد فرنسي يمثل المؤسسات الصناعية في منطقة ساكسون الفرنسية برئاسة جان بول بينار غرفة التجارة في طرابلس حيث استقبلهم رئيسها الدكتور حسن المنلا في حضور رئيس التجمع الاقتصادي في الشمال الدكتور محمد البدوي وعدد من رجال الاعمال واعضاء مجلس ادارة الغرفة.

ولفت بينار الى اهمية تزويد غرفة طرابلس والشمال بالمعلومات والوسائل والنشرات التي تعطي للقطاعات الاقتصادية الشمالية الصورة الاوضح عن المنطقة الصناعية الفرنسية التي يمثلها الوفد الزائر.

وشدد المنلا «على ضرورة تعزيز العلاقات التجارية وتطويرها بين فرنسا ولبنان عموما وطرابلس والشمال خصوصا».

رزق يفتتح ندوة «الصناعة في بيروت ـ واقع وآفاق»

يفتتح وزير الصناعة والنفط الدكتور أسعد رزق في الخامسة من بعد ظهر اليوم، ندوة «الصناعة في بيروت ـ واقع وآفاق»، التي ينظمها تجمع صناعيي بيروت ومجموعة مجلة «الصناعة والاقتصاد»، في مركز توفيق طبارة في الظريف.

يتضمن حفل الافتتاح كلمات لكل من الوزير رزق رئيس مجلس إدارة مجموعة مجلة «الصناعة والاقتصاد» فارس سعد، ورئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو.

سيتحدث في الندوة محافظ مدينة بيروت الدكتور نايف المعلوف حول وضع المؤسسات المصنفة. المدير العام لوزارة الصناعة ميشال أيوب حول «السياسة الصناعية». المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الأمين حول «التسويق الخارجي». مدير التسليف في مصرف لبنان الدكتور يوسف الخليل حول «التمويل الصناعي». نبيل اللاذقي حول «التدريب المهني». ويدير الندوة رئيس تحرير مجلة «الصناعة والاقتصاد» علي يوسف.

٢٦٢,٦ ملياراً إصدار سندات الخزينة
٤٤,٥ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي، فائضا بعد عجز متواصل لسبعة إصدارات. وقد بلغ الفائض الاسمي ٦٢ مليارا و٦٦٨ مليونا و٢٥ الف ليرة، والفائض الشرائي ٤٤ مليارا و٥٥٨ مليونا و٣٩٨ الفا و١٠٢ ليرة.

وقد تراجعت فائدة الحسم على سندات الـ٣ و٦ أشهر في حين استقرت على سندات السنة والسنتين وكانت كالآتي:

- فئة الثلاثة أشهر: تراجعت الفائدة من ١٥.٩٠ الى ١٥.٨٩ في المائة.
- فئة الستة أشهر: تراجعت الفائدة من ١٦.٥٣ الى ١٦.٥٢ في المائة.
- فئة السنة: استقرت الفائدة على ١٦.٤٤ في المائة.
- فئة السنتين: استقرت الفائدة على ١٨ في المائة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٢٦٢ مليارا و٦٥٦ مليونا و٨٠٠ الف ليرة. وقيمة الاكتتاب الشرائية ٢٤٤ مليارا و٥٤٧ مليونا و١٧٣ الف ليرة في مقابل استحقاق بقيمة ١٩٩ مليارا و٩٨٨ مليونا و٧٧٥ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

- فئة الثلاثة أشهر: ١٥٠ مليارا و٨٠٠ مليونا و٦٦٠ الف ليرة.
- فئة الستة أشهر: ٣١ مليارا و٦٤ مليونا و٩١٠ الف ليرة.
- فئة السنة: ٥٨ مليارا و٤٦٤ مليونا و٦٦٠ الف ليرة.
- فئة السنتين: ٢٢ مليارات و٣٢٦ مليونا و٥٧٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

- فئة الثلاثة أشهر: ١٤٤ مليارا و٨٢٥ مليونا و٥١١ الفا و٩٧٤ ليرة.
- فئة الستة أشهر: ٢٨ مليارا و٥٠٧ مليونا و٣٣٧ الفا و٤٠٢ ليرة.
- فئة السنة: ٤٨ مليارا و٨٨٠ مليونا و٦٦٦ الفا و٧٢٦ ليرة.
- فئة السنتين: ٢٢ مليارا و٣٢٣ مليونا و٦٥٧ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

- فئة الثلاثة أشهر: ٢٠ مليارا و٧٦١ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.
- فئة الستة أشهر: ١٢٢ مليارا و٥٩٣ مليونا و١٠٠ الف ليرة.
- فئة السنة: ٤٦ مليارا و٩٨٠ مليونا و٩٣٠ الف ليرة.
- فئة السنتين: ٩ مليارات و٦٥٣ مليونا و٧٥ الف ليرة.
- فوائد القسائم: ١٩ مليارا و٢٦٦ مليونا و٦٠٤ آلاف و٥٢١ ليرة و٥٠ قرشا.

دورة تدريب للمراقبين الصحيين

بدأت في المختبر المركزي، امس، دورة تدريبية وتأهيلية للمراقبين الصحيين التابعين لوزارة الصحة، يشارك فيها عدد من الخبراء الصحيين والأطباء وممثلون عن منظمة الصحة العالمية.

تحدث في مستهل الندوة رئيس مصلحة الهندسة في وزارة الصحة عبد الله بلطجي باسم وزير الصحة مروان حمادة، عن الهدف من الدورة، وحدد مهام المراقب الصحي.

واشار بلطجي الى ان الوزارة ستعاود إنشاء مدرسة للمراقبة الصحية بالاتفاق مع مديرية التعليم المهني، لتدريب المزيد من المراقبين الصحيين.

إحصاءات الكتلة النقدية:
إزدياد الودائع بالليرة

بينت احصاءات الكتلة النقدية الصادرة عن مديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان عن الفترة الممتدة من ١٧ الى ٢٣ آذار الماضي تراجع حجم السيولة الجاهزة وازدياد الودائع بالليرة اللبنانية.

وهنا الاحصاءات:

م١ M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، تراجعاً بمبلغ ٢٦ مليار ليرة، بفعل عودة الاوراق النقدية الى صناديق المصارف كما في نحو كل شهر.

م٢ M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 خلال هذا الاسبوع ازدياداً ملحوظاً بلغ ٣٠ مليار ليرة، ويبقى بذلك نموها السنوي، مقارنة مع الفترة نفسها من العام الفائت الاعلى (٣٢.١٥٪) من بين سائر المجمعات النقدية.

م٣ M3 سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 ازدياداً بمبلغ ٥.٧ مليون دولار.

م٤ M4 ازداد حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ١٩ مليار ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً في سوق القطع تحسناً في الاتجاه نحو حيازة الليرة. وقد تراجع سعر صرف الدولار في سوق بيروت من ١٦٣٦.٥ الى ١٦٣٥.٥ ليرة.

جدول الكتلة النقدية للاسبوع من ١٧ الى ٢٣ آذار الماضي (مليار ليرة لبنانية):

	آذار ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	١٦ آذار ١٩٩٥	٢٣ آذار ١٩٩٥	التغيير الاسبوعي	التغيير السنوي
M1	١٢٠٤	١٤٣٩	١٤٠٢	١٣٦٦	-٣٦	١٣.٢٥٪
M2	٦٦٨٠	٨٥٨٩	٨٨٣٣	٨٨٢٧	-٦	٣٢.١٥٪
M3	١٦٧٤١	١٩٦٥١	٢٠٤٢٣	٢٠٤٢٠	-٣	٢١.٩٧٪
M4	١٨١٢٠	٢١٥٤٩	٢٢٢٣٦	٢٢٢٥٢	١٦	٢٢.٨١٪
القاعدة النقدية	١٦١٢	٢٠٥٥	٢٢١١	٢١٩٤	-١٨	٣٦.٠٨٪

م١ M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
م٢ M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
م٣ M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
م٤ M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

إتحاد موظفي المصارف يؤكد الاصرار على مطلب الأقدمية

أكد أمين عام اتحاد موظفي المصارف غازي الهبري «اصرار الاتحاد على مطلب الاقدمية والتزامه المادة ٥١ من عقد العمل الجماعي مع جمعية المصارف التي تنص على التزام الاتحاد بعدم اثارة موضوع الاقدمية حتى نهاية العام ١٩٩٤».

جاء ذلك في تصريح ادلى به الهبري امس رداً على تصريح امين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر الذي أدلى به اثر جلسة المفاوضات حول العقد الجماعي بين الجمعية وبين الاتحاد التي عقدت يوم الاربعاء الماضي.

قال الهبري: «ان هذا العقد الذي نحن في صدده ليس عقد ايجار يوقع بين طرفين ويجدد سنة بعد سنة. بل هو عقد تنظيم لأمور حياتية تفرض علينا مواكبة التطور الدائم وتقدير مشكلات الحياة التي يواجهها الموظف. والنقابة احترمت شروط العقد السابق والتزمت بنصوصه ومواده، خصوصاً المادة ٥١ التي نصت على ان يلتزم اتحاد نقابات موظفي المصارف بمضمون تعهده لجمعية المصارف بعدم اثارة موضوع الاقدمية بأي شكل من الاشكال حتى نهاية العام ١٩٩٤

فاين الخطأ الذي ارتكبته النقابة اذا ما طرحت موضوع الاقدمية اليوم ونحن في العام ١٩٩٥».

أضاف بالقول: «ان المجلس التنفيذي للاتحاد، وهو الناطق الوحيد باسم جميع العاملين في المصارف والبالغ عددهم ١٣ الف موظف منتسبين الى ٨٠ مصرفاً، يتوجه الى الرأي العام وجميع المسؤولين ويطلب اليهم تأييده في مطالبه المحقة والعادلة، وهو يحرص على عدم عرقلة مسيرة السلام والاستقرار والازدهار الاقتصادي، كما يرفض ان يكون هذا الحرص من جهة واحدة على حساب العاملين في القطاع المصرفي والتفريط بحقوقهم ومكتسباتهم، ان الحرص على مسيرة السلام والاستقرار هو مسؤولية الطرفين ولن يكون المسؤول عنها لوحده».

يذكر أن نقابة موظفي المصارف دعت مجلس المندوبين للنقابة الى جلسة تعقد في ١١ الحالي لوضعه في اجواء مفاوضات العقد الجماعي مع جمعية المصارف.

كما ينتظر ان تدعو نقابات موظفي المصارف في المحافظات الى اجتماعات لمجالس مندوبيها للغاية عينها.

ندوة «الأونكتاد» حول تدويل الأسواق العالمية وتكامل الاقتصاد اللبناني

تنظم منظمة التجارة العالمية «الأونكتاد» ندوة بين ٥ و٧ الحالي في غرفة التجارة والصناعة في بيروت حول: «تدويل الأسواق العالمية وزيادة تكامل الاقتصاد اللبناني ومشاركة لبنان في النظام التجاري الدولي». وذلك في إطار برنامجها للمساعدة التقنية الخاص بتقييم آثار جولة أوروغواي على الاقتصادات العربية، وبناء على طلب وزير الاقتصاد والتجارة في لبنان هاغوب دمرجيان.

وسيتم التركيز على القضايا التي تتعلق بانضمام لبنان الى منظمة التجارة العالمية واتفاقات التجارة الحرة. كما سيتم وضع برنامج للمساعدة التقنية للبنان يهدف إعانته على توسيع قطاع تجارته الخارجية.

ويتضمن برنامج الندوة:

الأربعاء ٥ نيسان ١٩٩٥ ـ الاجتماع العام للمشتركين في القطاعين العام والخاص. ٩.٠٠ ـ تسجيل المشتركين. ٩.٣٠ ـ الجلسة الافتتاحية.

ثم كلمة وزير الاقتصاد والتجارة هاغوب دمرجيان، كلمة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، كلمة الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، كلمة المسؤول في «الأونكتاد».

بعد ذلك تبدأ جلسات المناقشة اعتبارا من العاشرة والنصف وتستمر أيام ٥ و٦ و٧ نيسان الحالي.

التقدمي ينتقد أداء الضمان:
تنسيب مزارعي التبغ قرار مجتزأ

رأت الهيئة التنفيذية لمفوضية العمل في الحزب التقدمي الاشتراكي أن قرار اللجنة المؤقتة لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بقبول انتساب الاطباء ومزارعي التبغ وصيادي الاسماك هو قرار مجتزأ، ويتجاهل فئات واسعة كادحة كعمال البناء. واعتبر ان اللجنة لا تمارس صلاحياتها بشكل سليم، وتخضع في قراراتها للضغوط السياسية.

وكانت الهيئة قد عقدت اجتماعها الدوري امس، بحثت فيه الشؤون العمالية والنقابية والمعيشية، وتوقفت عند قرار الضمان بادخال فئات الاطباء ومزارعي التبغ وصيادي الاسماك في الصندوق فأبدت في بيانها الملاحظات الآتية:

أولاً: رحبنا في السابق بتشكيل اللجنة المؤقتة لمجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وعلقنا عليها الآمال في اصلاح اوضاع هذه المؤسسة الهامة، وتطوير هيكليتها وتحديث اساليب عملها، واعدادها لتلعب دوراً شاملاً وسليماً في مجال التقديمات الاجتماعية، خاصة في هذه المرحلة الصعبة التي اعقبت الحرب الاهلية، وما تحمله من آثار ونتائج على كل المستويات.

لكن هذه اللجنة المؤقتة، بغض النظر عن بعض الكفايات فيها، تحولت الى لجنة تصريف اعمال، لا تمارس صلاحياتها بشكل سليم، بل تخضع في قراراتها للضغوط السياسية، ولسطوة المديرية العامة، بحيث اصبح وجودها، بما هي عليه من صلاحيات ومتابعة لمجريات شؤون الضمان، مهمشاً للغاية، ومعيقاً لامكانية وغاية الاصلاح المنشود الذي وضع على عاتقها.

ثانياً: ان قرار اللجنة المؤقتة بقبول انتساب الاطباء ومزارعي التبغ وصيادي الاسماك، رغم اهميته في توفير التقديمات الاجتماعية الضرورية لهذه الفئات العاملة، والتي تواجه ظروفاً معيشية حرجة فانه جاء مجتزأ، لا يستند لأية دراسة احصائية سابقة، ويتجاهل فئات واسعة كادحة من مزارعي الحمضيات والشمندر والخضار والفاكهة والزيتون، بالاضافة الى عمال البناء، هذه الفئة التي ما انفكت طوال عشرات السنين من المطالبة بانصافها وادخالها في مجتمع الضمان الاجتماعي.

ثالثاً: ان من حق جميع العمال والمستخدمين والموظفين واصحاب الحرف والمهن الحرة، ان يحصلوا على حقوقهم كاملة في العلم والعمل والسكن والطبابة وضمان الشيخوخة، لكن ادارة الضمان الاجتماعي، (لجنة مؤقتة ومديرية عامة) ما زالت تفتقد الى سياسة واضحة مبرمجة على هذا الصعيد. حيث لم تنجز مشاريع قطع الحساب حتى الآن. وما برحت مكننة اعمال الصندوق دون الحد الادنى المطلوب. بالاضافة الى التقاعس في مراقبة المؤسسات المصرح عنها، او تلك المكتومة.

وحذر البيان «من استمرار هذا النهج العشوائي» وشدد على قيام مشروع نظام موحد لمؤسسة واحدة تتعاطى قضايا الضمان، ودعا مجلس الوزراء الى «وضع يده على هذه القضايا ومناقشتها بموضوعية ودقة في اقرب وقت».

فوز لائحة حوماني في انتخابات نقابة عمال المرفأ

فازت «اللائحة الائتلافية» لانتخابات نقابة عمال مرفأ بيروت برئاسة الرئيس السابق للنقابة علي حوماني بالتزكية وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

علي حوماني (٣١٠ أصوات)، موسى نصار (٢٩٨ صوتا)، حسين جهجاه (٢١٤ صوتا)، محمد بيضون (٢٩٥ صوتا)، حسن الصك (٣٠٠ صوت)، وازن وازن (٢٨٤ صوتا)، ابراهيم حمادة (٢٨٦ صوتا)، عبد اللطيف حمود (٢٨٨ صوتا)، نمر بركات (٢٩٩ صوتا)، يوسف خليل (٢٥٠ صوتا)، محمد بدير (٢٨٣ صوتا)، أحمد حطيط (٢٧٧ صوتا).

وكان شارك في الانتخابات ٣١٥ من أصل ٣٧٥ منتسبا وبدأت الثامنة صباح أمس بإشراف مندوب وزارة العمل زكريا كلاكش.

تعويم نقابة الفنادق

تم التوافق بين أعضاء نقابة أصحاب الفنادق في لبنان على طي صفحة الانتخابات حاليا وإعادة تعويم مجلس النقابة الحالي واستئنافه لنشاطاته، وذلك حتى نهاية ولاية هذا المجلس في أول نيسان ١٩٩٦. يصار عندها الى إجراء انتخابات عامة لكامل أعضاء المجلس.

ولحظ الاتفاق الذي رعاه وزير العمل عبد الله الأمين من خلال اجتماع دعا إليه يوم الجمعة الماضي جميع أعضاء مجلس إدارة النقابة على إبقاء كل أعضاء المجلس الحاليين في مناصبهم الأساسية.

وينتظر أن يجتمع مجلس النقابة غدا الثلاثاء برئاسة رئيسه خالد سليمان تتويجا للمصالحة التي تمت بين أعضاء المجلس الجمعة الماضي وللإعلان رسميا عن معاودة استئناف المجلس لنشاطاته.

اتحاد المقعدين يطالب بالأفضلية في القروض

استقبل وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان في منزله في تعلبايا وفدا من «اتحاد المقعدين اللبنانيين» ضم مدير مكتب البقاع فايز عكاشا ونائب الرئيس علي بدرا وامينة السر سيلفانا اللقيس، وطلب الوفد أن تعطى الأولوية للمقعدين في الحصول على قروض وتأمين سائر الخدمات.

واكد الوزير ابو حمدان ان ابواب الوزارة مشرعة لاستقبال اي مقعد وتقديم الخدمات الضرورية. ونوه بالنشاطات المختلفة للاتحاد والتحرك الذي يقوم به في كل لبنان. وتم الاتفاق على أن تنحصر الخدمات بأعضاء الاتحاد.

مسقاوي يزور مرفأ جبيل

يزور وزير النقل عمر مسقاوي مرفأ مدينة جبيل في الخامسة من عصر ٧ نيسان الحالي ليتفقد المرحلة الثانية من الأشغال التي نفذتها لجنة المرفأ والتي شملت انشاء حوض جاف لإصلاح مراكب الصيادين والى جانبه مراحيض عامة.

بدء دورة إعداد لأدلاء سياحيين

أعلنت وزارة السياحة عن بدء دورة لإعداد الأدلاء السياحيين الناجحين في الامتحانات الخطية والشفهية التي أجريت مؤخرا، وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء في ١١ نيسان الحالي أيام الثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة من كل أسبوع بين الثالثة والسادسة والنصف مساء في قاعة الاجتماعات في وزارة الإعلام (مركز السينما).

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت بداخل مرفأ بيروت امس ٣٤ باخرة عاملة منها ١١ باخرة جديدة حملت ١١١٧٠ طنا فيما غادرته ١٦ باخرة وينتظر وصول ٧ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
فيدر ـ ١	٧	٧٠٠ (مختلفا)	ج. بطرس
اسبيرنزا	١٠	١٧٠ (مختلفا)	كانشيب
نيدلويد توليب	١٢	٢٥٠٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
فيل ديجيه	١٤	٢٠٠ (ماشية)	تويت
يوري دفزيلشاي	٩	٥٠٠ (مختلفا)	سي ستار
علي ـ م	٦	(الشحن)	مينرفا
ي.ب. بلفتر	١٢	٢٢٠٠ (مختلفا)	ميتف
ماتوب شاتل	١٢	٣١٠٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
تاتيا كاربنسكايا	١٤	١٣٥٠ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
بدر المصطفى ـ ١	٨	٢٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي
تويت ـ ٤	١٤	٢٥٠ (مختلفا)	غولف

● البواخر التي غادرت: بلشاغوديكو، فيلكوفو، هبة الله، ن. جورجيوس، فاست ـ ٣، اكامنتيس، بريتوس، اسبيرنزا، نيد لويد لوتس، ناصر السلام، نيفين ـ أ، ماري، فيل ديجيه، صالح الجديد، الحوكيا ستار، ابو اسلام.

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
فيتيا نوفتسكي	ليماسول	١٥٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
سيلين ـ م	بور سعيد	١٢٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ذهب	ليماسول	(ركابا)	الخدمات البحرية
غنوة ـ ام	اوكرانيا	٢٢٠ (ماشية)	رابيتيون
جولي اماريتو	لاسبيزيا	٣٨٠٠ (مختلفا)	أ. قرباحي
ايرومارشان	ليماسول	٢١٠٠ (مختلفا)	يونيتد نافيغايشن
تكسيما	بلغورود	٣٠٠ (ماشية)	ي. برجاوي

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
الكسندر بوغاتشيك	اسبانيا	(حديد+ حاويات)	سيستار
ندى	ايطاليا	(اسمدة)	اسطفان

● البواخر المنتظرة:	آتية من	الحمولة	الوكيل
نهاد موغروبيل	تركيا	للشحن (خردة)	الشركة العامة
شارلفيلدي	روسيا	(حديدا)	برانس صابغ
سهام	بلجيكا	(اسمدة)	لوتراكو
لوكو (ب)	مصر	(ملحا)	السا
لبنى امس	بلجيكا	(خشبا)	الشدياق
بيك ستار	رومانيا	(خشبا)	كونفرس
الحج انور	شكا	(الوقود)	اسطفان
بلوك ماتر	بيروت	(حاويات+ سيستار)	نورث شيبينغ غروب
ريما ام	اوكرانيا	(ماشية)	خباز
سوليلسكي فيز	روسيا	(خشبا)	كونفرس

● البواخر المغادرة: ميرنا ام ـ عامر (١).

حركة المطار

حركة المطار الاربعاء ٥/٤/١٩٩٥

وصول:

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
١.٤٠	امستردام	KLM
٧.١٥	عمان	الفرنسية
٧.٠٠	سدني/سنغافورة/دبي	MEA
١٨.٤٥	كويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA
١٢.١٠	دمشق	السورية
١٣.٢٥	موسكو	الروسية
١٤.٣٠	مسقط/شارقة/بحرين	طيران الخليج
١٩.٠٠	لارنكا	MEA
١٧.١٥	لندن	MEA
١١.٥٥	طهران	الإمارات
٢٠.٥٥	البيضا	النمساوية
١٠.٢٠	اسطنبول	MEA
١٨.٢٠	روما	MEA
١٢.٣٠	جنيفا	MEA
[illegible]	كيف/ابو ظبي	MEA
[illegible]	القاهرة	MEA

إقلاع:

الوقت	البلد	الشركة
٢.٤٥	امستردام	KLM
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٣٠	باريس	الفرنسية
١١.٠٠	روما	MEA
١٣.١٠	دمشق	السورية
١٣.٥٠	لارنكا	MEA
١٣.٤٥	باريس	MEA
١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٨.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٩.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٤٥	دمشق	النمساوية
١٢.٠٠	الكويت	MEA
١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٨.٤٥	دبي	MEA
١٢.٤٥	برلين/بروكسل	MEA

● للمديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

قصف إسرائيلي وتمشيط على خطوط التماس
٦٨ عملية للمقاومة خلال آذار

استمرت الاعتداءات الاسرائيلية على عدد من مناطق الجنوب والبقاع الغربي برغم ميل الأوضاع نسبيا نحو الهدوء، فيما تواصل الحصار البحري الاسرائيلي على الشواطئ الجنوبية، وسجل حصول ٦٨ عملية للمقاومة خلال شهر آذار الفائت أوقعت ٢٣ إصابة بين الاسرائيليين وميليشيا انطوان لحد، وفق اعتراف وسائل إعلامها.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عند الثالثة والنصف بعد ظهر أمس، تلة الجبل الرفيع والوادي الأخضر ومجرى نبع الطاسة في منطقة إقليم التفاح، وكان مصدر القصف مواقع الزفاتة. تزامن ذلك مع تمشيط بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة لمحيط ثكنة الجيش اللبناني المهجورة في النبطية والأطراف الشرقية لبلدتي النبطية الفوقا وكفررمان مصدرها موقع الاحتلال في تلة الدبشة.

وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت عند السادسة والنصف صباح امس، بلدة كفررمان من مواقعها في الزفاتة ورافق القصف تمشيط كثيف بالرشاشات الثقيلة والمتوسطة مصدره موقع الطهرة وأدت الاعتداءات على البلدة الى إصابة منزل المواطن فضل حمزة بأضرار بالغة، كما تضررت محلات أخويه عباس وأحمد حمزة، وأقفلت المدارس أبوابها تحسبا لتوسع القصف.

كما قصفت قوات الاحتلال من موقعها في تلة العباد، فجر أمس، محيط بلدة مجدل سلم ومرتفعات الجميجمة في القطاع الأوسط بحوالى خمسين قذيفة مدفعية. في حين تعرضت أطراف بلدة شقرا للقصف ليل أمس الأول، من موقع الاحتلال في محيبيب.

كذلك تعرضت أطراف بلدة مجدل زون ووادي العزية في القطاع الأوسط، لقصف مدفعي من موقع الاحتلال في طير حرفا.

الشرقي

وفي القطاع الشرقي نفذت قوات الاحتلال والميليشيات التابعة لها عمليات تمشيط في محيط بوابة زمريا، وباتجاه بلدة قليا وأحراج عين التينة والقطراني والسريرة.

كما أطلقت قذائف مدفعية على تلال الجبور ووادي الدلافة، في حين حلقت طائرات استكشاف بشكل مكثف فوق المناطق البقاعية.

السريرة

وجاء من بلدة السريرة الواقعة على أطراف البقاع الغربي، أن قوات الاحتلال منعت السكان من مغادرة البلدة طوال الخمسة أيام الماضية لدواع أمنية، وأقفلت بوابة كفرحونة في وجههم وعمدت إلى إطلاق النار على كل سيارة مدنية تحاول الاقتراب من البوابة.

في سياق آخر، أشارت إذاعة الميليشيات اللحدية الى تعرض موقع الطهرة، المشرف على بلدة كفررمان لهجوم صباح امس، أعقبه اشتباك استعملت فيه الأسلحة الرشاشة والمدفعية.

عمليات آذار

من جهة ثانية، سجل قيام المقاومة بـ٦٨ عملية عسكرية ضد أهداف إسرائيلية ولحدية خلال شهر آذار الماضي، أدت الى وقوع ٢٣ إصابة بين صفوف الاسرائيليين واللحديين وفق اعتراف وسائل الاعلام التابعة لهما.

وبين الاصابات قتيل وتسعة جرحى لحديين، في حين اعترفت إسرائيل بمقتل رقيب أول من لواء جولاني وجرح جندي خلال اشتباك مع المقاومة، كما قتل شاب وجرح عشرة إسرائيليين في قصف المقاومة لمستعمرات إسرائيلية ردا على القصف الاسرائيلي للقرى اللبنانية.

كذلك أدت العمليات إلى إصابة خمس آليات إسرائيلية مدرعة والنتي عشرة آلية لحدية.

الحصار البحري

في سياق آخر، يستمر الحصار البحري الاسرائيلي على الشواطئ الجنوبية، وتواصل الزوارق الحربية الإسرائيلية تحركاتها على طول الشاطئ قبالة مرفأي صور والصرفند.

مواقف

● أكد عضو شورى «حزب الله» النائب محمد رعد أن عصر التفوق الصهيوني والعدوان دون انتظار العقاب قد ولى وسيعرف ويسمع العالم دوي وقفتنا المقاومة المجاهدة.

جاء ذلك في حفل وضع حجر الأساس لثامن مشاريع المؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم لمدرسة المهدي في بلدة الغازية.

أضاف: إن هذا السلاح أثبت وسيثبت جدواه وسيسقط الى الأبد مقولة التفوق الصهيوني في معاركه ضد أمتنا.

آثار القصف الإسرائيلي على منزل فضل حمزة في كفر رمان (عدنان طياحة)

طلاس يتفقد القوات السورية في البقاع

طلاس والوفد السوري في منزل كركلا (عبد الرحيم شماعة)

تفقد وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس امس مراكز القوات العربية السورية العاملة في لبنان في منطقة البقاع لمناسبة ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي.

ورافق الوزير طلاس في الجولة نائب رئيس هيئة الاركان في الجيش العربي السوري العماد علي اصلان، قائد القوات العربية السورية في لبنان اللواء ابراهيم صافي، اللواء محسن عامر، رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان العميد الركن غازي كنعان وقائد اللواء الثامن عشر العميد عادل حربية وكبار الضباط.

والتقى الوزير طلاس ضباطاً وجنوداً من الفرق العسكرية العاملة في سهل البقاع في مركز رياق العسكري، حيث القى كلمة لمناسبة ذكرى ميلاد البعث، مشيداً بالدور الرائد للرئيس حافظ الاسد في قيادة الامة ودعا المقاتلين الى اليقظة والحذر وتفويت الفرصة على الاعداء.

ولبى طلاس ومرافقوه دعوة الفنانين عبد الحليم وعمر كركلا الى مأدبة غداء تكريمية في منزلهما في بعلبك بحضور النائب رشيد الخازن.

والقى عبد الحليم كركلا كلمة اشاد فيها بدور القوات العربية السورية في مسيرة السلام في لبنان والتي انقذته من الدمار والظلام.

كما ألقيت كلمات لوسيم جمال الدين والشاعر نجيب جمال الدين شددت على العلاقات المميزة اللبنانية ـ السورية.

ولمناسبة ذكرى تأسيس البعث دعت قيادة شعبة الشوف والشحار الغربي وعاليه في الحزب الى حفل استقبال بين السادسة والسابعة مساء غد الاربعاء في مجمع الاستراحة السياحي في عاليه.

مؤتمر مناهضة الغزو عند جنبلاط

التقى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط وفدا من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في المختارة، حيث تم التداول بحضور أمين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض في توجهات ونشاطات المؤتمر الدائم وسبل مواجهة الغزو الثقافي الصهيوني.

السفير السعودي يزور حزب الله

استقبل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله سفير المملكة العربية السعودية في بيروت احمد الكحيمي بحضور رئيس المكتب السياسي حسين الخليل. وتم التداول في آخر المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة وخصوصا الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على الجنوب والبقاع الغربي.

لحود يودّع مسؤولاً في الأمم المتحدة

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة رئيس مكتب ارتباط الامم المتحدة في بيروت العقيد اوبين برليس (بلجيكا) مودعا لمناسبة مغادرته لبنان، وقدم له خلفه العقيد اوبرا يابن.

قبلان يجول في منطقتي الزهراني والنبطية

حيا نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان صمود المواطنين في الجنوب وصبرهم في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، مشددا على أهمية التعاون ونبذ الخلافات الجانبية والمواقف المتشنجة التي قد تسيء الى مسيرة المقاومة، داعياً الى التشبث بالأرض.

كان قبلان جال أمس الأول على عدد من قرى منطقتي الزهراني والنبطية والتقى فاعلياتها واطلع على أوضاعها.

والتقى قبلان، أمس، في دار الإفتاء الجعفري في بئر حسن وفودا جنوبية وعلماء دين.

يكن يزور الكويت ويطالب بدعم لبنان

اشار النائب فتحي يكن الى ان لبنان يتلقى الضربات من العرب والمسلمين ويدفع بشكل يومي فاتورة الحساب تدميراً وقتلاً وتشريداً من قبل العدو الصهيوني.

وطالب بتقديم المساعدات العاجلة للجنوب المنكوب والمتضرر من الحصار الاسرائيلي.

وكان النائب يكن قد زار الكويت وحضر الاجتماع الخامس للتهيئة الخيرية الاسلامية العالمية حيث أجرى سلسلة مقابلات صحافية تحدث خلالها عن الاوضاع في لبنان.

واستنكر يكن الانفجار الذي وقع في قطاع غزة متهماً الدولة العبرية والعملاء بتدبير هذه المجزرة.

يوسف حمود و«تدني العمل السياسي»

ادلى النائب السابق يوسف حمود بتصريح عن «تدني العمل السياسي» قال فيه، «لم يمر لبنان منذ عهد الاستقلال حتى تاريخنا هذا تدنياً سياسياً مثل الذي نراه هذه الايام، باتهامات وزراء ونواب بعضهم لبعض، كما انه لم يحصل في تاريخ لبنان ان يقف نائب امام الكاميرا ويتهم رئيس حكومة بتجويع الشعب مع علم هذا النائب وغيره من نواب ان تصريحاتهم هي افتراء، وهم على علم تام بأن الثقة العالمية التي اعطيت للبنان اعطيت اولاً واخيراً الى شخص رفيق الحريري».

واضاف: «نحن لسنا في موقع الدفاع عن الرئيس الحريري لأن أعماله ببناء دولة حديثة وجعل العاصمة بيروت تضاهي العواصم الاوروبية. لذلك ينبري من يهاجم من النواب من بيني الوطن. نهاجم من ثقف على نفقته الخاصة ما لا يقل عن عشرين الف شاب في احسن جامعات اوروبا واميركا. لم تر نائباً واحداً من الذين يتهمون الحريري اليوم لتهامات باطلة انه وقف وهاجم وأتهم على مدى سبعة عشر عاماً من الحرب المفتعلة في لبنان من دمر وقتل وجرد وهجر الشعب اللبناني، بل نهاجم من يبني ويعمر لغاية ما في نفس يعقوب».

اجتماع أمني في بعلبك

بعلبك ـ «السفير»:

عقد مجلس الامن الفرعي لقضاء بعلبك اجتماعا في مركز القائمقامية تم خلاله تقييم الخطة الامنية التي يجري تنفيذها منذ بداية العام. واثنى المجتمعون على نشاط مختلف الاجهزة الامنية، واجمعوا على ان الوضع الامني في بعلبك افضل حالا من اي منطقة لبنانية أخرى. واشادوا بتجاوب الاهالي وتعاونهم. كما اثنوا على الدعم الذي تقدمه القوات العربية السورية للاجهزة الامنية اللبنانية.

الاحزاب والفصائل تدين إسرائيل:
الاعتداءات كشفت صلافة الموقف الأميركي

ممثلو الأحزاب في مقر حزب الاتحاد (حسن عبد الله)

عقدت الاحزاب والقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية والفصائل الفلسطينية لقاء في مكتب حزب الاتحاد امس تداولت فيه التطورات الاخيرة في الجنوب اللبناني.

وصدر عن الاجتماع بيان اكد ان العدوان الصهيوني يأتي في سياق تصعيد اسرائيلي مدعوم اميركياً في ظل تصاعد العمل المقاوم للاحتلال وصمود سوريا في مفاوضات التسوية بعدما وصل اتفاق اوسلو الى المأزق بفعل الضربات المتواصلة لمجاهدي الانتفاضة والرفض الشامل من قبل ابناء الشعب الفلسطيني للاتفاق.

واشار البيان الى ان صلافة الادارة الاميركية تجاه التصعيد والحصار الاسرائيلي الاخير وصلت الى حد تحميل حزب الله مسؤولية هذا التصعيد في وقت كان العدو الصهيوني على مدى الاشهر الثلاثة الاخيرة يمارس ارهابه بشكل يومي ومتصاعد.

واعلن المجتمعون:

١ ـ اننا ندين العدوان الصهيوني والدعم الاميركي المكشوف والفاضح له ونستنكر الصمت الدولي تجاه هذه الجرائم التي تستهدف شعبنا، وندعو شعوب العالم لوعي مخاطر هيمنة الولايات المتحدة الاميركية على مقررات الامم المتحدة والهيئات الدولية.

٢ ـ نحيي ابطال المقاومة الذين يدافعون عن الارض والشعب والكرامة ونفتخر بالعمليات النوعية والجريئة في مواجهة العدو الصهيوني المحتل والغاصب لارضنا، لاسيما عملية شقيف ارنون النوعية الاخيرة.

٣ ـ ان قصف الطيران الجوي الصهيوني بالصواريخ في عمق الاراضي اللبنانية لسيارة مدنية يستقلها الشهيد رضا ياسين هو جريمة ارهابية جديدة ترتكبها الحكومة الاسرائيلية في حق شعبنا وسيادتنا وهذا يؤكد على حقنا المشروع في مواجهة العدوان المستمر والتصدي له بكل الاشكال المتاحة والوسائل الممكنة.

٤ ـ ندعو الحكومة اللبنانية الى القيام بواجبها العملي وعدم الاكتفاء بالمواقف الاعلامية، لتحصين صمود اهلنا في قرى المواجهة ورعاية عوائل الشهداء والاسرى والجرحى.

٥ ـ ندعو جميع الجمعيات والهيئات الاجتماعية والنقابية للمساهمة بدعم المقاومة وصمود اهلنا وذلك مشاركة منها في شرف الدفاع عن ارضنا ووطننا ضد العدوان والاحتلال.

● رأى نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) محمود عبد الخالق ان التصعيد الصهيوني الاخير يستهدف وحدة الموقف اللبناني المرتكز الى العمق القومي في سوريا، وكذلك تثبيت مبدأ العدوان الصهيوني المستمر الذي يحمل عقم المراهنات على عملية السلام.

وقال ان التصعيد الصهيوني وبضوء اخضر اميركي على قرى الجنوب وبلداته ينبه الى ضرورة توحيد الصف والكلمة وتضافر الجهود.

● اعلن «الملتقاء العلمائي» ان المقاومة هي حق طبيعي ومشروع اقرته الاعراف والدساتير المعترف بها، ولها الحق في الدفاع عن ارضنا وشعبنا بكل الوسائل والامكانات المتاحة، وفي اللجوء الى ضرب المستوطنات بالصواريخ دفاعاً عن اهالي الجنوب ووقف الاعتداءات.

الإنقاذ والتغيير تدين العمليات التركية
«إسرائيل تضغط لتغيير موقف لبنان»

رأت «كتلة الإنقاذ والتغيير» في الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة عدم جدية إسرائيل في محادثات السلام، وتخوفت من أبعاد العملية العسكرية التركية في شمال العراق محملة الولايات المتحدة مسؤولية دعم هذا العمل الخطير الذي يهدد وحدة العراق ودول المنطقة.

عقدت «كتلة الإنقاذ والتغيير» النيابية، أمس، اجتماعها الأسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص وحضور الأعضاء: محمد يوسف بيضون، بشارة مرهج، جوزف مغيزل، رياض الصراف، أسامة فاخوري، عصام نعمان، محمد قباني، عبد الرحيم مراد، أسمر أسمر، وأصدرت على الأثر البيان الآتي:

أولاً: ان التصعيد الخطير في الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي في الآونة الأخيرة، والذي بلغ ذروته باغتيال أحد المسؤولين في المقاومة، إنما ينم عن عدم جدية إسرائيل في موقفها من محادثات السلام، وإصرارها على استخدام الجنوب والبقاع الغربي رهينة لمآربها في المنطقة. وإذا كانت إسرائيل ترمي من وراء هذه الاعتداءات الى القضاء على المقاومة أو تغيير موقف لبنان من المفاوضات، فقد كان في الوحدة الوطنية التي تجلت في أبهى صورها يوم ١٤ آذار في ذكرى الاجتياح رفضا للاحتلال ودعما للمقاومة، أبلغ رد على هذه الاعتداءات.

ثانياً: إن استمرار العملية العسكرية التركية في شمالي العراق مدعاة للقلق الشديد، ففضلاً عن ان الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة أمر مرفوض جملة وتفصيلاً، واللبنانيون هم أول من يدركون ذلك من واقع تجربتهم في الجنوب والبقاع الغربي، فإن تعريض الأبرياء والآمنين للخطر لا يقره قانون ولا ضمير.

هذه العملية العدوانية من شأنها أن تهدد بلدا شقيقا في وحدة أراضيه وسلامتها. وإذا ما تعرضت وحدة العراق للخطر فسوف ينعكس ذلك خطرا على وحدة دول كثيرة في المنطقة. ان الشعب العراقي الشقيق يعاني الأمرين من جراء الحصار المفروض عليه دوليا، بحجة محاصرة نظام صدام حسين الاستبدادي، والعدوان التركي سيكون من شأنه تعميق أسباب هذه المأساة التي يعيشها شعب بأسره، وتهديد الأمن القومي العربي.

ان عملية عسكرية بحجم الاجتياح التركي لشمالي العراق لا يمكن أن تكون قد تمت من غير علم أو دعم من الدولة العظمى التي تتحكم بمقدرات النظام العالمي الجديد، بدليل ان الناطقة باسم الخارجية الأميركية اعربت صراحة عن تفهم الادارة الأميركية للخطوة التركية، كما ان وزير الخارجية الأميركية دعا تركيا، ولو في صيغة التحذير، لأن تكون عمليتها العسكرية محدودة في النطاق والزمان.

مجلس الجنوب يعالج الأسير المحرر عليق

صيدا ـ «السفير»:

وجه الاسير المحرر عدنان عليق، الذي يعالج في مستشفى عسيران ـ صيدا، بعد اصابته بشلل دائم نتيجة التعذيب الذي تعرض له اثناء وجوده في الاسر، الشكر الى جميع الذين اهتموا به وعادوه وخصوصا مجلس الجنوب ممثلا برئيسه الدكتور حسن يوسف.

وأعلن عليق «ان مجلس الجنوب دفع نفقات العملية الجراحية التي اجريت له بزرع ورك اصطناعي». واشار الى انه سيخضع بعد فترة لعملية زرع ورك آخر سيتحمل مجلس الجنوب نفقاته ايضاً.

جلسة شهود بقضية الكنيسة اليوم
طلب لإخلاء سبيل مالك

يعقد المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله عند الثالثة بعد ظهر اليوم الجلسة الثالثة المخصصة للاستماع الى شهود الحق العام في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق.

وقد استدعي الى الجلسة سبعة شهود وهم: ملحم حداد، انطونيوس دعبول، ميلاد السمعاني، الياس مخلوف، ايلي ناكوزي، ميرنا محفوظ والان قغالي.

على صعيد هذه القضية ايضا، تقدم المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن الرائد المتقاعد فؤاد مالك بطلب لإخلاء سبيل موكله لدى قلم المجلس العدلي، وجاء فيه:

بما ان المستدعي منعت عنه المحاكمة بقضية تفجير كنيسة سيدة النجاة.

وبما انه كان على المحقق العدلي اخلاء سبيله بعد مقابلته بالمتهم جرجس توفيق الخوري الذي اكد في تلك المقابلة بأن فؤاد مالك لم يكن على علم بما يجري في الاجتماعات التي كانت تحصل في احدى غرف الطابق الاول من مبنى هيئة الاركان، علما بأن جرجس المذكور عاد فنفى امامكم حصول مثل هذه الاجتماعات.

وبما انه لم تصدر بحقه ورقة طلب من النيابة العامة بالادعاء عليه بجريمة الاعتداء على امن الدولة بتغيير الدستور بطرق غير مشروعة ولا استجوب في اي مرحلة من مراحل التحقيق حول هذه الجريمة، خلافا للقانون والمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان والتي انضم اليها لبنان رسميا بتصديق مجلس النواب عليها بالاجماع.

وبما انه لم ينسب اليه القيام بأي فعل يقع تحت طائلة قانون العقوبات.

وبما ان لا مبرر لتوقيفه وقد احيل على المجلس العدلي بموجب قرار الاتهام.

وبما ان مجمل التحقيقات التي قام بها مجلسكم العدلي اثبتت انتفاء كل علاقة له من قريب او من بعيد بما اسماه قرار الاتهام تغيير الدستور والاطاحة بنظام الدولة.

وبما ان امد المحاكمة يطول، وصحة المستدعي تتدهور بما يستدعي نقله الى المستشفى العسكري في كل مرة يرافق هذا التدهور اصابته بانهيار عصبي، مع التكرار بأن المستدعي مصاب بمرض وراثي أودى بحياة شقيقه باكرا.

لذلك، يطلب اخلاء سبيله بحق واستطرادا بكفالة تضمن حضوره جميع جلسات المحاكمة.

يذكر ان المجلس العدلي كان قد رد طلبين مماثلين تقدم بهما ابو ديب في جلستين علنيتين.

دورة إعداد الملحقين الاغترابيين
أبحاث عن الإدارة والدستور والإنماء





جمعة، وحيد وديب (علي علوش)

باشرت وزارة المغتربين امس في مبنى كلية الاعلام ـ الفرع الاول، دورة اعداد وتدريب للملحقين الاغترابيين الذين سيوزعون بعد انتهاء الدورة على دول الانتشار. وافتتح الدورة وزير المغتربين رضا وحيد ويشرف عليها مدير عام الوزارة هيثم جمعة.

يشارك في الدورة، الى جانب ٢٤ ملحقاً اغترابياً، الدكاترة: انطوان مسرة وجورج ديب واسعد نبيان وروحي بعلبكي وعلي فاعور، وسمير بدر.

والابحاث التي ستتناولها الدورة هي: «الادارة اللبنانية والسياسة الانمائية في لبنان والعلاقات العامة والوضع الدستوري والتشريعي والسياسي، وحقوق الانسان والوضع الاجتماعي، ومجالات التوظيف والاستثمار في لبنان، ووزارة المغتربين ومهامها والجنسية، والاحوال الشخصية والتيارات الفكرية الكبرى في عالم اليوم، والوضع الثقافي والتربوي والعلمي في لبنان، والتكتلات الدولية للنشاطات الاقتصادية وعلم السكان والوضع الدولي والاقليمي بالنسبة الى لبنان، وعلم الاحصاء والاغتراب اللبناني، والجامعة الثقافية اللبنانية في العالم والمالية العامة، الموازنة والمحاسبة العمومية والاغتراب اللبناني في البلدان العربية».

القى الوزير وحيد كلمة في بداية الدورة اوضح فيها مهمة الملحق الاغترابي والتي تتعلق بالسياسة الاغترابية وليس بالسياسة، والعلاقات التي يمكن ان تقوم ما بين الملحقين في بلدان الاغتراب والادارة. انكم ستكونون واجهة الادارة في الاغتراب، والمرشد للادارة في التوجهات التي يمكن ان تسير فيها الوزارة ومن ثم السياسة اللبنانية تجاه الاغتراب.

وقال: «هذه الدورة مهمة لنا كوزارة، لاننا نتمنى ان تستوعب، ومهمة لنا كملحقين، لانه للمرة الاولى ستجتمع بكم اللجنة وترى وفقاً للقانون من سينجح في نهاية الامر. فالمواضيع التي ستطرح في الدورة لها من الاهمية بمكان لتركيز دعائم وزارة المغتربين ولتركيز الفكرة التي تجعلنا نتشبث بالوزارة اكثر والتي هي ايجاد مؤسسة للمجتمع اللبناني خارج لبنان، والذي يؤلف مع المجتمع المقيم المجتمع اللبناني المتكامل.

فأنتم اول ملحقين للشؤون الاغترابية».

ثم تحدث مدير عام الوزارة هيثم جمعة فقال ان كل لبنان مقيم ومغترب يتطلع الى هذه التجربة الفتية، فاما ان تعيدوا اليه الامل واما ان يفقد ايمانه بهذه المؤسسة وبالتالي يفقد ايمانه بأن هذا الوطن قادر على اعادة بناء مؤسساته.

وبعد ذلك، بدأت مناقشة موضوع الحالة البحثية لقضايا الاغتراب اللبناني اعدها الملحق الدكتور انطوان عزام واشرف عليها الدكتور انطوان مسرة.

وفد إيراني يزور البعلبكي

استقبل نقيب الصحافة محمد البعلبكي ظهر أمس مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية الايرانية غلام علي فهيمي على رأس وفد ضم عزيزي نقش والمسؤول عن دائرة الاخبار في وزارة الخارجية مسعود جعفري طبا والسكرتير الاول في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت ركن آبادي.

تحدث فهيمي خلال اللقاء فأثنى على موقف الصحافة اللبنانية من الجمهورية الايرانية، مشيراً الى ان وزارة الخارجية الايرانية ترصد بكل دقة ما تنشره هذه الصحافة. وابدى الاستعداد لتوثيق التعاون بين الاعلاميين في البلدين.

وشدد البعلبكي على ان هناك مجالا واسعا للعمل الاعلامي المشترك سواء على الصعيد المحلي او على الصعيد العالمي. وقال: لابد في سبيل ذلك من تجنيد كل الطاقات في العالمين العربي والاسلامي في تعاون مشترك لتبديد كل الاضاليل التي يمعن الاعلام الصهيوني في نشرها تشويها لسمعة العرب والمسلمين ولقضية الصراع الانساني ضد الصهيونية المتغطرسة ومبادئها العرقية القائمة على الاغتصاب والعدوان، مما يوجب ان تتضافر لدرء مخاطره كل جهود الشرفاء في جميع انحاء العالم على اختلاف اديانهم وافكارهم ومشاربهم.

ويجري الوفد الايراني اتصالات مع عدد من المراجع الرسمية والمؤسسات الاعلامية في بيروت.

«حل حبي» لأزمة التصريحات حول النفايات
عون يزور قصر العدل ويقدم مستندين لميرزا

انتهت حبياً امس ازمة الحديث التلفزيوني للنائب سمير عون الذي اكد ثقته بالقضاء وبالقاضي سعيد ميرزا. وشهد قصر العدل ووزارة العدل في بيروت لقاءات واجتماعات تم خلالها التوصل الى الحل الذي عبر عنه تصريح للنائب عون.

وقد عقد اجتماعان، الاول في مكتب وزير العدل بهيج طبارة ضمه ورئيس مجلس القضاء الاعلى فيليب خيرالله والمدعي العام التمييزي القاضي منيف عويدات انتهى من دون اي تصريح.

وعلم من مصادر المجتمعين ان القاضي عويدات هو الذي طلب من طبارة الاجتماع اليه في حضور الرئيس الاول فيليب خيرالله كونه يرعى شؤون القضاء الاداري ليضعهما في اجواء النائب عون الذي توجه الى مكتبه منذ الصباح وعقد الاجتماع عند الثانية عشرة والربع ظهراً وانتهى بعد ساعة كاملة. وقد ابلغ طبارة القاضيين خيرالله وعويدات انه مع اي قرار يريانه مناسباً خصوصاً وانه يفصل الهجوم الذي تعرض له عن الهجوم الذي طاول القضاء...

في هذه الاثناء عقد اجتماع ثان ولكن في مكتب القاضي ميرزا عندما حضر النائب عون الى مكتبه. وافادت المصادر ان عون قال انه لم يكن لديه الوضوح القانوني عن اسباب توقيف الخبير البيئي بيار ماليشيف فاطلعه ميرزا على نص المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ اللتين تتصلان على توقيف كل من يدلي بشهادة كاذبة واخلاء سبيل من يتراجع عن هذه الافادة. وقال ميرزا لعون: «كل شاهد سيكذب في اي دعوى كلفت سنوقفه، وحتى كل من سيأتي ليدلي بشهادة كاذبة. في هذا الملف فنحن نريد اجراء تحقيق وليس تحقيق رغبات، وتأكيداً لحسن نيته تعهد عون ان يقدم كل المعلومات التي تتوافر لديه للمحقق ميرزا دون غيره وقدم مستندين جديدين توفرا له وفيهما صورة. فرد ميرزا: «مناقبية القاضي هي في سرية عمله، وانا لا استطيع ان اقول للنائب عون عن كل شاهد. ولا احد يعرف بسرية التحقيق الا مدعي عام التمييز وعندما ننتهي من التحقيق تطلعون على النتائج من خلال القرار الاتهامي».

ثم توجه عون مباشرة الى مكتب القاضي عويدات الذي كان قد انهى اجتماعه بالوزير طبارة والتقيا لمدة دقائق استدعي بعدها الصحافيون لتسجيل «تصريح الحل» وكان هذا الحديث مع النائب عون:

* ما هو سبب حضورك اليوم (امس)؟

ـ سبب حضوري هو زيارة عادية من الزيارات المتكررة التي اقوم بها الى الرئيس ميرزا والقاضي عويدات وزيارتي تصب في هذا الإطار، لكن بحثنا بالإضافة الى ذلك كل ما ورد من كلام تناولته الصحف وهذا الكلام لا يمكن ان يكون صادراً عني لانني احترم نفسي والناس، وانا زرت الرئيس ميرزا وسألني احد الصاقين: هل هناك من مصالحة؟ فقلت له: ليس هناك من «زعل» اساساً لتكون المصالحة، بل على العكس الجو كما هو. وكل ما في الامر ان سياسيين دخلوا بيننا لخلافنا ولتفجير القضية، وانا اكن كل احترام للقاضي ميرزا وسنتعاون معه دائماً لأنه بعد الحديث معه تبين لي ان هناك اموراً كانت مخبأة عني لانني ابتعدت قليلاً لكن الامور تسير بشكل سليم ومطلبي الوحيد هو اكل العنب. وهذا ليس مطلبي فحسب بل مطلب القاضي ميرزا ايضاً وبرئاسة القاضي عويدات.

والهدف هو اقتلاع النفايات والبحث عما تبقى منها وبعدها محاكمة المسؤولين. وعندما تحصل هذه الامور نشكر جميع المسؤولين الذين يسعون الى هذه الغاية، وأؤكد ان العمود الفقري في الدولة يتمثل بالجيش والقضاء. وكل ما حدث من خطأ هو تدخل المسؤولين على الخط وقد اذيعت احاديث عن لساني «والله بيسامح يللي شوش على الخبرية». اما بالنسبة الى التحقيق في النفايات فنتمنى ان نصل الى نتيجة ونحن متفقون.

* ما هي الامور التي كانت مخباة عنكم وتتحدث عنها؟

ـ الاشخاص الذين يطرحون او يدلون باحاديث خطأ، يشوشون على معلوماتنا، والامر لا يتعلق بي شخصياً وانما بالتحقيقات. وشخص كالقاضي ميرزا يخصص ساعات وافرة للملف، لدي ثقة به مئة في المئة وبالقضية ككل.

* من هم هؤلاء السياسيون؟

ـ السياسيون نتحدث عنهم في الخارج، هنا نتحدث في القضاء فقط.

* تريد العودة بموضوع النفايات الى الاعلام او الى القضاء؟

ـ الى القضاء. وانا سلمت القاضي الآن مستندات مهمة.

* هل تعتبر نفسك اخطأت بأنك لم تطلع على الامور التي فاتتك وتحدثت عنها اليوم؟

ـ اوكتافيا وحدها محمية من الخطأ والخطيئة والانسان انسان، ويجب ان نبحث عن سوء النية، يمكن ان تكون تقبل انساناً آخر ولكن بسوء نية من جهتي لا سوء نية ولنا اعول على القضاء والجيش.

* هل تعتقد ان ملف النفايات سيصل الى نتيجة؟

ـ هذا يظهره التحقيق وليس من مهمتي ان اكشف ذلك وانا سأناضل واهاجم دائماً حتى اصل بالحقيقة الى الناس، دوري ان احارب السياسيين الذين ارى انهم يريدون ان يحولوا دون وصول الحقيقة لعند القاضي من اجل ان تصل الى الناس.

وبعد خروجه من المكتب رد النائب عون على اسئلة الصحافيين فقال: «ليس لدي عداوة سياسية مع احد في هذه القضية التي حدثت بطريقة شاملة وكاملة وكان وراءها سياسيون فعملوا منها قضية لكن النيات طيبة كثيراً بيني وبين الجميع. ولنا انتقد للتصحيح اذ يجب ان نبني وطناً. مثلاً: انتقد الرئيس الحريري عندما يخطئ واشكره في الاشياء الصحيحة وهكذا الوزراء. والذي ينتقد «شو ما كان» يكون سياسياً ساقطاً وانا لست غاضباً من احد لا من طبارة ولا من جنبلاط وبيت عزيز عون معروف بالمجد المطفطف منه» وانا ليس عندي مشكلة مع السياسيين لكن الذي يخطئ اطلب منه ان يصحح والوزير طبارة تكلم عني خطأ.

وعن طرح اسم القاضي ميرزا قال: هذه امور تحدثنا فيها في الداخل ومع الرئيس ميرزا وتفاهمنا عليها. وهذه طبخة داخلية.

* هل هناك اجتماع بينك وبين الوزير طبارة لتوضيح الامور؟

ـ اذا كان لديكم الوقت الكافي تفضلوا لنزور الوزير طبارة معاً الآن، مع انني لم اذهب اليه ابداً، اين تريد لاذهب، لأنني لتوقف عند اي شخص بل عند قضايا خاطئة تجاه الوطن. انا لست في عداوة شخصية مع اي شخص.

وكان عويدات ورداً على اسئلة الصحافيين قال: «كل ما سمعتموه من النائب عون يمثل اجواء الاجتماع مع الوزير طبارة واعتبر ان القاضي سعيد ميرزا من اشرف قضاتنا واحسنهم وانشطهم، والاستاذ عون نائبنا ونعتز به وبنيته حسنة ويقوم بوظيفته كنائب والامور كلها توضحت الآن وماذا ستفعل بعد اكثر من ذلك؟

وبعد التصريح عاد عون ثانية الى مكتب ميرزا الذي كان يستمع الى الشاهد ١١٢ وهو سامي كرم شريك روي خوري الشريك في شركة «C.C.S.». فانتظر حتى انتهاء التحقيق ودخل فابلغ ميرزا عن حديثه الصحافي ثم دخل واشترك في الاجتماع رئيس مصلحة النيابات العامة نبيل فغالي.

وكان ميرزا قد التقى صباحاً الرئيس فيليب خيرالله.

واكيم يرد على رد طبارة:
لنذهب معاً إلى القضاء بلا حصانات

رد النائب نجاح واكيم على رد وزير العدل الدكتور بهيج طبارة عليه فاعتبر ان طبارة تجاهل النقطة الأساس التي اثارها «وهي انه طلب من أحد القضاة إصدار حكم في قضية بشكل مخالف للقانون والا فعدم إصدار الحكم وهذه المسألة يعرفها مجلس القضاء الأعلى».

وقال: «إن ما اقدم عليه الوزير يشكل اكبر إساءة للقضاء وأن عدم رده على هذه النقطة هو إقرار ضمني بصحة ما ذكرت. لذلك أتمنى على مجلس القضاء الأعلى أن يجري تحقيقا في هذه القضية ولكن معالي الوزير وأنا أمام القضاء سواسية من دون حصانات».

اضاف واكيم: «أتمنى على نقابة المحامين التي تحرص على مستوى المهنة أن تجري امتحانا للمحامين غير المتخرجين بعد أن تطلع على تصريح وزير العدل الذي ينم عن جهل كبير بالقانون، فهو من خلال تصريحه اعترف ضمنا بما يضعه تحت طائلة القانون ثم لنه عندما تحدث عن موضوع الحصانة النيابية دل على جهل مضاعف، فحصانة النائب لا تمنع عنه حكم القانون ولكنها تحدد بعض الاجراءات القضائية تجاهه. وهنا أسأل معاليه واتحداه في أن يقيم دعوى ضدي وأعده بأنني لن أتذرع بالحصانة النيابية وسوف ألبي دعوة القضاء في كل وقت. فإذا كانت الحصانة النيابية هي التي منعته من تقديم دعوى جزائية ضدي فلنا أسهل الامر عليه وأعد بتلبية دعوة القضاء في كل وقت، وإذا كان معالي الوزير يجد في نفسه الشجاعة الكافية، نحتكم سوياً الى القضاء وهو وزير العدل سواء في ما اتهمته به أو في ما اتهمني هو به ويكون للقضاء الحكم في ما بيننا، فاما أن ادخل انا الى السجن وإما أن يدخل معاليه لا سمح الله».

وختم واكيم: «اشاطر معاليه الأسف للدرك الذي بلغه مستوى التخاطب السياسي كما قال، وأرجو أن يشاطرني الأسف للدرك الذي بلغه مستوى السياسة في هذا البلد مع فريق السماسرة والكومسيانجية والدكنجية والمافيات الذي يسيطر على الحكم في هذا البلد في ظل حكومة معلمه الحريري».

طبارة يتفقد أعمال قصر العدل

تفقد وزير العدل الدكتور بهيج طبارة قبل ظهر امس قصر العدل في بيروت واطلع على اعمال اعادة التأهيل الجارية فيه ورافقه في الجولة المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر ومنفذو اعمال التأهيل والمشرفون المعينون من مجلس الانماء والاعمار الذي يتولى الاعمال الجارية في قصر العدل في بيروت.

وزار طبارة في البداية نظارة قصر العدل واطلع على التحسينات الطارئة عليها ثم اطلع على الاعمال الجارية في المصاعد وتبين ان اثنين منها قد وضعت قيد العمل فيما افاد متعهدون ان ستة مصاعد اخرى هي قيد الاستبدال وسينتهي قريباً العمل من مصعدين.

ثم اطلع على اوضاع دائرة الاستنساخ والاحتياجات البشرية والتجهيزية من اجل القيام بالمهمة المطلوبة منها لطبع كل الاحكام التي تصدر عن قضاة المحافظة.

وتفقد بعد ذلك الاعمال الجارية من اجل حفظ الملفات في اماكن آمنة وبطريقة عملية. ثم زار طبارة والوفد المرافق غرفة المقسم واطلع على ما قطعته الاشغال لوصل جهاز السنترال الجديد المعد لمئة خط خارجي ومئتي خط داخلي ويتوقع ان يوضع قيد الاستعمال قريباً. وتفقد بعد تلك الاعمال الجارية في باحات قصر العدل الخارجية وأخيراً اطلع على حاجات المركز الاعلامي ووعد كل من الوزير طبارة والدكتور خاطر على تحديث تجهيزاته.

الحص يناشد المعنيين العمل على إطلاق الطفل المخطوف عيد

استقبل الرئيس سليم الحص امس والد الطفل المخطوف عميد عيد. وقال بعد اللقاء: «انها مأساة انسانية مفجعة. انها قصة والد فقد ولده في عملية خطف منذ سنتين في بلدة بشامون».

وقال: حدثني عن ظروف اختطاف الطفل، وعن المراجعات الكثيرة التي قام بها مع مسؤولين في الدولة. وكان قد راجعني في هذه القضية قبل حين، فاجريت بدوري بعض الاتصالات بالمراجع المسؤولة، ولكن من دون جدوى. وقد وعدت والد المكوب بمزيد من الاتصالات.

إنني في المناسبة اناشد المسؤولين على كل المستويات مضاعفة الجهد وايلاء هذه القضية الانسانية ما تستحق من اهتمام».

واستقبل الرئيس الحص ايضا مدير عام دار الايتام الاسلامية محمد بركات ونائب رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير ماهر بيضون.

اجتماع «بيئي» لحزب الكتائب

شدد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة على أهمية إعطاء الوضع البيئي في لبنان الأهمية القصوى وتخصيص البرامج التثقيفية في المدارس والجامعات التي تكمل دور الأهل. مؤكدا ان المعركة البيئية اليوم هي من أهم المعارك التي تعيد لبنان الى صدارة الدول المتقدمة في جميع المجالات الدولية.

ودعا سعادة لإستعادة دور الحزب «عبر جميع أقاليمه وأقسامه لنشر برامج التوعية البيئية لحماية عائلاتنا وأطفالنا من أخطار التلوث الذي تعددت أسبابه في شتى أنحاء البلاد».

وأكد سعادة على أهمية إنهاء ملف النفايات السامة وترك القضاء ليقول كلمته الفاصلة بعيدا عن المداخلات السياسية التي دخلت حيزا من الدرك السياسي على مستوى التعاطي بها وتوضيح الحقائق أمام الرأي العام ووقف بناء الأمجاد السياسية على أرض النفايات.

كما نوه بدور الحزب في مجالات التربية البيئية منذ نشأتها.

«فرعية اللجان المشتركة» تكلّف خالد
وضع تصوّر يسهل معاملات البناء





اللجنة الفرعية مجتمعة (أحمد عاصي)

عقدت اللجنة النيابية الفرعية المنبثقة عن اللجان النيابية المشتركة، جلسة ظهر امس في المجلس النيابي برئاسة النائب فؤاد السعد وعضوية النواب: عصام نعمان، احمد عجمي، اسعد هرموش، محمد يوسف بيضون، سعيد الاسعد وزهير العبيدي.

وحضر الجلسة ايضاً مدير عام التنظيم المدني سعد خالد.

وقال النائب السعد بعد الجلسة: درست اللجنة اقتراح القانون الرامي الى اعادة العمل بالقانون رقم ٤٢/ ٧١، الذي يقضي باعفاء بعض المباني ذات المساحات المحددة في المناطق من رخصة البناء ورسومها والاستعاضة عنها بنظام التصريح. وقد تداول اعضاء اللجنة في الموضوع مطولاً، واستمعنا الى شروحات وتوضيحات مدير عام التنظيم المدني.

واضاف كلفت بعد ذلك المدير العام سعد خالد وضع تصور يسهل قدر المستطاع معاملات البناء على المواطنين ويزيل العقبات الشكلية التي يواجهونها مع مراعاة انظمة وقوانين التنظيم المدني، على ان تجتمع اللجنة مجدداً يوم الاثنين المقبل لمتابعة البحث في هذا الموضوع.

من جهة ثانية ارجىء الاجتماع الذي كان مقرراً امس للجان البيئة والزراعة والسياحة النيابية الى الثلثية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء.

وتعقد لجنة حقوق الانسان والنظام الداخلي في مجلس النواب اجتماعاً عند العاشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل في المسابع من الحالي برئاسة النائب جوزيف مغيزل لمناقشة الامور الآتية:

١ ـ ادخال مادة التربية على حقوق الانسان في مرحلة التعليم الابتدائية وتكليف المركز التربوي للبحوث والانماء بانشاء لجنة من اجل تحضير برنامج المادة بالتعاون مع الجمعيات غير الحكومية المعنية بحقوق الانسان.

٢ ـ متابعة نتائج زيارة اللجنة الى بلدة برعشيت في ١٧ الشهر الماضي واجتماع اللجنة مع وفد من اهالي البلدة في ٣٠ الشهر الماضي.

٣ ـ الشكاوى الواردة الى اللجنة.

مخيبر: مأساة الجنوب من صنع الحكومة

رأى الدكتور البير مخيبر «ان المأساة في الجنوب هي مئة في المئة من صنع الحكومة اللبنانية التي تتخلى عن مسؤولياتها».

وتساءل في تصريح له امس عن تصريحات الحكومة المتكررة انها لا تنفرد لا هي ولا سوريا في المفاوضات «فكيف تنفرد سوريا في هذه المفاوضات بدرس الملف السوري أي الجولان دون الجنوب وفي غياب لبنان الامر الذي يعني تفرداً».

وتوجه مخيبر الى رئيس الجمهورية وذكره انه لم يبق للبنان لا استقلال ولا سيادة ولا دولة وسأله ماذا تنتظرون من فضلات موائد المفاوضات سوى الصعوبات.. الا ترى انه حان الوقت ان تكف الدولة عن جعل الجنوب حطباً لنار لا يجني منها سوى الضحايا والبكاء».

استلام طلبات التجنس في الجنوب

صيدا ـ «السفير»

تواصل مراكز قسم النفوس في محافظة لبنان الجنوبي، استلام طلبات التجنيس من الأشخاص الذين وردت أسماؤهم وأرقام طلباتهم في الجريدة الرسمية.

ويستقبل المسؤولون في دوائر نفوس الجنوب المواطنين أصحاب العلاقة شخصيا في ثلاثة مراكز في أقسام النفوس في صيدا وصور والنبطية.

صلاح الدين حافظ في «حوار الإثنين»: «مؤسسات» خمس تحرس غياب الديموقراطية

نظم «حوار الاثنين» في مركز توفيق طبارة امس، لقاء مع نائب رئيس تحرير جريدة «الأهرام» المصرية صلاح الدين حافظ حول «الديموقراطية في ظل التحديات شرق الأوسطية»، بحضور حشد تقدمه وزير النقل عمر مسقاوي، سفراء مصر، ليبيا والجزائر، نقيب الصحافة محمد البعلبكي.

بعد تقديم من نقيب المحررين ملحم كرم، اوجز حافظ تاريخ دخول الديموقراطية الى المنطقة العربية.

وبعدما توقف المحاضر عند الانتهاكات والضغوط التي تمارس على شعوب المنطقة طرح عددا من التساؤلات منها مثلا: هل المطالبة بالديموقراطية اقتصرت على ترف سياسي يلوكه بعض المثقفين؟ وهل الديموقراطية الغربية هي الأصح ام انها تفتح باب الاجتهاد؟ وهل هناك تناقض بينها وبين الاديان؟ وهل ان عقباتها أزلية أم مرحلية يمكن التغلب عليها ببعض الاجتهاد؟ وهل يقتصر دور النخبة على الاستجداء أم عليها العمل للتغيير؟

ورأى حافظ «ان الشورى كآلية سياسية لم تمارس فعليا بعد عصر الخلفاء الراشدين الاربعة، حيث طغت المصالح والدسائس على المبادئ السامية، ولذا فالتاريخ العربي حافل بالتناقض والحضارة الاسلامية قد غرقت في الابتعاد عن الشورى». مؤكدا على ان الديموقراطية ليست حكرا على الغرب فهي تخضع للمواءمة والتوطين خاصة في بلادنا التي تفاعلت فوقها أفكار وحضارات وثقافات وكانت رسولا للتزاوج الثقافي والحضاري». واشار الى أبوية مجتمعنا العربي المغلق حيث الجميع مقهور في هذا الوطن والوصاية هي السائدة فلا تجد نظاما عربيا قائما الاوزاد متوسط عمر حكّامه عن الستين حيث لا مكان للشباب وروح التغيير فيه».

وعرج حافظ على واقع المؤسسات البارزة في الأنظمة العربية ومنها مؤسسة الرئاسة التي تصبح فيها الديموقراطية غير ذي موضوع، المؤسسة العسكرية وهي الثانية في التحكم مما أعطاها كلمة حاسمة في كل هذه الأنظمة، المؤسسة الدينية التي فقدت دورها الانساني وانغرست في الاعيب السياسة، المؤسسة التربوية ذات المناهج غير الديموقراطية وأخيرا مؤسسة الفساد التي تحكمت في كل المؤسسات الاخرى لضعفها وتخلفها عن المواكبة والتطور والإخلاص للوطن.

واشار حافظ الى سقوط شرعية الأنظمة العربية الحاكمة والتي كانت مستندة على الجهاد لتحقيق الاستقلال والاستعداد للصراع العربي - الصهيوني، وبما أن الاستعمار قد انتصر علينا بطريقة جديدة، والانظمة العربية قد استسلمت للصلح وأهملت الاستعدادات التحررية، فلم تعد هناك اية شرعية لقبول الشعوب العربية بديكتاتوريات هذه الأنظمة واستهتارها»، وتوقف المحاضر عند التحديات التي تعانيها الامة العربية والمتلخصة بتحدي الاطار الاقليمي الأوسع الذي يضم إيران وتركيا وباكستان، التحدي الاسرائيلي، التحدي السلفي في مواجهة التحديث، تحدي الهيمنة الغربية للهوية الذاتية، ازدياد الفقر والجهل، التدهور الثقافي وتفاقم الكبت السياسي والاستبدادي».

وانتقل الى ضروريات التغيير المتمثلة بحالة التدهور العام، ضعف بنيان الدولة وترهل السلطة، بروز دور المعارضة السرية، اندلاع موجات التطرف باسم الدين، انتشار حالة القلق العام في كافة الأقطار العربية، استمرار وضع التوتر السياسي على ما هو عليه، اهتزاز القيم والصدمة القومية التي أفرزتها المفاوضات مع إسرائيل، الضغط الأجنبي البارز على الدول العربية وحرب الخليج الثانية هي التعبير الأصح عنها، تصاعد روح القطرية الانعزالية في ظل تراجع الفكرة القومية الوحدوية وخاصة في اقطار الخليج، نشوء حالة من الفراغ الايديولوجي القومي العربي».

وأضاف «هذا التغيير يتم إما عن الطريق السلمي الديموقراطي أو الخضوع القسري للتغيير المحدود. ليؤكد على ان التغيير يجب أن يقوم على أسس خمسة تتلخص في تدعيم الهوية القومية، تحقيق التنمية الشاملة بأبعادها كافة، نشر الديموقراطية الحقيقية القائمة على التعددية الفكرية والسياسية والدينية، بناء تحالف عربي ديموقراطي مستنير في مواجهة التحالف الظالم، بالاضافة الى إطلاق حرية التفكير العقلي وإحياء حركة التنوير في مجابهة التخلف والتحجر.


حافظ اثناء اللقاء والى جانبه كرم (محمد حيدر)

«احتجاج عصري» على البطالة صليب وقصائد قبالة «السياحة»


حيدر وصليبة وشرح عن المؤهلات والمؤلفات (بلال قبلان)

«الحمد لله عم نشحذ وما عايزين حداً». هي قفلة «القرادية» التي كتبها الشاعر رامز حيدر للسخرية من حالته التي عرضها البارحة على الرصيف مقابل وزارة السياحة في شارع الحمراء، على جريدة من صنعه، مكونة من لوح خشبي على شكل صليب أسنده الى الحائط.

ورامز حيدر بالاضافة الى كونه عضوا مؤسسا ورئيسا سابقا لنقابة العاملين في شركة النقل الجوي "TMA"، فهو كاتب وشاعر له ستة مؤلفات، ويشغل حاليا منصب اول عاطل عن العمل يكتشف طريقة «الشحاذة المثقفة».

فهذه الطريقة المنتشرة جدا في عواصم اوروبا، والتي هي عبارة عن عرض «شهادة فقر حال» الى جانب الشهادات العلمية وطلب فرصة عمل بأي ثمن، والتي تصاعدت كثيرا في السنوات الاخيرة في المدن الكبرى هناك، لأسباب تتعلق بتفاقم ازمة البطالة، اكتشفها رامز حيدر، «المفتش الفني على الطائرات ومخازن تموين قطع غيار الطائرات» المحال الى التقاعد بعد «٣٤ سنة خدمة»، والذي «طار تعويض نهاية خدمته فرق عملة وديون تهجير وترميم».

ويتساءل حيدر في العريضة التي وجهها الى قراء الرصيف الذين التموا حوله مدفوعين بحب الاستطلاع: «مَن يهتم بالعاطلين عن العمل وبخاصة الذين بلغوا سن نهاية الخدمة؟ وهم في اوج العطاء والخبرة؟ وما هو مصير المؤلفين في العلم والفن والفلسفة بجميع فروعها من دون ضمان الشيخوخة ومن دون راتب شهري متواضع وخاصة للمعوزين منهم ولسان حالهم يقول:

«الحمد لله مناكل بالدين وما مدينين حدا
والكل الهن علينا وما النا ع حدا.
والكل بيطالبونا وما منطالب حدا

الحمد لله عم نشحذ وما عايزين حداً».

إلى اين يلجأ المقعد قسرياً عند انتهاء خدمته لتأمين المصروف الشهري ودفع فاتورة الطبيب والصيدلي والمستشفى وايجار المنزل؟ ومن اين يدفع فاتورة الكهرباء، اذا وجدت، والماء، إذا شرّفت، والتلفون والسيارة اذا كانت لديه سيارة؟ واما تأمين اقساط المدارس وتوابعها فنسيانها افضل:

«ما دام المتعلّم «محوّر» من الجوع ما معو يتعشى
والجاهل بطنو مدلوق بدو شي ليتدشى».

ولقد كان جمع المارة حول حيدر أشبه بجيران جاؤوا يستطلعون ماذا يحدث في الشقة المجاورة، فكان كل شخص جديد ينضم الى الحلقة يسأل: «حدا بو شي؟»، واخذوا يطرح الاسئلة على حيدر وتطارح همومهم المعيشية معه. مثل قاسم الشقيف الذي خدم «٣١ سنة بالاوتوبيس كسائق، وكل ما خرجت به من ضمانات هو ٥ ١ مليون ليرة»، وذلك الشاب الذي كان مستعجلا بعض الشيء وتوقف على الرغم من ذلك ليسأل، وختم بنصيحة - لوم: «كان لازم تهاجر وتاخذ جنسية».

يقول حيدر لـ «السفير» رداً على سؤال حول كيف توصل الى هذه الفكرة: «لديّ خبرة في العمل النقابي. ووجدت هذه الفكرة جيدة، ولذا قمت بصنع صليبي الخاص وجعلته على شكل ارزة، لأقول انه صليب العاطلين عن العمل والمؤلفين ومن بلغوا سن الشيخوخة في هذا البلد، لا احد اراد ان يعطيني عملا، كلهم كانوا يقولون: ٦٥ سنة؟ ماذا تريد ان نفعل بك؟

لسنا اكثر من خيل السبق، يركضون علينا ويعتلوننا لربح الجوائز والمال، وعندما نشيخ يبيعون علينا كاز».

يشتري أحدهم كتابا لتشجيعه، فيقول ممتناً: «أمّنت الغدا».

ضحى شمس

في كاتدرائية مار جاورجيوس في أميون شاهد المصلون زيتاً يرشح من أيقونة للعذراء

أيقونة السيدة العذراء (ماغي عيسى)

مصلون داخل الكاتدرائية

أميون - «السفير»

بيوت اميون بدت وكأنها مهجورة امس، الاهلون خرجوا الى الشوارع والطرق تاركين وراءهم لبعض الوقت حياتهم الروتينية العادية. ليس من الضروري أبدا طرح الاسئلة والاستفهامات، فكل المنطقة تعرف بالخبر. مكان واحد لا غير اصبح مقصدهم اليومي لمتابعة مجريات الامور. كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس باتت مقصداً للكبار والصغار، للكورانيين والعكاريين ولغيرهم من المناطق المختلفة البعيدة والقريبة. «ايقونة السيدة العذراء الموضوعة في الكاتدرائية ترشح زيتاً».

هذه الظاهرة شدت الجميع الى القدوم الى الكنيسة للتبرك مطلقة بذلك العنان للصلوات والتراتيل. «هذه الاعجوبة جاءت لتشدد ايمان المسيحيين بالسيد المسيح ولا سيما في زمن الصوم» كما قال كاهن رعية اميون الاب الياس نصار، معبراً عن ارتياحه وفرحه بهذه الاعجوبة بابتسامة عريضة استقبل فيها القادمين الى كنيسته. «لم اكن اعرف ماذا يجري، احسست وكأنني في عالم آخر، أطير، فعلا ذهلت» قال الخوري نصار ووقع المفاجأة ما يزال واضحاً على تعابير وجهه.

وعلى الرغم من غزارة اسئلة الزائرين اللجوجة لمعرفة التفاصيل تمكن الاب نصار من تكرار الحكاية اكثر من مرة، من دون تعب او ملل. «خلال قداس الاحد الماضي فوجئت بالمصلين راكعين، وكلهم خشوع وتقوى، ولدى سؤالي عن السبب، اشاروا الى ايقونة السيدة العذراء الموضوعة بالقرب من الباب وهي ترشح زيتاً. وقد تكررت الاعجوبة خلال صلاة الغروب واليوم (أمس) صباحاً»...

و«الاستماع الى الحكاية» ليس مثل «الشوفة». منتهى ضاهر لم تفارق الكنيسة منذ حصول «الاعجوبة» وخصوصاً «انني كنت اول من لاحظت ان الايقونة ترشح زيتاً». «الكلمات خرجت تلقائياً من فم ضاهر، من دون الحاجة الى طرح الاسئلة. «اثناء المناولة، رأيت ايقونة العذراء تلمع، ثم لاحظت وكأن فم السيدة العذراء في الصورة هو «لانسان حي» وهي تبتسم فعلاً، ثم انسابت نقطة زيت من فوق شفتها العليا. عندها «تربطت اعصابي» واعتقد اقربائي انني «اصبت بالشلل وحاولوا نقلي الى خارج الكنيسة. لكنني نبهتهم الى الايقونة، التي بدأ ينساب منها الزيت عند الفم، والخدود، والانف، ومن ثم عند فم الطفل المسيح».

ماري عبدو ديب انضمت الى مجموعة المصلين في الكاتدرائية «فعلاً نسينا مصابنا ومشكلاتنا، لا بل نسينا ان نأكل، فمن الاحد نعيش هذه الفرحة»، قالت ديب مشيرة الى ان «هذه الاعجوبة هي هدية لنا من الله، حتى نحب بعضنا بعضاً، ونعمل على توحيد كل الكنائس.

بالنسبة الى جبران عازار، فان «الاعجوبة تحصل حيث يوجد ايمان، فكاهن رعيتنا يسعى جهده لجمعنا وليقربنا من الكنيسة، وهذه الاعجوبة هي تقدمة من الله لنا».

اما اليس بيطار فلم تجد مانعاً ورفاقها من تغيير وجهة رحلتهم المقررة «الى القديس شربل» والتوجه فوراً الى اميون لزيارة الكاتدرائية والتبرك من الايقونة العجائبية. «لدى سماعنا بالاعجوبة قررنا المجيء الى هنا، ولم يكن اطلاعنا على قصة الاعجوبة سوى دفع جديد لترسيخ ايماننا بالنسبة الي، لا شيء يعجز الله عن القيام به».

رئيس معهد مار يوحنا الدمشقي اللاهوتي المطران جورج ابو زخم اكد على ان «الاعجوبة ممكنة في الكنيسة الارثوذكسية وقد حصل منها الكثير في الماضي، كما يحصل اليوم». مشيراً الى ان «الاعجوبة قد تحمل رسالة الى المسيحيين هي دعم ايمانهم وتثبيته».

من لم تصبه القذيفة قد يسقط في حفرة

طريق صريفا - القطاع الاوسط تصطاد العابرين خبراء يأتون ويذهبون ووعود الربيع غير مؤكدة


«وديان» في وسط الطريق

صور - ثناء عطوي

كثيرون يعرفون قرى القطاع الاوسط.. بالاسم من خلال وسائل الاعلام التي تردد اسماء قرى عديدة مثل برعشيت، مجدل سلم، باقليه، برج قلويه وغيرها، عندما تستهدفها الاعتداءات الاسرائيلية شبه اليومية. لكن الذين يعرفون تلك القرى والبلدات، يعلمون بأن معاناة تلك المنطقة لا تقتصر على الاعتداءات الاسرائيلية، بل ان غياب الخدمات، وبالذات وعورة الطريق الى تلك القرى، وبالتحديد داخل بلدة صريفا، هي مصدر دائم للمعاناة، ومسبب للموت في بعض الاحيان.

فالطريق الرئيسي الى قرى القطاع الاوسط، عند «نزلة» صريفا، هي سلسلة لا تنتهي من الحفر والاخاديد العميقة، التي تسبب في احسن الاحوال تعطيل السيارة للمارة او كسر احدى القطع الاساسية فيها، وفي احيان كثيرة تدهور السيارة وموت سائقها في حوادث عديدة تحفظها ذاكرة السكان.

وتميز تلك الخنادق والحفر طريق بلدة صريفا، لأنها اصبحت من معالم المنطقة بعدما اصبح عمر تلك الحفر حوالى عشر سنوات، رغم حيوية الطريق التي تؤدي الى قرى المواجهة مع الاحتلال والميليشيات، كما تربط منطقتي صور وبنت جبيل ببعضها البعض. وقد عبدت الطريق مرات عدة خلال السنوات السابقة، و«رقعت» مرات مضاعفة، لكنها سرعان ما كانت تعود الى حالتها المعهودة من دون ان يعمل المسؤولون المعنيون على ايجاد حل جذري لها.

«السفير» التقت بعض الاهالي وبعض المسؤولين واستوضحتهم ظروف المعاناة التي يعيشها اهل البلدة والمنطقة.

■ المدير الاقليمي لوزارة الاشغال العامة في الجنوب فوزي كنج حمّل مسؤولية الاهمال والتأخير الحاصل في تنفيذ واصلاح طريق بلدة صريفا الى الوزارة، وقال «انا جهدت لإفهامهم ان هذه الطريق هي طريق رئيسية وحيوية جداً لكن من دون جدوى». واوضح ان الادارة طلبت من مصلحة الدروس في الوزارة وضع دراسة شاملة للطريق وكلفت مكتباً متخصصاً الان الدراسة لم تعجب الادارة فعدنا وطلبنا اجراء دراسة اخرى منذ عام، ومنذ ذلك الحين وصباح كل اربعاء تاريخ اجتماعنا الدوري أطلب نتائج هذه الدراسة، «يا جماعة اين اصبحت دراسة طريق صريفا؟». الا ان الرد يأتي اسبوعياً بالتأجيل حتى الاربعاء المقبل وهكذا دواليك.

واكد كنج ان تجدد الحفر في الطريق لا يتعلق بكيفية تعبيدها سابقاً فالمياه المستقلة تمر تحت الطريق والمجرور الذي تجري فيه من المؤكد انه مكسور او مقفل منذ سنوات.

ورأى ان معالجة هذه الطريق تتم بشق اقنية «تسرد» عليه المياه و«تريناج» لتصفية المياه الجوفية.

وختم بالقول: أؤكد اننا لن نرقعها من جديد فالمطلوب حل شامل وستبدأ تنفيذ هذا الحل قريباً.

■ مدير الطرق في وزارة الاشغال سماح مكارم قال: لا استطيع اعطاؤكم وعداً بتنفيذ طريق صريفا في الربيع لانني لا استطيع التقيد به، لكنني اؤكد اننا جميعاً في الوزارة نولي طريق عام البلدة كل اهتمام وانشاء الله ستبدأ عملية التنفيذ في الربيع.

واكد ان الحل سيكون جذرياً هذه المرة «وقد كلفنا مكتباً خاصاً لإجراء الدراسات اللازمة ولحظنا اعتماداً لها وفور اقرار الموازنة وتأمين الاعتماد سنبدأ بانجازها ومهما بلغت الكلفة».

عن كيفية المعالجة اوضح مكارم ان الطريق مشبعة بالمياه وسيتم فتح مجرور تمر فيه المياه المبتذلة ثم نعمل على تجفيف التربة وعلى الارجح سيتم بناء اقنية لها.

المختار نجدي — د. كمال الدين

■ مختار بلدة صريفا محمد علي نجدي قال: عام ١٩٨٦ قامت شركة مقاولات بجرف وتعبيد الطريق الرئيسية للبلدة والتي تشكل معبرا لمعظم اهالي الجنوب الا انها ما لبثت ان عادت كما كانت حفرا وخنادق من جديد، فالمياه تلحق المنحدر وقريتنا تقع بيوتها على تلة وتصب الجور الصحية تجاه المنحدر.

عن الحل لهذه المشكلة العالقة منذ سنين، يؤكد المختار انه موجود و«حاضر» «آذان المسؤولين الا انهم لا يريدون فعل شيء، «لأن هذا الفعل يطال جيوبهم»، موضحا ان وزارة الاشغال قامت برصد اعتمادات للطريق المذكورة كانت قيمة الاعتماد الاول ٧٥ مليون ليرة والاعتماد الثاني - ١٤ مليونا. وفي كل مرة كنا نُحسد على هذه المبالغ من دون فائدة ومن دون رؤية احد، اللهم الا في صيف العام الماضي حيث جاء مهندسون من الوزارة بقوا لمدة شهر يقيسون الطريق واخذوا بعضا من التراب كعينات لفحص الارض ولم يفهم احد منا ماذا يفعل هؤلاء، بعد ذلك قاموا بترقيع الطريق الذي عاد حاله اسوأ من قبل بعد اقل من شهرين.

وحذر المختار من كارثة اذا لم يتم تعبيد الطريق وحفر الخنادق اللازمة على جانبيها وهو الحل الوحيد والامثل.

وانتقد المختار هذا الاستهتار بالطريق التي تقع في وسط القرى، وقد قام الاهالي بمراجعات عدة لم تنجح كان آخرها زيارة الى الرئيس نبيه بري «وشرحنا له اوضاع البلدة وكان من ابرز مطالبنا تعبيد الطريق وبناء الخنادق الان الرئيس رأى ان الحل يكون ببناء جسر للبلدة كي تصلح الطريق للسير عليها!. اما النواب يقول المختار، فقد اصبحوا نواب حسينيات لا يحققون مطالب شعبهم وكلهم يتذمرون لدى مطالبتنا لهم بأي شيء، ويقولون نحن لنا مخصصات معينة فمن سنرضي بها منكم؟

■ د. حسين كمال الدين، احد ابناء البلدة، انتقد الاستهتار الرسمي واوضح ان تعبيد الطريق تم مرات الا انه في كل مرة كان يطغى منطق المحسوبيات والنهب على العمل فيوضع «بسكورس» مكون من تراب بدل ان يكون من الصخر، وبدل ان ترص الطريق بحوالى ٢٠ سنتم من «البسكورس» و١٠ سنتم من الزفت كان المتعهدون «يتقصدون» في الكمية ويضعون الثلث اي ٨ سنتم من «البسكورس» و٣ سنتم من الزفت مما يجعلها تتحول لحفر وهوات كبيرة لا تنتهي.

أضاف: عندما يأتي اشخاص من الوزارة للكشف يبتلعهم «البرطيل» والرشاوى ويصبحون في موقع المدافع عن المتعهد، وتساءل: نحن نريد ان نعرف اذا كانت الوزارة تابعة للمتعهد ام ان العكس صحيح؟

واستغرب الاهمال الفاضح والمتعمد، فمنذ عشر سنوات فيما النواب يمرون على هذه الطريق اكثر من مرة في الاسبوع وكأنهم مغمضو العينين فلا يرون شيئا.

مقبل يتفقد كسارات نهر إبراهيم

نواب الأرمن يبلغون المر ملاحظات على مكب نفايات برج حمود

بحث نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر امس موضوع مكب النفايات في منطقة برج حمود مع كتلة نواب الارمن التي ضمت الوزير شاهي برصوميان والنائب سورين خان اميريان. كما حضر رئيس حزب الطاشناق مرايير در طوروسيان ورئيس بلدية برج حمود سولاك توتليان.

قال الوزير برصوميان اثر اللقاء: عرضنا على الوزير المر وجهة نظرنا بالنسبة للمشروع المطروح وابدينا بعض الملاحظات، التي اخذها الوزير المر بعين الاعتبار وسيدرسها مع نواب المتن، ومن ثم مع اللجنة المكلفة بدرس هذا المشروع من قبل مجلس الوزراء.

اضاف: لا نعطي وجهة نظرنا كأرمن بل كمواطنين لبنانيين، واذا ابدينا ملاحظات لتطوير المنطقة فمعنى ذلك انه ليس لدينا غايات غير المصلحة العامة.

ولوضح ان المشروع لا يلبي الغاية المرجوة في اطار الانماء المتوازن، بل هناك مشاريع جامدة لا تساهم في تطوير المنطقة، لا سيما واننا نتواجد على بوابة بيروت. ولا اعتقد ان مصلحة البلد ان تكون البوابة مغلقة بمشاريع جامدة من هذا النوع، ونتمنى ان يعاد النظر في هذه الامور.

واعرب عن اعتقاده بامكانية الانتهاء من المشروع في وقت قريب جداً.

مقبل

على صعيد آخر، بحث وزير البيئة سمير مقبل مشاريع تعاون فنية وتدريبية بيئية بين لبنان والامم المتحدة مع المدير الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة في غرب آسيا صالح عثمان ومستشار البرنامج في لبنان نجيب صعب.

وطلب الوزير مقبل دعم البرنامج للوزارة في ثلاث مهمات محددة حتى نهاية السنة الحالية، وهي:

اولا: المساعدة على تطوير وتنفيذ استراتيجية وطنية للاعلام البيئي تهدف الى نشر الوعي البيئي بين المواطنين.

ثانيا: المساعدة على وضع التنظيم المؤسسي للوزارة لمواجهة احتياجات المرحلة المقبلة، ووضع تصور طويل الامد لتطوير الوزارة وتنفيذ مهماتها التنسيقية في المدى البعيد.

ثالثا: مساعدة البرنامج للوزارة في اعداد مركز المعلومات فيها وتطوير مكتبة الافلام الوثائقية عن البيئة وتدريب اختصاصيين في هذا المجال.

وقال عثمان ان المكتب الاقليمي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة سيقوم بتزويد الوزارة بكل الوثائق الخاصة بالاعداد لمؤتمر قمة الارض ومقرراته النهائية، ووثائق اخرى.

ووجه المدير الاقليمي دعوة الى الوزير مقبل للمشاركة في الدورة الثامنة عشرة للمجلس التنفيذي للبرنامج التي ستعقد بين ١٥ و٢٤ ايار المقبل في مقر البرنامج في نيروبي. ويحضر هذه الدورة الوزراء المسؤولون عن شؤون البيئة في الدول الاعضاء. ويصادق المجلس التنفيذي خلالها على نشاطات البرنامج الدولية والاقليمية. وهي توفر مناسبة للمحادثات الثنائية بين الوزراء المعنيين في شؤون البيئة في الدول النامية والدول المتقدمة.

على صعيد آخر، قام الوزير مقبل امس بجولة تفقدية في منطقة نهر ابراهيم وقرطبا. استطلع خلالها واقع عمل الكسارات والمقالع. اضافة الى المعامل القائمة في تلك المنطقة.

تغريم «نداء الوطن»

اصدرت امس محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي عفيف شمس الدين حكمها في قضية نشر جريدة «نداء الوطن» يوم الاحد في ٢٥/٤/٩٣ في العدد ١٦٩ بعنوان رئيسي في صدر صفحتها الاولى «نداء الوطن تكشف سر زيارة الحريري الى الفاتيكان» معلومات عن مخطط اسلمة لبنان وشراء اراضي المسيحيين «لاكروا تسأل الحريري عن قضية كرمل القديس يوسف» وقضى الحكم بتغريم المدير المسؤول في الجريدة محمد امين شمس الدين مبلغ مليون ليرة بعد تجريمه باثارة النعرات الطائفية وتغريم كل من رئيس التحرير راجح خوري ومدير التحرير بيار شقيق القاضي ومدير التحرير الرئيسي عدنان حطيط مبلغ مليونين ونصف المليون ليرة بصفتهم شركاء في جرم اثارة النعرات الطائفية.

المجلس اللبناني الاوسترالي يؤيد انتخاب رئيس

عقد المجلس اللبناني الاوسترالي اجتماعه الشهري في اوستراليا برئاسة مارون يزبك، واعلن في نهاية الاجتماع عن تأييده لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية، وناشد جميع المسؤولين «اختيار الكفاءة الوطنية وليس الخضوع لاي ابتزاز سياسي».

وتمنى المجلس في بيان اذاعه، ان يقوم وزير الدفاع الاوسترالي السناتور روبرت راي بزيارة الجنوب اللبناني عن طريق مطار بيروت الدولي وليس عبر الشريط الحدودي انطلاقا من اسرائيل.

واشاد المجلس بدور وزارة المهجرين في المساعدة على عودة المهجرين وخصوصا من بلدتي الجية والدامور.

إمتحانات لتعيين شرطيين في الشمال

جرى في سراي طرابلس قبل ظهر امس امتحان لاختيار شرطي بلدي لمصلحة بلدية حدشيت - قضاء بشري وبلدية البترون، وشرطي ومستكتب لبلدية القبيات - قضاء عكار، وشرطي وكاتب وجابي وامين صندوق لبلدية مزيارة - قضاء زغرتا.

تألفت اللجنة الفاحصة من امين سر المحافظة جان ديب وعضوية قائمقامي الاقضية التي تنتمي اليها البلديات والنقيب في قوى الامن الداخلي مراد مراد.

سنترال رأس العقبة معطل

انقطعت الحرارة في الخطوط الهاتفية التابعة لسنترال رأس العقبة الذي يربط القرى المحاذية لخط التماس: ميمس، الكفير، الخلوات، عين عطا، عين حرشا، عين تنتا، وذلك نتيجة صاعقة ضربت بعض اجهزة المركز قبل عشرة ايام.

ولم تبادر الفرق الفنية التابعة لإدارة الهاتف في البقاع الى اصلاحه حتى اليوم على الرغم من المراجعات المتكررة بهذا الشأن.

أحمد الفاضل

انتقل الى رحمته تعالى النائب السابق احمد نصوح طلال الفاضل عميد آل رعد.

وقد نعاه مجلس النواب كما نعته رابطة النواب السابقين.

والراحل ولد عام ١٩٢٤ في سير الضنية. تلقى علومه الابتدائية والثانوية في مدرسة الفرير - طرابلس والاباء اليسوعيين في بيروت وكلية التربية والتعليم الاسلامية.

نال اجازة في الحقوق من جامعة القديس يوسف، ومارس مهنة المحاماة لفترة قصيرة، ثم انصرف الى العمل السياسي فخلف والده وانتخب نائبا عن دائرة الضنية في ٩ ايار ١٩٦٨ حتى ٣ ايار ١٩٧٢ في مجلس النواب الثاني عشر.

ينقل جثمانه عند الساعة الثامنة صباح اليوم من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت الى منزله في طرابلس، ومن ثم الى مسقط رأسه سير الضنية حيث سيوارى الثرى.

وقد كلف رئيس المجلس النيابي نبيه بري النائب سليم حبيب تمثيله في مأتم تشييع الفاضل.

التحالف الفلسطيني يحيي يوم الارض

بعلبك - «السفير»

اقام تحالف القوى الفلسطينية مهرجانا خطابيا في مخيم الجليل - بعلبك، في مناسبة ذكرى معركة «الكرامة» ويوم الارض، حضره رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب ابراهيم امين السيد، وممثلون عن حركة «امل».

القى النائب السيد كلمة قال فيها: ان عرفات وفريقه، عندما دخل الى غزة خرج من فلسطين، وهو اراد باتفاقه مع الصهاينة الغاء جنسية الارض الفلسطينية واعطائها جنسية اخرى.

واضاف: ان المعركة القائمة الآن في احدى مواقعها هي معركة جهادية مسلحة، ولكن عمق المعركة وعمق الصراع وصلا الى ثقافتنا الى عمقنا الديني والاسلامي والحضاري.

وقال اذا سقطت فلسطين، فهل يبقى للعرب والمسلمين اي قضية اخرى. واكد على مواقع القوة التي تملكها الامة مشيرا الى الانتفاضة المستمرة في فلسطين، والى المقاومة الاسلامية والوطنية التي فرضت نفسها على موازين القوى الاقليمية والدولية. والى صمود سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد التي اصبحت المحطة المضيئة في تاريخ العرب. والى الثورة الاسلامية في ايران التي تعتبر فلسطين والقدس همها الاول على الصعيدين الشعبي والرسمي.

وتحدث ابو سعيد وليد باسم التحالف الفلسطيني فاكد ان الشعب الفلسطيني لن يقبل الاستكانة للاستعباد داخل معازل الحكم الاداري التابع.

اضاف، اننا مطالبون واكثر من اي وقت مضى بالمحافظة على وحدة الشعب الفلسطيني، ووحدة ادوات كفاحه واهدافه، واعادة فلسطين الى موقعها الطبيعي كقلب للامة العربية والاسلامية.. فتحرير فلسطين لن يكون الا عبر توحيد جهود وطاقات الامة والاستناد الى جبهة عريضة تضم كافة الشعوب المكافحة ضد الامبريالية العالمية. فالكيان الصهيوني لا يعدو ان يكون الثكنة العسكرية المتقدمة للامبريالية العالمية ومركزها الراهن الولايات المتحدة.

وأحيا التحالف المناسبة بندوة سياسية في منطقة سعد نايل - البقاع، حضرها صبحي ابو حمدان ممثلا وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية اللبنانية واللجان الشعبية.

تحدث صالح زيدان عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ومسؤولها في لبنان، وقال: ان اتفاق اوسلو لم يتمكن من احتواء المواجهة مع الاحتلال ولم يضمن أمن اسرائيل بل جدد الانتفاضة والمقاومة.

ودعا الطلبة الفلسطينيون في جامعة بيروت العربية الى معرض الصور والحرف والاشغال اليدوية والتراثية الفلسطينية، في قاعة «السوسول» في الجامعة، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الثلاثاء.

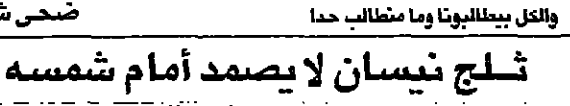
«جامعة الأمراء الشهابيين»

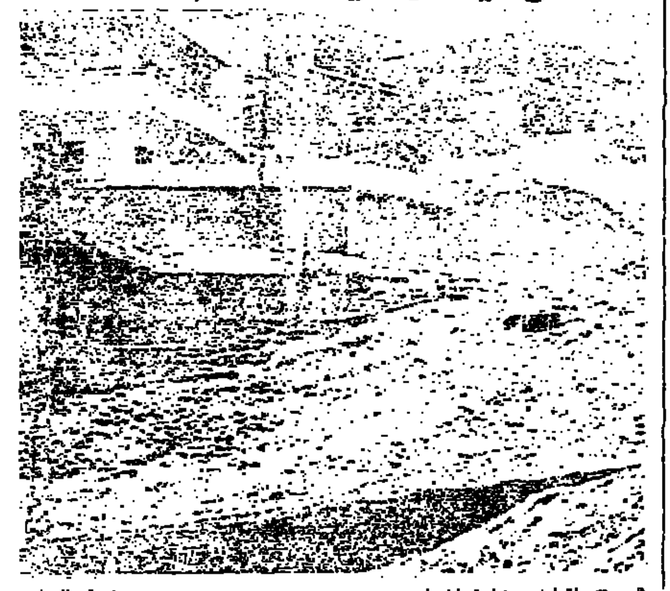
عقدت «جامعة الأمراء الشهابيين» جلسة لهيئتها العامة تم خلالها التداول بعدد من الامور والتدابير التي تهم العائلة، كما جرى انتخاب اللجنة الادارية الجديدة، ففاز بالتزكية الاعضاء التالية اسماؤهم: حارس شكيب، طارق محمد، عبد الله فريد، الياس أنيس، وليد عادل، سعد عبد العزيز، عماد فؤاد، كارلا رشيد، إميل فؤاد، سعيد بشير، محمد خالد، نبيل فايز، نزار عصام، دينا فايق ونصيب نبيل.

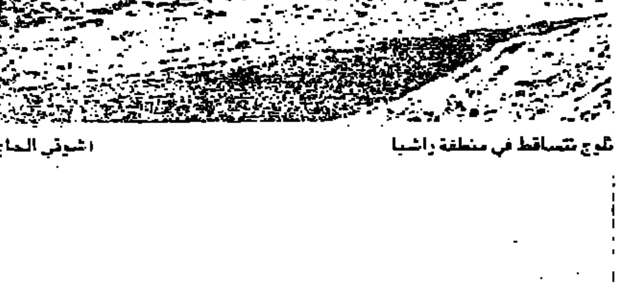
وقد عقدت اللجنة الادارية الجديدة بكامل اعضائها اول اجتماع لها يوم الجمعة في ١٩٩٥/٣/٣١ خصص لانتخاب هيئة مكتبها، وقد أعلن بنتيجة العملية الانتخابية فوز كل من: الامير خلدون شهاب رئيسا لجامعة الامراء الشهابيين، الامير طارق شهاب نائبا للرئيس، الامير عبد الله شهاب أمينا للسر، والامير البير شهاب امينا للصندوق، كذلك انتخب الامير سمير شهاب للجنة التدقيق.

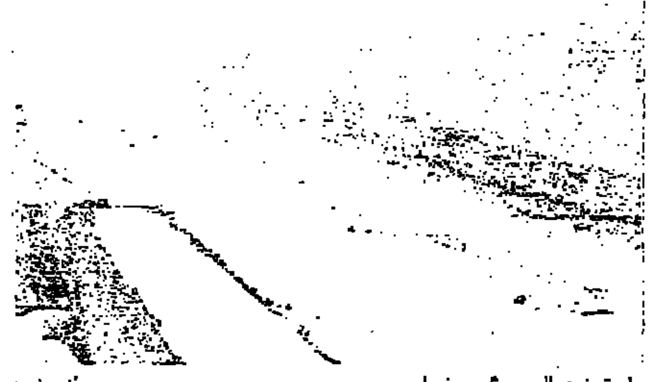
والشهابيون يعودون بأصلهم الى الحارثيين هشام القرشي أمير بني مخزوم عام ٦٣٣ م. وولده الأمير مالك الملقب بشهاب ممن قادوا الفتح، فقدموا الى حوران عام ٦٣٥ م. وبعدها انتقلوا الى وادي التيم (منطقة حاصبيا) في القرن الثاني عشر ومنها الى داخل جبل لبنان، وتكنت عائلتهم العائلية تضم المسيحيين والمسلمين التقدمين من الأمير حيدر شهاب حاكم لبنان ١٧٠٦ - ١٧٣٢، ومن ذريته ممن لعبوا دوراً تاريخياً اساسياً في بناء لبنان الكيان والدولة.

ثلج نيسان لا يصمد أمام شمسه




ثلوج تتساقط في منطقة راشيا




طريق شبه البيدر: ثلوج وشباب

جاء شهر نيسان خيّراً هذا العام، وغطى بثلجه المرتفعات والتلال بطبقة رقيقة، لم تصمد امام حرارة شمس النهار [illegible]

الأمطار الغزيرة التي فاجأت المواطنين [illegible]



أضواء على مباريات الأسبوع العشرين

المنافسة بين الأنصار والنجمة تبلغ ذروتها والهومنمن يواصل زحفه وانتصاراته

كتب عبد الوهاب السروجي

بلغت المنافسة على لقب البطولة ذروتها بين فريقي الأنصار والنجمة اللذين نجح كل منهما في اضافة ثلاث نقاط الى رصيده فانحصر اللقب بينهما نهائياً (وخصوصاً بعد سقوط الهومنتمان في فخ التعادل مع البرج) بانتظار اللقاء «القمة» الذي سيجمعهما هذا الأسبوع.

فعلى ملعب بلدية برج حمود: قدم الأنصاريون واحداً من اجل عروضهم لهذا الموسم، ومن الاجحاف مقارنة النتيجة (٢ ـ ١) التي آلت اليها المباراة والتي جاءت مغايرة تماماً لمجريات اللعبة ميدانياً حيث تمكن المتصدر من احكام سيطرته على الملعب وخصوصاً قبل تسجيل الأهلي صيدا لاصابتهم الوحيدة فأسهمت في زرع شيء من الارباك في الوسائط الدفاعية الخضراء لفترة سرعان ما استرد الأنصاريون بعدها لزمام المبادرة فاطبقوا على المنطقة الصيداوية في الشوط الثاني بكثافة رغبة منهم في تعديل النتيجة. فنجحوا في ما رموا اليه عبر الاصابة الخاطفة «الانقاذية» التي سجلها المسلماني الذي كان انشط المهاجمين في هذا الشوط. بالاضافة الى اللاعب «المكوك» منير حسين الذي بذل مجهوداً ملحوظاً في الدفاع والهجوم بناء على المهمة الموكلة اليه من قبل المدرب كما بدا واضحاً من خلال خطة الانتشار على ارض الملعب.

واذا كان فوز الأنصار عزز موقعه في الصدارة، الا ان هذا الفوز أسهم، من ناحية اخرى، في ادخال فريق الأهلي صيدا الى دائرة «الخطر الحقيقي» على اللائحة بعدما تقلص فارق النقاط بينه وبين الأهلي صيدا والسلام الى نقطتين فقط، وهو سيواجه غريمه الصيداوي هذا الأسبوع على ملعب الاصلاح البرج الشمالي، وهو لقاء «تحديد المصير» بالنسبة للطرفين معاً.

وعلى ملعب طرابلس البلدي، تمكن فريق النجمة من اجتياز عقبة حركة الشباب بنجاح واضاف ثلاث نقاط جديدة الى رصيده نتيجة فوزه (٣ ـ ٢) في المباراة التي لم تخل من المتعة والندية وتسجيل الاصابات من الجانبين. وسجل خلالها المدافع عباس شحرور اصابة «غريبة» قلما شهدت ملاعبنا المحلية مثيلاً لها عندما رفع كرة طويلة من بعد منتصف الملعب فوصلت الى داخل المربع لتخدع الحارس المهزوز «علي يوسف» المتقدم عن مرماه وتسكن الشباك.

وبهذا الفوز الجديد للنجمة، تبقى المنافسة على اللقب مشتعلة الى درجة «الغليان» بين المتصدر «الأنصار» والوصيف «النجمة» وخصوصاً ان اللقاء الذي سيجمعهما هذا الاسبوع سيحدد الكثير من معالم تلك المنافسة تبعاً للنتيجة التي ستؤول اليها مباراتهما المنتظرة. ومن جهة مقابلة، واصل فريق الهومنمن عروضه الجيدة ومسلسل انتصاراته وتمكن من تحقيق فوز غال عندما تغلب على التضامن صور في عقر داره بفضل موهبة وحساسية التهديف لدى هدافه «القناص» فيتالي الذي نجح في استغلال فرصتين هامتين فسجل اصابتي الفوز لفريقه رفع بهما رصيده من الاصابات وعزز مكانه على رأس لائحة الهدافين برصيد ١٤ اصابة.

وبنتيجة التعادل التي حققها مع فريق البرج، اتسع فارق النقاط بين الهومنتمان والنجمة الى سبع نقاط فافتقد معه كل امل بالمنافسة على اللقب لهذا الموسم، وقد يفتقد المركز الثالث أيضاً فيما لو نسج على المنوال ذاته في اهدار النقاط في ظل الاندفاع القوي نحو تحسين الوضع والرغبة الجامحة في احتلال احد المراكز الثلاثة الاولى من قبل فريق الهومنمن الزاحف بثبات نحو الامام.

وبدوره، تابع فريق الحكمة ممارسة هوايته المفضلة «بالتعادل» فرفع رصيدها الى «١١» بعدما تعادل مع فريق السلام باصابة لكل منهما، وكأنما يسعى الحكماويون الى تسجيل رقم قياسي في خانة «التعادلات» بعدما افتقد كل امل بالمنافسة على اللقب و«تربع» مستريحاً على بر الامان في وسط اللائحة برصيد ٢٦ نقطة، وهو الرصيد نفسه للتضامن صور مع افضلية «ترتيبية» للصوريين نتيجة فارق الاصابات. ورفع كل من الصفاء والاخاء الأهلي رصيده نقطة واحدة (٢٢ نقطة) بعد التعادل السلبي التي آلت اليها مباراتهما، والتي تخللها عدة فرصة ضائعة من النوع الذي لا يعقل ان تضيع من لاعبين في الدرجة الأولى وخصوصاً من الجانب الصفاوي، في الوقت الذي نجح فيه الحارس بلال هاشم من انقاذ مرماه من فرصتين خطرتين لزاهر العنداري.

ومن جهته، لم يتمكن فريق الراسينغ من تجاوز فريق الاهلي صيدا (الذي يصارع من اجل البقاء) واكتفى بالخروج من المباراة بنقطة واحدة بعدما اعتمد على ناشئه الجديد ريمون عضيمي في تسجيلها قبل انتهاء المباراة بثماني دقائق بعدما كان الصيداويون متقدمين باصابة رأسية سجلها جمال شعبان. وعلى ما يبدو، فان البرجيين بدأوا يستردون ولو متأخرين شيئاً من العافية والروح قياساً الى العرض الجيد الذي قدموه امام الهومنتمان وتمكنهم من قلب الخسارة الى فوز قبل ان يعودوا مجدداً الى «نوبة» الضياع من جديد، ولفترة قصيرة تمكن في خلالها مهاجم الهومنتمان «ترو» من تسجيل اصابة التعادل لفريقه. واذا استمر البرجيون باللعب بالروح ذاتها التي مكنتهم من السبق في خلال المباراة فانهم سيتمكنون قطعاً من الدخول الى بر الامان في اسرع وقت ممكن.

في رد على مقال للصحافي المصري ابراهيم حجازي

مدير العلاقات العامة بالإتحاد: التطاول غير مسموح والعلاقة بين شعبي لبنان ومصر ستكبر يوماً بعد يوم

عمم الاتحاد اللبناني لكرة القدم نص الرد الذي ارسله مدير العلاقات العامة في الاتحاد يوسف برجاوي الى رئيس تحرير جريدة «الاهرام» القاهرية، رداً على ما كتبه رئيس تحرير «الاهرام الرياضي» ابراهيم حجازي في «الاهرام» بتاريخ ١٩٩٥/٣/٣١، وفيه تهجم واستهزاء بلبنان وكرته.

هنا نص الرسالة:

حضرة رئيس تحرير جريدة الاهرام المحترم

تحية وبعد،

قرأت باهتمام بالغ ما كتبه الاستاذ ابراهيم حجازي في «الاهرام» بتاريخ ١٩٩٥/٣/٣١ تحت عنوان «عليه العوض.... نستعد للسودان مع اندية لبنان!».

ونظراً لخطورة ما اورده الكاتب الكريم من مغالطات في الوقائع اضافة الى تطاوله على لبنان والاساءة اليه نرجو من حضرتكم التفضل بنشر الرد المرفق ولكم الشكر:

كأنه لم يكف ما قدمه بعض لاعبي واداريي منتخب مصر من اساءة الى الكرتين المصرية واللبنانية على حد سواء، خلال مباراة منتخب مصر مع منتخب «الانصار والنجمة» فيأتي رئيس تحرير «الاهرام الرياضي» السيد ابراهيم حجازي ليزيد الاساءة وهذه المرة الى لبنان ككل. عندما يقول في كلمة كتبها في «الاهرام» بتاريخ ١٩٩٥/٣/٣١ تحت عنوان «عليه العوض... نستعد للسودان باللعب مع لبنان!».

ومما قاله السيد حجازي وطالعناه بالم عميق:

«هل ضاقت دنيا كرة القدم في وجوهنا ولم نجد الا لبنان لنسافر له، ونلعب مع منتخب من ناديين من عنده، رغم علمنا بأن علاقة لبنان بالكرة مثل علاقتنا بابحاث الفضاء!».

بعد قراءة ما كتبه السيد حجازي، لم يعد مستهجناً ما ارتكبه بعض اللاعبين والاداريين في منتخب مصر من اعمال مشينة خلال المباراة اذ ان ما قاله السيد حجازي ينطوي على ما هو اخطر بكثير مما ارتكبه ابناء الكرام واهل التهذيب على ارض الملعب فداسوا وداس معهم السيد حجازي على كرامة وطن بأسره وعلى شعبه!.

فالتعرض للبنان والكرة اللبنانية بمثل ما حوته خزينة فكر السيد حجازي، كما بمثل ما ترجمته قدما ويدا ولسان من هما قمة في الاخلاق (حسام وابراهيم حسن) هو اساءة كبيرة وتطاول غير مسموح به للكاتب الكريم ولامثاله ايضاً وهو الذي اثبت جهله التام بتاريخ الكرة اللبنانية اضافة الى نقص في التهذيب لم يسبق للبنان ان لقيه من اي مسؤول او مواطن مصري او عربي من قبل...!.

وفي العودة الى تاريخ الكرة اللبنانية مع شقيقتها المصرية ومروراً بحاضرها، نذكر السيد حجازي ولعل الذكرى تنفع، ببعض الوقائع التي يجهلها، مع العلم انه رئيس لتحرير احدى اهم المجلات الرياضية في الوطن العربي... «الاهرام الرياضي».

تقول للسيد حجازي انه حدث في العام ١٩٦٣، ان جمعت القرعة لبنان ومصر في دورة العاب البحر الابيض المتوسط، التي اقيمت في مدينة نابولي الايطالية. يومها لم تكن تنفع النتيجة لبنان، فيما كانت مصر بحاجة الى الفوز للتأهل الى الدور نصف النهائي.

وعلى الرغم من وجود عباقرة كرة القدم في مصر مع المنتخب امثال عادل هيكل ورأفت عطية ويكن حسن ورفعت الفناجيلي ومحمد بدوي وطارق سليم وسيمي الشربيني والشاذلي ومصطفى رياض وطه اسماعيل وغيرهم، فقد جاء «المرحوم» محمد لطيف الى «المرحوم» عزت الترك رئيس بعثة المنتخب البناني، (امين عام الاتحاد اللبناني آنذاك) طالباً منه «نتيجة المباراة» فاعتذر وقال له لا استطيع ان اطلب من اللاعبين ان يخسروا وان الملعب وحده سيحدد النتيجة.

وجرت المباراة وقام لاعبو لبنان بمحاصرة مرمى مصر لمدة ٣٥ دقيقة متواصلة وهددوا مرمى عادل هيكل مرات عديدة الا انه نجح في صد الكرات التي وصلته.

ونظراً لهطول الامطار، استغل اداريو منتخب مصر مع اداري المنتخب اللبناني الوضع، فطلبوا مشتركين من الحكم ايقاف المباراة وهو ما تم لهم على ان تعاد في اليوم التالي.

الا انه ونتيجة للاتفاق غير الشريف، تخلف منتخب لبنان عن اللعب بحجة اعتراضه على موعدها، مفسحاً المجال امام مصر للتأهل الى الدور نصف النهائي من باب المجاملة، وهكذا عبر منتخب مصر الى الدور نصف النهائي.

ومن الماضي القريب نذكر السيد حجازي بأن فريقي الزمالك والاسماعيلي حضرا الى لبنان العام الفائت وشاركا في دورة البقاع العربية في لبنان ومعهما اهم نجوم الكرة المصرية وخرجا من الدورة خائبين، وحمل نادي الانصار بطل دوري لبنان كأس الدورة.

ومن قبل ايضاً، زار منتخب مصر الاولمبي بيروت ولعب مع منتخب شباب لبنان العام ١٩٩٢ وتعادل معه مرتين (٢ـ٢) و(صفر ـ صفر) ثم رد له الزيارة لاحقاً في القاهرة وتعادل معه (١ـ١) في استاد القاهرة.

وبين الماضي القريب والحاضر جاء تعادل منتخب ناديي «الانصار والنجمة» مع منتخب مصر الاول، ليثبت بصورة واضحة من هو على علاقة بالكرة ومن هو على جهل بابحاث الفضاء.

وبرغم كل ما حصل وما يكتب الآن، تبقى العلاقة بين لبنان ومصر وكرة القدم فيهما، اكبر بكثير من تصرفات شاذة على ارض الملعب او على اعمدة الصحف، وهذه العلاقة ستكبر يوماً بعد يوم لما للشعبين الطيبين في كلا البلدين من مودة متبادلة.

وكلنا امل ان تتطور علاقة السيد حجازي بابحاث الفضاء، كونها قد تساعده يوماً على تلمس الحقائق، وتبعد عنه شر الاساءة الى كرامات الاوطان وشعوبها.

الدورة العربية الرياضية

ضاهر يترأس اجتماع اللجنة المنظمة وسفير الجزائر يؤكد تقديم مساعدات

ترأس امس وزير التربية والشباب والرياضة ميشال ضاهر اجتماعا للجنة العليا لتنظيم الدورة الرياضية العربية، عقد ظهر امس في مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة وحضره المدير العام زيد خيامي بوصفه مدير الدورة والعماد فيكتور خوري واللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والقاضي بشارة متى ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابراهيم الدسوقي، مكرم علم الدين، استيبان ديربدروسيان، عبد الله شهاب والدكتور نبيل الراعي والدكتور اميل الرياشي وصالح فروخ ومقرر اللجنة نزار غريب الذي اوضح بعد الاجتماع: «شرح الوزير برنامج زيارته الاخيرة الى فرنسا والتي تضمنت زيارة المنشآت الرياضية المدنية وخصوصا المدينة الرياضية التي تسمى «شارليتي» والتي تعتبر من اهم الانجازات الرياضية المدنية ووضع المجتمعين في اجواء البدء بتنفيذ البروتوكول الذي وقع في لبنان بين وزارة الشباب والرياضة الفرنسية ووزارة التربية والشباب والرياضة في لبنان.

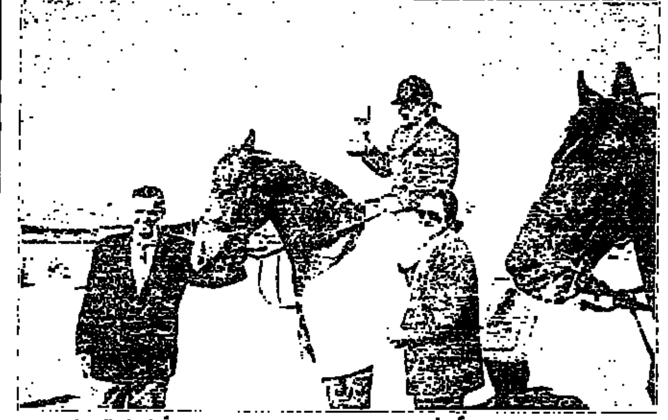
وسيتم على اساسه ايفاد خبراء فرنسيين وخصوصا الخبير الفرنسي كوتييه الذي صمم افتتاح دورة الالعاب الفرنكوفونية التي استضافتها باريس العام الماضي للاستفادة من خبرته في افتتاح واختتام الدورة الرياضية العربية في ايلول ٩٦. وهو سيحضر خلال اسبوعين الى بيروت.

وتقرر ايفاد وفد من اللجنة العليا برئاسة المدير العام للشباب والرياضة لمقابلة رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا سميح مدلل للاطلاع على البرامج التي نفذت خلال دورة البحر المتوسط في سوريا. ولتحضير برنامج تعاوني في هذا المجال بين وزارة التربية والشباب والرياضة والاتحاد الرياضي العام في سوريا.

وتقرر عقد لقاء بين الوزير والمسؤولين عن الاتحادات الرياضية بناء على طلب من المدير العام للشباب والرياضة ورغبة الاتحادات الرياضية بهدف توحيد الجهود الآيلة الى انجاح الدورة العربية الرياضية والتي من نجاح للبنان».

من جهة ثانية، استقبل الوزير ضاهر سفير الجزائر في لبنان محمد برغام الذي قال ردا على سؤال حول المساعدات الرياضية التي سبق للجزائر ان وعدت بها بالقول: اعتقد ان الجزائر عندما تلتزم بشيء فهي تفي بالتزامها وهي موصوفة بالوفاء، وان شاء الله ستفي بوعدها.

العلم اللبناني ارتفع والنشيد الوطني عُزف بويس حلّ أول في فروسية «دنهيل ـ دبي»





القارس سعيد بويس حاملاً كأس الفوز والطبيب غازي يحيى ممسكاً بلجام الجواد

عادت من دبي بعثة الاتحاد اللبناني للفروسية بعدما شاركت في بطولة «دنهيل لايتس شالنج الدولية» التي شارك فيها ٦٠ فارساً من ١٢ دولة هي: البحرين، الكويت، دبي، ابو ظبي، الامارات العربية المتحدة، قطر، الاردن، فلسطين، لبنان، الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا.

وتضمنت البطولة ٦ مباريات جلّى في المباراة الرابعة منها الفارس اللبناني سعيد بويس الذي حلّ في المرتبة الاولى حيث رُفع العلم اللبناني وعُزف النشيد الوطني أمام الألوف من الرسميين والمشاهدين. كما حلّ بويس في المباراة الثانية ثالثاً وكريم فارس سادساً.

ومعلوم أن بطولة «دنهيل لايتس شالنج الدولية» تقام كل عام في عدة بلدان تزاول الفروسية وتجمع خيرة فرسان العالم من الدول العريقة التي تمارس الفروسية هواية وبطولة.

وكانت البعثة اللبنانية مؤلفة من الفارسين كريم وسعيد بويس والطبيب البيطري غازي يحيى وقدمت اللجنة المنظمة الجياد بالاعارة للفريق اللبناني.

دورة نادي الخيول السنوية بالفروسية

نظم نادي الخيول دورته السنوية الاولى في الفروسية على مرمحه الكائن في نادي المون لاسال ـ عين سعادة برعاية الشركة العامة اللبنانية ـ الاوروبية المصرفية ومشاركة ٣١ فارساً وفارسة ينتمون الى ٧ اندية. وقد تغيب بعض الفرسان لاعتقادهم ان الدورة ستؤجل بسبب رداءة الطقس ولكن المنظمين ابوا الا ان ينظموا مسابقتهم بالرغم من الامطار الغزيرة الهاطلة على المرمح.

وجاءت النتائج الفنية في الفئات (Open.D.E) على الشكل التالي:

* الفئة E: (١٩ مشاركاً)

حل في المركز الاول جو نجم من نادي الارز على سنوي، وفي المركز الثاني بالتساوي، سمر عجم على ماغنوم (مون لاسال)، ومارك حاج على ماشالله (ابولو).

* الفئة D: (٨ مشتركين)

بعد جولة التمايز حل الفارس جهاد ابراهيم من نادي ابولو على الجواد دريم بوي في المركز الاول تاركاً المركز الثاني لجورج فرنسيس على بغازوس من نادي الخيول.

* الفئة Open: (٤ مشتركين)



الفارس نبيه حمية يقفز فوق أحد الحواجز قبل ان يتساوى مع رانية حشمي

استطاع في هذه الفئة الفارس نبيه حمية على الجواد ملك من نادي حمية البقاع تسجيل مفاجأة كبرى بحلوله في المركز الاول بالتساوي مع رانيا حشمي على زانغاريلا من نادي ابولو.

وفي الختام تم توزيع الكؤوس المقدمة من «SOCIETE GENERAL» على الفائزين من قبل رؤساء الاندية وممثليهم.

نشاط الجامعة اللبنانية ـ الأميركية

تقيم الجامعة اللبنانية ـ الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقا)، باشراف المدرب سامي قره بتيان، بطولة الجامعة لشهر نيسان حسب البرنامج الآتي:

ـ الاربعاء ٥ والخميس ٦ نيسان والجمعة ٧ نيسان سكواش.

ـ الثلاثاء ١١ نيسان سباحة.

ـ الخميس ١٢ نيسان كرة السلة.

البرنامج

ـ الجمعة ٧ نيسان: كرة سلة مع اللبنانية في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٦ مساء، ومع اللبنانية في اللبنانية ـ الإميركية الساعة ٧ مساء.

ـ السبت ٨ نيسان: كرة القدم مع هايكازيان في المزرعة الساعة ١١ قبل الظهر.

ـ الاربعاء ١٢ نيسان: كرة سلة مع هايكازيان في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٦.٣٠ مساء (سيدات) وكرة سلة مع هايكازيان في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٧.٣٠ مساء (رجال).

ـ الخميس ١٣ نيسان: كرة طاولة مع هايكازيان في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٦.٣٠ مساء شطرنج مع هايكازيان في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٦.٣٠ مساء.

ـ الاربعاء ٢٦ نيسان: كرة سلة مع اليسوعية في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٦.٣٠ مساء (سيدات) وكرة سلة مع اليسوعية في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٧.٣٠ مساء (رجال).

ـ الخميس ٢٧ نيسان: كرة قدم مع الحربية في الحربية وكرة يد مع الحربية في الحربية.

ـ الجمعة ٢٨ نيسان: كرة سلة مع الحربية في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٤.٣٠ بعد الظهر وكرة طائرة مع الحربية في اللبنانية ـ الاميركية الساعة ٦.٠٠ مساء.

ـ السبت ٢٩ نيسان: كرة قدم مع اليسوعية في المزرعة الساعة ١١ قبل الظهر.

دورة الوفاء للباسل بكمال الاجسام

اقام نادي الصحة والقوة دورة الوفاء للراحل الشهيد باسل الاسد في كمال الاجسام على منصة الملبع الرياضية باشراف الاتحاد ممثلاً بأمينه العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وسهيل القيسي.

بداية ألقى الأمين العام نبذة عن حياة الراحل الشهيد.

وهنا النتائج الفنية:

● درجة ٤ وزن ٦٠: طلال عيتاني، ٢ـ زياد القاروط، ٣ـ محمد المصري، ٤ـ مصطفى سنو، ٥ـ عمر نعمة.

● درجة ٤ وزن ٧٠: ١ـ احمد شاتيلا، ٢ـ محمد ديراوي، ٣ـ محمود مزبودي، ٤ـ بسام رشواني.

● درجة ٤ وزن ٨٠: ١ـ ابراهيم عجمي واحمد صوصة، ٣ـ حسن قعيق.

● درجة ٤ وزن ٨٥: ١ـ وائل عبد المنعم، ٢ـ زياد كنانة.

● درجة ثالثة: ١ـ محمد عبلا.

● درجة ثانية وزن ٦٥: ١ـ زاهر حجولا، ٢ـ علاء شيخاني.

● درجة ثانية وزن ٨٠: ١ـ صادق عمر واسماعيل ابراهيم.

● درجة اولى: ١ـ فادي زعزع وفادي اللاظ.

ساهم في التحكيم: صافي سلطاني، جميل النقري، زياد كبي، خليل خالد ووضاح المصري.

وفي الختام وزع امين عام نادي الصحة والقوى النقيب محمد عليوان الكؤوس والميداليات على الفائزين.

مهرجان الربيع برفع الاثقال في صيدا

في اطار مهرجان الربيع في صيدا اقام نادي الفتوة الرياضي ـ صيدا عرضاً في رفع الاثقال في قاعة النادي برعاية النائب بهية الحريري وحضور قنصل ساحل العاج مصطفى خلفة ديب مرعي باشراف الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية ممثلاً بالامين العام محمد القيسي وعبد الرحمن شومان وسهيل القيسي ورئيس نادي صيدون احمد حبلي ورئيس الساحل محمود عيلاني وعبدو العزي.

اقتصر العرض في رفعة النطر فقط فرفع اسامة مستو وزن ٥٤ كلغ ١٢٠ ومعروف طرحة ١٤٥ بوزن ٦٤ وهما مرشحين لتمثيل لبنان في بطولة العرب للناشئين مع البطل حسني مقلد ويتوقع الاتحاد احرازهم ميداليات. كما رفع ناصر عدلوني ١٠٠ وفايز حلاق ١٠٠ واحمد الشعبي ١٠٠ ومعروف غندور ١١٥ واحمد سلامة ١٢٠ ومليح جليلاتي ١١٥ وعبد الفتاح جليلاتي ١٥٠ ووزع مدرب النادي والجنوب محمد جليلاتي الكؤوس والجوائز على المشتركين.

عودة بعثة المصارعة من الاسكندرية

عادت من الاسكندرية بعثة الاتحاد اللبناني للدورة العربية التاسعة ودورة ابراهيم مصطفى في المصارعة الرومانية والحرة للهواة.

وهنا النتائج التي سجلتها في الدورتين كما نقلها رئيس البعثة، امين عام الاتحاد اللبناني للمصارعة عبد الرؤوف القيسي:

● في الدورة العربية التاسعة (المصارعة الرومانية)، فاز نور الدين الهبش بالميدالية الفضية بالوزن السادس واحرز عمار ابراهيم الميدالية الفضية في الوزن التاسع. وحل مصطفى صالح رابعاً في الوزن الثامن.

وفي نفس الدورة للمصارعة الحرة حل نور الدين الهبش ثانياً ومصطفى صالح ثامناً وجاء احمد الكبي رابعاً بالوزن السابع وعمار ابراهيم رابعاً بالوزن التاسع.

وقد شارك في هذه الدورة: ابطال مصر، الجزائر، المغرب، تونس، السعودية، اليمن ولبنان.

● وفي دورة ابراهيم مصطفى التي تنافس فيها ابطال ١٥ دولة عربية واجنبية جاءت نتائج اللبنانيين على النحو الآتي:

في المصارعة الرومانية حل كل من نور الدين الهبش ومصطفى صالح بالمركز السادس، وجاء ابراهيم سابعاً واحمد الكبي تاسعاً.

وفي المصارعة الحرة حل نور الدين الهبش سادساً ومصطفى صالح سابعاً.

بطولة الشمال للضاحية

عقد اجتماع في القلمون لنوادي محافظة الشمال في العاب القوى في حضور امين عام الاتحاد جوزف حردان حيث تقرر اقامة بطولة المحافظة في الضاحية للفئات يوم السبت ٨ نيسان الحالي على شارع المعرض في طرابلس ابتداء من الساعة الرابعة بعد الظهر. وستكون نقطة التجمع الساعة ٣.٣٠ امام المعرض.

وشكل الاتحاد لجنة برئاسة امين السر العام للاشراف على البطولة.

بطولات لبنان «بيبسي كولا» بالسلة تتابع بنجاح في مختلف الفئات

تتابعت مباريات بطولات لبنان ـ «بيبسي كولا» لكرة السلة لاندية الدرجة الاولى للرجال والسيدات والدرجة الثانية.

وفي هذا الاطار عممت الامانة العامة للاتحاد خلال اليومين الماضيين وهي جاءت على النحو الآتي:

● بطولة الدرجة الاولى للرجال:

ـ ٢٧/٣/٩٥: فاز فريق الوردية على التعاضد (٩٤ـ٨٩). الشوط الاول (٣٠ـ٤٣).

فاز المركزي على احياء الرياضة (٩٥ـ٦٦). الشوط الاول (٤٤ـ٣٣).

ـ ٣٠/٣/٩٥: فاز فريق مزيارة على انيبال زحلة (١٠٠ـ٥٦)، الشوط الاول (٤٥ـ٢٥).

ـ فاز الانترانيك على ابناء الخليج (٩٦ـ٨٢). الشوط الاول (٤٦ـ٣٦).

ـ فاز التضامن الذوق على الرياضي غزير (١٠٨ـ٧٥). الشوط الاول (٥٢ـ٤٤).

● بطولة الدرجة الاولى (للسيدات):

ـ ٢٨/٣/٩٥: فاز التعاضد على ابناء نبتون (٤٨ـ٣٢). الشوط الاول (٢٨ـ٢٠).

ـ فاز الرياضي بيروت على هومنتمان برج حمود (٥٩ـ٥٤)، الشوط الاول (٣٥ـ٢٣).

ـ ٣٠/٣/٩٥: فاز الانترانيك على الشرقية زحلة (١٠٣ـ١٧). الشوط الاول (٤٢ـ١).

● بطولة الدرجة الثانية:

ـ ١/٤/٩٥: فاز الرياضي على هومنمن بيروت (١١٦ـ٥٦). الشوط الاول (٥٥ـ٢٠).

ـ فاز الجيش اللبناني على قرنة شهوان بالتغيب.

ـ ٢/٤/٩٥: فاز الغبير على ذوق مصبح (بالتغيب).

ـ فاز اشبال الجبل درعون على حراجل (٦٨ـ٥٥)، الشوط الاول (٣١ـ٢٣).

ـ فاز التضامن الذوق على المريميون الشانفيل (٧٤ـ٥٠)، الشوط الاول (٥٥ـ٢٠).

ـ فاز بيبلوس على هومنتمان جونية (٧٦ـ٢٤).

وتتابع بطولة اندية الدرجة الاولى اليوم الثلاثاء وفق البرنامج الآتي:

● الرجال (ملعب النادي الرياضي):

ـ الساعة ٥،٣٠: التضامن × مزيارة.

ـ الساعة ٧،٠٠: ابناء نبتون × ابناء الخليج.

● السيدات (ملعب الانترانيك):

ـ الساعة ٦: الشرقية × الحكمة.

ـ الساعة ٧،٣٠: التعاضد × الانترانيك.

نتائج بطولة لبنان العامة ١٩٩٥ بالكرة الطائرة

في اطار المرحلة الثانية من بطولة لبنان العام ١٩٩٥ بالكرة الطائرة سجلت النتائج الآتية:

● الدرجة الممتازة: فاز الشبيبة البوشرية على الشباب البترون (٣/صفر) والرسل على السكة زحلة (٣/صفر) والشقافي الميناء على التضامن الزلقا (٣/١) وقنات على النجوم (٣/١) والقلمون على العمل (٣/٢). والزهراء الميناء على مار الياس (٣/صفر) وعمشيت على العاصفة جل الديب (٣/١).

● الدرجة الاولى «أ»: فاز نهر ابراهيم على التضامن الصفرا (٣/١) والبربارة على معاد (٣/صفر) وغزير على موسيقى الشوير (٣/صفر) والرسالة الصرفند على الاندلس (٣/٢)، والمجية على الانوار (٣/١).

● الدرجة الاولى «ب»: فاز الانطونية على بنهران (٣/صفر) والفداء صيدا على اميون (٣/١) ونجمة العهد على الانطلاق انفه (٣/٢) ورأس مسقا على الانتصار كفرشيما (٣/صفر) ونجمة الصرفند السان جورج الزلقا (٣/صفر) وابولو البترون على حيورب (٣/٢) والرائد طرابلس على سبيد بول شكا (٣/٢) والدامور على المنصف (٣/صفر).

دليل السينما

● اسباس (التغيير الجمعة، هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ بالب فيكشن، مع بروس ويليس ولوما ثورمان يجسدان العدالة في اطار من العنف، والاخراج: كوينتن تارانتينو.

٢ ـ منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلين كلوز في اطار درامي اجتماعي يسيطر على اميركا اللاتينية.

٣ ـ مقاتل الشارع ... مع جان كلود فاندام يجسد فيه، كعادته، دور البطل المنقذ.

٤ ـ بعيدا عن المنزل ... فيلم اجتماعي يتناول العلاقة الانسانية بين طفل صغير وكلبه الوفي.

٥ ـ رغبة الموت (الجزء الخامس) ... مع تشارلز برونسون الذي يعود الى الشاشة الذهبية بعد غيبة طويلة ليتابع سلسلة الانتقام على شرف العذارى.

● استرال (التغيير الأحد، هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ الياكوزا الاميركي مع مايكل نوري وروي ايشيباس يدور في اطار من الكاراتية العنيفة.

● الحمراء (هـ: ٣٤٢٠٤٤).

ـ رجل حرب... مع دولف لوندغرين.. فيلم مليء بالعنف يروي وقائع حربية.

● الدورادو (الحمرا ـ هـ: ٣٤١٧٢٣).

ـ أبي البطل.. مع جيرارد دبيارديو يتناول قصة اجتماعية بين الأب وابنته.

● أمبير (هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ النهر المتوحش.. مع ميريل ستريب يروي قصة مرشدة نهرية تتعرض لمقتل عائلتها.

٢ ـ منزل الأرواح (راجع اسباس).

● بريزيدانس (هـ: ٩٣١٧٢٣):

١ ـ الزبون (راجع الأليزيه).

٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. مع طوم كروز، ويتناول الفيلم قصة مصاص الدماء بأسلوب جديد مليء بالغرابة والتشويق.

٣ ـ قاتلان بالفطرة.. فيلم عنيف تدور احداثه حول قضية القتل وايجاد رابط بين الجريمة والرومنسية.

٤ ـ عجوزان رديئا الطباع.. مع جاك لمون ووالتر ماتاو.. يروي قصة كوميدية عن غرام بين كهلين.

● سارولا (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين.. يصب في إطار الفكاهة والكوميديا الاجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).

٢ ـ أراضي الظلال.. مع أنطوني هوبكنز وديبرا وينغر في قصة عاطفية مليئة بأحداث الدراما.

● كسليك (هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ النهر المتوحش (راجع الامبير).

٢ ـ فورست غامب مع طوم هانكس.

٣ ـ جونيور.. مع آرنولد شوارزينغر.

● مونتريال (هـ: ٣٥٣٠٠٩):

ـ بيتهوفن.. مغامرات أولاد صغار مع كلب ذكي.

ـ ذا فلينت ستونز.. رسوم متحركة للصغار.

● مارينيان (هـ: ٣٤٥٨٦٧):

ـ أربع زيجات ومأتم، كوميديا انكليزية طريفة.

● كوليزيه (هـ: ٣٤٢٩٦٢):

ـ قد يحصل هذا لك.. فيلم كوميدي مع بريجيت فوندا التي تؤدي دور نادلة تصبح ثرية جداً.

● البيكاديللي (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٦٥٢)

ـ مسرحية ومشيت بطريقي مع ملحم بركات ودلني بسترس.

● كونكورد (هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ النهر المتوحش (راجع الامبير).

● لاساليس (هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ ـ ذا كرو.. فيلم عنف ومغامرات.

٢ ـ اعتناق الشوشانك.. مع مورغان فريمان.. تدور أحداثه وراء قضبان السجن.

٣ ـ جونيور (راجع كسليك).

٤ ـ فورست غامب (راجع الكسليك).

● أليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ الزبون... تدور احداث الفيلم في جو مليء بعنف المافيا التي تلاحق مراهقا شهد انتحار محام، الا ان محامية قادرة تتبنى القضية وتسعى لحماية الشاب وسوزان ساراندون.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: سماوات افريقية (اعادة).
٨.٣٠ أخبار بالعربية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ أخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ فيلم أجنبي: السيد فيردوكس (بطولة: شارلي شابلن).
١٢.٠٠ التحدي الكبير (اعادة).
١.٠٠ مسلسل محلي: بنت الكبا (بطولة: هويدا، ليلى صشفن).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الاخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: الركض لاجل الحياة (بطولة: بن غازارا).
٤.٠٠ الجريء والجميلة (اعادة).
٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
٦.٠٠ جيشنا.
٦.٣٠ مسلسل أجنبي ووف.
٧.٠٠ مقامات من الشرق.
٧.٣٠ نشرة الاخبار.
٨.٣٠ الجريء والجميلة. (بطولة: جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٩.٣٠ ع صوت عالي.
١١.٣٠ برنامج موسيقي: فرقة الـ بي جيز.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ كرة المضرب.
٦.٠٠ أخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ كرة المضرب.
٧.٠٠ أخبار بالفرنسية.
٨.٠٠ كرة المضرب.
٩.٠٠ كرة القدم: مباشرة.

بطولة الاندية العربية بكرة السلة
خسارة الرياضي أمام الاتحاد (٩٥-٨١)

القاهرة - إسماعيل حيدر:

اتاح مدرب النادي الرياضي بفرصة مؤاتية لكي يحقق فريقه فوزه الاول في دور الثمانية من بطولة الاندية العربية بكرة السلة التي تستضيفها القاهرة عندما ارتكب هفوة شنيعة بإشراكه الناشئ عزام بلطجي في وقت كان فيه الرياضي يجبر فريق الاتحاد السكندري على التراجع ويفرض عليه سيطرته ويتقدم (٧٨ - ٧٣) قبل دقائق قليلة على النهاية، فدفع ثمن غلطته خسارة كان يمكن تفاديها عندما انهى الاتحاد السكندري المباراة في مصلحته (٩٢ - ٨١).

فقد ظهر التعب على بلطجي «الطري العود» فأخفق مرتين الاولى عندما خطر بباله ان يسدد كرة من خارج القوس فابتعدت عن مسار السلة بمتر. ثم اخفق في التمرير فافسح في المجال امام الاتحادكي يضيق الفارق ويعادل النتيجة، ولم يتنبه مدرب الرياضي الى عجز بلطجي فتركه يشارك رغم انهياره تماماً، وعندما انتبه مدرب الرياضي العتيد الى غلطته حاول ان يكفر عنها فاخرج بلطجي بعد فوات الاوان وبعد ان كان الاتحاد قد حلق بعيداً عن الفريق اللبناني ليفوز بالمباراة.

وبالفعل فإن مباراة الرياضي والاتحاد السكندري كانت من افضل مباريات البطولة وعلى جانب كبير من العطاء والفن وخلت تماما من الخشونة. فكان الاتحاد العربي رأى ان يتلافى الموقف عن كثب للحد منها فزود الحكام بتعليمات مشددة كي لا يواجه الموقف نفسه الذي حصل مع الكهرباء. وبالفعل جاء التحكيم جيداً للغاية.

وبدا لاعبو الرياضي كلهم نشاطاً وحيوية انطلاقاً من يولس بشارة صاحب الرميات البعيدة والقبضة الذهبية والموزع اللامع، وصولاً الى سيرغاي الذي كان نجماً وتألق كما لم يتألق من قبل بالاضافة لجاسم قانصو وياسر الحاج.

ورغم ان الاتحاد استهل الشوط الاول، وتقدم وانهاه لمصلحته (٤٥ - ٣٨) فإن الرياضي تمكن من ان يعادله عدة مرات وخاصة في الشوط الثاني ثم تقدم الفريق اللبناني لكنه لم يحسن المحافظة على تقدمه بسبب هفوة مدربه فخرج خاسراً بفارق بسيط.

وسيلعب الرياضي مباراته الثانية في الرابعة من بعد ظهر اليوم امام مولودية الجزائر، بينما يلعب مباراته الثالثة في المجموعة امام الزهراء التونسي غداً.

فشل الاتحاد في اول هجمة بالتسجيل كذلك الرياضي وسجل صدقي اول سلة ورد ياسر الحاج (٢-٢) وثلاث نقاط من احمد سليمان (٥-٢) وسلة من قانصو (٤-٥) ونقطة من الاتحاد واخرى من الرياضي (٦-٥)، ويفشل قانصو في التسجيل ويطيح صدقي بكرة مرتدة ويخطف ياسر الحاج، ويرد سليمان بسلة (٨-٦) وثلاث نقاط (١١-٥) ويحاول سيرغاي وتبوء محاولته بالفشل ويرد اشرف صدقي بثلاث نقاط (١٤-٥) ويسجل الرياضي عن طريق يولس بشارة (٣ نقاط) (٨-١٤) ويسدد سليمان خارج السلة.

ويرفع سيرغاي النتيجة الى (١٠-١٤) ويرد اسماعيل اسماعيل (١٦-١٠) وسلة من ياسر (١٢-١٦)، وهجمة خاطفة من بشارة وتمريرة الى قانصو وسلة (١٦-١٤) ويحاول اشرف صدقي ويتابع اسماعيل اسماعيل (١٨-١٤) ويرفع الغلة الى (٢٠-١٤)، ويرتد سيرغاي ويسدد باتجاه السلة ويتابع قانصو (٢٠-١٦)، ويدخل بشارة خلسة ويمرر بالعكس الى الحاج تحت السلة فيسيب الاخير (٢٠-١٨) ويعادل الحاج النتيجة (٢٠-٢٠) في الدقيقة العاشرة، ويتقدم الاتحاد مرة اخرى بثلاث نقاط من احمد سليمان (٢٣-٢٠) وفاول لمصلحة قبيسي ونقطة (٢٣-٢١) ويعادل سيرغاي النتيجة (٢٣-٢٣) ويتقدم الاتحاد بسلة (٢٥-٢٣) ويفشل سيرغاي من خارج القوس ويرد احمد سليمان بسلة (٢٧-٢٣) ويسجل جدايل (٢٧-٢٥) ويسدد بشارة من خارج القوس ويتابع جبرايل ليعادل النتيجة (٢٧-٢٧) وفاول لمصلحة محمد سليمان ونقطة (٢٨-٢٧) وثلاث نقاط من عماد حمود (٣١-٢٧) وسلة من سيرغاي (٢٩-٣١) وفاول لمصلحة صدقي ونقطة (٣٢-٢٩) وفاول لمصلحة صدقي وسلة (٣٤-٢٩) ويرد الحاج بواحدة (٣١-٣٤) ثم محاولة لبنانية واخرى مصرية وسلة من سليمان (٣٦-٣١) واخرى من عماد محمود (٣٨-٣١) وفاول لمصلحة سيرغاي وسلة (٣٨-٣٣) ويرد الفريق المصري بسلة (٤٠-٣٣) ويليها باخرى (٤٢-٣٣) وسلة من الحاج (٤٢-٣٥) ومحاولة فاشلة ليولس بشارة وفاول لمصلحة عماد عبد الفتاح ونقطة (٤٣-٣٥) وثلاث نقاط من الحاج للرياضي (٣٨-٤٣)، وفاول لمصلحة صدقي قبل ٢٠ ثانية، لينتهي الشوط الاول مصرياً (٤٥-٣٨).

ويواصل الاتحاد تقدمه في الشوط الثاني ويرد الرياضي وتصبح النتيجة بعد ٧ دقائق (٥٧-٤٩) وثلاث نقاط من سيرغاي (٥٧-٥٢) ويقترف هنا مدرب الرياضي غلطة بإشراكه عزام بلطجي ويسجل اجرالدو للاتحاد (٥٩-٥٢) وثلاث نقاط من سيرغاي (٥٩-٥٥) وفاول لمصلحة محمد سليمان وسلة (٦١-٥٥) ويرد سيرغاي بواحدة (٦١-٦٧) ويليه قانصو (٦١-٦٩) ويفشل الاتحاد، ويعادل سيرغاي النتيجة (٦١-٦١) وفاول لمصلحته ونقطة ليتقدم الرياضي لاول مرة بعد ١٠ دقائق (٦٢-٦١) وسلة من سليمان (٦٣-٦٢) للاتحاد ويرد قبيسي (٦٤-٦٣) للرياضي ويفشل قانصو ويسجل محمود (٦٥-٦٤) ويتقدم الرياضي بسلة القبيسي (٦٧-٦٥) وثلاث نقاط من احمد سليمان (٦٨-٦٧) وفاول لمصلحة قانصو من دون ان يسجل ويرد محمد سليمان (٧٠-٦٧) وفاول لمصلحة قانصو ونقطة (٧٠-٦٨) وثلاث نقاط من بشارة يتقدم بها الرياضي (٧١-٧٠) وتلوح الفرصة امام الرياضي كي يواصل تقدمه فيفشل الحاج بالتسجيل ويعادل سليمان النتيجة (٧١-٧١)، ويرد الحاج نفسه بسلة (٧٣-٧١) ويعادل اسماعيل (٧٣-٧٣) ثلاث نقاط من سيرغاي (٧٦-٧٣) وفاول لمصلحة صدقي يفشل من خلاله بالتسجيل، ويرد الحاج ويحل على رميتين وسلة (٧٨-٧٣) وسلة من صدقي (٧٨-٧٥) ويخطئ سيرغاي وم ثم صدقي، ويحصل صبرا على فاول ويطيح بكرته وبفرصة الرياضي للتقدم ويرتكب صدقي فاول لمصلحته وسلة (٧٨-٧٧) ثم رميتين لمصلحة بشارة لم يسجل منهما، ويعود الاتحاد ليتقدم من فاول لمحمد سليمان (٧٩-٧٨) وثلاث نقاط من سيرغاي (٨١-٧٩) وسلة من محمد صالح (٨١-٨١) ويتقدم الاتحاد بواسطة اشرف صدقي (٨٥-٨١) ثم (٨٧-٨١) و(٨٩-٨١) قبل ٥٠ ثانية ويفشل قبيسي وسيرغاي وفاول لمحمد صالح (٩١-٨١) وفاول لمصلحة اشرف صدقي ونقطة ينهي بها المباراة (٩٢-٨١).

وفي مباراة اخرى من المجموعة الثانية خسر الاهلي المصري امام الاهلي الاردني (٧٠-٨٤) الشوط الاول (٢٦-٤٦).

كأس الاتحاد الاوروبي بكرة القدم

يوفنتوس ودورتموند بميلانو اليوم وبارما يحل ضيفا على بايرليفركوزن

تنطلق اليوم وغداً وبعد غد مباريات ذهاب الدور نصف النهائي للكؤوس الاوروبية بكرة القدم، حيث تجري مساء اليوم مباراتان في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

فعلى ملعب «سان سيرو» في مدينة ميلانو الايطالية يلتقي يوفنتوس متصدر الدوري الايطالي وبوروسيا دورتموند متصدر الدوري الالماني.

وارتأى مسؤولو النادي الايطالي نقل المباراة من ملعب «دل البي» في مدينة تورينو الى ميلانو لقلة اهتمام الجمهور المحلي بهذه المسابقة!؟.

وقد نفذت البطاقات الـ٨٠ الفا المخصصة لهذه المباراة.

وتبدو المباراة فرصة امام الفريق الالماني للثأر من خسارته امام الفريق الايطالي في نهائي هذه المسابقة بالذات قبل عامين ذهاباً واياباً (١-٣) و(٠-٣) على التوالي.

لكن مهمة دورتموند لن تكون سهلة لانه سيخوض المباراة في غياب عدة لاعبين اساسيين ابرزهم الهاجمان السويسري ستيفان شابويزا والدنماركي فيليمنغ بوفلسن ولم تتأكد مشاركة الدولي ماتياس سامر والمدافع البرازيلي خوليو سيزار.

وكان دورتموند حقق اول فوز له في اربع مباريات يوم السبت الماضي في بطولة المانيا وابتعد نقطة واحدة عن منافسه المباشر فيردر بريمن.

اما يوفنتوس فيبدو في طريقه الى احراز اول لقب له منذ ١٩٨٦ وهو يحتل المركز الاول بفارق ٩ نقاط عن بارما الثاني، وسيخوض يوفنتوس المباراة بمعنويات عالية خصوصا بعد فوزه على ميلانو الايطالي (٢-٠) في سان سيرو بالذات يوم السبت الماضي.

وينتظر ان يمثل يوفنتوس: بيروتزي - كاريرا وتوريتشيلي وكولر وفيرارا - ديشان وسوزا وباجيو وماروكي - فيالي ورافانيلي.

برنامج ومواقيت مباريات اليوم

فيما يلي برنامج مباريات اليوم (الثلاثاء) ضمن مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك حسب التوقيت المحلي في لبنان، علماً بان المباراة ستجري على ارض الفريق الوارد ذكر اسمه اولاً:

- باير ليفركوزن × بارما: (٨,٠٠ مساء).
- يوفنتوس: دورتموند: (١٠,٠٠ مساء).

وينتظر ان يمثل دورتموند: كلوس - جوليو سيزار (فرلنك) وكري ورويتر ورايتهارت - سامر ومولر وتزورك وتريتشوك - ريدله وفروند.

- وفي مباراة ثانية يستضيف باير ليفركوزن الالماني بارما الايطالي في لقاء لا يخلو من الاهمية.

ويغيب عن الفريق الايطالي مدافعاه الدوليان لويجي ابوليني وماسيمو كريبا.

ويركز الفريق الايطالي كل جهوده على هذه المسابقة بعدما فقد تقريبا حظوظه في احراز لقب بطولة ايطاليا بعد خسارته السبت الماضي امام روما (٠-١).

اما بايرلفركوزن حامل اللقب عام ١٩٨٨ فهو في وضع لا يحسد عليه. اذ يحتل المركز الحادي عشر في بطولة المانيا، ونتائجه غير ثابتة تماماً. فبعد فوزه على نانت الفرنسي (٥-٠) في مباراة الذهاب ضمن الدور ربع النهائي من هذه المسابقة تعرض لخسارتين قاسيتين في بطولة المانيا كان آخرها امام شتوتغارت (٢-٤).

وينتظر ان يمثل بارما: بوتشي - وبيناريفو ودي كيارا وموسي وومينوتي - كوتو ودينو باجيو وسنسيني وزولا - اسبريا وبيلليغريني.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

أجواء مأساوية في برشلونة بعد هزيمة فريقها أمام تنيريفي شغب الملاعب يمتد الى البرتغال وأجاكس يقترب من اللقب

تركت هزيمة فريق برشلونة الاسباني امام مضيفه تنيريفي امس الاول اصداء مأساوية في العاصمة الكاتالونية، حيث اجمع الكل على ان حامل اللقب فقد الامل في الاحتفاظ بلقبه للموسم الخامس على التوالي، بعدما بات الفارق بينه وبين «غريمه» التقليدي ريال مدريد خمس نقاط، اضافة لتراجعه الى المركز الثالث بفارق الاصابات عن ديبورتيفو كورونا الثاني.

وكان الفوز في متناول برشلونة في مباراة مع تنيريفي الذي لعب بعشرة لاعبين بدءاً من الدقيقة ٢٠ اثر طرد حارسه اوجيدا لاعتراضه بيغرستين لاعب برشلونة، واحتسب له الحكم ركلة جزاء لكن الحارس الاحتياطي بولفوياسيخ صد الكرة التي سددها كومان، ثم تقدم برشلونة في الدقيقة ٦٥ بواسطة آمور قبل ان يحرز تنيريفي اصابتيه بواسطة راميس.

وخاض برشلونة المباراة من دون نجمه البلغاري خريستو ستويتشكوف افضل لاعب في اوروبا العام الماضي وذلك بعدما قرر المدرب الهولندي يوهان كرويف وقفه لمدة اسبوعين.

وقال كرويف: «لقد اضعنا كل شيء» لكنه رفض الاستسلام بالقول: «يجب علينا وضع ثقتنا في امكانياتنا لاحراز لقب خامس على التوالي».

اما كومان فقال: «حتى يوم الاحد امس الاول كنا نفكر بالبطولة، اما الآن فعلينا التفكير بكأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل».

واضاف: «استطيع القول اننا قلنا وداعاً لبطولة الدوري. ست نقاط هو فارق شاسع، واذا لم نتمكن من تقليص الفارق عن ريال مدريد فنحن لا نستحق البطولة».

وتابع: «الفارق بيننا وبين ريال مدريد حالياً هو ان مدريد يتعادل عندما يلعب بطريقة سيئة بينما نحن نخسر».

ويعتبر كومان «ان برشلونة في حاجة الى ستويتشكوف» ويضيف «من دونه ينقصنا بعض الشيء في خط الهجوم» لكنه وصف قرار كرويف بابعاده بانه «صحيحاً».

وتوقع كومان ان يكون «برشلونة الموسم المقبل كما كان عليه في السابق وعلى رأسه يوهان كرويف لأن باستطاعته احداث ثورة في صفوفه وعلى صعيد النتائج».

ولا يزال مستقبل كرويف مع برشلونة غامضاً خصوصاً بعدما لم يأخذ المسؤولون في النادي الكاتالوني رأيه في تجديد عقد صانع العابه جوزيب غوارديولا.

رجال الشرطة البرتغالية يحاولون محاصرة الجماهير الغاضبة (أ ف ب)

وهدد «الهولندي الطائر» مجدداً على اثر المباراة ضد تينيريفي بترك النادي في نهاية الموسم الحالي.

وزادت الخسارة من وقع الانتقادات التي توجهها الصحافة الاسبانية الى فريق برشلونة واعتبرت ان «اللاعبين الذين عاشوا في ظل الضغوطات في السنوات الخمس الاخيرة وصلوا الى نهاية الطريق وان تعزيز صفوف الفريق الذي تم قبل بداية الموسم الحالي لم تكن على المستوى المطلوب».

البرتغال

حفلت مباراة بورتو متصدر الدوري البرتغالي وغيماريش بحوادث مؤسفة، حيث جرح ١٥ شخصاً ولوقف اثنان خلال الاشتباك الذي وقع خلال المباراة التي انتهت بفوز بورتو على مضيفه باصابة للاشيء احرزها دومينغوس في الدقيقة ٦٧.

وذكرت الصحف البرتغالي المحلية بأن انصار فريق بورتو اقتحموا مدخل ملعب غيماريش وقاموا باعمال تخريب. وبعد دخولهم الملعب تركوا الاماكن المخصصة لهم وتبادلوا اللكمات مع الانصار المحليين.

وتأخرت بداية المباراة حوالى ١٥ دقيقة واستمرت الحوادث حتى ساعات متأخرة بعد المباراة، ولم يتمكن لاعبو بورتو من مغادرة الملعب قبل ساعات الفجر الاولى.

وتضرر عدد كبير من السيارات بالاضافة الى عدة متاجر. وسيمثل اثنان من انصار غيماريش امام قاضي التحقيق.

وفي نتائج المباريات الاخرى المرحلة الـ٢٧، تعرض بنفيكا لهزيمته السادسة على التوالي بخسارته خارج ارضه امام فارنزي (١-٤)، فيما فاز سبورتنغ لشبونة على فونشال (٤-١)، وساربتيمو على تيرسنزي (١-صفر)، وبوافيستا على بيرامار (١-صفر) وتشافيز على جيل فيسنتي (٢-١)، وتعادل سالغيروس مع براغا (صفر-صفر)، واستريلا مع امادورا، وفيتوريا مع سيتوبال وبيلينتسيش مع ليريا بالنتيجة نفسها.

● ترتيب الصدارة:
١- بورتو: ٤٧ نقطة.
٢- سبورتنغ لشبونة: ٤٥.
٣ بنفيكا: ٣٧.
٤- غيماريش: ٣٤.

هولندا

بالرغم من تعادله مع هيرينفن (٣-٣) في المرحلة الـ٢٧ للدوري الهولندي، فقد ابتدع اجاكس امستردام في الصادرة بفارق خمس نقاط بعد هزيمة منافسيه المباشرين رودا كيركراده وايندهوفن. كما حافظ على سجله نظيفاً من الهزائم منذ بداية الموسم الحالي، حيث فاز في ٢٠ مباراة وتعادل في سبع. وسجل مهاجموه ٧٨ اصابة ودخل مرماه ٢٣ اصابة.

وفي النتائج الاخرى، خسر ايندهوفن خارج ارضه امام غرونيغن (٢-٣)، وتيميغن على رودا كيركراده (٣-١)، وفاينورد روتردام على فولندام (٣-صفر)، وبريدا على سبارتا روتردام (٢-١)، وتعادل اوتريخت مع فالفيك (صفر-صفر).

● ترتيب الصدارة:
١- اجاكس امستردام: ٤٧ نقطة.
٢- رودا كيركراده: ٤٢.
٣- ايندهوفن: ٣٨.
٤- تونتي انشكيده: ٣٧.

اسكتلندا

اضاف الرانجرز انتصاراً جديداً الى رصيده بفوزه على داندي يونايتد (٢-صفر) واقترب من منصة التتويج والاحتفاظ بلقبه موسماً آخر عبر الفارق الكبير الذي فصله عن اقرب منافسيه وهو ١٤ نقطة. وبات الرانجرز بحاجة الى خمس نقاط فقط من ٦ مباريات لاحراز اللقب السابع.

وخلال المباراة وقف الجميع دقيقة صمت حداداً على روح ديفي كوبر لاعب الرانجرز السابق الذي توفي الاسبوع الماضي، وبعدها بثوان معدودات سجل غوردون دوري اسرع اصابة في هذا الموسم، ثم اضاف ماكلارن الاصابة الثانية.

وفي النتائج الاخرى، تعادل سلتيك مع مذرويل (١-١)، وفاز كيلمارنوك على ابردين (١-صفر)، وفولكيرك على هارتس (١-صفر) ايضاً، وتعادل بارتيك تيسل وهيبرنيان (٢-٢).

● ترتيب الصدارة:
١- الرينجرز: ٥٩ نقطة.
٢- مانذويل: ٤٥.
٣- هيبرنيان: ٤٣.
٤- السلتيك: ٤١.

مهرجان غزير الدولي بالكرة الطائرة
البوشرية يهزم منتخب مصر الشاب

سجل فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان نصراً مهماً في اليوم الثاني لمهرجان غزير الدولي بالكرة الطائرة عندما هزم منتخب مصر الشاب بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-٩، ٩-١٥، ١٥-١٢، ١٣-١٥، ١٥-٥).

واستهل المنتخب الكويتي الاول مبارياته بفوز سهل على الرسل جونيه بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥-٨، ١٥-٧، ١٥-٦).

وهنا التفاصيل:

الرسل + منتخب الكويت

لم يواجه المنتخب الكويتي عناء كبيراً في الفوز وظهر واضحاً انهم يملكون الخبرة الكافية التي تعطيهم تفوقاً على فريق محلي.

وكان فارق النقاط يرتفع لمصلحة منتخب الكويت بفضل التسديدات البعيدة عن الشبكة من جهة وضربات الارسال الساحقة من جهة اخرى، فشل ذلك قوة وعزيمة المهاجمين اللبنانيين فوزي الفري وباخوس جافي وربيع عواد. تعادلت الارقام في الشوط الاول (٧-٧) ثم تقدم الضيوف (١١-٧) قبل ان ينهوا الشوط الاول لمصلحتهم (١٥-٧)، وتكرر الامر عينه في الشوط الثاني عندما تقدم الضيوف (١١-٧) ثم (١٥-٧).

وتغيرت نتيجة الشوط الثالث والاخير عن نتيجة الشوطين السابقين فانتهت (١٥-٦) بعدما تقدم الكويتيون (٩-٣).

ويلعب منتخب الكويت مباراته المقبلة اليوم الاربعاء مع الشبيبة البوشرية، بينما يلعب في اليوم نفسه الرسل مع منتخب شباب مصر.

● مثل منتخب الكويت: فارس عيسى، طلال عبيد، احمد ابراهيم، داود خالد، محمد عبدالله السبيعي، علي الوهيب ومعتز المؤمن.

● مثل الرسل: فريد عبد النور، ربيع عواد، علي قلاوون، احسان شحيمي، فوزي الفري، باخوس صافي وزياد حرب.

قاد المباراة الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكمان الاتحاديان ميلاد دكاش وجاك طربيه.

وفي المباراة الثانية وضمن المجموعة الاولى حقق فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان فوزاً مهماً على منتخب شباب مصر بثلاثة اشواط مقابل شوطين (١٥-٩، ٩-١٥، ١٥-١٢، ١٣-١٥، ١٥-٥) في مباراة قوية استغرقت ساعتين ونصف الساعة وتألق فيها بصورة خاصة النجم منير عبوشي وعمر حلاحل الذي تميز بصلابته الدفاعية على الشبكة او في الخلف، فيما برز من المصريين نهاد شحاته.

وتعتبر النتيجة انتصاراً للكرة الطائرة الوطنية ودليل عافية وتقدم اللعبة اللبنانية في هذا المجال.

سيطر البوشرية على الشوط الاول وتقدم (٩-٣) قبل ان ينهيه (١٥-٩) وتفوق المصريون في الشوط الثاني وانهوه (١٥-٩)، وكان الشوط الثالث سجالاً بين الفريقين فتقدم البوشرية في البداية (٦-٠) قبل ان يقلص المصريون الفارق ويتقدموا (٨-٧) لكن الفريق اللبناني سرعان ما تحرك وفرض نفوقه على المنتخب المصري وتقدم (٩-١) قبل ان ينهي الشوط في صالحه (١٥-١٢) وعادل المصريون النتيجة في الشوط الرابع الذي برز فيه نهاد شحاته وانهوه (١٥-١٣) قبل ان يقدم البوشرية عرضاً كبيراً في الشوط الحاسم ويستغل اخطاء الضيوف ويفوز بشكل ساحق (١٥-٥) وينهي المباراة في مصلحته.

● مثل البوشرية: هنري شفيقة، حسان موسى، عمر حلاحل، منير عبوشي، طوني شربل، جورج سماحة.

● مثل شباب مصر: نهاد شحاتة، محمود عبد الرحمن، ياسر عبد النعيم، اشرف محمود، محمود الهناوي، تامر ياسين، نادر صلاح، محمد ابراهيم الدسوقي، محمد فخري السيد.

قاد اللقاء الحكم البحراني عباس المطوع وعاونه الاتحاديان اللبنانيان شبلي ضرغام ومصطفى جواب.

برنامج مباريات اليوم

● المجموعة الثانية:
- الساعة ٧: شباب لبنان × شباب سوريا.
- الساعة ٩: شباب البحرين × الرياضي غزير.





نجوم الرسل وبلوك كويتي محكم خلال المباراة الاولى

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم
روماريو يحرز اصابتين ويتصدر لائحة الهدافين

واصل النجم البرازيلي روماريو تألقه مع فريقه فلامينغو واضاف الى رصيده اصابتين جديدتين احرزهما امس لفريقه خلال مباراته مع فريق اميركا التي فاز بها فلامينغو (٣-١) ضمن المرحلة الثانية من الدور النهائي لبطولة ريو دي جانيرو في المباراة التي اجريت بينهما في استاد ماراكانا الدولي.

وقد سجل روماريو اصابتيه في الدقيقتين ٢٣ من ركلة جزاء، و٧٦، واضاف زميله سافيو الاصابة الثالثة في الدقيقة ٨٨، فيما سجل لاميركا اندريه لويس في الدقيقة ٥٠.

وبذلك رفع روماريو رصيده الى ١٩ اصابة واحتل صدارة الهدافين.

وفي النتائج الاخرى، فاز بوتافوغو على فلومينتسي باصابة سجلها بيتو (٦٥)، وفولتا ريدوندا على انترناسيونال باصابة ايضا سجلها ادواردو (٧٤).

وتقام مساء اليوم المباراة الاخيرة بين فاسكو دي غاما وبانغو.

ويتصدر فلامينغو الترتيب برصيد ٩ نقاط، يليه بوتافوغو وله ٧ نقاط، ثم فاسكو دي غاما وله ٤ نقاط.

وفي بطولة سان باولو، فاز كورينثيانس على بالميراس (٢-١) في لقاء قمة ضمن المرحلة الثالثة عشرة، وسجل مارسيلينو (٦٩ و٩٠) اصابتي الفائز، وروبرتو كارلوس (٤٠) اصابة الخاسر.

وطرد الحكم الارجنتيني فرانشيسكو لامولينا سيلفا من كورينثيانس وانطونيو كارلوس من بالميراس.

وفي المباريات الاخرى فاز فيروفياريا على ريو برانكو باصابة سجلها ماركينوس (٤١). وسانتوس على اراكاتوبا (٣-١) سجل للفائز ماسيدو وكامودوكايا وجيوفاني في الدقائق ٦٠ و٦٤ و٩٠، واصابة الخاسر غارينشينا (٥٤).

وتعادل اميركا مع يونيون سان جوان (١-١) سجل للاول ادسون (٩٠)، وللثاني باتيستينا (٤٥)، وبونتي بريتا مع غواراني (٢-٢)، سجل للاول غاوتشو وكاريك في الدقيقتين ٥٠ و٨٦، وللثاني ديالينا واموروسو في الدقيقتين ٣ و١٨.

ويتصدر بورتيغيزا الترتيب برصيد ٢٤ نقطة بفارق الاصابات عن كورينثيانس، يليهما سان باولو وله ٢٣ نقطة ومباراة مؤجلة.

الارجنتين

انفرد فريق بوكا جونيورز بصدارة الدوري الارجنتيني اثر فوزه على هوراكان (٢-١) بعد مباريات المرحلة السادسة التي اجريت امس، وتقدم بذلك بفارق نقطة عن فيليز سارسفيلد الثاني وسان لورنزو الثالث.

وفي المباريات الاخرى جيمنازيا اسغريما على نيولز اولد بويز (٣-١)، وخسر روزاريو سنترال امام ديبورتيفو مانديو (٢-٣) وارجنتينوس جونيورز امام بانفيلد (١-٤)، واندبندانتي امام ريفر بلايت (١-٤) وتعادل فيروكاريل وجيمنازيا (٢-٢) وتاليريس مع الراسينغ (٢-٢).

* ترتيب الصدارة:
١- بوكاجونيورز: ١٠ نقاط.
٢- فيليز سارسفيلد: ٩.
٣- سان لورنزو: ٩.
٤- لانوس: ٨.

الدوري الاميركي بكرة السلة
سان انطونيو الأفضل حتى الآن

شهدت مدينة سان انطونيو بولاية تكساس مباراة القمة المنتظرة بين سان انطونيو متصدر مجموعة الغرب الاوسط، وفنيكس صنز متصدر مجموعة الباسيفيك ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة والتي انتهت بفوز سان انطونيو بفارق ثلاث نقاط (١٠٩-١٠٦) وفي غياب لاعب اوتكلازه دنيس رودمان.

وبهذا الفوز، فرض سان انطونيو نفسه كافضل فريق من حيث النتائج حتى الآن حيث بلغ رصيده ٥٢ انتصاراً مقابل ١٨ هزيمة وبأعلى نسبة من النقاط بلغت ٧٤٣ نقطة. وقاده الى الفوز نجمه سين اليوت الذي سجل له ٣٠ نقطة. كما سجل هدافه دايفيد روبنسون ٢٣ نقطة و١٤ متابعة دفاعية، فيما سجل تشارلز باركلي للخاسر رقماً جيداً بلغ ٤٥ نقطة.

والفوز هو الـ١١ على التوالي لسان انطونيو الذي عزز موقعه في صدارة مجموعة الغرب الاوسط. علماً بانه لم يتعرض للهزيمة ايضاً منذ ١٢ آذار الماضي. اما فنيكس فقط سقط الى المركز الثاني بعد تلك الهزيمة في صدارة مجموعة الباسفيك برصيد ٥١ انتصاراً مقابل ٢٠ هزيمة.

- وفي لوس انجيليس: حقق اللايكرز انتصاره الـ٤٥ في الدوري بفوز قوي سجله على اورلاندو ماجيك (١١٩-١١٢) واصبح قاب قوسين او ادنى من احراز بطاقة التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف).

وقد سجل للفائز سيدريك سيبالوس ٣٣ نقطة، وايدي جونز ١٧ نقطة وغاب عن اورلاندو انفرني هاردواي. وسجل له شاكيل اونيل ٢٧ نقطة.

- وفي سياتل: قفز سياتل سوبر سونيكس الى صدارة مجموعة الباسيفيك بفوزه على اتلانتا هوكس (١٠٥-٨٣)، رافعاً بذلك رصيده الى ٥١ انتصاراً مقابل ٢٠ هزيمة. وسجل له شون كمب ٢١ نقطة، وغاري بايتون ٢١ نقطة، وهنا النتائج:

- ديترويت × واشنطن: (١١٠-١٠٥).
- نيويورك × نيوجيرزي: (٩٤-٨٥).
- سان انطونيو × فنيكس: (١٠٩-١٠٦).
- بوسطن × دالاس: (٩٤-٨٧).
- انديانا × بورتلاند: (١٠٤-٩٣).
- سياتل × اتلانتا: (١٠٥-٨٣).
- شارلوت × ميامي: (١٠٥-٩٢).
- دنفر × كليفلاند: (١٠٤-١٠١).
- ليكرز × اورلاندو: (١١٩-١١٢).

هذا، وستجري صباح اليوم (الثلاثاء) ٩ مباريات ابرزها بين هيوستون (حامل اللقب) وسكرامنتو، فيما يلعب نيويورك مع انديانا. وميامي هيت مع فيلادلفيا، وكليفلاند مع بوسطن سلتيك، ودنفر مع لايكرز. ويوتا جاز مع سياتل، وكليبرز مع سان انطونيو، وغولدن ستايت مع فنيكس صنز، وبورتلاند مع مينيسوتا.

حقيبة السفير

نادي قرطبا

اقام النادي الثقافي الرياضي الاجتماعي «قرطبا» حفل عشائه السنوي في الايشن - الكسليك، في حضور النائب الدكتور محمود عواد والمقدم ميشال كرم ممثلاً رئيس جهاز امن الدولة اللواء نبيه فرحات. وحشد من ابناء قرطبا وفاعلياتها السياسية والدينية والاجتماعية والثقافية والعسكرية والاقتصادية ورؤساء واعضاء المؤسسات الاجتماعية الى جانب اعضاء النادي المنتسبين اليه.

نادي الشبيبة - كفرحونة

احيا نادي الشبيبة كفرحونة (الجنوب) حفلته السنوية في مطعم «جدودنا» في بيت مري بحضور نواب المنطقة والسفير سيمون كرم ونائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل وقائمقام جزين نبيه حمود، وحاكم اندية الليونز في لبنان والاردن سليم سوسان، وفاعليات المنطقة واهالي كفرحونة والقى رئيس النادي غسان هندي كلمة للمناسبة.

علم وخبر

حصل «تجمع الصناعيين والتجار في عاليه» على العلم والخبر رقم ٣٢/أد. وقد حددت اهداف التجمع بتوثيق التعاون بين الصناعيين والتجار ورجال الاعمال. وتوفير مجالات التعاون وتطوير النشاطات الانمائية.

وتبادل التقنيات (...) بما يعزز الصناعة والتجارة. وملاحقة المطالب لتطوير ودعم الصناعات والقيام بنشاطات تعاونية واجتماعية ومعارض.

فراس هاني شمص

رزق الدكتور هاني شمص وزوجته الدكتورة ندى عواضة طفلاً ذكراً سمياه فراس. تمت الولادة في مستشفى الجامعة الاميركية والوالدة والمولود بصحة جيدة.

البابا - الحجار

احتفل الشاب بسام البابا بخطوبته على الآنسة جمانة الحجار وحضر الحفل لفيف من الاهل والاصدقاء في شحيم.

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
		■							١
				■					٢
	■					■		■	٣
	■								٤
			■	■			■		٥
					■				٦
■				■					٧
		■							٨
				■					٩

افقيا:
١ - بلدة لبنانية، احد الوالدين.
٢ - بلدة لبنانية، تحب.
٣ - علم مؤنث.
٤ - المسرة (معكوسة).
٥ - متشابهان، انتفاخ (معكوسة).
٦ - متشابهة، منطقة مصرية.
٧ - مضيء (معكوسة)، غش (مبعثرة).
٨ - القاذف (معكوسة)، حرف نداء.
٩ - نتجه (مبعثرة)، علم مؤنث.

عموديا:
١ - نوتة موسيقية، بلدة لبنانية.
٢ - ابكي، علم مذكر.
٣ - من انواع الافاعي (معكوسة)، شروط.
٤ - ظليلة، حقل.
٥ - خصم.
٦ - سئم، علم مؤنث.
٧ - رالفون.
٨ - حرف عطف، بلدة لبنانية.
٩ - بلدة لبنانية، للتأوه.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
هدئ من روعك وتسلح بالصبر، فقد تسير الامور ببطء. كرّس هذا الوقت للتفكير بصمت.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
لن تنال من الضربة الاولى كل ما ترغب يا عزيزي الثور، لذلك حضّر نفسك لإظهار الثبات والصلابة والليونة.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
لا تصدق كل الوعود التي تقطع لك ولا توقع على شيء بطريقة متسرعة واحم نفسك من الطامعين بمالك او بمقتنياتك.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
إياك والمزج بين الحياة المهنية والخاصة والا تدفع الثمن غاليا في ما بعد. تخسر صديقا عزيزا على قلبك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
خطط لمشاريع جديدة ولالتزامات مهمة. تتمتع بثقة المعنيين فلا تشوه هذه الصورة عنك.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تجول في خاطرك افكار كثيرة لإنجاز مشروع مهم. ركز اهتماماتك في عملك وحافظ على الجرأة التي تتمتع بها.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تلفت النظر بلباقتك وحسن لباقتك في الحب وتصادف وجوها كثيرة تنال اعجابك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
تتدهور الامور في حياتك ولا تسير كما ترغب وتشعر انك غير محبوب وان المقربين لا يفهمون هواجسك.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
ترغب في ان تنزع كل الاقنعة وتتصرف بحرية فتكون من دون ضغوط. اعط اهتمامك للشؤون الخاصة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
تبدو الحياة العائلية اساسية لتأمين الحماية وكذلك وجود الاصدقاء والمقربين. حاذر الكلمات الرقيقة.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
تزعج رحلاتك الاجتماعية وغيابك عن المنزل الشريك فأنت تحتاج معه الى حوار صريح لكي تطمئنه.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
يحل الحوار البناء مكان الخلافات وتقلب الصفحة لانطلاقة جديدة ملؤها التفاهم والمحبة.

الشطرنج

	a	b	c	d	e	f	g	h
8			♚	♜			♜	
7	♟	♟		♞		♟		♟
6			♟		♟			♝
5						♟		♛
4				♙	♕			
3				♗		♙	♗	
2	♙	♙	♙				♙	♙
1	♖				♖		♔	

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

م	ص	ص	ط	ق	ب	ا	هـ	ل	ا
ر	ب	ف	ب	ب	ر	ب	هـ	ل	ا
ا	ا	د	خ	ق	س	س	هـ	ب	هـ
ق	ر	م	ل	د	ل	خ	ن	ب	ج
ب	ع	ف	ف	ل	ح	ز	ج	ع	س
ن	و	ا	ع	ن	د	م	ل	م	م
غ	ا	ل	ا	ل	ق	م	س	ق	ع
ا	ل	و	ف	ز	خ	ت	ع	ع	ع
ز	و	ا	ق	ز	ر	!	د	د	ب
ل	ن	ن	م	ا	ن	م	ل	س	ر

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من ستة احرف:

خلف، عبر، صبار، سبط، سمع، صدن، رزق، خوف، الون، الهب، جبن، زحل، خرف، عدل، ازل، الهلب، جلس، دعن، مراقب، عدس، صغد، سرق، عمق، مقل، مقام، الوان، هيبة، خلد.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - ستروين، دن. ٢ - حمدي غيث. ٣ - الوان، اثم. ٤ - د ك م ا ب. ٥ - اتان. ٦ - الصولان. ٧ - محمد، غريب. ٩ - يا، قابله. ٩ - نديمها، سن.

الكلمات العمودية

١ - سحاب، امين. ٢ - تمل، الحاد. ٣ - ردود، صم. ٤ - ويك، ود. ٥ - يغنم، هـ هـ. ٦ - ني، الغناء. ٧ - ثابت، رب. ٨ - الياس. ٩ - نعمان، نقم.

■ حل كلمة السر: العبدة.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nxa7+, Kd7; 2. Bb5 مات

نتائج «سلبية جداً» للمفاوضات مع السنيورة
مكتب المعلمين يؤكد الإضراب والاعتصامات غداً

يبدو من المؤشرات التي توافرت لـ «السفير» حتى عشية الامس، ان الوضع التربوي بين السلطة ومكتب المعلمين يسير نحو الاحتدام، وأولى البوادر تتمثل في تنفيذ الاضراب المقرر غدا الاربعاء، اللهمّ إلا اذا حدثت معجزة لا يبدو ان احتمالاتها ما تزال قائمة هذه الايام.

وقد تعثرت امس مفاوضات ما قبل ربع الساعة الاخير، وهي مفاوضات اللافت للنظر فيها انها لم تنعقد بين وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر ومكتب المعلمين الممثل لهيئات المعلمين في القطاعين العام والخاص، بل بين المكتب ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة. وقد استمر اللقاء ثلاث ساعات لم يؤد الى ردم الفجوة او تضييقها على الاقل بما يسمح بمتابعة المفاوضات، بل ان النتائج كانت اصرارا من جانب المعلمين على الاضراب والاعتصام.

ولم يقتصر الامر على البحث التفصيلي في سلم الرتب والرواتب مع الوزير السنيورة، اذ تعداه الى متابعة مكتب المعلمين اللقاءات السياسية التي سبق وحملته للقاء كل من الوزير وليد جنبلاط ورئيسة لجنة التربية النيابية ومقررها بهية الحريري وروبير غانم.. وفيما جولات المعلمين على الفاعليات تتلاحق، اضافة الى المفاوضات التي اظهرت تعثر احتمالات التسوية، وبالتالي وصول الوضع الى الاصرار على الاضراب المقرر، في هذا الوقت بالذات كانت هيئات المعلمين تعمل على تنظيم «قواعدها» عبر تأكيد دعواتها السابقة الى الاضراب والاعتصام، خصوصا بعد ان اظهرت نتائج الجمعية العمومية التي عقدت في العاصمة والمناطق ترجيحا لوجهة الاصرار على المطالب التي سبق وتقدم بها المعلمون الى المسؤولين، والتي أظهرت الابحاث واللقاءات تباينا بين الوجهة التي تعبر عنها وما تطرحه وزارة المالية من عجز الموازنة عن التلبية التي تحول دون موافقتها على المطالب، التي تراها محصورة بما خرجت به اللجنة الوزارية.

مفاوضات: مكانك راوح

وقد زار وفد من مكتب المعلمين الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله في عائشة بكار وعرض له المطالب والتحرك الذي أطلقته الهيئات التعليمية لتحقيقها. وكان وفد آخر من المكتب قد التقى وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة. واثر اجتماع استغرق ثلاث ساعات مع الاخير، خرج وفد من المكتب ليعلن بلسان رئيس رابطة التعليم الثانوي فؤاد صعب «ان السلسلة التي اعدتها اللجنة الوزارية غير عادلة بالنسبة للمعلمين. ونحن كمكتب ننطلق من شعار النهوض التربوي بشكل عام والرسمي منه بشكل خاص». وطالب صعب بالحفاظ على الحقوق المكتسبة للمعلمين، مؤكدا عدم الوصول الى نتيجة في الاجتماع مع الوزير السنيورة، نظرا للتفاوت في الارقام بين ما تطرحه وزارة المالية وما يطرحه مكتب المعلمين. لاسيما وان السنيورة يعتبر عجز الخزينة حائلا دون تلبية المطالب. ونبه الى ضرورة حصر الفارق بين الاستاذ الثانوي والجامعي بحيث لا يتعدى الخمس درجات، فيما اعلن عن رفض الفوارق التي اعلنتها اللجنة الوزارية.

وعقد مكتب المعلمين اجتماعا له بحضور هيئاته في مثل هذا المناخ، واثر التداول بمختلف المستجدات، أعلن ما يلي:

اولا ـ اعتبار نتائج لقائه مع الوزير السنيورة سلبية جدا لجهة المشروع الخطير الذي يجري تمريره والهادف الى ضرب الحقوق التاريخية المشروعة للمعلمين وفي مقدمها علاوة التعليم والموقع الاجتماعي والمعنوي والوظيفي لهم.

وفد مكتب المعلمين مجتمعاً الى الرئيس الحص امس (حسن عبد الله)

ثانيا ـ بعد اطلاع المكتب على ردود هيئاته الموافقة بالاجماع على توصيته قرر:

١ ـ دعوة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى تنفيذ الاضراب والاعتصامات يوم غد الاربعاء وذلك في المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة كافة.

٢ ـ التوجه الى المعلمين للمشاركة الكثيفة في الاعتصامات ابتداء من الساعة العاشرة والنصف صباح الاربعاء في مراكز الاعتصام التالية: ثانوية الحرج الرسمية ـ الكولا، مقر فرع نقابة المعلمين في المدارس الخاصة في جونية، مقر فرع نقابة المعلمين في طرابلس، ثانوية البنات الرسمية في صيدا، ثانوية البنات الرسمية في النبطية، ثانوية صور للصبيان، ثانوية بعلبك الرسمية للبنات، ثانوية زحلة الرسمية للبنات.

ثالثا ـ يتوجه المكتب الى الفاعليات النقابية والتربوية والاجتماعية بالدعوة لأوسع حملة تضامن مع التحرك الذي يخوضه من اجل النهوض بالقطاع التربوي عموما، وبالتعليم الرسمي خصوصا في مواجهة سياسة العرض والطلب التي تزيد من تردي الاوضاع التربوية والمعيشية لجميع المواطنين على حد سواء.

استعدادات المناطق

وفي طرابلس، دعا مجلس تنسيق قطاعات التعليم في الشمال بهيئاته الثلاث (معلمو المدارس الخاصة، رابطة المعلمين الرسميين، رابطة اساتذة التعليم الثانوي) جميع افراد الهيئة التعليمية في القطاعين لتنفيذ قرار والتزام الاضراب والاعتصام في مقر نقابة المعلمين في طرابلس ـ الزاهرية للمشاركة في تحديد الخطوات المستقبلية، كما اصدرت رابطة المعلمين الرسميين دعوة مماثلة لأفراد الهيئة التعليمية في جميع المدارس الرسمية.

وقد استقبل مقرر لجنة التربية النيابية روبير غانم وفدا من الاساتذة الثانويين المتعاقدين في منطقة البقاع وعرضوا له مطالب المعلمين ونقلوا اليه اعتراضهم على الامتحانات الاخيرة التي اجريت لهم وصعوبتها وخصوصا في مادتي اللغة الانكليزية والعلوم.

وأصدر تجمع معلمي بيروت بيانا وصف فيه تقصير الدولة في تلبية مطالب المعلمين بأنه يعبر عن رغبتها في اضعاف التعليم عامة والرسمي منه خاصة، عبر اضعاف المعلم الذي هو اساس العملية التربوية برمتها. ودعا البيان الى عدم اقتصار التحرك على الاضراب الرمزي بل التفكير جديا بالاضراب المفتوح، وعلى تكريس وحدة المعلمين في القطاعين وفي المراحل التعليمية كافة واشراك القاعدة في التخطيط والتنفيذ وتفعيل الادوات النقابية. واخيرا التمسك بالملاك الفني الموحد كحل جذري للتفاوت الحاصل بين الرتب التعليمية وما يستتبعها من تفاوت في الرواتب رغم ان المستوى العلمي واحد والخبرة المهنية واحدة.

مجلس مندوبي أساتذة الجامعة اللبنانية تمسك بالإضراب وتبنٍ للمطالب كافة

اكد مجلس المندوبين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية على دعم الهيئة التنفيذية للرابطة في تحركها من اجل تحقيق المطالب المرفوعة، مشدداً على ضرورة تحمل المسؤولية المشتركة تجاه الجامعة اللبنانية ومطالباً بمحاسبة ومقاضاة المسؤولين الذين تقاعسوا عن تلبية مطالب هذه المؤسسة الوطنية للنهوض بها.

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس بعد اجتماعه برئاسة الدكتور رباح ابو حيدر، وناقش خلاله التقارير المقدمة من قبل الهيئة التنفيذية وخلص الى التأكيد على المواقف السابقة. فاستنكر موقف الجهات المعرقلة من داخل الجامعة وخارجها لمجلس الجامعة، ودعا الى ادخال جميع افراد الهيئة التعليمية المستوفين الشروط الاكاديمية والقانونية الى الملاك من دون استنساب، ورفض قرار مجلس الوزراء الاخير بعدم تجديد عقود كبار الاساتذة مطالباً بانصاف المتقاعدين وتطبيق القانون ٣٩٦ وصرف اجور الهيئة التعليمية على اساس السلسلة الجديدة مع علاوة البحث والتوثيق (٧٥٪) من دون تعديل.

كما طلب المجلس الى المسؤولين وضع صندوق التعاضد قيد التنفيذ، واعطاء فروقات غلاء المعيشة للاساتذة المتعاقدين بالساعة وغيرهم عن العام ١٩٩٤ وتعديل المرسوم المتعلق بمعهد الفنون الجميلة (٢٠٠٩)، واستنكر الظلم الحاصل في مسألة تصنيف الشهادات مطالباً بتسوية اوضاع حملة الدكتوراه الفرنسية ـ الحلقة الثالثة، واكد على دعم الحركة الطالبية في سعيها الى احياء الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة الوطنية.

واقر المجلس وسائل التحرك الآتية:

١ ـ استمرار التنسيق مع كافة القوى النقابية والاجتماعية والثقافية المهتمة بقضية الجامعة ودعوتها الى يوم تضامن مع الجامعة الوطنية.

٢ ـ اقرار خطة تحرك اعلامية:

أ ـ ايصال ملف كامل عن واقع الجامعة الى كل مسؤول.

ب ـ القيام بحملة ملصقات.

جـ ـ طرح قضية الجامعة في وسائل الاعلام كافة بما فيها عقد مؤتمر صحافي، لتوعية الرأي العام وتنبيهه الى واقع جامعته الوطنية المتردي.

٣ ـ تأكيد الاضراب الذي اعلنته الهيئة التنفيذية نهار الخميس في ٩٥/٤/٦ واعطائها حق اتخاذ القرارات والخطوات المناسبة على ضوء اتصالاتها بالمسؤولين.

٤ ـ تأييد مكتب المعلمين فيما يطرح من حلول لمشكلات المعلمين والتعليم في لبنان ودعمه في كل اشكال تحركه.

٥ ـ التأكيد على حقوق موظفي الجامعة اللبنانية ومطالبة المسؤولين ايلاء مطالبهم الاهتمام اللازم. اذ بدون تحسين اوضاعهم المالية والادارية لا يمكن للجامعة ان تنهض.

شرف مديراً للفنون ـ ١

عيّن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور أسعد دياب الفنان والأستاذ في معهد الفنون الجميلة ـ الفرع الأول، رفيق شرف مديرا للمعهد بعد استقالة مديره نزار ضاهر.

وكان أساتذة الفرع قد عقدوا سلسلة اجتماعات تدارسوا خلالها أوضاع المعهد واتفقوا على ترشيح شرف لمهمة الإنقاذ.

مؤتمر صحافي لأساتذة الجامعة

تعقد رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة صباح غد الأربعاء في مقر الرابطة ـ بئر حسن ـ تجاه السفارة الصينية، وذلك لشرح تحرك رابطة الأساتذة والاضراب التحذيري المقرّر في السادس من نيسان الجاري.

برصوميان في الشوف

قام، امس، وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان ترافقه مدير عام الوزارة نعمت كنعان والنائب علاء الدين ترو ورئيس مؤسسة الشؤون الاجتماعية في الجبل خالد المهتار بجولة تفقدية على عدد من المؤسسات التربوية والاجتماعية في منطقة الشوف بهدف الاطلاع على اوضاعها.

وكان الوفد التقى رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية في السمقانية الشيخ علي زين الدين بحضور عدد من مسؤولي العرفان.

معرض كتاب في البلمند

تنظم جامعة البلمند ـ معهد القديس يوحنا الدمشقي، بالتعاون مع معرض الكتاب الفرنسي ودور نشر الكتاب المسيحي في لبنان، معرض الكتاب المسيحي وذلك يوم الخميس المقبل في قاعة المطالعة في معهد اللاهوت. ويستمر حتى الأحد المقبل.

خريجو الحقوق ما قبل العام ٧٥

وقّع عدد من خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية لغاية العام ١٩٧٥ على اقتراح بإنشاء هيئة تأسيسية لرابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية تهدف الى تعميق الروح الوطنية الواحدة والمساهمة في إزالة آثار الحرب من «النفوس والنصوص». وقد توافق الحاضرون على تكليف إميل فارس يمين بالقيام بالاتصالات مع الخريجين لغاية عام ١٩٧٥ ومع المعنيين وبالمباشرة بالاجراءات القانونية لعملية التأسيس.

معرض الربيع في ابتدائية رأس النبع

تفتتح إدارة مدرسة رأس النبع الابتدائية الرسمية المختلطة وهيئتها التعليمية معرض الربيع الثاني، برعاية وحضور السيدة منى الهراوي في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل في ساحة مدرسة رأس النبع الابتدائية الرسمية المختلطة ـ شارع المحمصاني. ملك البزري ويستمر المعرض أيام الاثنين ١٠ والثلاثاء ١١ والأربعاء ١٢ نيسان الحالي.

يسبق افتتاح المعرض احتفال تلقى خلاله كلمات تليها لوحات فولكلورية للطلاب.

اتحاد الجامعيات اللبنانيات

دعت الهيئة العامة لـ«اتحاد الجامعيات اللبنانيات» الى مواجهة عملية التطبيع مع إسرائيل «لأنها تشكل تهديداً للمواطن العربي واستغلالاً لحقوقه ومصالحه».

وطالبت الهيئة في بيان وزعته اثر اجتماع عقدته برئاسة الدكتورة زاهية قدورة، الى تكليف لجان متخصصة «تعمل على تحصين وجهود الأمة وصيانة مصالحها من خلال تعبئة الرأي العام ضد إسرائيل في مختلف المجالات».

الحجر الأساس لمدرسة في الغازية

احتفلت المؤسسة الإسلامية للتربية والتعليم بوضع حجر الأساس لمدرسة الإمام المهدي في الغازية، برعاية النائب محمد رعد الذي ألقى كلمة بالمناسبة، تلاه مدير عام المؤسسة الدكتور بلال نعيم متناولا إنجازات المؤسسة التربوية.

دورة معلوماتية للمبتدئين

اعلن قسم الدراسات التراثية في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي عن دورة في المعلوماتية للمبتدئين وذلك في الساعة الخامسة من يومي الثلاثاء والجمعة في كل اسبوع.

وتبدأ الدورة يوم الثلاثاء الواقع فيه الرابع من الشهر الجاري وتستمر لمدة شهر من تاريخه.

جمعية المكتبات اللبنانية

تعقد جمعية المكتبات اللبنانية جمعية عمومية لدورة استثنائية بناء على طلب أكثرية الهيئة العامة في اجتماعها السنوي، عند الثالثة والنصف بعد ظهر الخميس المقبل في قاعة خليل الجر، الجامعة اللبنانية ـ الادارة المركزية ـ المتحف.

طاولة مستديرة في «حقوق المرأة»: العمل السياسي وضرورة مشاركة المواطن



جانب من المشاركين (بلال قبلان)

شارك الوزير السابق النائب بشارة مرهج، الدكتور انطوان مسرة وأمينة سر لجنة حقوق المرأة اللبنانية في مناقشات طاولة مستديرة بعنوان «العمل السياسي مسؤولية تجاه الوطن والمواطن» وذلك في اطار التحضير للمؤتمر الثالث عشر المرتقب الذي تعقده لجنة حقوق المرأة اللبنانية تحت شعار «حتى العام ٢٠٠٠ يواجه لبنان استحقاقات سياسية واقتصادية».

وقد تميزت الجلسة التي عقدت في مركز اللجنة الكائن في وطى المصيطبة ببعض «حضور ذكوري».

استهلت الجلسة بكلمة السيدة دوغان التي شددت على اهمية مشاركة المواطن في الحياة السياسية من خلال المشاركة في الانتخابات والترشيح والانخراط في المنظمات الاجتماعية والسياسية، لا ان يتحول الى اداة قلقة لما تمليه عليه السلطة.

بعدها تحدث الوزير مرهج الذي شدد بداية على اهمية الحوار والديموقراطية التي باتت اليوم معرضة لخطري الاختناق والتجمد، مشيراً الى «حركات تطويق للعالم العربي لمنع تنفسه» معتبراً الحركات العسكرية التركية ابلغ دليل.

وحذر من النظرية الجديدة المطروحة القائلة بعالم جديد بلا سياسة والداعية الى الغاء الحدود السياسية والقوميات بوجه الرساميل للاستحواذ على جهد وثروة الغير.

واضاف ان دورنا هنا ليس «سوى تلق وانفعال وبالتالي استتباع وتبعية».

ورأى ان التاريخ اصبح فكرة تتلاشى تدريجياً مع تطور حياتنا العصرية ليصبح الانسان بلا ارتباط، بلا هوية ولا انتماء. معتبراً ان الاتجاه الذي يريد السيطرة على الوضع في لبنان هو سياسي في العمق في حين انه يطرح وطناً بلا سياسة وهذا ما يفسح المجال، كما قال، امام المبادرة الصهيونية التاريخية عبر الغاء تلك الحصون التي كانت تحمي هذه الاوطان.

وتكلم عما يجري من الانطلاق من عالم بلا سياسة الى عالم بلا ديموقراطية، اذ تصبح المؤسسات الديموقراطية هياكل تبرر للواقع الراهن اكثر مما تعمل لتغييره.

وتطرق الى اهمية الفصل بين السلطات مشيراً الى ما يشهده لبنان من تداخل بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وحذر مما يجري من مصادرة للسلطات عبر عملية الاختزال بشخص الرئيس داعياً الى تجديد وتفعيل الاحزاب في لبنان.

واخيراً شدد على اهمية سيادة القانون ومصداقية القضاء مطالباً باعادة خوض «الاصلاح الاداري» بعدما فشلنا في الحكومة».

وتحدث د. مسرة عما يروج بانه حمل الناس على المشاركة في الحياة السياسية، معتبراً انها معضلة لبنانية وعربية.

وشدد على اهمية مشاركة الناس في الحياة الديموقراطية ما دامت تشارك في دفع الضريبة مشيراً الى ضرورة دورها المشارك والمراقب للحياة السياسية.

كما دعا الى توضيح مفهوم الديموقراطية التي وصف مقاربتها في حياتنا اللبنانية بـ«الاختزالية».

ورأى انه يجب العمل على الوصول الى مجتمع حقوقي بدءاً من البنيات التحتية مع العائلة والمدرسة.. كما دعا الى تنمية روح المبادرة وتوضيح مفاهيم الضريبة، الانتخابات، الالتزام، البلدية. ورأى اخيراً ان قضية المشاركة هي قضية ديموقراطية واستراتيجية لانه ليس هناك اعادة اعمار من دون مشاركة الناس.

«الشباب التقدمي» والحركة الطالبية

أصدرت منظمة الشباب التقدمي بياناً حول وضع الحركة الطالبية في ضوء ما اسفرت عنه انتخابات مجالس الفروع في كليات الجامعة اللبنانية، اعتبرت فيه أن ما يزيد الخوف على هذه الحركة هو الخلل الحاصل في الحركة النقابية وغياب اي مخطط واضح للدولة لاعادة استيعاب الشباب وصهرهم في فكرة الوطن وفي ظل محاولات كثيرة لتسفيه تفكيرهم وتهميش دورهم الذي يعول عليه كثيراً في مواجهة ما يرسم لهذه المنطقة من استعمارات جديدة تحت عناوين تطبيع وتطويع وغيرها.

واكدت المنظمة انها لم تخض تحالفات اعتباطية ابداً بالرغم من تاثرنا بالجو السياسي الفاصل الى حد معين ولكننا وقفنا في محطات عدة موقفاً مبدئياً أدى بنا الى خسارة مقاعد عديدة من ضمن قناعاتنا وحرصنا على ضرورة توحيد جهود الحركة الطلابية للنهوض من الكبوة التي تعانيها وهذا ما وضعنا في موقف الخصومة مع البعض لاننا حشرنا في مواقف لا نستطيع الموافقة عليها اولاً لناحية موقعنا وتاريخنا في العمل الطلابي وثانياً لطبيعة منظمتنا وتركيبتها الوطنية التي ترفض الانجرار الى تحالفات لها خلفيات طائفية ومذهبية.

كحالة تحدد دور الإعلام والإعلامي: صلة الوصل بين الناس والمسؤولين

حاضرت المستشارة الاعلامية لرئيس الجمهورية الزميلة مي كحالة عن دور الاعلام والاعلامي، بدعوة من مديرة المطبوعات في الجامعة اللبنانية الاميركية السيدة ماجدا ابو فاضل، في قاعة الأوديتريوم ـ مسرح اروين ـ داخل حرم الجامعة.

بعدما عرّفت ابو فاضل بالمحاضرة. انطلقت كحالة في حديثها، من تجربتها العملية القاسية التي تعود الى ٢٠ سنة خلت، اثر تخرجها من كلية الإعلام في الجامعة «حيث سوق العمل لم يكن بانتظارنا، وعلى الصحافي اثبات ذاته بدراسته وسعة علمه واطلاعه وصقل موهبته، ومن دون ذلك، من الصعب الانخراط في اية مؤسسة اعلامية. وخير مثال على ذلك، ان عدد خريجي دفعتي وصل الى ١٧٠، منهم حالياً ٣٠ فقط، تمكنوا من شق طريقهم في عالم الصحافة. بفعل توفر الرغبة الاكيدة لديهم للعمل وسعيهم الدؤوب لمتابعة الاصدارات الاعلامية والاستفادة من تجارب الاخرين».

وحددت مهمة الصحافي، بهمزة الوصل ما بين الناس والمسؤولين، في زمن ستقرر فيه وسائل الاعلام مصير العالم، ويتشارك فيها الناس والمسؤولين على حد سواء في صنع واتخاذ القرار السياسي. «الصحافي يوصل آراء وقراءات وافكار المسؤولين للناس، والعكس صحيح».

وتطرقت الى دور الاعلام خلال الاحداث، «فكان صلة الوصل الوحيدة بين مجريات الاحداث والناس، مع محاولتنا عدم اسر انفسنا داخل منطقة او منطق واحد»..

وتوقفت كحالة في حديثها، عند برنامج «انها اللبنانيون» الذي كانت تتولى تقديمه عبر التلفزيون عام ١٩٨٨، والذي خصص لمرشحي الرئاسة وفيه استضافت انذاك النائب الياس الهراوي، «فقد خدمه البرنامج وسهل وصوله الى سدة الرئاسة التي يشغلها حالياً، فقيه قال ما لم يجرؤ احد سواه على قوله، حول اهمية العلاقات الطيبة مع سوريا، وضرورة حل الميليشيات لارساء قواعد السلام في البلد».

وختاماً ردت كحالة على اسئلة الحضور، التي تمحورت حول دورها الوظيفي كمستشارة اعلامية، ورأيها بالحرية الاعلامية في لبنان.

لقاء مع المحرّرتين عواضة وعفيفي

تنظم رابطة الشبيبة الاجتماعية لقاء مع الأسيرتين المحرّرتين من سجن الخيام أحلام عواضة وكفاح عفيفي في السادسة مساء الخميس المقبل في مقر المركز الرئيسي للرابطة ـ الطريق الجديدة (شارع عفيف الطيبي ـ بناية سنو).

مسابقة السيدة الزهراء في جمعية التعليم الديني الاسلامي

اجرت دائرة التربية الدينية في جمعية التعليم الديني الاسلامي في لبنان «مسابقة السيدة الزهراء السنوية» لتلامذة المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ومسابقة الإمام المهدي لطلاب المرحلة الثانوية، بمشاركة ١٥١٦ طالبا وطالبة من ٣٦٠ مدرسة رسمية وخاصة من محافظات بيروت وجبل لبنان والبقاع والجنوب.

وتمحورت الأسئلة حول الدين والعقيدة والأخلاق والثقافة العامة. على أن تعلن النتائج وتوزع الجوائز لاحقا على الفائزين.

جوائز وندوة بيئية

أجرت اللجنة الوطنية للأنشطة البيئية احتفالات توزيع الجوائز للفائزين في المسابقة البيئية التي كانت قد نظمتها في جميع المحافظات بالتعاون مع وحدة التربية الصحية في وزارة التربية. وقد وزعت جوائز بيروت يوم الخميس الماضي في مدرسة الليسيه ناسيونال، أما جوائز الجبل فقد وزعت في الأول من نيسان في كلية طب الأسنان ـ سن الفيل ـ الجامعة اللبنانية، وأخيرا جوائز المنطقة الحدودية، فقد جرى توزيعها يوم الأحد الماضي في ٢ نيسان في ثانوية جزين الرسمية.

مناقشة لكتاب د. دلال البزري
الإسلاميون والتباسات مشروعهم السياسي: تساؤلات ودعوة لمواجهة الإشكاليات

نظمت «دار الندوة» نقاشاً حول كتاب الدكتورة دلال البزري «دنيا الدين والدولة: الاسلاميون والتباسات مشروعهم السياسي» حضره رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح، المنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور، مستشارة وزير الثقافة الدكتورة فاديا كيوان، ابراهيم عبده الخوري ممثلاً نقيب الصحافة الادبية اميلي نصر الله وممثلون عن السفارة المغربية، اليمنية والايرانية.

والقى الدكتور معن زيادة باسم الدار كلمة حول اهمية الكتاب والجدة في اسلوبه.

وطرح الشيخ فيصل مولوي في مداخلته سلسلة تساؤلات «صريحة وجارحة» حول ما جاء في مقدمة الكاتبة اذ تقترح ترشيح المثقفين غير الاسلاميين للسلطة لانهم اكثر تحرراً موضوعياً من الاسلاميين اصحاب المنطق المزدوج الذي يتراوح بين الخطاب المعلن والممارسة السياسية المبطنة: وقال هل يظل هؤلاء يعتبرون مثقفين مرشحين للسلطة برغم اتخاذهم تلك المواقف؟ وهل يمكن أن يقوم حوار وتعاون بين هؤلاء وبين الاسلاميين؟ وكيف يمكن للكاتبة ان ترشح هؤلاء لتولي السلطة بعد أن ذكرت مواقفهم؟ وهل يمكن اعتبارها من الداعيات الى حوار وتعاون بين الاسلاميين والعروبيين؟ و.... الكواليس؟ وان الاسلام عندهم لا يتعدى وظيفة الحاجب؟ وهل الاسلام ينال وظيفة.



البزري ومناقشو كتابها (عاصم شعيب)

وعرض الاب الدكتور انطوان ضو في مداخلته للمراحل التي مرت بها الحضارة الاسلامية صعوداً وهبوطاً. كما تطرق الى التأثيرات التي ادخلتها التكنولوجيا على كل الصعد مؤكداً استحالة بقاء الاسلام على الهامش. داعياً الى اتصال جديد يشرع الابواب للحوار والانفتاح والتخلي عن الترددات والتخوفات والحذر والدخول في حوار عميق مع النظم الفكرية. مؤكداً ان الحوار هو سنة من سنن الاسلام الشرعية. واشار الى اشكاليات الفكر الديني الاسلامي، ودعا الى مواجهة التحديات المطروحة ليس من اجل حوار اهل الكتاب فقط بل المؤمنين وغير المؤمنين والدخول في حوار الديانات والثقافات والحضارات وشدد على ضرورة القراءة والتفسير والتحليل والمقارنة العلمية والنقد والمواكبة للقضايا المتطورة والمتجددة بديلاً عن الكسل والرخاوة الفكرية. معتبراً انه على الفكر الاسلامي المعاصر ان يجد حلولاً للمسائل المطروحة.

واشار الدكتور موريس ابو ناضر في مداخلته ان ظهور الكتاب يترافق مع ما يسمى «بالصحوة الإسلامية» في العالمين العربي والاسلامي. ورأى ان ميزة الكتاب لا تكمن في تفسير الاسباب التي دعت الى هذه الصحوة، ولا في تحديد المنطلقات التي ارساها رواد الاسلامية والمبشرون بها، لان ما تقوله الكاتبة في هذا المجال لا يخرج عن المتعارف عليه في الأدبيات التي تتناول علاقة الدين بالدولة والسلطة السياسية عامة، الا ان ما تقوله في الإسلامية السياسية في لبنان هو الذي يشكل وجه التميز لكونه يشكل البدايات الضرورية لرصد خطاب هذه الإسلامية وتحليله.

واضاف: تعتبر الكاتبة ان الاسلامية السياسية في لبنان من سلالة الاصولية العربية، وامتداداً للثورة الايرانية التي تفجرت مع الخميني وتأطرت مع حزب «الله»، ووريثة الحركة الوطنية السابقة برجالها وقاعدة انصارها وخطابها السياسي.

وقال ان هدف الاسلامية اللبنانية بمختلف مجموعاتها هو تطبيق احكام الشريعة باقامة الدولة الاسلامية، وهي تبعاً لهذا الهدف تحدد اصدقاءها واعداءها، والاصدقاء هم سوريا وايران، في حين ان الاعداء هم اسرائيل، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

سحاب عن دور فلسطين الموسيقي: جسر عبور بين مصر والمشرق

حاضر امس الياس سحاب بدعوة من النادي الثقافي العربي حول «دور فلسطين في الموسيقى العربية المعاصرة» وركز في مداخلته على ابراز «مقومات النهضة الموسيقية التي قامت في فلسطين بين عشرينات واربعينات هذا القرن والدور الذي لعبته هذه النهضة كجسر بين القاهرة والمشرق العربي، حتى جاء قيام اسرائيل في اواخر الاربعينات زلزالاً سياسياً وحضارياً بدل كل الظروف ولكن ذلك لم يلغ الدور الفلسطيني في الموسيقى العربية المعاصرة، الذي عبر عن نفسه بالانتشار الفلسطيني في الجوار العربي وكان الاثر الاكبر لهذا الانتشار في لبنان ونهضته الموسيقية العامرة في الخمسينات والستينات».

واشار الى ان الابحاث تقول ان المشرق العربي هو منطقة فولكلورية واحدة. وان تراث الغناء والرقص الفولكلوري لهذه المنطقة يمتد من اللاذقية شمالاً حتى غزة جنوباً ومن شواطئ البحر المتوسط غرباً حتى العراق شرقاً.

وختم مؤكداً على ان النهضة الموسيقية اللبنانية التي قامت على استخدام وتطوير المادة الموسيقية الفولكلورية عرفت جذورها في اذاعة الشرق الادنى، عندما استعان الاداري الكبير صبري الشريف بشاعر الزجل اللبناني اسعد سعيد لتكوين ملف الاغنيات والاشعار الفولكلورية المشرقية، المشتركة بين لبنان وسوريا وفلسطين والاردن وحمل معه هذا الملف الى لبنان وقام بعد ذلك بدور المدير وراء حركة تطوير الموسيقى اللبنانية في مهرجانات بعلبك واذاعة الشرق الادنى بناء على المادة الفولكلورية.

احتفالان بعيدي الأم والطفل

في إطار الاحتفال بعيدي الطفل والأم، أقيم احتفال فني في قاعة الشهيد الرائد بسام جرجي في بلدة تل عباس الغربي بدعوة من نادي الطليعة الثقافي الرياضي في البلدة، شارك فيه إضافة الى النادي المنظم نادي العوينات الثقافي، فوج كشافة التربية الوطنية في عكار القديمة وحركة الشبيبة الأرثوذكسية في رحبة.

ولمناسبة أسبوع الطفل أيضا، أقامت مدرسة الفرير في دده ـ الكورة احتفالا شارك فيه أكثر من أربعمائة طفل وطفلة من صفوف الحضانة والتمهيدي والأول إضافة الى مشاركة طلاب في الصفوف الإبتدائية. وتخلل الاحتفال مسرحية استعراضية مقتبسة من قصة ألف ليلة وليلة.

روزنامة النشاطات

■ دعت «لجنة تكريم الدكتور كمال يوسف الحاج»، الى حضور احتفال تسليم جائزة أفضل دراسة عن نتاجه لعام ١٩٩٣ وذلك في الرابعة من بعد ظهر اليوم في قاعة محاضرات كلية الآداب والعلوم الانسانية ـ الفرع الثاني ـ الفنار.

■ دعت جمعية البيادر الثقافية في عكار وتكميلية ببنين الرسمية المختلطة لحضور ندوة بعنوان «البيئة ومشكلة النفايات السامة» يحاضر فيها المهندس محمود رفعت الحلاب والدكتورة هبة علبي علم الدين. وذلك برعاية قائمقام عكار غابريال حداد في الخامسة مساء الأربعاء المقبل في تكميلية ببنين الرسمية المختلطة.

■ تقيم «مؤسسة رينيه معوض» و«مؤسسة فريدريش ناومان» و«الجمعية الثقافية الخيرية» ندوة بعنوان: «البيئة تقرع ناقوس الخطر» تحاضر فيها الدكتورة بشرى قبيسي في السادسة مساء غد الأربعاء في مركز الجمعية ـ قاعة المحاضرات (بئر العبد)، يقدم المحاضرة الدكتور معن فواز.

ويلقي رياض رعد محاضرة في إطار سلسلة «التجربة المرة» التي تنظمها مؤسسة «رينيه معوض» ـ مركز الابحاث والتربية على الديموقراطية، في السادسة مساء الخميس المقبل في مقر المركز ـ الحازمية.

ويحاضر الدكتور هلال خشان حول موضوع «السلام المستحيل» بدعوة من المؤسسة، في السادسة مساء الجمعة المقبل في المركز الثقافي للمؤسسة (زغرتا ـ العقبة).

■ تنظم «منظمة الشباب التقدمي» ندوة بعنوان «الطائفية السياسية في لبنان»، يحاضر فيها النائب حبيب صادق ومستشار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، وذلك في الساعة الثالثة عشرة والنصف ظهر غد الأربعاء في كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ـ الحدث.

■ يعقد اتحاد الكتاب اللبنانيين ندوة عن «الحداثة الشعرية والمعاصرة»، يشارك فيها الدكتور مروان فارس والدكتور غالب غانم، ويديرها الدكتور عبد المجيد زراقط، في الخامسة مساء غد الأربعاء، في معرض بيروت الدائم للكتاب ـ شارع السادات ـ قرب مخفر حبيش.

■ أعلن المجلس الثقافي للبنان الجنوبي برنامجه الثقافي لشهر نيسان الجاري، مستهلا بندوة حول «حرية الاعلام في لبنان راهنا» بمشاركة الزميلين جهاد الزين وجورج ناصيف والدكتور ملحم شاوول وتديرها الدكتورة انيسة الأمين وذلك مساء الخميس المقبل، يليها محاضرة عن «النتائج الأولية لحفريات الجامعة اللبنانية في وسط بيروت» للدكتور حسن صليغ، والتقديم لعضو المجلس حبيب إبراهيم صادق وذلك مساء الخميس ١٣ نيسان الحالي.

ويحاضر الدكتور ألبير نقاش حول «آثار بيروت، تنقيب أم تدمير» بعد تقديم من عضو المجلس شيراز حمدان وذلك مساء الخميس ٢٠ نيسان الجاري.

كما ينظم المركز ندوة ثانية حول «المؤرخ العاملي محمد جابر آل صفا في الذكرى الخمسين لوفاته»، بمشاركة الدكتورين منذر جابر وعصام خليفة وذلك عند الخامسة من مساء الخميس ٢٧ نيسان الجاري في قاعة كلية الآداب ـ الجامعة اللبنانية ـ الأونيسكو.

يذكر أن كل النشاطات الآنفة تقدم عند الخامسة من مساء مواعيدها في مركز المجلس، بيروت، شارع المزرعة، محطة بدران.

■ تقيم القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان حفل استقبال، لمناسبة افتتاح قاعة الندوات في المركز الثقافي للشهيد باسل حافظ الأسد، ما بين الساعة الرابعة والثامنة مساء الخميس المقبل، في مبنى القيادة القطرية في رأس النبع.

■ تنظم جامعة سيدة اللويزة لقاءً وحوارا مع رئيس حزب الوطنيين الأحرار دوري شمعون وهنري صفير حول موضوع «أي رئيس لأية جمهورية» في السادسة مساء الخميس المقبل، في مقر الجامعة في ذوق مصبح.

■ تنظم «الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي» محاضرة للأمين العام للمجلس الوطني للبحوث العلمية الدكتور حافظ قبيسي حول: «البحث العلمي في لبنان، واجب أم ترف»، عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الخميس المقبل في ٦ نيسان في قاعة الجمعية في بناية سيلفر تاور ـ الطابق السابع ـ الكائنة في شارع تامر ملاط المتفرع من شارع رشيد كرامي (فردان سابقا).

■ ينظم «الصليب الأحمر اللبناني» ـ فرع فرن الشباك محاضرة موضوعها «اهمية دور الأهل في تحضير اولادهم لمرحلة سن البلوغ والأسلوب المتبع»، في التاسعة والنصف قبل ظهر الجمعة المقبل، في مدرسة المعونة ـ فرن الشباك. وتشارك في المحاضرة الدكتورة ليليان غزالي، وتليها حلقات عمل جماعي مصغرة من خلال المدارس الرسمية في المنطقة.

■ دعت لجنة التوعية الاجتماعية الى محاضرة حول «عقيدة التوحيد والشباب» للدكتور سامي مكارم، الثلاثاء ١١ نيسان في الخامسة بعد الظهر في دار الطائفة الدرزية ـ قاعة تربية الدروز».



سلطات البحرين تحظر ارتياد البحر ليلاً
خليفة يهدد بالتصعيد ما لم تتوقف الاحتجاجات

افادت المعارضة البحرينية ان الاجتماع الذي عقده امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مع بعض الشخصيات البحرينية مساء امس الاول، والذي حضره رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة لم يخل من التهديد والوعيد بتعرض اجراءات قاسية وتصعيد اعمال القمع، اذا لم تتوصل هذه الشخصيات الى اقناع المعارضة بوقف اعمال الاحتجاجات.

في غضون ذلك، واصلت السلطات البحرينية تشديد اجراءاتها الامنية ضد المواطنين بهدف الحد من حركة المعارضة المستمرة منذ الخامس من كانون الاول الماضي.

وكانت وكالة «انباء الخليج» البحرينية اعلنت عن استقبال الشيخ عيسى لعدد من اعيان الطائفة الشيعية في البلاد لتهدئة الاحتجاجات، وهو اللقاء الاول الذي يعلن عنه رسميا منذ بدء حركة المعارضة قبل اربعة شهور.

وفي حين اعلنت الوكالة ان الوجهاء والاعيان اعربوا للشيخ عيسى عن «قلقهم لأعمال العنف والتخريب والحرق للممتلكات العامة والخاصة وسعيهم لوضع حد لهذه الاعمال» للمحافظة على «الاستقرار والرخاء اللذين تشهدهما البلاد في ظل قيادته الحكيمة»، اكدت المعارضة ان الشيخ عيسى «استدعى عشرين من وجهاء الشيعة وطلب منهم العمل على وضع حد للاضطرابات».

واضاف هؤلاء ان رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة الذي شارك في الاجتماع، استخدم لهجة قاسية مهددا الوجهاء بتصعيد اعمال القمع اذا لم يتوصلوا الى اقناع المعارضة «بوقف اعمال العنف».

وقال الشيخ منصور الجمري المقيم في لندن والذي اتصل بعدد من الذين حضروا الاجتماع ان رئيس الوزراء اكد للمجتمعين بأن الحكومة «لا تريد ان تسمع شيئا عن العريضة» المطالبة بإعادة الحياة البرلمانية. واضاف «يجب قبل كل شيء وقف الشغب وبعدها سنرى».

وجاء الاجتماع غداة قيام السلطات باعتقال العلامة الشيعي الشيخ عبد الامير الجمري، والد منصور، الذي وضع قيد الاقامة الجبرية.

والشيخ الجمري (٥٥ عاما) عضو سابق في المجلس الوطني البحريني (١٩٧٣ ـ ١٩٧٥) واحد الموقعين الرئيسيين على العريضة التي تطالب بإعادة العمل بالدستور والحياة البرلمانية في البحرين اللذين عطلا في ١٩٧٥ بقرار اميري.

الى ذلك، قال بيان نشر في الصحف البحرينية امس ان على مرتادي البحر للصيد او للتنزه باستخدام اللنشات او الزوارق او الطراريد «الدخول الى البحر بعد شروق الشمس والعودة منه قبل غروبها اعتبارا من يوم الثلاثاء (اليوم)».

ويرد البيان سبب المنع «بالحرص على المصلحة الامنية للبلاد» دون ان يعطي تفصيلات اخرى، لكنه حذر المخالفين من اجراءات قانونية وامنية مشددة.

من جهة اخرى، استقبل الشيخ عيسى امس وزير الخارجية الكويتية الشيخ صباح الاحمد الصباح الذي نقل اليه رسالة من امير الكويت. قالت وكالة انباء الخليج انها تتعلق «بالعلاقات الاخوية الحميمة القائمة بين البلدين».

ونسبت الوكالة الى الشيخ صباح قوله ان الكويت تسعى الى زيادة توطيد العلاقات مع شقيقتها البحرين في كافة الاصعدة، واعرب عن امله بأن تنعم البحرين بالامن والاستقرار.

وكانت الصحف الكويتية قد اكدت امس ان زيارة صباح الاحمد تهدف الى تأكيد «تضامن الكويت مع البحرين بمواجهة موجة الاحتجاجات».

ودعت صحيفة «الانباء» الحكومة الكويتية الى مساعدة البحرين حاليا للخروج من ازمتها الاقتصادية.

(ا.ف.ب، رويتر)

عزيز يتوجه إلى نيويورك لمواجهة الخطة الأميركية:
إقتراح بيع النفط مرفوض لأنه هدف إستعماري



عراقيون يحتشدون عند مدخل إحدى الصيدليات في بغداد أمس، في مشهد بات عادياً بفعل العقوبات الدولية (أ ب)

اكد العراق مجددا رفضه الاقتراح الاميركي ـ البريطاني الجديد الذي يسمح له ببيع النفط لاستغلال العائد في اغراض انسانية.

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه حتى اذا وافق مجلس الامن على الخطة فإن العراق سيرفضها.

وذكرت وكالة الانباء العراقية نقلا عن عزيز قوله قبل مغادرته امس بغداد متوجها الى نيويورك، انه سيسعى لإقناع مجلس الامن برفض الخطة. واضاف «رفضنا الاقتراح الاميركي. اذا صادق عليه مجلس الامن فلن نطبقه».

وقال عزيز انه سيشرح ايضا موقف بغداد امام مجلس الامن قبل ان يقدم رئيس اللجنة الدولية لمراقبة السلاح العراقي رالف ايكوس تقريره الى المجلس حول التزام العراق بمطالب الامم المتحدة الخاصة بالإسلحة.

ووصف عزيز الاقتراح الذي ستقدمه الارجنتين نيابة عن الولايات المتحدة وبريطانيا بأنه «لا يحل اي مشكلة بالنسبة لنا، ويهدد الوحدة الوطنية العراقية ويعرقل تنفيذ المادة ٢٢ من القرار ٦٨٧».

وينص القرار ٦٨٧ الذي اوقف اطلاق النار في حرب الخليج بالسماح بالصادرات العراقية، ومنها صادرات النفط اذا شهدت اللجنة الخاصة المشرفة على السلاح العراقي ان بغداد نفذت كل مطالب الامم المتحدة بشأن الاسلحة.

وتنص الخطة الجديدة على السماح للعراق ببيع ما قيمته ملياري دولار من النفط على مدى ١٨٠ يوما بدلا من ١.٦ مليار دولار في خطة سابقة. ويمكن تجديد الخطة الجديدة لمدة ١٨٠ يوما اذا سارت الامور على نحو جيد.

ويعتبر العراق الخطة مؤامرة لتجنب هذه النصوص ورفض اقتراحات طرحت في السابق. وقال ان الشروط المرتبطة بالبيع تعد انتهاكا لسيادته.

وقال عزيز ان هذه الشروط تهدف الى «تحقيق اهداف استعمارية للسيطرة على ثراء العراق النفطي، وممارسة نفوذ استبدادي على امكانياته».

وردا على سؤال حول موقف العراق في حال اجراء تعديلات ايجابية على المشروع الاميركي، قال عزيز «انه سؤال افتراضي. فإذا جرت تعديلات جوهرية ايجابية على هذا المشروع فسيكون امامنا مشروع آخر».

ومضى يقول «سننتظر عندئذ الى المشروع الجديد ونقرر موقفنا منه في ضوء الثوابت الاساسية العراقية. وهي ان اي ترتيب من هذا النوع يجب ان لا يعرقل او يؤخر التطبيق الكامل للفقرة ٢٢ (من القرار رقم ٦٨٧) ولن لا ينطوي على اي شروط تدخلية تمس سيادة العراق ووحدته الوطنية، وتشكل قيدا على المستقبل».

الى ذلك، قال المحامي العراقي خالد جرجس انه التقى امس لمدة ثماني ساعات الاميركيين المحتجزين في العراق وانه حصل على معلومات قد تغير الحكم الصادر بحقهما.

وكان صدر على الاميركيين حكم بالسجن لثماني سنوات بتهمة اجتياز الحدود العراقية عبر الحدود الكويتية بطريقة غير مشروعة في ١٣ آذار الماضي.

واشار جرجس الى انه سيستأنف الحكم وانه بحاجة الى اسبوع والى عقد لقاء آخر مع الاميركيين.

على صعيد آخر، اعلن العراق انه سيبدأ في ٢٨ نيسان الحالي اعمال بناء واحد من اكبر المساجد في العالم، لمناسبة ذكرى ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين السابع والخمسين.

وقالت الصحف العراقية امس ان «المسجد الكبير»، الذي لم تحدد كلفته، سيشيد في بغداد على ارض مطار المثنى التي تصل مساحتها الى ١.٨ مليون متر مربع، وسيتسع لخمسة آلاف مصل في الداخل وسبعين الفا في ساحاته المكشوفة.

● في اثينا، نفى السفير العراقي في اليونان عصام سعود خليل النبأ الذي نشرته صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية ومفاده ان خبيرا نوويا عراقياً اختفى في اثينا. ووصف النبأ بأنه «ملفق ومثير للسخرية».

(ا.ف.ب، رويتر)

إفتتاح المركز العربي للدراسات الإستراتيجية
الأحمر: ملتزمون بإنجاح عملية السلام

دمشق ـ علي جمالو:

أكد الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر، التزام سوريا بإنجاح عملية السلام على الرغم من كل العقبات التي تضعها اسرائيل، واعطاء فرصة جديدة، للجهود المبذولة من الراعي الأميركي.

ودعا الاحمر اسرائيل الى الالتزام بتنفيذ القرارات الدولية والتجاوب مع اماني المجتمع الدولي وسعيه لتحقيق السلام المنشود في المنطقة.

واوضح الاحمر الذي مثل الرئيس حافظ الأسد في افتتاح اللقاء التأسيسي للمركز العربي للدراسات الاستراتيجية امس، في مكتبة الأسد في دمشق ان «سوريا في الظروف كلها تتمسك بثوابت هذه العملية التي انطلقت منها، وهي متمسكة بحقوقها. ولن تساوم او تفرط او تتنازل عن اي شبر من الارض او حق من الحقوق. فلا سلام دون الانسحاب الكامل من الجولان وجنوبي لبنان، ولا سلام دون سوريا».

حضر حفل الافتتاح وزير الخارجية السورية فاروق الشرع وبعض امناء احزاب الجبهة الوطنية التقدمية واعضاء القيادتين القطرية والقومية، واعضاء القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية، والرئيس اليمني الجنوبي السابق علي ناصر محمد، وممثل عن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وكشف الاحمر في كلمته «ان مسيرة السلام التي بدأت في مدريد قبل اكثر من ثلاث سنوات تتعثر حالياً. وهي مهددة بالانهيار لأن اسرائيل منذ بداية هذه المسيرة كانت وما تزال تضع العراقيل في طريق استمرار هذه المسيرة، ونجاحها وتنحرف عنها للاندفاع نحو اتفاقات جزئية ومنفردة تحقق مصالحها دون ان تكون معنية بمصالح الاطراف العربية واعادة اراضيها وحقوقها».

وانتقد الأحمر الواقع العربي الذي يزداد تردياً «حيث نرى كيف يقدم بعض العرب التنازلات المجانية لإسرائيل التي ما تزال تحتل الارض وتتنكر للحقوق».

ودعا الأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الى تنقية الاجواء العربية، وتجاوز الخلافات الهامشية وتركيز الجهود على المهام الاساسية المرتبطة بالدفاع عن الوجود والمستقبل والعمل من اجل توطيد التضامن العربي.

واشار الاحمر الى ان المركز العربي للدراسات الاستراتيجية «يحظى بدعم سوريا، وتعاون مركز المعلومات القومي ومؤسسات البحث والدراسات فيها لما يمكنه من تحقيق الاهداف التي قام من اجلها».

ويشرف على المركز الرئيس علي ناصر محمد، ويساهم بدعمه مادياً ومعنوياً كل من سوريا ومصر والاردن واليمن. وشدد علي ناصر في كلمته على اهمية الحدث، واكد ان المركز املى انشاءه الواقع العربي، وغياب الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

المؤتمر الإسلامي منبر دولي للسودان
لقاء بين «حزب الله» اللبناني .. والأميركي

اعتبر مندوبون شاركوا في المؤتمر القومي العربي والاسلامي الذي أنهى أعماله، أمس الأول، في الخرطوم ان المؤتمر الذي قرر مساندة العمليات المسلحة ضد إسرائيل وفر فرصة نادرة للاسلاميين لتنسيق استراتيجياتهم.

وبعد شعارات سادت المؤتمر طوال ثلاثة أيام وجلسة ختامية صدرت فيها قرارات لم تحدث أي تغيير يذكر عن الاجتماع السابق في العام ١٩٩٣ قال مندوبون ان الهدف الرئيسي هو إعطاء فرصة للتنسيق بين الجماعات الاسلامية المتعددة.

وقال زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان حسن الترابي للصحافيين الليلة قبل الماضية ان المؤتمر مثل كل المؤتمرات في انحاء العالم نشاطاته غير مقتصرة على جلساته العلنية وان معظم العمل يتم في لقاءات جانبية.

وقال دبلوماسي غربي «نشعر بقلق من نوع الاجتماعات الجانبية التي عقدت على هامش المؤتمر».

وحضر المؤتمر مندوبون من اكثر من ٨٠ دولة منهم شخصيات من «حزب الله»، وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وحركة الجهاد الاسلامي والجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية وجماعة الاخوان المسلمين في مصر.

وفي قرار ختامي صدر أمس الأول رفض المؤتمر الاتفاق الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني واعرب عن تأييده للعمليات المسلحة ضد إسرائيل ودعا الى رفع العقوبات عن العراق وليبيا.

وقال الترابي ان أي شخص حضر المؤتمر وتابعه بدقة أو أي شخص قرأ النص المكتوب للمؤتمر سيرى انه لا يختلف عما يوصف في الغرب بالاعتدال.

والمؤتمر الذي عقد لأول مرة في العام ١٩٩١ بعد حرب الخليج أعطى أيضا للسودان فرصة للوصول الى جمهور إسلامي عالمي في الوقت الذي يواجه فيه عزلة دولية متزايدة بسبب الاتهامات الغربية له برعاية الإرهاب.

وقال دبلوماسي غربي حضر الجلسة النهائية «يصعب أن تلمس أي شيء تحقق في هذا الاجتماع بخلاف اعطاء كل هذه الجماعات فرصة اللقاء ومنح السودان منبرا إسلاميا دوليا».

وحرص معظم المندوبين على كتم أهداف اجتماعاتهم على هامش مؤتمر الخرطوم.

ولكن بالنسبة للبعض مثل جماعة «أمة الإسلام» الأميركية أتاح الاجتماع فرصة لاجتياز الفجوة الثقافية واللغوية والجغرافية التي تفرق بينهم وبين باقي المسلمين.

وعندما اجتمع ممثل «امة الاسلام» اكبر محمد مع ممثل «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم بعد مؤتمر صحافي في فندق في الخرطوم طلب من مترجم ان ينقل لقاسم تمنياته الطيبة.

وطلب محمد من المترجم ان يقول لقاسم «قل للشيخ اننا حزب الله الاميركي».

على صعيد التطورات الداخلية السودانية اعلنت حركة ثانية للمتمردين في جنوبي السودان امس وقفاً للنار اسوة بـ«الجيش الشعبي لتحرير السودان» بزعامة جون غارانغ والحكومة السودانية للمشاركة في مبادرة تهدف الى مكافحة المرض المتفشي في منطقة الحرب.

وقال زعيم «حركة استقلال جنوبي السودان» المنافسة لـ«الجيش الشعبي» ريك مشار ان وقف اطلاق النار يسري منتصف ليل (امس) الاثنين».

اضاف في مؤتمر صحافي عقده في نيروبي ان كل القوات التابعة لحركة استقلال جنوبي السودان قد تلقت اوامر بالالتزام بوقف اطلاق النار وعدم التحرك من المناطق التي تقع تحت سيطرة الحركة والا تتصرف الا للدفاع الشرعي عن نفسها ويسري هذا الوقف اعتباراً من ٣ نيسان».

واعلنت كل من حكومة الخرطوم و«الجيش الشعبي لتحرير السودان» عن هدنة مدتها شهران استجابة منهما لدعوة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر للقضاء على الدودة المسببة لمرض العمى النهري الذي تفشى في مناطق الحرب بسبب عدم تطهير المياه. (رويتر، أ ش أ)

صحيفة مغربية تتحدث عن وفاة ٤ معتقلين

الرباط ـ أ ف ب ـ ذكرت صحيفة «الاتحاد الاشتراكي» امس ان اربعة معتقلين مغربيين في سجن عكاشة المدني في الدار البيضاء، توفوا خلال اسبوع في آذار الماضي بسبب «ظروف الاعتقال السيئة».

وقالت الصحيفة الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية (معارضة يسارية) ان ادارة السجن تحرم المعتقلين من العلاج الطبي الضروري، وان عدداً كبيراً من السجناء في حالة صحية «خطرة».

كما اشارت الى ان معتقلاً آخر توفي الشهر الماضي متأثراً «بضربات وجروح» أصيب بها في السجن.

السعودية تختبر فرقاطة كندية ودبابة فرنسية
برغم توقفها عن شراء أسلحة جديدة

على الرغم من توقف السعودية عن ابرام صفقات تسليح جديدة في الوقت الذي تواجه فيه مشكلات مالية، فإنها ستجري اختبارات على فرقاطة كندية ودبابة فرنسية.

وقال مصدر عربي قريب من الدوائر السعودية ان تجميد مشتريات السلاح الجديدة جزء من جهود الحكومة السعودية لخفض العجز في الميزانية.

اضاف ان «السياسة هي عدم الشروع في مشتريات سلاح جديدة ما لم تتم تلبية الالتزامات القديمة اولاً ولن تكون الاموال المطلوبة للصفقات الجديدة متاحة بالفعل».

لكن خبراء غربيين قالوا ان فرقاطة مضادة للغواصات تابعة للبحرية الكندية كانت قد ظهرت في معرض الدفاع في ابو ظبي الشهر الماضي ستصل الى ميناء جدة هذا الشهر.

اضافوا ان مسؤولين من شركة «سانت جون شيب بيلدينغ» الكندية التي تنتج الفرقاطة سيصلون في الوقت ذاته لإجراء محادثات مع المسؤولين السعوديين في جدة حول امكان ابرام اتفاق بشأنها.

وكانت الرياض قد اجرت محادثات مع «سانت جون» في ١٩٩٣ عن امكانية شراء ما بين ثلاث واربع فرقاطات تزيد قيمتها عن ١.٦ مليار دولار وذلك قبل ان تضطر السعودية الى ضبط الانفاق بسبب هبوط اسعار النفط.

وتقوم المملكة اكبر مصدر للنفط في العالم وغيرها من دول الخليج العربية ببناء قوات مضادة للغواصات بعد ان اصبحت ايران اول دولة اقليمية تنشر غواصات في المنطقة.

وقال خبراء عسكريون عرب انه على الرغم من اهتمام السعودية باختبار اسلحة جديدة فليس من المحتمل ان تتقدم بطلبيات جديدة في المستقبل القريب.

وقال احدهم «هناك اتفاقات جار تنفيذها مع الولايات المتحدة تصل قيمتها الى نحو ٢٥ مليار دولار (حتى نهاية القرن) ونحو ملياري دولار اخرى سنوياً مع بريطانيا ولذلك فإن الامر سيستغرق عدة اعوام لاستيعاب هذه المعدات قبل النظر في اسلحة جديدة».

وكانت السعودية اكبر مستورد للسلاح في العالم قدمت اوامر شراء للتجديد من الاسلحة المتطورة من الولايات المتحدة وبريطانيا منها طائرات مقاتلة وطائرات تدريب وصواريخ و٣١٥ دبابة «ابرامز» اميركية الصنع.

وقال مسؤول فرنسي كبير في صناعة السلاح انه «على الرغم من تردد السعودية الواضح في ابرام اتفاقات تسليح جديدة فإن شركة «جيات اندوستريز» سترسل دبابتي «لوكلير» لإجراء اختبارات عليها في آب في صحراء الربع الخالي.

اضاف «لا نزال نعتقد ان من صالح السعودية تنويع قواتها المدرعة وتشتري نحو ١٥٠ دبابة لوكلير لتلبية احتياجاتها».

وكانت السعودية قد مارست في العام ١٩٩٢ حق الخيار لشراء ١٥٠ دبابة اخرى من طراز «ابرامز» خوفاً من توقف خط الانتاج. ولكن حق الخيار الغي بعد ان طلبت الكويت ٢٥٦ دبابة.

وقال خبير عسكري عربي لرويتر في وقت سابق «اعتقد ان السعودية ملتزمة تماماً ببرنامج (ابرامز) ام / ايه ٢... ومن غير المرجح ان تطلب شراء الدبابة لوكلير الفرنسية».

(رويتر)

نقابة الأطباء المصرية تنفي اتهام السلطات:
لسنا غطاء لتدريب الإخوان المسلمين في الخارج

نفت نقابة الأطباء المصرية اتهامات وجهتها الشرطة بأن لجنة إغاثة تابعة للنقابة يهيمن عليها «الاخوان المسلمون» تستغل المساعدات الطبية كستار للقيام بتدريبات عسكرية في الخارج.

وأكد رئيس نقابة الأطباء حمدي السيد، وهو ليس عضوا في «الإخوان المسلمين»، ان من بين الأشخاص الأربعة الذين اعتقلتهم الشرطة الخميس الماضي لتورطهم المزعوم في انشطة عسكرية، إثنان ليسا أعضاء في لجنة الاغاثة الانسانية التابعة للنقابة.

أضاف ان رجلا خامسا يدعى أشرف عبد الغفار، الذي ورد اسمه في هذا الشأن وما يزال فارا من وجه العدالة، انهى علاقته باللجنة منذ ١٥ شهرا، وهو يعمل الآن في دولة قطر.

وقال السيد إن «لجنة الاغاثة الإنسانية، هيئة قانونية تتعامل مع عدة جهات حكومية ودولية منذ إنشائها قبل عشر سنوات».

وكان بيان لوزارة الداخلية المصرية قد قال الأسبوع الماضي ان التحريات التي أجراها جهاز مباحث أمن الدولة، على مدى ثلاثة أشهر توصلت الى الكشف عن أدلة تؤكد أن عمال إغاثة من أعضاء جماعة «الاخوان المسلمين» سافروا الى الخارج في حقيقة الأمر لتلقي تدريبات عسكرية.

كما ربط بيان وزارة الداخلية بين حركة «الاخوان المسلمين» التي تقول انها تعارض الارهاب والجماعة الإسلامية المسلحة التي تشن حملة على الشرطة في صعيد مصر.

وتقول مصادر في القاهرة ان حملة السلطة الأخيرة على حركة الاخوان المسلمين وحملة الاعتقالات التي سبقتها في كانون الثاني الماضي حيث اعتقل ٢٨ عضوا في الحركة، تهدف الى التقليل من شعبية الاخوان قبيل الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في مصر العام الحالي.

في هذه الاثناء اكد مصدر في الشرطة أمس ان اجهزة الأمن المصرية اعتقلت ١٩ عضوا من تنظيم الجماعة الاسلامية كانوا يعدون لتنفيذ اعتداءات في العاصمة المصرية.

وقال المصدر ان «مجموعات تنتمي الى الجماعة الاسلامية كانت تخطط لشن اعتداءات ضد اجهزة الأمن وسيارات الشرطة ومحلات لتأجير اشرطة الفيديو ولبيع الآلات الموسيقية». وتم اعتقال العناصر التسعة عشر في مدينة حلوان وضاحية عين شمس الشعبيتين جنوبي وشمالي القاهرة.

على صعيد آخر، أعلن نائب وزير الخارجية المصرية سعد الفرارجي أمس ان مصر والاتحاد الأوروبي انهيا جولة من المحادثات المبدئية حول «المشاركة» التجارية بينهما، تهدف الى الغاء الحواجز الجمركية بحلول العام ٢٠١٠.

وعرض الاتحاد الاوروبي مليارات من الوحدات النقدية في صورة مساعدات لدعم قدرة الصناعات المصرية على منافسة الصناعات الاوروبية، مقابل رفع مصر لقيودها الجمركية مع اوروبا بحلول العام ٢٠١٠.

ويماثل مشروع اتفاق «المشاركة» اتفاقاً وقع مع تركيا واتفاقات اخرى يجري التفاوض بشأنها مع المغرب وتونس، ويتضمن ايضاً رفع القيود المتبقية على الصادرات المصرية الى الاتحاد لتنضم مصر الى منطقة تجارة حرة اوروبية متوسطية.

وقال مدير شؤون منطقة البحر المتوسط في الاتحاد ابرهارد راين «حتى الآن هناك نقطة اساسية تثير قلق المصريين... كيف يمكن فتح اسواقهم من دون تعرض صناعتهم للخطر».

اضاف ان على المصريين القيام بانفسهم بمعظم العمل بما في ذلك اتخاذ خطوات مثل تعزيز الديموقراطية السياسية وتحرير الاعلام.

واوضح راين ان «الاتحاد ومصر ملتزمان تماماً بالديموقراطية. لكن يبدو انها هنا تعني شيئاً مختلفاً عما في اوروبا... في اوروبا تعني الديموقراطية استبدال الحكومة كلما رأى الشعب ذلك مطلوباً».

(«السفير»، أ ف ب، رويتر، أ ب)

صالح يلتقي اللجنة اليمنية ـ السعودية:
حريصون على أمن وسلامة بلدينا الشقيقين

استقبل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس اللجنة العسكرية اليمنية ـ السعودية المشتركة، التي تعقد في صنعاء الجولة الثانية من المحادثات حول الخلاف الحدودي الطويل بين الدولتين.

ونقلت وكالة «سبأ» الرسمية عن الرئيس اليمني قوله خلال اللقاء «اننا حريصون كل الحرص على علاقات الاخوة والتعاون بين بلدينا الشقيقين الجارين وعلى امنهما وسلامتهما لما فيه خير لأمن وسلام المنطقة عموماً».

وتحاول اللجنة المشتركة التي تشكلت بموجب «مذكرة تفاهم» وقعت في شباط الماضي، حل النزاع الحدودي القائم بين البلدين منذ اكثر من ٦٠ عاماً حول اقاليم عسير ونجران وجيزان.

وكان الوفد السعودي قد وصل الى صنعاء امس الاول، ليستكمل المباحثات التي عقدت جولتها الاولى في الرياض، في وقت سابق من العام الحالي.

وقال رئيس الاركان السعودي للفريق الاول محمد صالح الحماد ان «مناقشات دارت في جو ودي وصريح»، لكنه لم يعط ايضاحات اخرى.

الى ذلك، اشارت مصادر سياسية في صنعاء امس الاول الى ان الحكومة اليمنية تتمتع بغالبية مريحة في البرلمان، تكفي لإقرار ميزانية مقترحة للعام ١٩٩٥ بقيمة ١٢٤.١ مليار ريال (٢.٤٨ مليار دولار بسعر الصرف الرسمي)، على الرغم من رفض المعارضة.

وترفض المعارضة التي تسيطر على ٧٥ مقعداً في البرلمان الذي يضم ٣٠١ مقعد، الميزانية وزيادات الاسعار التي اعلنت الاسبوع الماضي وادت الى تظاهرات واعمال شغب في بعض المدن اليمنية، معتبرة ان هذه الاجراءات ستزيد اليمنيين فقراً.

وقال خبراء اقتصاديون ومصادر في المعارضة امس الاول ان الائتلاف الحاكم من حزبي المؤتمر الشعبي العام وحزب التجمع اليمني للاصلاح، سيكسب تأييد غالبية الثلثين اللازمة لإقرار الميزانية.

(رويتر، ا.ف.ب)

السعودية تعترف رسمياً بجواز السفر الفلسطيني

نقلت صحيفة «عرب نيوز» السعودية امس عن مسؤول فلسطيني قوله ان السعودية اعترفت «رسمياً» بجواز سفر جديد اعدته سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقال الملحق الفلسطيني في الرياض مصطفى هاشم الشيخ ان الملك السعودي فهد وافق على جواز السفر بعد ان اطلع على اول نسخة منه في ٢٢ شباط الماضي.

وذكرت الصحيفة ان السعودية تكون بذلك اول بلد عربي يعترف بجواز السفر الفلسطيني. وكان مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية قد اعلن الجمعة الماضي ان السعودية اصرت للمرة الاولى على ضرورة دخول الحجاج من فلسطينيي الـ ٤٨ الى اراضيها بجوازات السفر الفلسطينية.

(رويتر)

الحكومة الكويتية تشكل فريقاً لحقوق الإنسان
نواب يرحبون بالخطوة وناشطون يشككون

أعلنت لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الكويتي امس ان وزير الداخلية الشيخ علي الصباح سيشكل فريقاً للعمل مع البرلمان بشأن شكاوى حقوق الانسان من الكويتيين والاجانب المقيمين في البلاد.

وامتدح نواب الخطوة ووصفوها بانها اشارة تعاون تحتاجها البلاد من جانب الحكومة التي نادراً ما تعترف بانتهاكات حقوق الانسان. لكن ناشطي حقوق الانسان اثاروا شكوكاً في مدى ما يمكن لفريق الوزارة ان يفعله لتحسين حقوق الانسان في الكويت.

وقال مقرر لجنة حقوق الانسان في مجلس الامة الكويتي النائب احمد النصار ان اللجنة «تثمن هذه المبادرة من جانب الوزير». وقال مسؤول انه ستتم تسمية اعضاء فريق الوزارة قريبا وسيلتقي هؤلاء بشكل منتظم مع النواب لمناقشة الشكاوى وخصوصاً المتعلقة بابعاد العمال الاسيويين وارتكاب انتهاكات ضدهم.

ولجأت خادمات من الفلبين وسريلانكا والهند الى سفارات بلادهن في الكويت بعد ان قلن انهن تعرضن للضرب او التعذيب او الاغتصاب على ايدي مستخدميهن.

ويشكي كثير من العمال الاسيويين ايضاً من ان مستخدميهم لم يدفعوا لهم لأشهر عديدة.

ويضرب سجناء اردنيون متهمون بالتعامل مع الجيش العراقي خلال غزوه الكويت عن الطعام منذ شباط الماضي ويطالبون بمنحهم العفو او باجراء محاكمة جديدة لهم.

وادانت جماعات لحقوق الانسان المحاكمات القصيرة التي ادت الى ادانة هؤلاء السجناء، قائلة انها لم تكن عادلة.

ويتمتع وزير الداخلية بسلطة ابعاد اي شخص يرى انه يشكل تهديداً للأمن.

وقد ابعد شاعر فلسطيني بتهمة القذف ضد كاتب كويتي، بالرغم من ان المحكمة اعطته حكماً مع وقف التنفيذ.

وقال احمد بغدادي وهو استاذ علوم سياسية وناشط في مجال حقوق الانسان لوكالة «اسوشيتد برس» انه من «ناحية الشكل قد يبدو الفريق اشارة جيدة لكنني لا اثق بوزراء الداخلية في العالم الثالث كله».

اضاف ان «الحلول الترقيعية» للشكاوى التي تجد طريقها الى اللجنة البرلمانية غير كاف.

وقال ان الكويتيين والنواب الذين انتخبوهم في العام ١٩٩٢ يفتقدون للوعي الحقيقي بحقوق الانسان.

اضاف بغدادي «كيف يمكنهم ان يتركوا ١٧٠ الفاً من البدون (بدون رحل) من دون عمل او مدارس».

وقد فر نحو نصف البدون بعد اخراج القوات العراقية من الكويت خوفاً من ان يتعرضوا للمحاكمة من جانب السلطات الكويتية التي اتهمتهم بالوقوف الى جانب العراق.

وقال الناشط في مجال حقوق الانسان عبد اللطيف الدويج وهو كاتب مقال في صحيفة «القبس» الكويتية ان الحل الحقيقي لمشكلة انتهاكات حقوق الانسان هو تعديل القوانين التي تحرم العمال الاجانب من الحماية الكافية. (أ ب)

الرئيس التايواني ينهي زيارته الأولى للشرق الأوسط

عمان ـ رويتر ـ عاد الرئيس التايواني لي تينغ هوي الى بلاده امس بعد زيارة الاردن، هي الاولى له في الشرق الاوسط منذ ان تولى منصبه في العام ١٩٨٨.

وكانت تغطية وسائل الإعلام الاردنية لا تذكر لهذه الزيارة التي حاولت الصين منعها. ولم تورد هذه الوسائل نبأ مغادرة الرئيس التايواني.

وشدد المسؤولون الاردنيون على ان زيارة لي كانت غير رسمية ولم يكن لها اي مدلولات سياسية، بالرغم من اجتماعه بولي العهد الاردني الامير حسن.

مؤتمر العمل العربي يفتتح أعماله في الإسكندرية

افتتح مؤتمر العمل العربي اعماله في الاسكندرية امس باختيار وزير العمل والشؤون الاجتماعية الاماراتي سيف علي الجروان رئيساً له.

وانتخب المؤتمر وزير القوى العاملة والتشغيل المصري احمد العماوي الذي القى كلمة بالنيابة عن الرئيس المصري حسني مبارك نائبا لرئيس المؤتمر عن الحكومات. في حين انتخب اللبناني رشيد بيضون نائبا للرئيس عن اصحاب العمل. وانتخب ايضا الفلسطيني حيدر ابراهيم في منصب مماثل عن العمال.

مبعوث سويدي في القاهرة

القاهرة ـ أ ف ب ـ بحث الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد مساء امس، مع مبعوث الحكومة السويدية لشؤون الشرق الاوسط ستين اندرسون تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد وصل اندرسون امس الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين يتوجه على اثرها الى دمشق للقاء وزير الخارجية فاروق الشرع وفق ما اعلنه مصدر سويدي رسمي في ستوكهولم امس.

وقال المصدر ان اندرسون وزير الخارجية السويدي السابق «بحث مع عبد المجيد سبل دفع عملية السلام».

وعلم من مصدر دبلوماسي سويدي في القاهرة ان اندرسون سيلتقي اليوم عدداً من المسؤولين المصريين ولا سيما مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية بدر همام.

السلطات الاردنية تعتقل ٤ من «الافغان» بتهمة تعاطي وترويج المخدرات

عمان ـ أ ف ب ـ ذكر مصدر قضائي في عمان امس ان اربعة من «الافغان» الاردنيين اعتقلوا مؤخراً، بتهمة تعاطي المخدرات والاتجار بها.

وقال المصدر انه تم تحويل المعتقلين الاربعة الى محكمة الجنايات الكبرى، للنظر في قضيتهم بعد ان ضبطت بحوزتهم كمية «كبيرة» من المخدرات «بقصد التعاطي والاتجار». واشار الى ان المتهمين سبق ان اعتقلوا في قضايا تتعلق بتنظيمات دينية «متطرفة».

المؤسسات الأوروبية الكبرى في معرض SIBATECH - CTL 95




من ١٥ الى ١٩ ايار يقام المعرض الاوروبي الكبير الاول المخصص لإعادة اعمار لبنان والتنمية الاقليمية SIBATECH - CTL 95 في «فوروم بيروت». وهو مركز جديد ذو مستوى عالمي وبمساحة ١٧٠٠٠ متر مربع.

يكرس هذا المعرض مبدأ تعاون الدول الاوروبية في ما بينها، وكذلك تعاون اوروبا ولبنان. وهو يضم الشركاء الاوروبيين الاساسيين في اعادة اعمار لبنان. ويكون المعرض الاهم لعام ١٩٩٥.

يدعم هذا المعرض رسميا كل من وزارة الاقتصاد الاتحادية في المانيا واتحاد المعارض الالمانية (AUMA) ووزارة التجارة الخارجية في ايطاليا واللجنة الفرنسية للأنشطة الاقتصادية في الخارج (CFME) والمجلس الفرنسي للتجارة الخارجية (CFCE) وغرفة التجارة والصناعة لمدينة باريس (CCIP) وغرفة التجارة الفرنسية ـ العربية (CCFA). وقد أدرج ضمن برنامج المعارض الرسمية لجمهورية المانيا الاتحادية لعام ١٩٩٥. كما ويحظى هذا المعرض بدعم وزارة الاقتصاد والتجارة اللبنانية، وغرفة التجارة والصناعة لمدينة بيروت ونقابة مقاولي الاشغال العامة وتجمع رجال الاعمال اللبنانيين.

يشارك في هذا المعرض عدد كبير من المؤسسات الرسمية في الخارج منها:

من فرنسا:

مؤسسة كهرباء فرنسا (EDF) وغرفة التجارة والصناعة لكل من مدينة باريس (CCIP) ومونبلييه (MONTPELLIER) وروان وكان (ROUEN et CAEN) ومرفأ روان (PORT DE ROUEN) ومرفأ مرسيليا (PORT DE MARSEILLE) واللجنة الفرنسية للأنشطة الاقتصادية في الخارج (CFME) و(MTPS).

ومن ايطاليا:

غرفة التجارة اميليا رومانيا (CENTRO ESTERO EMILLIA - ROMAGNA) والجمعية الوطنية لصناعات المنتوجات الخزفية.

ومن المانيا:

الجمعية الالمانية لمصنعي معدات البناء والات تصنيع مواد البناء (VDMA).

ومن سويسرا:

المكتب السويسري للتجارة الخارجية.

ولما كان المعرض يهدف الى اعادة اعمار لبنان، فهو يقدم برنامجا متكاملا لصناعة البناء اي اساليب التقنيات الرعية للبناء ومواد البناء بالاضافة الى تجهيزات البناء والآلات المصنعة لمواد البناء. ويشارك في المعرض عدد كبير من الشركات الاوروبية الذائعة الصيت والتي سوف تعمد الى طرح المشاركة بالاضافة الى عرض منتوجاتها وخدماتها. وكذلك العديد من الشركات اللبنانية.

الضغوط والإغراءات الأميركية لا تغيّر موقف روسيا موسكو تتمسّك بصفقة المفاعلات النووية لإيران

فشلت الضغوط والاغراءات الأميركية، سواء المباشرة التي مارسها وزير الدفاع الأميركي وليام بيري خلال محادثاته مع المسؤولين الروس في موسكو، أو غير المباشرة عبر تسريب وثائق سرية عن برنامج عسكري نووي إيراني، في ثني موسكو عن المضي قدماً في صفقة بيع أربع مفاعلات نووية لإيران، حيث أكد المسؤولون الروس تمسكهم بالصفقة وأعربوا عن قلقهم ازاء أسلوب واشنطن في التعامل مع موسكو بشأن هذا الموضوع.

وقال بيري بعد محادثات أجراها في موسكو مع رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين «لم توافق الحكومة الروسية على تغيير موقفها بشأن المضي قدماً في بيع» المفاعلات النووية لإيران.

أضاف خلال مؤتمر صحافي انه «يشعر بالعرفان لتفهم المسؤولين الروس لهذا القلق من انتشار الأسلحة».

وقال إن تشيرنوميردين عبّر عن ثقته في أن روسيا تستطيع الحفاظ على سيطرة محكمة على النفايات النووية من المفاعلات والتأكد من أن طهران لا تستخدم المواد في برنامج للأسلحة النووية». وأضاف «ابلغته أنني لا أشاركه هذه الثقة». وقال إن الولايات المتحدة والمسؤولين الروس سيستمرون في المباحثات حول الموضوع. وقال «سيبقى موقفنا اننا لا نريد أن تبيع روسيا هذه المفاعلات لإيران».

وكان بيري قد أعلن قبل اجتماعه بنظيره الروسي بافل غراتشيف ان هناك ما يدعو الى الشك في دوافع ايران في هذه الصفقة التي ستزود روسيا بموجبها إيران ببضائع ومساعدات فنية تصل قيمتها الى مليار دولار لمساعدتها على بناء محطة نووية في بوشهر.

وقال بيري إن «البلاد مغمورة بالنفط.. ومن الواضح تماماً حتى للمراقب غير الدائم ان إيران لا تحتاج الى مفاعلات نووية لتوليد الكهرباء. ولذلك يبدأ المرء في الشك في السبب الذي يجعلهم يريدون مفاعلات نووية».

ولكن بيري اعترف بأن روسيا ستخسر أموالاً إذا ألغيت الصفقة.

وقال إن «هذه الصفقة عامل اقتصادي كبير جداً بالنسبة لهم. وسيكون قراراً يصعب عليهم جداً أن يتخذوه».

تشيرنوميردين وبيري قبل بدء محادثاتهما في موسكو أمس (أ ب)

وقال وزير الطاقة الروسي فيكتور ميخائيلوف الذي شارك في الاجتماع مع بيري ان الحكومة الروسية عاقدة العزم على تنفيذ هذه الصفقة التي تتفق مع القانون الدولي».

ونقلت «تاس» عن ميخائيلوف قوله إن بيري أوضح في المباحثات ان واشنطن ستستمر في الضغط على موسكو بشأن موضوع الصفقة. وقال بيري إن الموضوع سيناقش مرة أخرى عندما يزور الرئيس الأميركي بيل كلينتون موسكو في الشهر المقبل.

وقال ميخائيلوف وهو مدافع قوي عن الصفقة انه يشعر بالقلق تجاه خطى وأسلوب ضغط الولايات المتحدة على موسكو بشأن الصفقة. وأضاف انه حزين لأن بيري ناقش الموضوع في اجتماع مع غراتشيف في وقت سابق أمس.

وقال ميخائيلوف «لا شأن لوزارة الدفاع ببيع المفاعلات النووية».

ولم تتوقف المحاولات الأميركية للضغط على روسيا عند الضغوط المباشرة. فقد أعلنت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس ان واشنطن قدمت لروسيا وثائق سرية تؤكد ان إيران تسعى للتزود بالسلاح النووي، وأن الصفقة الروسية مع إيران ستتيح لطهران اختصار ما بين خمس الى عشر سنوات من مدة تنفيذ البرنامج النووي الايراني.

وتشير الوثائق الى ان إيران استوردت بالفعل المعدات اللازمة لصنع الأسلحة النووية وأنها تسعى لشراء يورانيوم مخصب من جمهوريات سوفياتية سابقة، بالإضافة الى لجوء طهران للوسائل السرية ذاتها التي يستخدمها العراق وباكستان للحصول على التكنولوجيا اللازمة لصنع القنبلة الذرية.

وأكدت الصحيفة ان واشنطن اقترحت على روسيا مشاريع تعاون «بعشرات الملايين من الدولارات على الأقل» كي تعدل عن مشروعها لبناء محطة بوشهر الايرانية.

وأوضح مسؤولون طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر اقترح خلال لقائه وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف الأسبوع الماضي في جنيف تقديم مساعدة لوزارة الطاقة الذرية الروسية قد تتجاوز قيمتها المئة مليون دولار.

أضافت «نيويورك تايمز» ان «الجزرة» الأخرى التي وعدت بها موسكو كانت تعهد الإدارة الأميركية بالحصول على عقود للصناعة النووية الروسية لتزويد كوريا الشمالية بمفاعلين يعملان بالماء الخفيف مقابل ملياري دولار لكل واحد منهما.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

أنباء عن انفجار في الجو تسبب بتحطم الطائرة الرومانية

اصبحت فرضية حصول انفجار في الجو على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الرومانية، تحطمت الجمعة الماضي مودية بـ٦٠ شخصاً، «شبه مؤكدة» امس.

واعلن رئيس لجنة التحقيق حول تحطم طائرة «ايرباص» الرومانية سورين ستويشيسكو للاذاعة الرومانية انه من خلال الادلة المتوفرة فان «حصول انفجار اصبح شبه مؤكد. ونحن نفتش عن السبب».

اضاف هناك اسباب عدة لوقوع الانفجار. ولنا لا استبعد شيئاً. لكنني لن ادلي بأي تصريح قبل توفر كافة الادلة».

وعزز الشكوك حول حصول انفجار، ما قاله مدير مشرحة بوخارست امس فلاديمير بيليس عن ان ضحايا الطائرة الستين قد قتلوا بسبب انفجار في الجو.

واوضح في مؤتمر صحافي انه كون رايه هذا بناء على خبرته وعلى الجثث المتفحمة، وعلى ما قرأ عن حادث سقوط الطائرة في رومانيا.

وقال بيليس ان «الضحايا قتلوا قبل الارتطام بالارض. ونجمت الوفاة عن الانفجار وليس عن الاحتراق كما كان من الطبيعي ان يحصل لو وقع الانفجار لدى الارتطام بالارض».

وذكرت السفارة الفرنسية في بوخارست امس ان شخصاً مجهولاً اتصل بها هاتفياً واعلن انه وضع قنبلة على متن الطائرة.

وقال الملحق الصحافي في السفارة جوزيف كاسلاس ان الرجل الذي زعم انه وضع القنبلة كان يتحدث الفرنسية بلهجة غير سليمة، مؤكداً ان المكالمة اخذت بشكل جدي، بما يكفي لابلاغها الى السلطات الرومانية.

وذكرت مصادر امنية ان تحليل الصوت يشير الى ان المكالمة من شخص «مختل عقلياً».

وقال كاسلاس ان هذا الشخص لم يذكر سبب وضعه قنبلة على متن الطائرة، واضاف انه لم ينسب هذا الاعتداء الى اي جماعة.

ويقوم محققون فرنسيون ورومانيون بفك شيفرة الصندوق الاسود الذي يحوي تسجيلاً للدقائق الاخيرة على متن الطائرة التي كانت متجهة الى بروكسل وتحطمت بعد اقلاعها من مطار اوتوبيني في رومانيا.

وكان شاهد عيان قد قال بعد تحطم الطائرة انه شاهد انفجاراً في الطائرة قبل تحطمها في احد الحقول واندلاع النيران فيها.

● في بروكسل، اعلنت منظمة مجهولة تسمى «يد الله» مسؤوليتها عن تفجير الطائرة، التي كان من بين ضحاياها ٣٣ بلجيكياً كانوا يقيمون في رومانيا.

وجاء في رسالة كتبت بخط اليد ارسلت الى وكالة انباء دولية، سلمتها على الاثر الى نيابة بروكسل لدراستها ان «يد الله ضربت الكفار في السماء. الموت للكفار والنصر للاسلام».

واشارت النيابة الى ان هذه الرسالة التي تقوم الشرطة بالتدقيق فيها مع خلية مكافحة الارهاب «اخذت على محمل الجد». لكنها اوضحت ان هذا النوع من التبني معتاد بعد اي اعتداء او حادث يشبه الاعتداء.

(رويتر، ا.ب، ا.ف.ب)

الاشتراكيون الفرنسيون يسعون وراء أصوات الشيوعيين لضمان وصول جوسبان إلى الدور الثاني للانتخابات



شيراك امام كاميرات الصحافيين قبل بدء مقابلة مع تلفزيون «تي.أف.١» أمس الأول (أ ب)

كثّف الاشتراكيون الفرنسيون امس النداءات الى الشيوعيين، وبصورة اعم الى الناخبين اليساريين لضمان وصول مرشحهم ليونيل جوسبان الى الدور الثاني من الانتخابات الرئاسية الذي سينظم في السابع من ايار المقبل.

وفي الجانب اليميني لم يتوقف المرشحان الديغوليان رئيس بلدية باريس جاك شيراك ورئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور لالتقاط الانفاس في صراعهما القاتل، سوى لبرهة قصيرة حضرا خلالها صباح امس القداس الذي اقيم في ذكرى الرئيس الاسبق جورج بومبيدو المتوفى في العام ١٩٧٤.

وقد اثارت نتائج استطلاعات الرأي بشأن الدور الاول للانتخابات، والذي سيجري في الثالث والعشرين من الشهر الحالي، شعوراً بالقلق لدى الاشتراكيين الذين وللمرة الاولى منذ اكثر من ٢٥ عاماً لم يعودوا متأكدين من وصول مرشحهم الى الدور الثاني الذي لا يتنافس فيه سوى المرشحين اللذين تصدرا الدور الاول.

وتشير استطلاعات الرأي الى وجود تقارب بين المرشحين الرئيسيين الثلاثة، حيث افاد استطلاع لمعهد «ايفوب» نشر امس الاول أن رئيس الوزراء قلص الفارق بينه وبين شيراك الى خمس نقاط فقط في غضون عشرين يوماً.

أما رئيس البلدية فانه ما يزال بحصوله على ٢٤.٥ في المئة من نوايا الاصوات متقدماً بذلك على الاشتراكي جوسبان الذي حصل على ٢٢ في المئة وعلى بالادور الذي حصل على ٢٠.٥ في المئة.

وفي الجانب الاشتراكي فإن اكثر ما يثير قلق جوسبان هو عدم تمكنه من استقطاب الناخبين اليساريين من غير اعضاء حزبه او انصاره. فقد حقق المرشح الشيوعي روبير هيو تقدماً بمقدار ١.٥ نقطة وحصل على ٨ في المئة من الاصوات فيما حصلت التروتسكية ارليت لاغييه على ٥ في المئة، مسجلة هي ايضاً تقدماً بمقدار نصف نقطة.

ولضمان وصول مرشح من اليسار الى الدور الثاني فإن المعسكر الاشتراكي في حاجة ماسة الى حث الناخبين الشيوعيين او ناخبي اقصى اليسار على التصويت لجوسبان منذ الدور الاول وليس الثاني. لكنها مهمة عسيرة يزيدها صعوبة خيبة امل عدد كبير من مؤيدي اليسار من الولاية المزدوجة للرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران.

ولم يستبعد جوسبان ان يعين في حال انتخابه وزراء شيوعيين في حكومته الجديدة كما سبق ان حدث العام ١٩٨١.

لكن هذا الاقتراح لقي رفضاً من هيو الذي يعتزم تعزيز موقفه قبل الاقدام على اي مفاوضات مع الاشتراكيين وخاصة من اجل الانتخابات البلدية التي ستجري في حزيران المقبل.

وقد شن الاشتراكيون حملة عنيفة على مرشحي اليمين وسخر مدير حملة جوسبان الانتخابية بيار موسكوفيتشي من «الطابع المسرحي لهذا الاقتتال الاخوي» منتقداً كل من «شيراك الراقد على كومة اصواته القليلة» وبالادور الذي تحول الى شخصية عنيفة تثير التقيؤ».

ولم تدم الهدنة بين شيراك وبالادور سوى الوقت الذي استغرقه القداس. فما لبث رئيس بلدية باريس ان ندد في حديث لإذاعة فرانس انتير بـ«الهيمنة غير العادية التي تمارسها الحكومة (برئاسة بالادور) منذ سنتين على مجمل الانشطة الاقتصادية بل واحياناً الإعلامية».

وقد دفع عنف الهجمات المتبادلة احد مساعدي بالادور وهو وزير الداخلية شارل باسكوا الى ان يطلب امس في فردان وقفاً لإطلاق النار معرباً عن الاسف «لتصاعد موجة القدح والذم التي لا تليق باعضاء المعسكر الواحد».

(ا.ف.ب)

واشنطن تطيح بسفيرها المؤيد للبوسنة سيلايدزيتش: إحتواء الحرب هدف دولي

أطاحت الادارة الأميركية بسفيرها لدى سراييفو فكتور جاكوفيتش، المؤيد بشدة للحكومة البوسنية التي يقودها المسلمون، من منصبه، لتضارب في المبادئ، فيما لخّص رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش السياسة الدولية تجاه بلاده بأنها تسعى الى احتواء الحرب داخل البوسنة.

وأكد جاكوفيتش، السفير الأميركي في سراييفو، أمس، انه سيغادر منصبه في ١٩ نيسان الحالي، لكنه نفى تقارير أشارت الى أن رحيله المفاجئ كان بسبب خلافات مع البيت الأبيض.

وقال جاكوفيتش في بيان «إن رحيلي، ورحيل زملائي (في السفارة) يجب أن ينظر إليه كتعاقب عادي على مناصب في بيئة صعبة وخطرة كالبوسنة».

غير أن تصريحات جاكوفيتش تناقضت مع ما قاله أحد موظفي السفارة الأميركية الذي أشار إلى تضارب في المبادئ أدت إلى مغادرته سراييفو. وأوضح الموظف الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان «تأييد جاكوفيتش الشديد لحكومة سراييفو اعتبر من قبل وزارة الخارجية (الأميركية) كعائق أمام حل سريع للحرب».

وحاول جاكوفيتش الإجابة على التساؤلات التي أثيرت. وقال «بالنسبة للخلافات بيني وبين آخرين في الادارة الأميركية، فأعتقد أن كل تصريحاتي العامة، حول سياسات الولايات المتحدة، قد عكست بدقة هذه السياسات».

وأضاف انه «في مجال رسم السياسة، فإن هناك، طبعاً، مجالاً واسعاً للآراء التي يجب أن تناقش بحرية».

وهناك توقعات في سراييفو، بأن يبقى جاكوفيتش في المنطقة، وربما يحاول الحصول على منصب في جمهورية سلوفينيا، التي أعلنت استقلالها عن النظام الصربي في بلغراد العام ١٩٩١.

التناقضات الدولية في الأزمة البلقانية مثيرة. وشكا سيلايدزيتش من أن تصميم المجتمع الدولي على احتواء الحرب البوسنية وإبقاء حظر الأسلحة، يساعدان الصرب.

وقال رئيس الوزراء البوسني، في مقابلة مع التلفزيون الحكومي، أمس الأول، إنه «خلال السنوات الثلاث الماضية لم يكن لدى المجتمع الدولي سوى فكرة واحدة فقط وهدف واحد. وهو إبقاء المشكلة داخل حدود البوسنة».

ورأى أن «مثل هذا المفهوم يتفق تماماً مع فكرة نظام بلغراد بشأن تصوير الصراع على أنه حرب أهلية، وعلى إبقائه داخل البوسنة، ومنع أي نوع من التدخل».

وتتذرع دول غربية بأن رفع الحظر عن الأسلحة سيؤدي الى نشوب حرب واسعة في البلقان. غير أن سيلايدزيتش أكد أن «من بين عوامل (الاحتواء) الأخرى، الحظر المفروض على إرسال أسلحة.. إذا رفع فقد تحدث بعض التغييرات وهو (المجتمع الدولي) لا يريد ذلك، إنه يريد الوضع الراهن».

هذا الرأي ليس بعيداً عما قاله، أمس، الممثل الاداري للاتحاد الأوروبي في مدينة موستار الألماني هانس كوشنيك، والذي أشار إلى أن الحظر الدولي المفروض على دول يوغوسلافيا السابقة، يلحق الضرر بالمدنيين بصورة خاصة، ولا يمنع تدفق الأسلحة نحو البلقان.

وصرح في مقابلة نقلتها إذاعة برلين «ليس صحيحاً أن هناك محيطاً لا يمكن اختراقه حول البوسنة وحول كرواتيا وصربيا.. إذ يمكن الحصول على كل شيء مقابل المال».

وأوضح ممثل الاتحاد الأوروبي في هذه المدينة التاريخية المصنفة بين التراث العالمي ان «رجال السياسة في نيويورك يعرفون ذلك وتعرف ذلك هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن. لكن الجميع يتصرفون كما لو كانوا يسيطرون على الوضع».

(ي ب، أ ف ب، رويتر)

غراتشيف يلتقي بيري ويحذّر من توسيع «الناتو» بسرعة: موسكو قد تتخلى عن اتفاق القوات التقليدية



طوافة حربية روسية تحوم فوق مقاتلة شيشانية مدمرة في مطار غروزني أمس (أ ف ب)

جنديان من القوات الخاصة الروسية يساعدان جرحى روس ـ اصيبوا في الشيشان ـ على الهبوط من طائرة اقلتهم الى موسكو أمس (أ ف ب)

حذّر وزير الدفاع الروسي بافل غراتشيف اثر محادثات أجراها، أمس، في موسكو مع نظيره الأميركي وليام بيري من أن بلاده قد تتخلى عن التزامها باتفاق القوات التقليدية في أوروبا إذا وسع حلف شمالي الأطلسي (الناتو) عضويته بسرعة لتشمل دول أوروبا الشرقية.

في غضون ذلك، رشحت حركة «القوة» رسمياً زعيمها ألكسندر روتسكوي (النائب السابق للرئيس بوريس يلتسين وأحد معارضيه الرئيسيين) للانتخابات الرئاسية التي ستجري العام المقبل.

وقال غراتشيف في مؤتمر صحافي عقده، أمس، إن موسكو قد تتخذ «اجراءات مضادة» مثل رفض الالتزام باتفاق القوات التقليدية بما يتعلق بعدد وتوزيع القوات بين الشرق والغرب. وقد تعزّز قواتها في المناطق التي تشعر أنها مهددة بسبب العزلة.

وكرر غراتشيف مخاوف موسكو من تحرك الناتو بشكل أسرع مما ينبغي نحو منح عضويته لدول الكتلة السوفياتية سابقاً في أوروبا الشرقية.

وقال غراتشيف إن «هذا التوسع الى الشرق هو في حقيقة الأمر عزل لدول أوروبا الشرقية عن روسيا». وأضاف في رد على أسئلة: «.. ولذلك قد نتخذ اجراءات مضادة.. لن نلتزم باتفاق القوات التقليدية في أوروبا.. وقد ننشئ المجموعات العسكرية اللازمة في أكثر الاتجاهات تعرضاً للخطر ونقيم تعاوناً أوثق مع دول مجموعة الدول المستقلة الأخرى».

في غضون ذلك، قالت وكالة «ايتار تاس» إن روتسكوي وافق، أمس الأول، على ترشيح نفسه لإنتخابات الرئاسة العام المقبل».

وعيّن مندوبو حركة «القوة» التي تعد مليون عضو وتدعو لإقامة روسيا الكبرى روتسكوي مرشحاً لهم إلى الانتخابات الرئاسية.

وقال روتسكوي «تعلمت من بوريس يلتسين شيئاً واحداً هو كيف لا تحكم. وبفضل هذا الدرس، أنا أعرف كيف أعمل». وكان روتسكوي أحد قادة تمرد النواب ضد حل مجلس السوفيات الأعلى بأمر من الرئيس يلتسين في خريف العام ١٩٩٣.

وأكد أنه إذا تمّ انتخابه رئيساً للبلاد سيعطي الأولوية الى «استقرار الوضع الاجتماعي».

(رويتر، أ ف ب)

برلمان القرم يبحث الرد على إجراء كوتشما

سيمفيروبول (اوكرانيا) ـ رويتر ـ بدأ برلمان شبه جزيرة القرم امس جلسة لبحث رده على خطوة الرئيس الاوكراني ليونيد كوتشما بإخضاع حكومة القرم لسيطرته المباشرة.

وادان رئيس البرلمان سيرغي تسيكوف بالفعل مرسوم كوتشما الذي جعل كل التعيينات في حكومة القرم خاضعة لموافقته وألغى بشكل فعلي الحكم الذاتي الواسع النطاق الذي منح للمنطقة في العام ١٩٩٢.

وقال تسيكوف للصحافيين ان نواب القرم سيطلبون من برلمان اوكرانيا رفض المرسوم وانهم سيناشدون موسكو مساعدة الروس الذين يشكلون ثلثي سكان شبه الجزيرة البالغ عددهم ٢.٧ مليون نسمة.

وقد يدعو البرلمان ايضاً الى اجراء استفتاء بشأن مستقبل المنطقة.

وقال تسيكوف «لا يمكن ان نواصل العمل بهدوء ازاء مرسوم يخفض وضع القرم الى مستعمرة».

أضاف «لا يمكن تجاهل رأي سكان القرم علانية. فمعظمهم روس وهؤلاء الروس سيكون لهم رأيهم. فلنستجمع شجاعتنا ونجري استفتاء بشأن هذه القضية المثيرة للجدال».

سيول تبدأ مناورات ضخمة تعكس قلقاً لتوقف المحادثات الاميركية

بدأت كوريا الجنوبية امس تدريبات عسكرية ضخمة قرب الحدود مع الشمال، في خطوة تعكس القلق المتزايد في سيول بشأن مصير صفقة اميركية ـ كورية شمالية تقضي بتجميد البرنامج النووي لبيونغ يانغ.

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع الكورية الجنوبية ان هذه التدريبات التكتيكية وهي الاكبر التي تقوم بها كوريا الجنوبية بمفردها منذ سنوات ستستمر حتى السبت المقبل قرب خط الجبهة الشرقي وسيشارك فيها ٨٠ الف جندي من القوات البرية والبحرية والجوية.

اضافوا ان المناورات ستشمل ايضاً احتياطيين لكنهم لم يكشفوا عددهم.

وقال المسؤولون انه ستجري مناورات مماثلة في وقت لاحق من العام الحالي على طول خط الجبهة الغربي وتبعد سيول ٥٦ كيلومتراً فقط عن الحدود الكورية الشمالية.

ويشمل اليوم الاول من المناورات اسقاط مواد غذائية من الجو للجنود الذين يتحركون الى مواقعهم في الجبال. وقد شارك قائد القوات الجوية في كوريا الجنوبية الجنرال كيم هونغ ـ راي في المناورات وطار على متن طائرة «اف ـ ٥ ان».

وقال كيم «طرت لاختبر بنفسي مدى جهوزية قواتنا الجوية في مواجهة كوريا الشمالية التي تواصل زيادة التوتر».

وكانت كوريا الجنوبية تجري في السابق مناورات مشتركة مع الولايات المتحدة الا ان هذه المناورات جمدت في السنتين الماضيتين بعد انفراج مع كوريا الشمالية بشأن المسألة النووية.

وفي تشرين الاول الماضي وقعت الولايات المتحدة وكوريا الشمالية اتفاقاً يقضي بتجميد البرنامج النووي الكوري الشمالي مقابل تأمين مفاعلات نووية بديلة لبيونغ يانغ تكون اقل خطراً.

ولكن المحادثات في برلين لاستبدال مفاعلات الشمال توقفت بعد ان وصلت الى طريق مسدود اثر رفض كوريا الشمالية مفاعلات من طراز كوري جنوبي لانها غير آمنة.

من جهة ثانية قالت وزارة خارجية كوريا الجنوبية امس ان كوريا الشمالية ستغلق بعثاتها الدبلوماسية في المجر والبرتغال وتونس والكاميرون وبوركينا فاسو خلال الشهر الحالي بسبب مشكلات مادية على ما يبدو.

(اب، رويتر)

طوني بلير الطامح الى السلطة في العام ١٩٩٦: حزب العمال البريطاني ليس الجناح السياسي للنقابات

لندن ـ «السفير»:

اكد زعيم حزب العمال البريطاني المعارض طوني بلير انه يعمل فعلاً لاثبات وجود الحزب كتنظيم سياسي عام، وليس كما يقال عنه انه الجناح السياسي للاتحادات النقابية، ملغياً المادة الرابعة من دستور الحزب التي تنص على تأميم وسائل الانتاج ضماناً لحقوق الطبقة العاملة، متخلياً بذلك عن خصوصيات الحزب العمالية.

وتوقعت مصادر وثيقة الصلة بالحزب ان الظروف التي تسود بريطانيا حالياً هي التي تحول دون استبدال اسم الحزب، لكن هذا قد يحدث بعد الانتخابات العامة المقبلة.

ونقلت المصادر عن بلير قوله ان الحذر الذي يصل الى حد الخوف، هو الذي يحول دون تغيير اسم الحزب حالياً، وقد يحدث ما يسهل ذلك، ولو كان ذلك قبل الانتخابات العامة.

لكن الغاء المادة الرابعة من دستور الحزب الصادر عام ١٩١٨ يعتبر اهم من تغيير الاسم. لان الالغاء اعطى الحزب هوية مغايرة لهويته العمالية وقربه كثيراً من الاطار الرأسمالي الذي يستند اليه حزب المحافظين الحاكم.

ورغم مقولات وخطوات التغيير التي طالت الحزب بدأت مع زعيمه السابق الراحل جون سميث، الا ان الزعيم الحالي كرس التغيير الرئيسي الذي ابعد سيطرة النقابات عن الحزب باعتماد مبدأ «الصوت الواحد للناخب الواحد». هذا التغيير اسقط الحصة المضمونة للنقابات التي كانت في قيادة الحزب واصبحت تلك الحصة رهناً بحجم تلك النقابات وعدد اصواتها. لكن الغاء المادة الرابعة من دستور الحزب الذي يقف في قيادة المعارضة منذ ١٦ سنة، شكل اللمسة قبل الاخيرة لنزع هوية الحزب العمالية.

ويقول بلير في هذا الصدد ان الامر ليس مجرد طلاق الحزب مع العمال والطبقة العاملة، وانما هو تقديم واقعي لتركيبة الحزب في هذه المرحلة، والتي لم تعد عمالية منذ اكثر من عشر سنوات. فالتركيبة الجديدة هي من جميع الطبقات الاقتصادية في بريطانيا كلها، وخاصة من الطبقة الوسطى.

وبلير، وهو محام بارز وليس له علاقة بالعمال، يرى ان ما يجري من تحديث للحزب تحت شعار «حزب جديد، بريطانيا جديدة» ليس كما يقال لتطمين الرأسماليين في هذا البلد، وانما لتطمين الحزب نفسه الى انه ما زال من هذا المجتمع، ولم ينحصر في زاوية منه، او يتقوقع في طبقة من طبقاته. ونقل عن بلير قوله في اجتماع مع القيادات النقابية العمالية ان الحزب لم يعد مقتصراً في اكثريته على العمال، بل وصل الى غيرهم، وهذا يجب الا يعني تخلياً عن العمال لصالح غيرهم، وانما هو لهم كما لغيرهم من الفعاليات الاجتماعية.

وفي عودة للاجراء الاخير المتعلق بالمادة الرابعة من الدستور، فقد اتخذ قرار بالغائها من جانب قيادة الحزب، مع امتناع قادة النقابات عن التصويت، وبقي لمؤتمر الحزب في ٢٩ نيسان الحالي ان يحسم امرها كلياً. وجاء في المادة البديلة الجديدة المقترحة ان حزب العمال هو حزب ديموقراطي اشتراكي يأخذ بالاقتصاد المختلط ويعتمد على القطاع الخاص والخدمات العامة التي تقدمها الدولة معاً. ويعمل الحزب من اجل مجتمع تتوزع فيه السلطة والثروة والفرص بين الاغلبية وليس بين الاقلية. ويشير النص الجديد الى اقتصاد ديناميكي يعتمد المنافسة، مع تلميح الى اقتصاد السوق دون نص مكتوب.

ويقول مرجع مختص بالسياسة البريطانية الحزبية ان بلير يريد تطمين المجتمع البريطاني ككل الى ما لديه من مشروعات وشركات كبرى، ويحاول الغاء الانطباع ان حزب العمال هو فقط حزب رفع نسبة الضرائب على مستويات الدخول كافة لزيادة نفقات الدولة مبتعداً عن المبادرة الفردية التي يستغلها حزب المحافظين لتعزيز شعبيته لدى فئات المجتمع كافة.

ويضيف المرجع ان بلير يعرف ان الحزب قام على اكتاف العمال، هذا صحيح، لكن الصحيح ايضاً ان المجتمع البريطاني ليس عمالاً فقط، كما لا يكفي الحزب البقاء اميناً للعمال حتى ولو كلفه ذلك الابتعاد عن السلطة ست عشرة سنة متوالية. ولم يعد مقبولاً في نظر بلير ان يبقى الانطباع هو ان الحزب هو فعلاً الجناح السياسي للنقابات العمالية حسب قول جون سوبيل في كتابه الذي صدر مؤخراً، وتكلم فيه عن بلير رجل التحديث. وقال ان بلير ابلغ قيادة حزبه والقواعد ان الانتخابات المقبلة هي الفرصة الاخيرة للحزب، بعد سنوات النسيان، التي قاربت العقدين من الزمن.

اكثر من ذلك بدأ الحزب حملة تنسيب لمن يريد من الناس دون اي شروط مسبقة، ونشر اعلانات في الصحف يدعو فيها للانضمام الى حزب العمال، والمشاركة في تحديث بريطانيا وفي مسيرة التغيير متخلياً بذلك عن التوجه الى القطاعات العمالية اولاً، باعتبارها منجم المتنسبين الجدد عادة للاحزاب العمالية.

ويبدو ان بلير انتزع وعداً من النقابات وقياداتها بالتعبير عن رفضها بالصمت على الاقل اذا لم توافق على التحديث، وقبلت فعلاً الصمت الذي تمثل بعدم التصويت، مع وعد ايضاً بالامتناع عن التصويت ايضاً مستقبلاً في مؤتمر الحزب عند اتخاذ القرار التاريخي بالغاء المادة الرابعة والابتعاد بالحزب عن طروحات التأميم وتعزيز القطاع العام والمركزية الاقتصادية والسقف العمالي للمجتمع.

وكشف المرجع ان بلير التزم نحو القيادات العمالية التي وعدت بالصمت بالابقاء على ملكية الدولة للمواصلات وتحديدة للسكك الحديد، والتعليم مع تحديثه، والصحة مع تطويرها، وتعزيز الانفاق عليها. كما وعدها بأن تتمثل في السلطة مستقبلاً عندما يصل الحزب الى الحكم، بحيث يكون تمثيلها واضحاً خاصة في الحقائب الاجتماعية والخدمات.

لكن هذا لم يحسم امر المعارضة ضد بلير ومسيرة التحديث التي يقودها داخل الحزب ثم في بريطانيا. فقد اعلن الزعيم العمالي اليساري طوني بن: ان بلير يبيع الحزب لرجال الاعمال في حين وصفه احد قادة الحزب بأنه اصبح مندوب حزب المحافظين في حزب العمال. اضافة الى قيام عدد من نواب حزب العمال وخاصة الموجودين في البرلمان الاوروبي بنشر عريضة في صحيفة «الغارديان» يرفضون فيها افكار بلير ويتهمونه بتخريب الحزب.

اما بلير فوصف مهاجميه بأنهم من الماضي وما زالوا اسرى له، ولم يتعلموا شيئاً من التاريخ والوقائع والاحداث التي مرت ببريطانيا والعالم. ويضيف بلير ان معارضيه سيرون ان تسلم الحزب للسلطة في الانتخابات المقبلة في العام ١٩٩٦ سيسقط طروحات المعارضة المتجمدة داخل الحزب وخارجه في حين اكد ان النقابات العمالية تفهمت طروحات التجديد والتحديث وان لم تشارك فيها حتى الآن. ويلح بلير في رده على ان حزب العمال كان اول من ارسى سياسة خارجية بارزة بعد الحرب العالمية الثانية، وهو الذي تحقق في عهده النظام الصحي القائم في بريطانيا حالياً، رغم ما اصابه من خلل. كذلك يشير بلير الى ان قادة الحزب اصبحوا رموزاً وطنية لبريطانيا بما قاموا به من اعمال كبيرة لم يتخلوا فيها عن حزبهم، ولكنهم لم ينغلقوا في داخله وحوله ومعه.

ويبلور المرجع المشار اليه ما يريده بلير بقوله انه لا يتخلى عن العمال والنقابات، ولكنه وجد ان الوقوف عندها ليس في صالح الحزب ولا في صالح بريطانيا، فهو مع مجتمع واحد قاعدته الطبقة الوسطى، وهي الاغلبية في المجتمع البريطاني، والمجتمع الواحد المتماسك والممسك بالقيم الاجتماعية الذي يحفظ مصلحة الفرد وليس المجتمع المفكك.

وفي رأي خبير في الشؤون البريطانية ان حكم المحافظين، من وجهة نظر بلير، تسبب بتفكك المجتمع والمؤسسات المدنية فيه وتدهورت القيم الاجتماعية باسم مصلحة الفرد القائمة على حرية السوق. وعلى العمال اعادة بناء المجتمع القوي القادر على مساعدة الفرد فالعاطل عن العمل في رأيه، والذي يقبض من الدولة لا يحتاج الى زيادة ما يقبضه ببعض الجنيهات وانما يحتاج الى ايجاد عمل له يريحه من البطالة ويريح الدولة من عبئه.

وما يؤكد عليه بلير هو تقديم برنامج وليس الاكتفاء برفض ما لدى المحافظين وانتقادهم. وهذا البرنامج يصر الزعيم العمالي الشاب على انه نابع من طبيعة فكر الحزب عبر سنواته المديدة وعن سياساته التي نجحت في اكثر من مجال، فهو ذو طبيعة اشتراكية تأخذ باعتبارها المجتمع بكامله، وليس فقط العمال فالنظام الصحي الذي وضعه الحزب العام ١٩٤٨ ما زال هو المعمول به حتى من جانب للحكومات التي شكلها حزب المحافظين.

ولكن يبقى القول في رأي المرجع ان الحزب يعمل في حقل من الالغام التي زرعها ويزرعها يومياً حزب المحافظين الذي استساغ الحكم ويريد الاستمرار فيه، خاصة وان زعيمه الحالي رغم ضعف شخصيته الا ان له رصيداً كرئيس وزراء من الطبقة الوسطى، ولم يكن من العائلات الغنية، اضافة الى ان الهيئات الاقتصادية لم تطمئن بعد الى طروحات بلير وهي الحذرة من الحزب تاريخياً، الامر الذي يجعل بلير يسرع في خطوات الاصلاح داخل حزبه، وكذلك يقدم برنامجه الاقتصادي بحيث تترسخ تلك الطروحات مع الوقت وقبل الانتخابات املاً في ان تزداد ثقة رجال الاعمال والمستثمرين فيه، وفي حزبه وطروحاته.

ورغم ما تظهره استقصاءات الرأي من تقدم لحزب العمال، ولبلير نفسه، الا ان ذلك يبقى حالة نظرية في رأي المرجع لان بريطانيا اعتادت على المحافظين بخيرهم وشرهم طوال خمس عشرة سنة واكثر، واذا ما وحدوا صفوف حزبهم فان معركة بلير ستكون صعبة. ولا تقول مستحيلة رغم حاجة بريطانيا الى نقلة نوعية في الزعامة قد يوفرها لها بلير.

إيران تدعو الإمارات لمفاوضات مباشرة

طهران ـ رويتر ـ دعا وزير الداخلية الايرانية علي محمد بشارتي الامارات العربية المتحدة الى اجراء محادثات على مستوى رفيع حول النزاع على ملكية جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن بشارتي دعوته الامارات «الى محادثات ودية على مستوى رفيع.. لحل المشاكل» حول الجزر.

وقال بشارتي في اشارة الى دعوة الامارات الى طرح الخلاف على محكمة العدل الدولية «لحل خلافاتنا لا توجد ضرورة لمحاكم دولية ومنتديات».

منتخب إيران للمصارعة يتوجه إلى الولايات المتحدة

طهران ـ أ.ف.ب ـ ذكرت اذاعة طهران الرسمية صباح امس ان منتخب ايران للمصارعة توجه الى الولايات المتحدة للمشاركة في كاس العالم للمصارعة الحرة الثالثة والعشرين التي ستقام في ٧ و٨ نيسان الحالي في مدينة شاتانوغا في ولاية تينيسي.

وهذه المرة الاولى التي يزور فيها منتخب رياضي ايراني الولايات المتحدة منذ الثورة الإسلامية العام ١٩٧٩ وقطع العلاقات السياسية بين البلدين العام ١٩٨٠.

واعلن الاتحاد الايراني للمصارعة ان الوفد يضم ١٥ شخصاً من ضمنهم ١١ مصارعاً.

وكانت السلطات الايرانية ترفض حتى الآن جميع الدعوات الرسمية للمشاركة في المسابقات الرياضية التي تقام في الولايات المتحدة.

يذكر ان الرئيس الجديد لمديرية التربية البدنية مصطفى هاشمي تابا سبق ان اعلن في تشرين الاول الماضي بأن ايران ستشارك في دورة الالعاب الاولمبية التي ستقام في اتلانتا العام ١٩٩٦.

وانتقدت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» الصادرة صباح امس المسؤولين الرياضيين الايرانيين الذين سمحوا للمنتخب الوطني بالمشاركة في وحول شاتانوغا.

بوروندي: مسلحو التوتسي والجيش يقتلون ٤٠٠ من الهوتو

جاسوري (بوروندي) ـ رويتر ـ قال دبلوماسيون وموظفو إغاثة أمس ان جيش بوروندي ومسلحين من قبائل التوتسي، قتلوا نحو ٤٠٠ شخص من قبائل الهوتو، معظمهم من النساء والأطفال، في شمالي شرقي بوروندي الأسبوع الماضي.

وقال دبلوماسي غربي «لا جدال في ان هذه ابادة عرقية».

كتاب جديد للبابا

الفاتيكان ـ ا.ف.ب ـ تعرض المكتبات الايطالية ابتداء من اليوم كتاباً جديداً للبابا يوحنا بولس الثاني موجهاً الى الشباب، بعد اقل من اسبوع على نشر رسالته البابوية الحادية عشرة بعنوان «انجيل الحياة».

وقد طبع من الكتاب الجديد، بعنوان «اعزائي الشباب»، ١٥٠ الف نسخة.

كوداك تعرّف على مجموعة إفلامها للمحترفين في نادي «اويشنز» الليلي

تحول النادي الليلي «اويشنز» يوم الاربعاء الماضي الواقع في ١٥ آذار، الى قاعة للمحاضرات ضمت عدداً كبيراً من المصورين المحترفين والصحافيين حضروا تلبية للدعوة التي وجهتها اليهم شركة كوداك.

هدف هذه الدعوة كان تعريف الحضور على مجموعة افلام كوداك للمحترفين. وقد توكل بهذه المهمة كولن ويد مدير التصوير المهني لمناطق اوروبا الشرقية وافريقيا والشرق الاوسط، الذي شرح للحضور بالتفاصيل عن فيلمي Kodak Ektacolor Pro - Gold/ Kodak Ektapress Gold II المصممين خصيصاً للمصورين الصحافيين والمحترفين.

بالفعل، فإن ميزات فيلم Kodak Ektapress Gold II كخصائص مستحلب التصوير الضوئي (Emulsion) تتيح امكانية تعريض واسعة (exposure latitude) وبالتالي التقاط صور ذات جودة عالية جداً مهما كانت ظروف التصوير. كذلك فيلم Kodak Ektacolor Pro - Gold الذي يتميز بخصائص تباين فريدة (contrast characteristics) تجعله مثالياً للتصوير في ظروف اضاءة غير مؤاتية.

اختتم المحاضرة كميل خليفة المدير العام لكوداك الشرق الادنى لدى لبنان، شاكراً الحضور لتلبيتهم الدعوة وللاهتمام الفائق الذي ابدوه في ما يختص بمجموعة افلام كوداك للمحترفين.

مبارك يبدأ محادثات

(تتمة المنشور ص ١)

هناك مؤشرات بأن المساعدات لمصر، وإن كان من المتوقع ان تبقى على مستوياتها الراهنة (حوالي مليار دولار) لسنة أو سنتين، الا ان هناك أصواتاً جمهورية وديموقراطية ترتفع في الكونغرس تدعو الى تقليصها. ويمكن ان تكسب هذه الاصوات زخماً اضافياً اذا لم تعدل مصر من موقفها من المعاهدة النووية ومن ليبيا.

وفي هذا السياق سوف تنظم عائلات ضحايا طائرة «البان آم» التي اتهمت واشنطن ليبيا بتفجيرها، تظاهرة ضد الرئيس المصري في خلال وجوده في البيت الابيض.

وبعد اجتماع مبارك بعدد من الاعضاء البارزين في الكونغرس صباح امس ومن بينهم عدد من اعضاء مجلس الشيوخ مثل هانك براون، ورئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط التابعة للجنة العلاقات الخارجية وميتشل ماكونال رئيس لجنة الاعتمادات، زار الوزير وارن كريستوفر الرئيس مبارك في مقر اقامته الرسمي في بلير هاوس قبالة البيت الابيض. ثم التقى مبارك بعد الظهر بوزير المالية روبرت روبن، وبمساعد وزير الدفاع جون دويتش. الذي مثل الوزير وليام بيري الموجود خارج البلاد.

وسوف يواصل مبارك لقاءاته مع قيادات الكونغرس اليوم (الثلاثاء) ومن بينهم النائب بنيامين غيلمن رئيس لجنة العلاقات الدولية واعضاء اللجنة، ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، وزعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس النواب ريتشارد غيبهارت وزعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول.

وسوف يجتمع الرئيس مبارك وكلينتون ظهر الاربعاء ويعقدان مؤتمراً صحافياً مشتركاً في البيت الابيض. ما سيلتقي الرئيس المصري بقادة المنظمات اليهودية الاميركية، وبالامين العام للامم المتحدة بطرس غالي في بلير هاوس، في اليوم ذاته.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية كريستين شيلي عقب الاجتماع بين مبارك وكريستوفر، انهما «ناقشا عملية السلام في الشرق الاوسط.. وكان نقاشاً جيداً». كما ناقشا مسائل اقتصادية ومسيرة الهيئة الاقتصادية المشتركة بين البلدين».

ورفضت الادلاء بأي تفاصيل اضافية حول النقاط الاخرى التي تطرق اليها الاجتماع، قائلة «كان بمثابة اجتماع تحضيري للاجتماع بين الرئيسين مبارك وكلينتون».

وقالت ان «النقاش تطرق الى مسألة التجديد لمعاهدة الحد من الانتشار النووي».

ورداً على سؤال بشأن توقيع اسرائيل على المعاهدة، قالت «نحن ندرك ان هناك عوامل تؤثر على القرار الاسرائيلي بالنسبة للتوقيع. نحن بالتأكيد نتطلع قدماً الى اليوم الذي تكون فيه اسرائيل غير خاضعة للتهديدات من جميع انواع اسلحة الدمار الشامل. هذا اليوم سيأتي، وستكون اسرائيل حرة في التحرك الى الامام وفي التوقيع على معاهدة الحد من الانتشار النووي».

تزامن بدء الزيارة الرسمية للرئيس المصري مع نشر صحيفة «نيويورك تايمز» مقالاً تحليلياً انتقادياً لمراسلها في القاهرة، تطرق فيه الى التحديات التي يواجهها حكم الرئيس المصري والمتمثلة، حسب رأيه، بازدياد مشاعر الاستياء الشعبي وتفاقم الاتهامات بانتهاك حقوق الانسان وانتشار الفساد في الحكومة، وسوء الادارة الذي يبعد الاستثمارات الأجنبية عن البلاد.

وتعليقاً على تقرير صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصر قالت شيلي «بالتأكيد فإن مفتاح حل عدد كبير من مشاكل مصر يأتي من خلال انعاش الاقتصاد والحكومة المصرية تعلم ذلك جيداً. وهي تحاول أن تحققه من خلال إدخال عدد من الاصلاحات الاقتصادية منذ العام ١٩٩١».

وقالت الصحيفة انه بالرغم من نجاح حملة القمع الحكومية ضد عنف المتشددين الاسلاميين في القاهرة. الا ان اعمال العنف مستمرة في جنوبي البلاد. وأشارت الصحيفة الى ان نقاد الحكومة ومن بينهم دبلوماسيون أجانب يقولون ان مصر «على حافة أزمة. ويشيرون الى النمو الاقتصادي المحدود جداً، ورفض الرئيس مبارك مشاركة الآخرين له في السلطة، من بين العناصر الأساسية التي يمكن أن تخلق اضطرابات اجتماعية إضافية». كما يرى العديد من الدبلوماسيين الغربيين ان «الحكومة المصرية ضعيفة جداً وغير قادرة الآن على تحمّل اي صدمة ناتجة عن الاصلاح الاقتصادي».

ونسبت الصحيفة الى دبلوماسي اوروبي بارز قوله «المصريون يقولون لنا انه إذا جرت انتخابات حرة فإن المتشددين الاسلاميين سيفوزون. يقولون لنا انهم إذا باعوا صناعات الدولة وطردوا العاملين فيها سوف تحدث اضطرابات واعمال شغب. ويقولون لنا انهم إذا خفضوا قيمة العملة فإن اقتصادهم سينهار. وهذا كله صحيح».

ويعد أن أشارت الصحيفة الى ان حكومة مبارك تطرح نفسها أمام الغرب على انها أقرب حكومات المنطقة لاميركا، وبانها حكومة حديثة وديموقراطية على النمط الغربي، اضافت «ولكن في الواقع فإنها تشبه الدكتاتوريات العسكرية المختلفة في العالم العربي. وأشارت الى انه لم يتم السماح لأحد بالترشيح ضد مبارك في انتخابات الرئاسة للولاية الثالثة في العام ١٩٩٣. كما ان بعض أعضاء الوزارة موجودون في السلطة منذ أكثر من عشر سنوات. بالإضافة الى ان المحسوبية هي التي تقرر مدى التقدم في الأجهزة البيروقراطية.

وتحدثت الصحيفة عن منع جماعة «الاخوان المسلمين» من العمل السياسي وسجن ٣٤ من قياداتها من دون تهم في خلال الأسابيع القليلة الماضية. كما ان قلق الحكومة من المكاسب التي حققتها الحركات الاسلامية في انتخابات الاتحادات المهنية والطالبية أدى بها الى محو أسماء المتعاطفين مع الحركات الاسلامية من هذه القوائم والغاء نتائج الانتخابات.

وتطرقت الصحيفة الى تقارير حقوق الانسان التي تتهم مصر بممارسة التعذيب واحتجاز أقارب المعارضين الى حين استسلامهم، بالاضافة الى القيام باغتيالات في صفوف الاسلاميين. ومع ان الحكومة احتوت أعمال العنف الى حد ما في القاهرة، الا ان اعمال العنف انتقلت الى الجنوب حيث تبدو بعض القرى «وكأنها معسكرات... تتحرك فوق طرقها غير المعبدة ناقلات جنود من صنع أميركا».

وترى الصحيفة ان المصدر الأساسي لقوة المتشددين هو الفساد الحكومي. ونسبت الى رجل أعمال لبناني قوله «نحن مضطرون لدفع الآلاف من الدولارات» لتمرير المعاملات. ولا تزال الصناعات الحكومية المترهلة تسيطر على ٨٠ في المئة من الاقتصاد، مع أن الكثير منها يخسر المال.

زوجة الرئيس الارجنتيني الى مكة للصلاة عن روح ابنهما

بوينس ايريس - أ ف ب - اعلن مصدر رسمي في بوينس ايريس امس ان زوجة الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم سليمة جمعة ستذهب مع ابنتها الى مكة المكرمة خلال نيسان الحالي للصلاة من اجل ابنهما الذي لقي مؤخراً مصرعه في حادث مروحية.

وسليمة جمعة مسلمة لكن الرئيس الارجنتيني كاثوليكي. وقد مات ابنهما الوحيد كارلوس فاكوندو عن ٢٦ عاماً في حادث مروحية في ١٥ آذار الماضي.

وفي تصريح الى احدى الاذاعات الارجنتينية قال الرئيس ان عائلته «تحاول التغلب» على الالم لفقدان كارلوس فاكوندو «شيئاً فشيئاً». اضاف ان «الطريق الى ذلك شاقة، لان ذكرى الابن الحبيب تبقى حاضرة، لكنها ليست مستحيلة».

أحزاب «العقد الوطني»

(تتمة المنشور ص ١)

إسلامية. وأضاف ان «الآخرين سيقترحون ما يريدون، والشعب هو الذي سيختار».

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في الخرطوم، لم يستبعد هدام دخول «جبهة الانقاذ» في حوار مع السلطة المدعومة من الجيش. وقال انه «لم يرد في برنامج روما ما يدعو الى عدم الحوار مع السلطة، لكننا نتوقع أن تقوم المحادثات، إذا ما قامت، استناداً الى مقررات روما التي تحدد المبادئ الأساسية للحل السياسي في الجزائر».

وقال «على الرغم من المجازر، واننا بتنا نشك في نوايا السلطة بسبب ما ترتكبه من فظاعات، فإننا ما زلنا ندعو الى حل سياسي».

وكان هدام يعلق بذلك على مشاورات يجريها الرئيس الأمين زروال مع شخصيات وأحزاب جزائرية، إذ استقبل وفداً من جبهة التحرير الوطني، أمس الأول، والأمين العام للتجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي امس وذلك في اطار مناقشة مسألة الانتخابات الرئاسية.

وأعلن حزب جبهة التحرير الوطني انه قدم اقتراحاً الى زروال بإجراء حوار تشارك فيه «جبهة الانقاذ»، ويبدأ بالدعوة الى وقف لاطلاق النار قبل التوصل الى اتفاق سياسي شامل.

وقدم الحزب في رسالة، نشرت امس، اقتراحاً بديلاً لخطة الانتخابات الرئاسية يقضي بأن توجه «اطراف الحوار متضامنة كخطوة أولى لتطويق مسلسل العنف، نداء للكف الفوري عن استعمال السلاح لمدة غير محددة»، على ان يتم العمل «بكل جد» لانهاء هذه المرحلة الأولى في «ظرف أسبوعين او ثلاثة أسابيع، وحبذا لو عرفت هذه المرحلة التتويج المرجو قبل عيد الأضحى».

وسيجتمع زروال الى جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد وحركة النهضة الاسلامية والحركة من اجل الديموقراطية في الجزائر بزعامة الرئيس الاسبق احمد بن بلة.

واستبعد زروال «جبهة الانقاذ» من تلك المشاورات. لكن «العقد الوطني» الموقع في روما يطالب، بشكل خاص، بأن تقوم السلطة «فعلياً» بإطلاق سراح مسؤولي «جبهة الانقاذ» عباس مدني وعلي بلحاج لتهدئة الاجواء قبل عقد مؤتمر وطني لتحديد الظروف الانتقالية حتى اجراء انتخابات تشريعية.

واكد بن بلة في مؤتمر صحافي عقده في روما ان اياً من الموقعين على «العقد الوطني» لن يقبل بالحديث مع زروال حول الانتخابات الرئاسية المقررة قبل نهاية العام. واوضح ان «رفاقي قرروا ان يذهبوا الى المشاورات للاستماع الى زروال بهدف اجراء نقاش مفتوح يتم خلاله التطرق الى كل ما يتعلق بمستقبل البلاد، لكن ليس الى الانتخابات الرئاسية». ووصف هذه الانتخابات بأنها «خدعة».

غير انه اضاف «انني مقتنع باننا دخلنا بدايات حوار. انني ارى مؤشرات على ذلك. نريد اجراء اتصالات وهناك اتصالات عديدة لا يمكنني ان اكشفها». وقال ان السلطات الجزائرية تستعد من جهتها لاقتراح برنامج سياسي «يمكن هذه المرة ان يسمح بإجراء نقاشات اكثر جدية».

وقال ان شركاء روما الثمانية اجتمعوا في ٢٦ آذار الماضي في الجزائر لتحليل الوضع الجديد، مضيفاً ان «عقد روما ليس التوراة ولا القرآن»، مشيراً بذلك الى امكان القبول بتسويات اخرى. واجراء حوار مع السلطة «حتى لا نسمح لها التفرد بتنظيم مفاوضات».

في هذه الاثناء، اكد بيان للهيئة التنفيذية لجبهة الانقاذ في الخارج ان عباس مدني وعلي بلحاج ما زالا يمثلان «القيادة التاريخية والشرعية للجبهة».

وادان البيان الموزع في باريس «حملة الشائعات المغرضة التي تروج لانتصارات وهمية والتي تعمل وسائل الاعلام المرتهنة للانقلابيين جاهدة على نشرها على اوسع نطاق». كما شجب بشدة كل الاعمال الارهابية التي تضر بمصالح الشعب الجزائري المسلم، ماديا ومعنويا، بما في ذلك سجن او قتل النساء الجزائريات. وذلك في محاولة على ما يبدو لنأي الجبهة بنفسها عن اكثر التنظيمات الاسلامية خطورة، «الجماعة الاسلامية المسلحة».

وحول تلك المواجهات التي ذكرت تقارير انه سقط في احداها حوالى ٢٨٠٠ قتيل من الاسلاميين في منطقة عين دفلة الاسبوع الماضي، قال هدام ان «افادات السكان اكدت قيام المروحيات العسكرية بإلقاء قنابلها على القرى في ضواحي عين دفلة مما ادى الى فرار اعداد كبيرة من المواطنين». واضاف «لقد تم ارتكاب هذه المجازر، اما لترويع القرويين حتى لا يساندوا المجاهدين المسلحين، واما لإظهار موقع القوة الذي يحتله العسكريون امام هؤلاء».

وقال التلفزيون الجزائري ان حوالى مائة الف تظاهروا في عين دفلة للتعبير عن تأييدهم لحكومة الرئيس الامين زروال وادانتهم للجماعات الاسلامية. وقال ان تظاهرات مماثلة جرت في تبسة. وعرض التلفزيون متظاهرين يرفعون لافتات كتب عليها «لا للارهاب لا للقتل الجماعي ولا لسياسة الارض المحروقة».

واعلنت وزارة الداخلية الجزائرية امس اقامة اربع مناطق محظورة حول حقول النفط لا يسمح الا للعاملين والمقيمين فيها بالتنقل داخلها. وذلك في خطوة تهدف الى تجنب تعرضها لعمليات عسكرية. وهذا القرار هو الاول من نوعه.

ونقلت صحيفة «ليبرتيه» المستقلة امس عن مصادر اكيدة قولها ان القوات الجوية قصفت الجمعة الماضي في موقع دبدب، نقطة التقاء الحدود الجزائرية والتونسية والليبية، على قافلة من الاسلاميين المسلحين، كانت قادمة من السودان. واضافت ان «العشرات» من العناصر الذين كانوا على متن قافلة من الشاحنات قتلوا خلال هذه العملية وتمت مصادرة كمية كبيرة من الاسلحة.

على صعيد آخر، قال سكان من مدينة وهران، ثاني مدن الجزائر، ان اشخاصا يعتقد انهم من الاسلاميين قاموا مساء امس الاول بالتشويش لمدة عشر دقائق على برنامج للتلفزيون الرسمي في المدينة، كان يستضيف رئيس الوزراء الجزائري مقداد سيفي. واوضحوا انه تم استبدال الشريط الصوتي لبرنامج «طاولة مستديرة»، مع سيفي، بمقتطفات من «نقاش»، بالعربية بين «اميرين» محليين من الجيش الاسلامي للانقاذ، مما اجبر السلطات على قطع الارسال. ووعدت بأن «يعود الوضع الى طبيعته في الايام المقبلة». (أ ف ب، رويتر، أ ب)

كوزيريف يغادر إسرائيل

(تتمة المنشور ص ١)

يكن ينوي الاجتماع بأي من المسؤولين في بلدية القدس مشيراً الى ان ذلك ليس من مسؤولياته بل من مسؤوليات محافظ موسكو او سان بطرسبورغ.

وقال كوزيريف انه على الرغم من «ان سوريا واسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية جادة في عملية السلام، الا انها ما تزال تواجه مصاعب كبيرة».

وكان كوزيريف الذي غادر اسرائيل الى موسكو امس قد زار مصر وسوريا ولبنان في جولة قال انه حمل فيها «افكاراً جديدة لدفع عملية التسوية».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل اعترفت بأن روسيا هي المسؤولة عن املاك الكنيسة الروسية الارثوذكسية في الاراضي المقدسة.

واعلن مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيريز وكوزيريف قررا اعفاء المسؤولين الرسميين الاسرائيليين والروس الذين يتنقلون بين الدولتين من تأشيرات دبلوماسية.

وبحث الوزيران ايضاً في وضع نحو ٥٠ الف من الاشخاص الذين يحملون الجنسيتين الاسرائيلية والروسية. وسيقرر وضع هؤلاء في اتفاقية توقع في ما بعد.

«حماس» تتظاهر ضد

(تتمة المنشور ص ١)

وقال امين عام السلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان حماس لا تحترم عقول الناس ولا امنهم باستلاكها مصنع قنابل في منطقة سكنية.

اضاف ان الشرطة الفلسطينية عثرت في المبنى «المدمر على وثائق هامة تتضمن توجيهات خطية من قيادة حماس لمجموعاتها للقيام بعمليات ارهابية داخل وخارج قطاع غزة».

واشار الى ان المواد المتفجرة استوردت عن طريق ميناء اشدود، ملمحاً الى وجود تعاون «بين بعض الجهات في اسرائيل وبعض المجموعات في حماس الذين يريدون تهديد عملية السلام».

واكد تاجر عجوز كان يراقب المسيرة من امام محله في غزة انه يصدق رواية حماس وقال «انني متأكد ان الصهاينة نفذوا الانفجار. لقد قاموا بتفخيخ الشقة».

وقالت الشرطة الفلسطينية انها تحقق في ما اذا كانت الجثة التي لم يستدل على صاحبها بعد، والتي عثر عليها في مكان الانفجار، ربما تكون ليحيى عياش الملقب «بالمهندس». وهو خبير في صناعة القنابل في «حماس»، وتعتبر اسرائيل ان عياش الذي تلقى تعليمه في ايران من اخطر الملاحقين من حركة «حماس». وتتهمه بانه صمم العديد من المتفجرات التي استخدمت في عمليات «حماس» في الاشهر الماضية.

ونفت إسرائيل تورطها في الانفجار. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي إسحق رابين للصحافيين «لقد جنوا على أنفسهم برغبتهم في تنفيذ تلك الأنشطة الارهابية القاتلة ضد إسرائيليين».

وقال رابين أمام إحدى اللجان البرلمانية ان إسرائيل تتحسب لهجمات من جانب حماس عقب هذا الحادث.

تنظيم السير في نابلس

قال مراسل لوكالة «فرانس برس» ان الفلسطينيين بدأوا تنظيم المرور في نابلس، واضاف انه رأى حوالى خمسين مفتشا من بلدية نابلس في شوارع المدينة.

وهذه المرة الأولى التي يعود فيها النظام الى الشوارع منذ استقالة رجال الشرطة الفلسطينيين في بداية الانتفاضة في العام ١٩٨٧.

وكان مجلس البلدية وغرفة التجارة وعدد من المؤسسات المحلية قد شكلوا نواة الشرطة هذه بمساندة حركة «فتح».

ومنع مفتشو البلدية مئات من سيارات الأجرة وعربات اليد التي يستخدمها البائعون من الوقوف تسهيلاً للمرور.

وقال غسان الشكعة رئيس بلدية نابلس «نحن نلبي فحسب طلبات السكان».

وكان مجلس البلدية قد حاول منذ ثلاثة أشهر نشر مفتشين لتنظيم المرور ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلية أوقفت هذه المبادرة.

وأوضح مسؤول في البلدية طلب عدم ذكر اسمه «ان اتفاقاً ضمنياً حدث مع الجيش ويقضي بابتعاد المفتشين عن الطرق الرئيسية التي يسلكها الاسرائيليون وبألا يعرقل الجيش مهمتهم في أي مناطق أخرى».

ويتولى عشرات المتطوعين منذ عدة أيام تنظيم المرور في مدينتي رام الله والبيرة القريبتين من القدس.

وتأتي هذه التطورات في ظل أنباء عن اتفاق سري فلسطيني - إسرائيلي لإعادة الانتشار في الضفة الغربية بشكل تدريجي وفقاً لاقتراح «جنين أولاً»، بحيث تبدأ العملية في جنين ثم تتوسع الى نابلس ورام الله وقلقيلية وبيت لحم.

● في باريس قال الأمين العام لحزب العمل الاسرائيلي نسيم زفيلي انه يؤيد إشراك حماس في انتخابات مجلس الحكم الذاتي.

وقال زفيلي في تصريحات للصحافيين انه «إذا كان الهدف جعل موقفهم أكثر اعتدالاً فيجب إشراكهم في الانتخابات».

واعتبر أن «قسماً من قيادة حماس» مستعد للمشاركة في الانتخابات. وميّز بين الجناح العسكري لحماس المسؤول عن «الهجمات الإرهابية» وبين «العناصر الدينية والسياسية»، وألمح الى وجود اتصالات غير رسمية بين السلطات الاسرائيلية وحماس.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، ي ب)

غالي سيئ الحظ في غواتيمالا

ألقى مجهول قنبلة يدوية على منزل قريب جداً من المكان الذي كان الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي يجتمع فيه مع الرئيس الغواتيمالي رامیرو دي ليون كاربيو في ساعة متأخرة من ليل امس الأول، مما أسفر عن مقتل شخص وإصابة امرأة بجروح خطيرة.

وقال مصدر في الشرطة انها تحقق في هذا الحادث وانه لا يستبعد أن يكون «هجوماً ارهابياً».

من جهة أخرى، علم من مصدر مطلع ان الطائرة الخاصة لغالي الذي يقوم بجولة في أميركا الوسطى هبطت امس الأول في مطار آخر خلاف مطار سان خوسيه عاصمة غواتيمالا، الذي كان يفترض ان تهبط فيه وذلك نتيجة خطأ ملاحي، وما لبثت ان أقلعت من جديد متجهة الى مطار سان خوسيه الذي يبعد ١٢ كيلومتراً عن عاصمة غواتيمالا.

(رويتر، أ ف ب)

السعودية: تصعيد إسرائيل في جنوبي لبنان عقبة أمام السلام

دبي - رويتر - اكدت السعودية ان الاعتداءات الإسرائيلية ضد جنوبي لبنان تشكل عقبة أمام السلام الشامل في المنطقة.

وقال بيان لمجلس الوزراء السعودي عقب جلسته الاسبوعية امس ان امتناع اسرائيل عن الانسحاب من جنوبي لبنان يعرض للخطر جانباً مهماً من عملية السلام.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن البيان قوله ان مجلس الوزراء «اعتبر من خلال متابعته للاحداث الجارية العالمية، ان الوضع في جنوبي لبنان وما يشهده من تصعيد خطير، يشكل عقبة في طريق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط».

وقالت الوكالة ان المجلس اكد «انه ما لم يتم التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥، والمتعلق بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، فان الوضع سيزداد تفاقماً وخطورة على هذا المسار المهم من مسارات السلام في المنطقة».

قائد العملية العسكرية التركية يعترف بفشلها

(تتمة المنشور ص ١)

وقال كينكل ان المانيا وهي من ابرز المنتقدين للعملية التركية ستنتظر لترى ما سيحدث قبل ان تستأنف مساعداتها العسكرية لتركيا التي جمدتها الاسبوع الماضي.

واضاف كينكل «نود الحفاظ على علاقات طيبة مع تركيا بيد ان علينا ايضاً ان نقول بوضوح وصراحة اننا نعتقد ان العملية في العراق يجب ان تنتهي باسرع وقت ممكن غداً لو امكن حتى لا تتأثر علاقاتنا».

وقال اينونو مراراً ان تركيا تسعى فقط لحماية نفسها من الغارات الكردية من وراء توغلها في العراق. وقال ان الاكراد يعملون في حصانة من ارض حرام من الناحية السياسية والقانونية، مضيفاً ان اي دولة كانت ستفعل ما تفعله تركيا الآن.

ودعا كينكل من جديد تركيا للتوصل الى حل سياسي للصراع مع الاكراد واقترح منحهم شكلاً من اشكال الحكم الذاتي الثقافي. بيد انه احجم عن الدعوة الى اتخاذ اي خطوة قد تعرض وحدة اراضي تركيا للخطر.

ويعتبر اجتماع اينونو وكينكل اللقاء الاول في حملته الدبلوماسية. ومن المقرر ان تشمل جولته واشنطن وباريس.

● في لندن، اعلن المتحدث باسم حزب العمال البريطاني المعارض عن اقالة ان كلويد وجيم كوزينز وهما وزيران في وزارة خارجية حكومة الظل.

وقال المتحدث بان الاقالة جاءت نظراً لقيام الوزيران بزيارة لتركيا وتفقدهما مواقع الاكراد في شمالي العراق من دون ان يصدر لهما تصريح من قيادة حزب العمال بذلك.

(أ ف ب، رويتر، أ ب، أ ش أ)

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه
النائب السابق
احمد نصوح الفاضل
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلاثاء ٤ نيسان في مسقط رأسه سير الضنية.

انا لله وانا اليه راجعون
انتقلت الى رحمته تعالى السيدة الفاضلة
الحاجة زهرة
كريمة المقدس الشيخ يوسف الفقيه رضوان الله عليه.
زوجة المغفور له محمد حسن الفقيه.
والدة الحاج نايف، الاستاذ منيف والحاج احمد.
تقبل التعازي في منزل ولدها الحاج نايف الفقيه، كورنيش الغبيري، مقابل صيدلية الرازي، بناية كرما، يومي الاربعاء والخميس في ٥ و٦ نيسان.
ويقام مجلس عزاء عن روحها الطاهرة في بلدتها حاريص يوم الاحد في ٩ نيسان الساعة العاشرة صباحاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.
الاسفون آل الفقيه، سليمان، البحسوفي، حمود، جمعة وعموم اهالي حاريص.

مجلس فاتحة
تخليداً لذكرى الشهيد القائد
الحاج رضا يوسف ياسين
(ابو علي)
تقيم المقاومة الاسلامية مجلس فاتحة وتبريك يوم غد الاربعاء ٥ نيسان الساعة الرابعة عصرا في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.
المقاومة الاسلامية

توفي في نيوجرسي - الولايات المتحدة الاميركية - المأسوف عليه
سمير امين خليفة
زوجته منية.
اولاده: امين، سوسن، ندى وسنا.
وقد احتفل بمراسم دفنه في كنيسة الروم الارثوذكس في نيوجرسي ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٣ نيسان ١٩٩٥. وسيعلن عن موعد اقامة قداس الجناز في قريته عين عنوب في موعد لاحق.
لكم من بعده طول البقاء.

لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لاستشهاد الزعيم العراقي الوطني:
الشيخ
طالب علي السهيل التميمي
رئيس عشائر بني تميم
الذي قضى حياته لتراب وطنه وضحى بعمره وماله وشبابه فداء لمبادئه التي أصبحت منهجا ورمزا لحب الوطن.
يقام مجلس الفاتحة عن روحه الطاهرة في منزله ببيروت بمنطقة عين التينة وذلك طيلة (يوم غد الأربعاء في ٥ نيسان للسيدات) ويوم الخميس للرجال في ٦ نيسان الجاري من الصباح وحتى المساء.
أسرة الفقيد والجاليات العراقية وأصدقاء الفقيد.

آل بربار
زوجة المغفور له:
نقولا يوسف برباري
واولاده وجميع انسبائه يشكرون جميع الذين اسوهم في مصابهم بفقيدهم بالتبرع للجمعيات الخيرية ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورؤساء الحكومات السابقين والوزراء والنواب السابقين والحاليين ورجال السلك الدبلوماسي ورجال الدين وقيادة الجيش وعلى رأسها العماد اميل لحود، والسياسيين والاتحاد العمالي العام وجمعيات الصناعيين والتجار والمصارف وغرفة التجارة والصناعة في بيروت سائلين الله أن يبعد عنهم كل مكروه.

شكر على تعزية
آل مرقباوي وطبو
يشكرون كل من واساهم بمصابهم بفقيدهم المرحوم:
الحاج إبراهيم خليل مرقباوي
ويخصون بالشكر أصحاب الدولة ومعالي الوزراء وسعادة النواب وأصحاب السماحة والفضيلة ورجال الدين والعماد قائد الجيش والقيادات العسكرية اللبنانية والسورية والفعاليات السياسية والنقابية والاقتصادية ورجال الاعلام والشخصيات العسكرية والمدنية.
سواء بحضورهم أو باتصالهم هاتفيا او بإرسالهم برقيات سائلين المولى عز وجل أن يبعد عنهم كل مكروه.
الرابعة عصراً في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري.
المقاومة الاسلامية.

ذكرى أسبوع
تصادف اليوم الثلاثاء ٤/٤/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المأسوف عليه المرحوم:
أحمد عزت ادلبي
زوجته: وداد عبد الباسط مكاوي.
اولاده: عزت، زينب وايمان زوجة محمد حاطوم.
اشقاؤه: كمال والمرحومان علي وعمر.
شقيقته: المرحومة فاطمة.
أصهرته: المرحومون الحاج صلاح الدين الشريجي، سعيد كحالة، عمر روحي ادلبي، رشاد الشوا، مختار غندور وظافر القصري.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع كليمنصو، طلعة جنبلاط، بناية كلجيان، الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.
الآسفون: آل ادلبي، مكاوي، حاطوم، شريجي، كحالة، غندور، الشوا والقصري.

متفرقات

للبيع تجهيزات سوبرماركت مستعملة بحال ممتازة (برادات - موازين وعدة ملحمة). هـ: ٠٤/٩٢٨١٥٠ او ٤٤٨١٥٣ مدام نشار.

اعلان
من امانة السجل العقاري في بيروت
يطلب السيد فيصل زين بالوكالة عن كوريدي ليونيه لبنان ش.م.ل. سابقاً بنك. ج. طراد كريديه ليونيه شهادة قيد تأمين بدلاً من ضائع للعقار ٦٨ المزرعة والعقار ٧١٩ المدور.
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوم.
امين السجل العقاري المركزي
يوسف خليل
التكليف ٧٩٧

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ مرجعيون
طالب التنفيذ: مسعود يوسف الكسرواني وشقيقه.
المنفذ عليه: قيصر عيسى عوده من البويضة ومجهول الاقامة.
بالمعاملة التنفيذية رقم ٦١/١٩٩٥ ينفذ طالب التنفيذ صك بيع عادي مؤرخ في ١٠/٢/١٩٥٩ على الف ومايتي سهم من العقارات غير الممسوحة في مزرعة البويضة والعائدة للمنفذ عليه وهي - جل المنطرة - جل الحاكورة، البيدر، سهم البركة، الضهور، عين المنتنه، القطاعي ضهر البرغمان، ضهرة ابو ناصر، عين الخنازير، الكروم، جل البحصاصة.
فعلى المنفذ عليه الحضور او ارسال من يمثله لاستلام الانذار والاوراق خلال عشرة ايام، والا سيجري التنفيذ وفقاً للقانون.
رئيس القلم
موسى دياب
التكليف ٨٠٤

اعلان قضائي
تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا - الرئيس قبيسي.
ان روزة مرقس تقدمت بواسطة وكيلها الاستاذ محمد عاصي باستدعاء رقم ١١٩/٩٥ اكمال قيد/ باعتبار والدتها/ ملقبينا نخلة جرجورة/ وتاريخ ولادتها/ الاسكندرية الاول من تموز ١٩٣٤.
فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية فليتقدم بها الى قلم المحكمة خلال عشرين يوماً من تاريخه.
رئيس القلم
علي منصور

اعلان
صادر عن امانة السجل التجاري بيروت
بموجب محضر الجمعية العمومية الغير عادية تاريخ ٢٣ اذار ١٩٩٥ تقرر حل وشطب شركة حنا سلمون واولاده ش.م.ل. رقم ٢٨١٧٧ من امانة السجل التجاري في بيروت.
رئيس مجلس الادارة خليل سلمون.
فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته ضمن مهلة عشرة ايام تلي النشر.
امين السجل التجاري في بيروت
رياض توتيو
التكليف ٧٩٩

اعلان عن اجراء مناقصة عامة لحفر بئر ارتوازي
تعلن مصلحة مياه صيدا عن اجراء مناقصة عامة لحفر بئر ارتوازية في محطة الفوار وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٢/٤/٩٥.
فعلى الراغبين الاشتراك بالمناقصة الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من ادارة المصلحة في صيدا/ شارع رياض الصلح، على ان تصل العروض في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة.
مدير مصلحة مياه صيدا
سمير البساط
التكليف ٨٠٢

اعلان
تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في تسجيل شركات جديدة على لائحة الخط البحري SEA-LINE. والتي لديها الامكانيات والخبرة لصيانة واستثمار هذا الخط.
على الراغبين في تسجيل اسمائهم على هذه اللائحة ان يبادروا الى تقديم المستندات اللازمة الى المديرية العامة للمؤسسة - طريق النهر وذلك لغاية يوم السبت الموافق في ٢٩/٤/١٩٩٥.
للحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل يرجى مراجعة مصلحة التموين والمخازن في المبنى المركزي الطابق الرابع وذلك يومياً ما بين الساعة التاسعة والثانية عشرة طيلة ايام الدوام الرسمي.
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٧٩٣

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي سلام شمس الدين
تدعو محمد ابراهيم عميرات او من يمثله لاستلام الاستحضار رقم ٩٤٦٦/٩٤ ولحضور جلسة ٣/٥/٩٩٥ بالدعوى المقامة عليه والرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ١٨٨/ الباشورة. والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٨/ ام م وما يليها.
رئيس القلم: فوزي مطر
التكليف ٧٩٥

وظائف

مطلوب موزعون لمواد غذائية منطقة بيروت. للمراجعة: ٠١/٣١٤٩٢٤ - ٠١/٣٠٧٥١٢ - ٠٣/٢٢٤٧٧٠.

شركة هندسية بحاجة الى:
مهندس مدني خبرة ٥ سنوات في اعمال التشطيب وادارة الورش عدد (١).
مهندس موقع خبرة سنتين عدد (١).
الاتصال: ٥/٨٢٣٣٤٤ - ٨٢٥٧٩٧ بين الساعة ٣.٣٠ و٥.٣٠ مساء، قسم التنفيذ.

شركة شرقاوي اليكترونيكس بحاجة الى:
- فني تبريد وتكييف وتصليح برادات يحمل شهادة، خبرة لا تقل عن ٣ سنوات، دوام كامل. هاتف: ٦٣٠٥٨٨ - ٦٣٢٧٦٣.

مطلوب آنسات للعمل في مجال العلاقات العامة والبيع. يرجى الحضور شخصيا بين ٨ و١٠ صباحا الى مكتب الاستشفاء التعاوني الطابق الرابع في بناية العارف قرب مدرسة الروضة، فردان - الصنوبرة.

شركة رائدة في مجال الاتصالات تطلب سكرتيرة ملمة بالطباعة باللغتين العربية والانكليزية - خبرة سنتين ضرورية. لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بنا على الارقام: ٨٦٩٠٦٧ - ٨٦٩٠٧٨.

ملحمة بحاجة الى:
معلم ذي خبرة
لإدارتها او ضمانها.
الاشرفية. شارع ساسين.
هاتف: ٣٣٥٦١٥ - ٣٣٤٢٠٤.

فرص عمل في دولة الكويت
مدرسة البيان الثنائية اللغة
تعلن عن حاجتها للعام الدراسي القادم ١٩٩٥/١٩٩٦ الى:
١ - مساعد / مساعدة مدير للمرحلة الابتدائية.
يشترط في المتقدم:
● أن يحمل مؤهلاً جامعياً عالياً، ويفضل ان يكون متخصصاً في اللغة العربية والتربية.
● خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال الادارة المدرسية.
● إجادة اللغتين العربية والانكليزية إجادة تامة.
٢ - أمين / أمينة مكتبة.
يشترط في المتقدم:
● أن يحمل مؤهلاً جامعياً عالياً في مجال تخصصه.
● خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال التخصص.
● إجادة اللغتين العربية والانكليزية إجادة تامة.
المزايا:
● راتب مجزٍ من المؤهلات.
● سكن مؤثث.
● تذكرة سفر سنوية.
ترسل الطلبات الى العنوان التالي:
مدير مدرسة البيان،
الكويت، ص.ب: ٢٤٤٧٣٩ الصفاة.
الرمز البريدي ١٣٦٠٥،
رقم الفاكس: ٥٣٢٤٨٣٦.

حوار

المخرجة الفلسطينية نورما مرقص عن فيلمها الجديد:
علينا التمييز بين سلبيات الاحتلال و المجتمع الفلسطيني

«الأمل الغامض» عنوان الفيلم الوثائقي الفلسطيني الذي نفذته نورما مرقص. عُرض الفيلم على القناة الثالثة الفرنسية التي انتجته، وعرض مؤخراً في معهد العالم العربي في باريس، حيث دارت بعد العرض مناقشة حامية تناولته، في وجهات نظر مختلفة.

هنا حوار مع المخرجة.

■ هل يمكن لنورما مرقص أن تلخص فكرة فيلمها الامل الغامض؟

□ الفيلم كما لاحظت ينقسم الى قسمين. يعالج القسم الاول منه مسألة الحركة النسائية الفلسطينية منذ نشوئها سنة ١٩٢٠ ولغاية الآن. محاولاً أن يدرس نقاط ضعفها ويرصد كيف أن هذه الحركة اصبحت حركة سياسية اكثر منها نسائية، وذلك لسبب بسيط، هو الواقع الفلسطيني الصعب. اما القسم الثاني من الفيلم فيدخل في قلب المجتمع الفلسطيني ويحاول ان يصور انواع القمع السياسية والاجتماعية التي تعانيها المرأة. وهذه الانواع من القمع، تقوم في رأيي في مستوى واحد.

■ «الامل الغامض» هو فيلمك الاول. ما كان دافعك لتنفيذه؟

□ انه فيلمي الاول وقد انتجته القناة الثالثة الفرنسية. قبل ذلك عملت كمساعدة لايف لوازو في فيلمه عن عرفات (ART) كما عملت مع (Canal +) كصحفية، في فيلم وثائقي عن مسيحيي بيت لحم. خلال عيد الميلاد: اما دافعي فكان سياسياً بقدر ما هو اجتماعي. حين كنت صغيرة، تعرضت لصدمتين. الصدمة الاولى كانت حرب ٦٧. واذكر الآن، كيف كنا نعطي المياه والطعام الجنود الاردنيين. وكان بيتنا يطل على واد بدأ الجنود يعبرونه قصعدنا الى السطح لمشاهدتهم. فمر الطيران الاسرائيلي، بدأنا نلوح للطائرات معتقدين، بأنها طائرات عربية. وكان راديو القاهرة يذيع: انتصرنا. انتصرنا وكانت النتيجة ان وجدنا جميع الجنود مقتولين امام اعيننا... كنت صغيرة ولم استطع ان استوعب اذا كنا انتصرنا ام لا. كانت هذه اول صدمة تلقيتها.

بعد ذلك قتلت جارتي. طخها زوجها امام اعين الجميع لأنها خرجت مع غيره. وكانت تصرخ وتستغيث توصي بأولادها. مع ذلك، حتى نساء الحي كن ضدها. لذلك احكي في فيلمي عن قمع المرأة في المجتمع الفلسطيني وفي المجتمع العربي بصورة عامة.

هذه الجارة، كانت مسيحية، واركز على كلمة مسيحية، لا لشيء، الا لأدلل على ان التقاليد العنيفة في المجتمع العربي لم تأت من الاسلام، كما يعتقد الناس في الغرب. وانما اتت من تقاليد سيئة وعادات قبلية نشأت قبل الاسلام، واستمرت بعده الى يومنا هذا.



من «الامل الغامض»

هاتان الصدمتان عاشتا في داخلي حتى ولادة «الامل الغامض».

■ تعرض فيلمك لانتقادات عديدة ابرزها ان شخصية كاتب السيناريو غير حاضرة بقوة وراء العمل ومنها انه لم يتعرض للاحتلال. ما تعليقك؟

□ هذا غير صحيح. الفيلم ولد من القمع السياسي والاجتماعي الذي واجهته في حياتي.

يمكن أن فيلمي فيه اخطاء، مثل كل عمل فني. الفيلم الكامل غير موجود وكذلك الانسان الكامل.. حين تناقشت مع المنتج السوري عمر اميرالاي وجدت ان معه حقاً لجهة ان الفيلم لم يتوقف بالقدر اللازم عند بعض النقاط ليعمقها. وانه لم يدخل الى داخل المرأة.

طبعاً هذا فيلمي الاول وانا لم ادرس السينما في حياتي. تعلمت الاخراج وانا اعمل، وكان ينقصني الوقت، كما كنت مرهونة لضغوطات المولين.

■ وأنت طبعاً مثل أي شخص يقوم بتنفيذ فيلمه الاول، كنت تودين قول كل شيء؟

□ هذه هي المشكلة.

■ اعتقد أن هذا اهم انتقاد وُجه الى فيلمك. يعني تضمينه مواضيع عدة من دون القدرة على تعميقها كما ينبغي؟

□ نعم ولا. انا احاول دائماً ان اعرض مشاكل وان اطرح اسئلة، لأن المجتمع والانسان لا يتكونان فقط من اسود وابيض. الاشياء معقدة ومتناقضة والمجتمع الفلسطيني معقد ومتناقض.. فيلمي يطرح اسئلة وصعب جداً اعطاء اجوبة.. انا لا اؤمن بالاجوبة ولا حتى في الاشياء العلمية.

■ في رأيي أن كل شخصية من شخصيات فيلمك تستحق فيلماً بذاتها؟



نورما مرقص (هدى ابراهيم)

□ صحيح.. لكني لو كنت اخذت شخصية واحدة وركزت عليها، لطالبوني بأخذ اخرى واخرى.. الجمهور يطلب منك دائماً فعل اشياء انت لا تريدينها. من هنا تستطيعين استيعاب قضية غياب الديموقراطية عن تفكير العرب. لتفرض اني قمت بفيلم لا يحكي عن الاحتلال، وهذا غير صحيح. ولكن انا يحق لي كفنانة ان افعل ذلك وان اختار الموضوع الذي اريد. ليس من حق المشاهد ان يقول اني مجبرة وانه ينبغي عليّ صنع فيلم عن الاحتلال من حقه أن يقول: احب أن ارى كذا وكذا...

■ مرة اخرى نثبت جهلنا بشيء اسمه الديموقراطية!

□ غياب الديموقراطية عن الفكر العربي قضية هامة جداً. هؤلاء العرب الذين هاجموني هم عرب هاربون من مجتمعات غير ديموقراطية ويحاولون أن يطبقوا عليّ وعلى فنانين آخرين اشياء غير ديموقراطية.

مشكلة العرب بصورة عامة، وخصوصاً العرب الموجودين في الغرب، انهم محكومون بعقدة نقص تجاه هذا الغرب.

مجتمع.. وقصص اخرى

■ فيلمك اجتماعي اكثر منه حديث عن المرأة.. فيلم ينتقد المجتمع؟

□ فيلمي اجتماعي وايضاً حديث عن المرأة. فالمرأة نصف المجتمع واكثر لأنها هي التي تربي النشء، فاذا كانت هذه المرأة تعاني من مشاكل، اذا تزوجت في سن مبكرة، في سن الثالثة عشرة مثلاً، تكون طفلة بعد، فكيف يمكن أن تربي اجيالاً صحيحة. مشكلتنا اننا لا زلنا نفكر في اننا سوف نتغلب على اسرائيل في القرن الواحد والعشرين بكثرة العدد...

في المجتمع الفلسطيني وكذلك العربي، مشاكل رئيسية وهي في رأيي ليست في قضية وضع الحجاب او عدمه، انها اكبر من ذلك. لو ذهبت الى غزة لوجدت خمسة عشر شخصاً يعيشون في غرفة واحدة... كيف يمكن تصور ان عائلة مثل هذه سوف تربي اطفالاً صحيين جسمياً وعقلانياً. في هكذا جو لا مجال للطفل لأن يتربى تربية فردية او ان تنمو شخصيته ويتفرد. هذا غير ممكن.

■ في المجتمع الفلسطيني مشكلات كثيرة بعضها مرتبط بالاحتلال وبممارساته اليومية وبعضها نابع من صلب التركيبة الاجتماعية الفلسطينية. فلا تطرقنا الى هذا الجانب؟

□ ان وضع اللوم على الاحتلال في كل شيء في رأيي امر خاطئ. طبعاً مما لا شك فيه ان الاحتلال كسر البنية التحتية للمجتمع الفلسطيني، كسر البنية الاجتماعية والاقتصادية كما كسر الوضع التعليمي والصحي. هذا شيء لا ينكره احد، ولا حتى اليساريون الاسرائيليون.. هذه اشياء معروفة دولياً.. الناس المثقفة والتي تهتم بموضوع الشرق الاوسط على علم بهذه الاشياء، حين كنت في واشنطن ذهبت الى state partment واجريت لقاء مع مساعد ريتشارد مورفي. وحاولت ان اشرح له الوضع، فوجدت انه على علم بكل شيء من الالف الى الياء.

نحن محتلون منذ اربعين سنة وهذه واقعة يعرفها كل الناس، واذا كان هناك صلح اليوم فلأنه يوجد الاحتلال. لماذا عليّ أن اثبت الاحتلال في فيلمي؟ مهمتي كانسانة فلسطينية ان ارصد سيئات المجتمع الفلسطيني وأن اعمل عليها، هذا واجبي. واجب القيادة وواجب كل الناس.

الاحتلال لا يأتي للعائلة الفلسطينية ويأمرها بانجاب خمسة عشر ولداً. ولا يأمر الناس بالزواج في سن الثالثة عشرة.. يجب التفريق بين ممارسات الاحتلال وبين سلبيات المجتمع الفلسطيني.

الاحتلال واقعة يومية

■ لنعد الى نقطة لم نستوفها جيداً، هذه القضية، قضية الاحتلال. انا ارى، عكس الذين هاجموك، أن الفيلم يعالج هذه القضية بطريقة غير مباشرة، طريقة تزاوج المعاناة اليومية للمواطن الفلسطيني في ظل الاحتلال وتبتعد عن أي ادعاء...

□ «الامل الغامض» يبدأ اصلاً بأغنية للصمود، القتها ريما طرزي، لابن خالتها الذي قتله الاسرائيليون وقد كان كتب شعراً تنبأ فيه بموته... الفيلم يبدأ بهذه الاغنية، لكن المشكلة اننا في عالمنا العربي لا نعرف قراءة الصورة ولا نعرف أن نصغي. الفيلم يتابع بصورة حنان عوروني التي دخلت السجن عدة مرات... جمانة عودة تشهد ان امرأة لا تستطيع دخول القدس لمعالجة ابنتها كون جنود الاحتلال قد اقفلوها. ريما طرزي تعلم الاطفال ماهية الوطن، الوطن البعيد عن الشعارات الفارغة، تعلمهم ان الوطن، هو الجبل، هو المشمش الذي يأكلونه، الجبنة... الفيلم يصور سميرة بربري التي منعت من مغادرة غزة منذ سنة ١٩٧٤. اذا كانت بداية الفيلم تظهر كل هذه الاشياء.. كيف يمكن أن يقولوا ان فيلمي لا يتعرض للاحتلال.

حين تأتي حنان الى نقطة العبور الى القدس، لا تستطيع دخولها لانها ترفض اخذ تصريح.. الفيلم يصور بعفوية ما يحدث كل يوم ويترك للصور ان تحكي نفسها بنفسها.. حين تصرخ حنان بوجه الجندي: «هذه بلدي واريد ان ادخل القدس بدون تصريح». أليست هذه مقاومة. الا يظهر هذا وطأة الاحتلال! والطبيبة جومانة مع ابيها وامها وابنتها حين يزورون ما كان يوماً بيتهم ويجدون فوق بوابته المقفلة لوحة بالعبرية يجهلون قراءتها لكنها تمنعهم من الدخول ولا حتى لأخذ صورة ولقاؤهم الاسرائيلي الذي يملك المفتاح ويبلغهم ان بلدية القدس قررت تحويل البيت الى مدرسة دينية، وحين يجابهونه لن هذا بيتهم يرتبك وينسحب...

في غزة اخذت مثل يسرى بربري، التي قتل لها اخان في لبنان ولها في فلسطين اخ معتقل وآخر هارب، ما هذا بربك اذا لم يكن اظهاراً لمناهضة الاحتلال!

■ علمت منك ان تصوير الفيلم تم في فترة قصيرة جداً؟

□ تم تصوير الفيلم خلال عشرين يوماً وفي ظروف صعبة جداً، تخللتها اضرابات ومنع متكرر للتجول. كان التنقل من منطقة الى اخرى صعباً جداً، كما ان التصوير في الخارج كان مقتصراً على اوقات معينة في الصباح حتى الساعة العاشرة وفي المساء بعد الخامسة، بسبب قوة الشمس، طبعاً عدا المشاهد الداخلية والليلية.

صناعة الأفلام، ليست ككتابة مقال او كتاب، حيث تستطيعين قول ما تريدين، الورقة والقلم والكومبيوتر اشياء لا تكلف، بينما تكلف كل عشر دقائق من الفيلم بغير تحميض اربعة آلاف فرنك فرنسي. المشاهد لا يستوعب كل هذه الاشياء التقنية.

احدهم هاجمني معتبراً اني اتباهى، كون الفيلم نجح وكتب عنه في "le Monde"، وذهب الى مهرجانات عديدة. انا لا اقبض نفسي بطريقة جدية مع اني اعمل بجدية، انما فرحت لأن الفيلم نجح في كسر الصورة السلبية التي كان الغرب يرى من خلالها المرأة الفلسطينية.

■ عُرض الفيلم في غزة؟

□ عُرض الفيلم في غزة ولاقى استقبالاً جيداً والشاب الوحيد الذي هاجمني، كان درس في فرنسا وقال انه لا يمكن أن يدع اخته تخرج للدراسة بعدما رأى المجتمع الفرنسي المنحل، حسب وصفه. عدا ذلك كان هناك نقاشات لكنها لم تكن حادة.

■ لأن اليساري هنا، مقموع قليلاً، ويرى في هذه الافلام تأييداً لآرائه وافكاره وشهادات يستطيع بها الدفاع عن هذا العالم.

□ بالضبط.

■ ما هي المهرجانات التي شارك فيها فيلمك؟

□ فيلمي عُرض في ميونيخ في كندا، في ليساس Lussas في ليل Lille، في لشبونة في البرازيل والقدس وفي امستردام واخيراً في مهرجان شيفيلد ولم يعرض اطلاقاً في الدول العربية.

■ والتلفزيونات العربية؟

□ اظن ان تلفزيون المغرب العربي قد اشتراه.

■ ما هو واقع السينما الفلسطينية الوثائقية اليوم؟

□ السينما مثل بقية عناصر المجتمع الفلسطيني عانت كثيراً من الاحتلال، اساساً. لم يكن يوجد عندنا لا سينما ولا مسرح وحتى الصحافة كانت قليلة جداً. وما كان منها موجوداً اما كان يُقفل او يخضع للرقابة. بسبب الاحتلال لم نكن نملك سينما وذلك باستثناء ميشال خليفي، وهو طبعاً يعيش في الغرب.

خلال الانتفاضة، برز بعض المخرجين الشباب، الذين بدأوا يحققون انفسهم مثلي، هناك مي المصري، وهي موجودة من قبل.

حاورتها: هدى ابراهيم
(باريس)

رواية

«الجمر الغافي» لإميلي نصر الله:
الحركة البدائية في عواطفها الأولى

الكتاب: الجمر الغافي

الكاتب: اميلي نصر الله.

الناشر: دار نوفل - بيروت

شغف اميلي نصر الله بعالم القرية، شغف ثابت، ثبات المسلمات الوجودية والروحية الباقية. منه تستمد حريتها، ومنه تطل على الحياة، طيبها، ازاهيرها، افراحها، احزانها، وتحولاتها الهامشية التي لا تحيد عن مكان القص - عنينا القرية - بقدر ما تضيف اليه، وتغنيه، حتى لا ترضى القرية بعد، أن تكون نصف الحقيقة، بل الحقيقة كاملة وساطعة.

هذا الاستقواء المنتظم لدى الكاتبة بالمستحيل، يغدو مع قليل تخيل، عالماً كاملاً، ويقيناً كلياً. وكأن الوهن الآتي من خارج عالم القرية، تستغني عنه الكاتبة لصالح الحياة التي تحب، والمكان الذي تعشق.

مع اميلي نصر الله تأخذك العبارة الى فضائها الصحيح، حيث توظفها الكاتبة جيداً، فترققها حين تستدعي الرقة، وتقسو في استعمالها حين تستدعي القسوة. غير أن حناناً غائماً يلوح انى تشعبت المفردات وكثرت المصطلحات وتضاربت المشاعر وتراكمت الاحداث، اذ ثمة ذلك الحنان الخاص والمعروف في مناخات الكتابة لدى اميلي نصر الله. حين الكاتبة لا تغادر انوثتها في الكتابة حتى في حالات الاطلالة الروائية على عالم شامل يدرك الرجل، كما يعرض للمرأة والطفل والشجر وفوح الزهر وحكمة الشيخ.

عين تراقب

الكتابة الانثوية، الادبية الخالصة، على اختلاف البعض في الاقرار بالتعريف هذا، او الاحجام عنه، يتبدى واضحاً ومعززاً، حين عين الكاتبة، عين مراقبة بحساسية مضاعفة، جعلت اصلاً للنفوس الرقيقة المتعاطفة.

زمن «جورة السنديان» عند اميلي نصر الله في «الجمر الغافي»، زمن الحركة البدائية في عواطفها الاولى، هي حالنا بأصواتنا المتعثرة، ومشاعرنا على خلفيتها الغامضة الملتبسة.

الجورة، لأن اميلي نصر الله استحالت عبر رواياتها صوتاً، صوت القرية يروي عادياتها وينزع عنها تلك الاوهام والآفات الانشائية، التي غالباً ما برزت في سياقات فكرية، اطاحت صورتها في ذلك التطاحن الهجين مع المدينة واكاذيبها. تلك جرأة ودليل حنكة أن تأخذ الكاتبة في صفحاتها الـ ٣٥٠ الى حكاية جلها سهول وسهوب ووديان وحكايا واساطير وشخصيات، معجونة في رؤية موحدة لا يسعها الافلات لحظة عن مسارها المتماسك الى تلك التهويمات الروائية في عالم الواقع.

علاقة اكيدة غير مداراة، علاقة الكاتبة بالقرية تفردها اميلي بجوانياتها، كاشفة سواترها على اشكال علاقاتها الحقيقية، اي نسائجها الاجتماعية، وذوبان هذه النسائج في تحولات انسانية، تؤلف كمحصلة، صورة جماعة تعيش،

الغلاف

وتدافع عن نفسها، ليس فقط بطرق عيشها، بل بذكرياتها وتذكرها، والعمل على تجميد الحاضر في صورة ذكرى راهنة.

الالفة

الغامية طاغية بهذا المعنى، كما طاغية بالضرورة ألفة القرية بوصفها واحدة من مفرداتها. حيث المفردة كتلة بالغة القوة، في ميزان اقامة المكان على حداثياته حتى في اكثر اللحظات وهناً ومواربة. حتى اذا ما لعب «المختار» دوراً بارزاً بين اقامة وسفر، فانه لن يتبدى على تلك الصورة المتحفية التي تسبقها عناصرها وادواتها.

الوعي الريفي لدى اميلي نصر الله، لا يتشكل من اخفاقات الصورة القروية في المدينة، بل تشكله يأتي من كون القرية مجهراً فعلياً على جزء من جسد مترام، ومقيم ايقاعاته الداخلية والخارجية على متون الاختلاف والتعدد والتلون. انها حركة مواجهة لفراغ العالم الماثل بعد التطورات الاخيرة، حين أن الصور الماضية الثابتة تواجه تلك المتحولة عن المجريات، الى وقائع غير ثابتة بدورها، بعيداً عن اسقاطات مشاعر الذنب تجاه رغبة مواجهة التحول.

اميلي نصر الله تحب من تروي حكايتهم حباً قوياً، ولكنه ليس حباً طفولياً او بدائياً، ولو استوحى من الطفولة كافة مولداتها المميزة. الغرضية المتبدية ليست سلبية هنا. تكون الكاتبة تريد رسم العالم على مشتهاها، بريئاً طاهراً نقياً لما يدنس بعد، بل انه يشتغل على مراجعة ذاتية نقدية، بهدف تخطيها. وهي مراجعة تعلنها الروائية من خلال رصد حكاية «رمزية»، البولشفيك في روسيا، وصورة القيصر وزوجته في الكنيسة، وصولاً الى حكاية الغرام المؤجل، والكامن، بين الرجل والمرأة المتزوجة من ابن خاله، الى نزهة وفارس وسلمى ومختار وكافة الاسماء الهامشية.

البنية الجنسية ايضاً، هي معادل بنية عاطفية في الرواية. كما ان البنية العاطفية معادل بنية اجتماعية كاملة، تفسح في الرؤية، او الاطلالة على مجال لا يزال يبدو مع اميلي نصر الله نابضاً يحمل في مضامينه امكانية عيش رحب، رحابة المدى بين سهل وخضرة مترامية.

عناية جابر

متابعة

نجيب محفوظ بعين نقدية إنكليزية:
رمى القارئ الغربي وراء ظهره

صدرت في لندن ترجمة لرواية نجيب محفوظ «ليالي وايام عربية» قام بها جونسون دايفيس عن دار «دوبلداي». وكتب الناقد الانكليزي فيل باكر مقالاً نقدياً في «الصانداي تايمس» هنا نصه مترجماً:

حظيت حكايات «ألف ليلة وليلة» بالاعجاب والتقدير من قبل الكثيرين من الكتاب الانكليز. بمن فيهم الفرد تيسون، ورحبوا بها باعتبارها انتاجاً ادبياً نجح اكثر من أي انتاج ادبي في الهاب مشاعرهم النديه واثارة تخيلاتهم الفتية؟. وليم بكفورد في القرن الثامن عشر، وجورج ميريديث في القرن التاسع عشر، ثم انجيلا كارتر، في وقت لاحق. عمدوا الى محاكاة هذه الحكايات ومعارضتها، بشيء من السخرية والتهكم، من حيث الاسلوب والمحتوى. غير ان الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ اخذ من تلك الحكايات موقفاً آخر اكثر جدية وكآبة، على أن اعادة معالجة موضوعاتها في «الليالي والايام العربية» لم تأت محض مجال للتدريب، وللفكر الاخلاقيين في كل حال.

شهرزاد

ان بعض خصائص «الف ليلة» القديمة، المعروفة، واضحة في الرواية الجديدة، انما الى حد محدود فقط. شهرزاد التي تروي الحكايات، وشهريار السلطان الذي تروي له شهرزاد هذه الحكايات، هما هما في الرواية. غير ان شهرزاد مذعورة، تكاد تموت رعباً، ان الحد الذي انطوى عليه سرد «ألف ليلة وليلة»، شارف على النهاية، بعد ذلك سيعود السلطان الى ممارسته السابقة من مضاجعة امرأة كل ليلة، ثم ينهي حياتها لتكون له امرأة اخرى في الليلة التالية في حين ان شهريار يقوم هنا الآن بدور وكيل نجيب محفوظ الروائي الفيلسوف بتفكيره بطبيعة المصير والوجود.

واذ يأخذ نجيب محفوظ دور شهرزاد الراوية، تأخذ تلك الحكايات القديمة المألوفة منعطفاً اشد حلكة وقسوة. ففي «ألف ليلة وليلة» يقوم رجل برمي حجر بدون اهتمام من نخلة يقتل به ابن عفريت غير منظور، غير ان هذه الحادثة المؤسفة توفر المناسبة لثلاثة شيوخ مسنين كي يرووا ثلاث حكايات مفرحة؟. اما في رواية نجيب محفوظ بالمقارنة بتلك السابقة، فان هذه الواقعة المماثلة تدفع بالرجل الذي آذى العفريت عن غير قصد، ليرتكب جريمة سياسية. حكاية «السيدة وخطابها الخمسة» تثير الضحك في القصة الأصلية، لكن نجيب محفوظ يضفي عليها في صياغتها الجديدة منحى اخلاقياً. وحكاية الخليفة الزائف. وهي حكاية من العصور الوسطى تثير الاعجاب، والغموض، والشهوة معاً. تتحول لدى نجيب محفوظ الى حكاية رمزية حول المعارضة السياسية غير ان رأس الشاب الساحر علاء الدين، هي الرأس الوحيدة بين رؤوس عديدة تنتهي على نطع الجلاد.

وليس لنا هنا ان ننسى ان شهريار ليس محض حاكم شرقي عابث يحب الاصغاء الى الروايات. هو طاغية سياسي، يفض بكارات العذارى، مولع بالقتل والاعدام. صحيح ان الرواية تبدأ بتوبته، ولكن بعد هذه الجرائم، ما جدوى توبته؟

وبالنسبة الى النهايات السعيدة، لا مجال لها في مثل هذا العالم من اغتصاب للاطفال، واغتيال سياسي، وتعذيب. لماذا اذاً يكون مؤلف نجيب محفوظ كئيباً، شديد السواد الى هذا الحد؟

السادات

ان رواياته تترجم من العربية الى الانكليزية ببطء. «الليالي والايام العربية» انجزها سنة ١٩٧٩، قبل تسع سنوات من نيله جائزة نوبل للآداب. وهي تروي لنا عن مصر منذ عقدين اكثر مما تحكيه لنا عن بغداد في ايام هارون الرشيد الذهبية. في اوائل السبعينات من هذا القرن تخلى الرئيس المصري انور السادات بكل هدوء عن ملاحقة الاخوان المسلمين متطلعاً بالتالي الى دعم سياسي له في الاوساط الدينية. بذلك اطلق سراح عفريت الاصولية الاسلامية من القمقم. وجاء مؤلف نجيب محفوظ سلسلة من تأملات فكرية مجازية متشابكة تناولت البرنامج الذي لا يهادن، للاسلاميين المتحين ولشرعية القتل في مجتمع فاسد. وفي عام ١٩٧٧ خطف وزير الاوقاف وقتل على ايدي مجموعة «التكفير والهجرة» الاصولية المصرية. وفي عام ١٩٧٩ استأنف نظام السادات ملاحقة الاخوان المسلمين والمجموعات المماثلة. وفي السنة نفسها، غادر شاه ايران وطنه وهو على ما يرجح نموذج شهريار في الرواية، وعاد الخميني اليها منتصراً. على ذلك يعلق مؤلف محفوظ: «لقد وجدنا انفسنا في عصر العفاريت الذين لا شغل لديهم افضل من قتل الحكام» والغريب انه بذلك يتوقع اغتيال انور السادات عام ١٩٨١، ثم لعله يتوقع كذلك محاولة اغتيال الكاتب نفسه في العام المنصرم.

وتتقلب اهتمامات نجيب محفوظ السياسية الكئيبة الى تأملات حزينة من نوع فلسفي تزهد. وفي قلب الرواية، نجد الشيخ البلخي الصوفي يراقب كل شيء، ويعلق على كل شيء، الا انه لا يتدخل بالامور تعليقاته كلها ذات طابع مبهم. مثل هذا النوع من الزهد الهادئ منيرة بارزة عرفت في روايات سابقة لنجيب محفوظ، ولا سيما في قصته المرعبة، الرائعة، الدوستيوفسكية المنحى - «اللص والكلاب».

في اوائل الستينيات، كتب نجيب محفوظ في صحيفة مصرية يومية يعلن التزامه الاشتراكية الصوفية. والظاهر انه لم يتخل عن تلك الرؤيا. وفي تبرؤ البلخي من الدنيا نكهة بوذية: «انني احمد الله، لا فرح يحملني، ولا حزن يمسني». عبر هذا المتزهد الناطق باسمه، يبحث الكاتب الروائي عن طرق لقول ما لا يقال. «الوجود نفسه هو الشيء الاشد غموضاً في الوجود».

ان الغموض في الاقوال الصوفية المأثورة يلعب دوراً في جعل قراءة هذا الكتاب امراً صعباً. لكنه الى ذلك يمثل الحال التي بها تجري محادثات العفاريت، والوزراء والحمالين والجاريات في لغة الشرق الاوسط الحقيقية؟ الكلام مشحون بالامثال الشعبية، مليء بالآيات القرآنية، حاشد بكلام التقوى المعروف، وبالكثير من احاديث المقاهي في القاهرة.

منذ سنوات وصف ادوارد سعيد نجيب محفوظ بأنه «ليس هوغو ولا ديكنس فحسب، بل غالزورتي ومان وزولا وجول رومان ايضاً». مثل هذا الحكم يعكس بدقة القيمتين والاسلوب اللتين بلغهما نجيب محفوظ في انجازه «الثلاثية» (الموضوعة في الخمسينيات): اما في هذا المؤلف الاخير «الليالي والايام العربية»، فيبدو كأن نجيب محفوظ رمى بالقارئ الغربي وراء ظهره. هي في الواقع سلسلة من حكايات دينية سياسية متشابكة، ان القارئ البريطاني الذي لم يسبق له ان قرأ لنجيب محفوظ من قبل، يجدر به أن يبدأ بقراءة نجيب محفوظ في مؤلفات اخرى.

ميخائيل الخوري
(عن «الصنداي تايمز»)

نجيب محفوظ

مجلتان

«الناقد» خاص بزكريا تامر: «قلم الشيخ»

بمناسبة صدور المجموعة القصصية الكاملة للقاص السوري زكريا تامر عن «رياض الريس للكتب والنشر»، خصص العدد الثاني والثمانون (نيسان ١٩٩٥) من مجلة «الناقد» (شهرية تعنى بابداع الكاتب وحرية الكتاب) ملفاً كاملاً ناقش النتاج القصصي لأحد ابرز كتاب القصة العرب، مقدماً الملف بقصة جديدة لتامر عنوانها «الهشيم». اما الرسوم فكانت للفنانين كاظم خليل ورشيد حسو وميسون صقر وكريم الحاج ومحمد حسو وباسم الرسام وسعد حاجو، في حين ان صورة الغلاف كانت بريشة السوري لؤي كيالي.

ماذا في الملف؟

كتب محمد الماغوط مقدمة صغيرة بعنوان «حداد في وطن الفخار»، رأى فيه ان زكريا تامر «ما زال، ولما يقارب نصف قرن من الزمن، يضخ للادب العربي نسيجاً خاصاً من الكتابة القصصية. وهو بقدر ما كان متمرداً وقاسياً وضارياً، بقدر ما مضى بعيداً في الاحتراف الفني، حتى ليبدو وكأنه قد تمكن من حبس العاصفة ضمن اطار».

كتب ابراهيم الجرادي مقالاً بعنوان «طرقات عربية»، ورضوان قاطنا «الرأس المرفوع» ووليد اخلاصي «دقة الصائغ»، والزميل عبيدو باشا «قلم الشيخ»، جاء فيه ان «الديموقراطية هي الفكرة الرئيسية في نصوص تامر، وخصوصاً للاطفال. وهي ديموقراطية لا تصوغ حضورها في تشكيل واحد، او في صورة واحدة، بل قد تتعدى الى ما هو ابعد بكثير». اما خالد زيادة فكتب عن «البطل السلبي» وجاد الخطيب عن «فأس الحطاب» وصبحي حديدي عن «الذروة» وعبد النبي اصطيف عن «الرغبة المدمرة» وسمر روحي الفيصل عن «الحيوانات المسرجة» ورياض عصمت عن «الحلم الى كابوس».

كما نشرت دراسة كان اعدها الروائي والناقد غالب هلسا عن ادب زكريا تامر قبل رحيله، ولم تنشر من قبل، بعنوان «الألفة الغائبة».



الغلاف

أدونيس وجبرا في «الآداب»

صدر العدد المزدوج الجديد (٣ و٤، آذار ونيسان ١٩٩٥) من مجلة «الآداب» (شهرية تعنى بشؤون الفكر)، متضمناً محورين اساسيين: ادونيس وجبرا ابراهيم جبرا. الاول بمناسبة قرار اتحاد الكتاب العرب في دمشق بفصله، مما آثار نقاشاً ثقافياً عربياً، خصصت له «الآداب» ثلاثة ردود هي: «المثقف العربي: من الطليعة الى الفجيعة» (د. سامي سويدان)، «قضايانا او قضايا ادونيس الراهنة؟» (د. صبري حافظ) و«ثقافة القناع... وقناع الثقافة» (د. جمال الدين الخضور)، الى كلمة من د. خالدة سعيد طالبت فيها باعادة نشر المداخلة التي تقدم بها ادونيس في لقاء غرناطة (كانون الاول ١٩٩٣)، كون هذا النص نشر في «القدس» الصادرة في لندن، وهي (اي الجريدة) لا توزع في لبنان وسوريا. ووعدت المجلة باعادة نشر المداخلة في العدد المقبل.

المحور الثاني جاء تحية للاديب الراحل جبرا ابراهيم جبرا، بعد ان كان من المفترض ان تهدي المجلة هذا الملف (الذي اعدّ القسم الاكبر منه مراسلها في بغداد ماجد السامرائي) للكاتب الفلسطيني بمناسبة بلوغه الخامسة والسبعين. غير ان الموت داهمه قبل يوبيله هذا ببضعة شهور. فبالاضافة الى كلمة جبرا التي كان سيلقيها الراحل في «ندوة المتخيل» التي عقدت في تونس في ١٥ - ١٢ - ١٩٩٤، «واوراق الشتات» و«لماذا اكتب بالانكليزية» و«ذاكرة الآداب؟». شارك عدد من المثقفين العرب بمقالات ودراسات تناولت جوانب مختلفة من النتاجات المتنوعة التي تركها الراحل. عن «صراخ في ليل طويل» كتب د. فيصل دراج محاولاً البحث في «اصوات الرواية الذهنية». كما كتب د. مصطفى الكيلاني عن «وقائع الكتابة واسئلتها» متناولاً رواية «البحث عن وليد مسعود». اما عن جبرا الشاعر، فقدم خالد علي مصطفى مقالة، رأى فيها ان «شعر جبرا يستحق منا الاهتمام لا الاهمال». د. ابراهيم السعافين كتب عن «يوميات سراب عفان» واسعد محمد علي عن «اثر الموسيقى في ادب جبرا» وماجد السامرائي عن «البحث في الغرف الاخرى»، ود. مهند يونس عن «استخدام ضمير المتكلم في رواية جبرا».

الى هذين المحورين، نشرت الآداب «عدداً من النصوص الابداعية لشعراء وكتاب عرب، وتقارير ثقافية متنوعة.

الغلاف

يتكسر ولا ينكسر

(الى بسام الشكعة)

يلزمني كي اكتب عنك
ان ابحر في آذار
حيث الفرح قرابين
الام / الارض / الفعل
والفارس العربي / يخرج من جرح حزيران
يطرح للبحر / شمساً تجدده
ويزود جبل النار / بتباشير الكرامة

-٢-

ضريبة الوطن / دم طازج
جسد دافئ
ولحم طري
يلزمنا الكثير من الايمان
كي نفهم سر الفرح
عند الذين اختاروا الموت / صلاة
وشفافية النفس الصافية
كي نبصر وهج البسمة
في جنبات الانفجار
احياناً نختار كيف نموت
واحياناً يختارنا الموت
وفي الحالتين
يتناثر الجسد
في حصاد سريالي
يتميز بالفرادة
والموت مذاق جماعي

-٣-

كي اكتب عنك
تلزمني بساطة الاطفال
كي اتوحد مع البطل الذي
انشق نصفين
واعطى للأرض اعمدته الشامخة
ان اكتب عنك
ان ابحر في عمر جراحك
الى نهايات تشرين
الى جزر تخلع مع الفجر
صواريها
كي تمنح للأرض
كمال الجسد

-٤-

كان عليّ ان اتقيك
كي افهم كيف يكون الفرح
وكيف يكون العزاء
كيف يتكسر الانسان
ولا ينكسر
كيف نتحول حين
يدق الحطابون سيقاننا
الى سماوات
ونواصل المسير
كأننا ما اسقطنا
سوى اوراقنا التي
شحبت من شدة الخريف

-٥-

كان يكفي ان اتقيك
في مدينتك الكامنة
بين جبال النار
لادرك كم اصيل انت فيها
وكم متأصلة هي فيك
وكم من العبوات الجاثمة يلزم
كي تهتز الجبال
لكن الصقور لا تهاجر من الخوف

-٦-

كي اكتب عنك
يعني ان اعيش انفجارك
ان اخوض انتصارك
ان اتوحد مع عيال الذي
يبصر فوق الاكف
امتداد صباحك
ان المّ تفاصيل الشظايا
التي انتشرت مع الندى
في خلايا ترابك

-٧-

كان عليّ ان اتقيك
في عمقك العربي
كي ابصر كيف يرتفع الانسان
على التفاصيل
ويتحول الى قوس قدح
يربط طرف المحيط بالخليج
حين يعانق كل التضاريس
في سيمفونية الخارطة

روز شوملي
(بيت ساحور)

معرض جولي بوفرح ومؤتمر صحافي: يفتتح في غاليري «ستاسيون دي زار» معرض الفنانة جولي بوفرح، السادسة مساء الخميس ١٣ نيسان ويستمر لغاية ٢٢ منه في مركز الغاليري، بدارو، خلف حرش كفوري.

وفي مناسبة اختتام معرض الفن التشكيلي اللبناني المعاصر في الخليج، دعت غاليري «ستاسيون دي زار» الى حضور مؤتمر صحافي، الثانية عشرة ظهر اليوم الثلاثاء ٤ نيسان، يحضره الفنانون الذين شاركوا في المعرض.

حسن كامل الصباح: دعت دار الندوة ولجنة الصباح الوطنية الى سماع محاضرة بعنوان «حسن كامل الصباح واشكاليات العلاقة بالغرب والعصر» للدكتور رضوان السيد، بمناسبة الذكرى المئوية للعالم الصباح، السادسة مساء الخميس ٦ نسان في مركز الدار، خلف قصر البيكاديللي.

«المجلة العربية للمعلومات»: صدر عن «دار التوثيق والمعلومات» في «المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم» في تونس العدد الثاني من المجلد الخامس عشر، من المجلة العربية للمعلومات، وهي مجلة علمية نصف سنوية تهتم بمجالات المعلومات والمكتبات والوثائق والتوثيق والاحصائيات.

يتضمن العدد دراسة عن ميكلية التخصص في علم المعلومات في لبنان: واقع وآفاق لحصانة محي الدين، ودراسة حول الاساليب المختلفة لتقييم المقتنيات في المكتبات ومراكز المعلومات مع دراسة لمنهج النظرة الشاملة واستخداماته المختلفة من د. شريف كامل شاهين، الفهارس المشتركة للدوريات: منهجية رصد المعلومات، دراسة حالة الفهرس الجزائري للدوريات بقلم الاخضر ايدروج وكمال بوتقجة، التوثيق لبرامج ونظم المعلومات: دراسة لمستلزماته ومعوقاته بقلم الدكتور حسن رزوقي، ودور المراكز الثقافية والمكتبات العامة في بلدية طرابلس في تقديم الثقافة للطفل (دراسة ميدانية اعدتها ماجدة عزو).

مناقشة «جبران التويني وعصر النهضة»: دعت دار الندوة الى حضور مناقشة كتاب «جبران التويني وعصر النهضة» لجان دايه، يشترك فيها النائب بشارة مرهج، الزميل طلال سلمان، الدكتور ابراهيم بيضون، ويديرها الدكتور انطوان سيف، السادسة مساء غد الاربعاء، في مركز الدار، خلف قصر البيكاديللي.

«الحداثة الشعرية والمعاصرة»: دعا «اتحاد الكتاب اللبنانيين» الى حضور ندوة بعنوان «الحداثة الشعرية والمعاصرة» يشارك فيها د. مروان فارس، وغالب غانم ويديرها د. عبد المجيد زراقط، الخامسة مساء غد الاربعاء ٥ نيسان في معرض بيروت الدائم للكتاب، قرب مخفر حبيش.

التكوين العسكري للسلطة الجزائرية: ١٩٦٥ - ١٩٨٨

توفيق المديني

كان استيلاء العسكر على السلطة في الجزائر بقيادة العقيد بومدين، وهيمنة العقل السياسي العسكري على العقل الحزبي والحكومي، مصحوبين بالرغبة العارمة في السيطرة على الساحات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والامنية، والسحق لجميع تكوينات المجتمع المدني الحديث، من احزاب سياسية، ونقابات، وصحافة حرة، طالما ان الجسم المجتمعي في نظر العسكر لا يزال في الدرجة الصفر، جسم مجتمعي لا يزال في حالة عدم تشكل وانقسام طبقي، اي بمنزلة كتلة صماء، تخضع للتشكيل واعادة التشكيل بالاوامر، والقرارات، والتشريعات، التي تصدرها السلطة العسكرية المسيطرة على جهاز الدولة.

فالعسكريون الجزائريون الذين يدعون الثورية وتطبيق الاشتراكية، واحدثوا تغييرات شكلية في تركيبة النخبة الحاكمة، يتماثلون مع العديد من النظم العسكرية في آسيا وافريقيا، في كونهم انشأوا نظام حكم الحزب الواحد، حيث يقول جويندولين كارتر GWENDOLYN M. CARTER عن دولة الحزب الواحد في افريقيا، بأنه في معظم الحالات تكون «محصلة تعبئة الاشخاص والمجموعات في فترة ما قبل الاستقلال»(١).

لقد تحول العسكر بعد ان نالت الجزائر استقلالها الى تنظيم قومي مستقر، يبغي اقامة الدولة الحديثة، وبناء الوحدة الوطنية، وتحقيق التنمية الاقتصادية، واضفاء طابع الواحدية على المجتمع باعتبارها افرازا للعقل السياسي العسكري التسلطي الذي هيمن في العالم الثالث غداة الاستقلال، والذي ينطوي على صورة نمطية احادية عن المجتمع والدولة، ويرفض باطلاقية التعددية السياسية كركيزة للديموقراطية والحرية والازدهار في المجتمع، حيث ان التعددية والعقل السياسي العسكري التسلطي نقيضان لا يلتقيان، ويشرح الكاتب نبيل عبد الفتاح مخاطر العقل السياسي التسلطي في انه يزرع اليأس في وسط اوسع القطاعات الاجتماعية، وعندما يزدهر اليأس، واللامبالاة الجماعية بالسياسة، والفعل الاجتماعي يتوارى العقل النافذ، رمز الوجود الانساني والسياسي الحي ـ وراء ضجيج الغوغائية السياسية والمهنية والاجتماعية التي تحركها الجاهلية السياسية والشهوات التسلطية والقمعية في الحكم او المعارضة او مساحة العمل المدني(٢).

ويعلل العسكر فرض اختيار نظام الحزب الواحد ورفض التعددية السياسية، الى طبيعة المجتمع الجزائري اثر استرجاع الاستقلال الذي لم تتبلور فيه الطبقات الاجتماعية بشكل بنيوي، والتي تتطلب وجود تمثيلات سياسية معبرة عنها، حيث ان الاكثرية الساحقة من الشعب الجزائري كانت تنتمي الى الفئات الكادحة، فضلا عن ان حزب جبهة التحرير الوطني كان يضم كافة فئات الشعب المكونة في معظمها من الفلاحين الفقراء، بحيث ان الاثرياء لا يشكلون بأي حال من الاحوال طبقة متميزة، حسب وجهة نظره. بل ان الطبقة الوحيدة المتميزة والسائدة في الجزائر كانت طبقة الفرنسيين من موظفين سامين وكولون» Colons «ملاك زراعيين» و«اقدام سود» Pieds Noirs مستوطنين.

لهذا كان العسكر ينظر الى حزب جبهة التحرير الوطني، على انه حزب مفتوح امام «كل رجل جزائري او امرأة جزائرية يشترك في النضال من اجل اهداف التنظيم الذي ينتمي اليه طبقا للقواعد السارية، وينجز كل التزاماته لذلك التنظيم»، حسب المادة الخامسة من ميثاق الجزائر. فهو ليس حزبا ايديولوجيا خالصا بالمعنى الليبرالي الغربي، ولا هو حزب طبقي بالمعنى الماركسي، بل هو «حزب امة» كما وصفه بومدين.

ولعل هذا الواقع الذي يمكن اعتباره حقيقة فعلية او مغالطة منهجية، هو الذي ادى بالرئيس الراحل بومدين الى عدم اعتبار التعددية السياسية والممارسة الحزبية ضمن اولوية اولوياته، متوجها بذلك نحو انشاء نظام الحزب الواحد، الذي يعتبر اكبر خطأ ارتكبه في مسيرته السياسية على حد قول مثقف جزائري محي الدين عميمور، الذي يصف نظام الحزب الواحد، بأنه «كجبيرة الجبس التي تحيط بساق مصابة بكسر مضاعف، واذا كان وجودها ضرورة مرحلية فان استمرارها اكثر من المدة المعقولة يؤدي الى مضاعفات خطيرة من بينها الضمور النهائي للعضلات، وقد يكون من بينها تعفن الساق المحروقة، بكل ما ينجر عن ذلك من اخطار، وربما كان هذا هو اقرب مثال لما حدث في الجزائر.

ويعتقد العقل السياسي العسكري التسلطي، ان التعددية السياسية في وضعية الجزائر الغارقة في التخلف الاقتصادي والثقافي والفكري، لن تكون في مصلحة الشعب، وان الديموقراطية داخل جبهة التحرير الوطني يجب صيانتها بمواد مثل المادة ١٢٠، التي اصبحت فيما بعد المادة ١٢١، ثم تم الغاؤها. وتهدف هذه المادة الى عدم السماح بالدخول في حزب جبهة التحرير للذين ينتمون لتنظيم سياسي آخر، الصيغة جيء بها من الاتحاد السوفياتي، وذلك حينما بدأ الشيوعيون يتغلغلون في صفوف جبهة التحرير الوطني.

واذا كان الحزب قد وجد في بعض البلدان العربية قبل وصوله الى السلطة، حيث عمل بعد وصوله الى سدة الحكم بوساطة الانقلاب العسكري على بناء نظام الحزب الواحد، والدولة التسلطية التي يحتل فيها العسكر المواقع الاستراتيجية، فانه في واقع الجزائر لم يكن هناك حزب حقيقي، وانما كان هناك العسكر. فالعسكر هو الذي وصل الى السلطة عام ١٩٦٢، عندما اختار احمد بن بلا رئيسا للبلاد وللدولة قبل ان ينتخبه الشعب. ثم ان العسكر هو الذي اسقط بن بلا، وجاء بهواري بو مدين الى قمة الدولة في العام ١٩٦٥.

والحال هذه كان حزب جبهة التحرير الوطني في كل المعارك الحاسمة رديفا تابعا ومكملا للعسكر، وهي ظاهرة عامة ملازمة لتاريخ جبهة التحرير الوطني منذ مؤتمرها التأسيسي الاول في وادي الصومام ٢٠ آب ١٩٥٦، او مؤتمرها الثاني في ربيع ١٩٦٤، او المؤتمر الاستثنائي بعد وفاة هواري بومدين، حيث ان هذه المؤتمرات كانت كلها «ثمرة لتوازن القوى المرحلي القائم آنذاك بين القطاعات والاجنحة والاختيارات الجهوية والايديولوجية والاجتماعية داخل جيش التحرير الوطني، ثم داخل الجيش الوطني الشعبي»، على حد قول الشريف بلقاسم الذي تحمل مسؤولية الامانة العامة التنفيذية لحزب جبهة التحرير الوطني، غداة الاطاحة بحكم الرئيس بن بلا.

وكان حزب جبهة التحرير الوطني المستنزف بصراعاته الداخلية عاجزا تاريخيا عن بلورة مشروع مجتمعي حديث لحل اشكالية الصراع على السلطة، وبناء الدولة الحديثة التي تقوم على فصل السلطات، وارساء بنية سياسية ديموقراطية تتجاوزها انقسامات المجتمع التقليدي العمودية، الفئوية، المحلية، والاقليمية، وتفسح في المجال لصراع المصالح، الطبقية في الاعم الاغلب. ذلك ان التطور الديموقراطي، ومفهوم المواطنة كقيمة وممارسة تميز الثقافة السياسية الحديثة، وتحديث السياسة بوساطة الديموقراطية، وتحديث الثقافة بالعلمانية والعقلانية، ومشاركة الشعب بالسياسة، تشكل جميعا المعطيات الاساسية لسيرورة خلق نسيج متلاحم للبنية المجتمعية ـ السياسية.

ولا شك ان هذا العجز البنيوي الذي لازم حزب جبهة التحرير الوطني، وما رافقه بالمقابل من صعود قوى للمؤسسة العسكرية، يعود الى افتقار الجبهة لايديولوجية ثورية، وسياسة عقلانية، تسهمان في تغيير البنى الذهنية، والعقليات، وتشكلان محركا رئيسا للتعبئة السياسية، وتقدمان تصورا جديدا لخلق حزب جماهيري ينضج سيرورة توطين فكرة الاشتراكية عامة، والدولة الاشتراكية بخاصة، في النسيج الثقافي والاجتماعي والذهني للشعب، وقد ادى هذا العجز الى اغتراب العمال والفلاحين عن التفاعل مع الدولة الجزائرية التقليدية المشتركة، البعيدة كل البعد عن الدولة الاشتراكية التي تستوعب مكتسبات الثورة البرجوازية وتكمل نواقصها وتتجاوزها نحو مزيد من العقلانية والديموقراطية، والتفاعل ايضا مع بنية حزب يفترض انها نظمت لكي تغرس فكرة الاشتراكية في بنية عربية اسلامية كي تتقبلها، وتخدم مصالح الطبقات الفقيرة على اساس انها «التنظيم الطليعي للشعب الجزائري». حيث تقول الدكتورة مغنية الازرق معلقة على ذلك، بأنه «على النقيض من الحزب الشيوعي الصيني، فان جبهة التحرير الوطني لم تعول على «الجماهير»، ولا هي عبأتها، انها تحولت نحو حلبة كانت تتحارب فيها الاقسام الراديكالية والمحافظة من البرجوازية الصغيرة الى ان ساعد انقلاب ١٩٦٥ العسكري هذه الاخيرة على ان تسود»(٣).

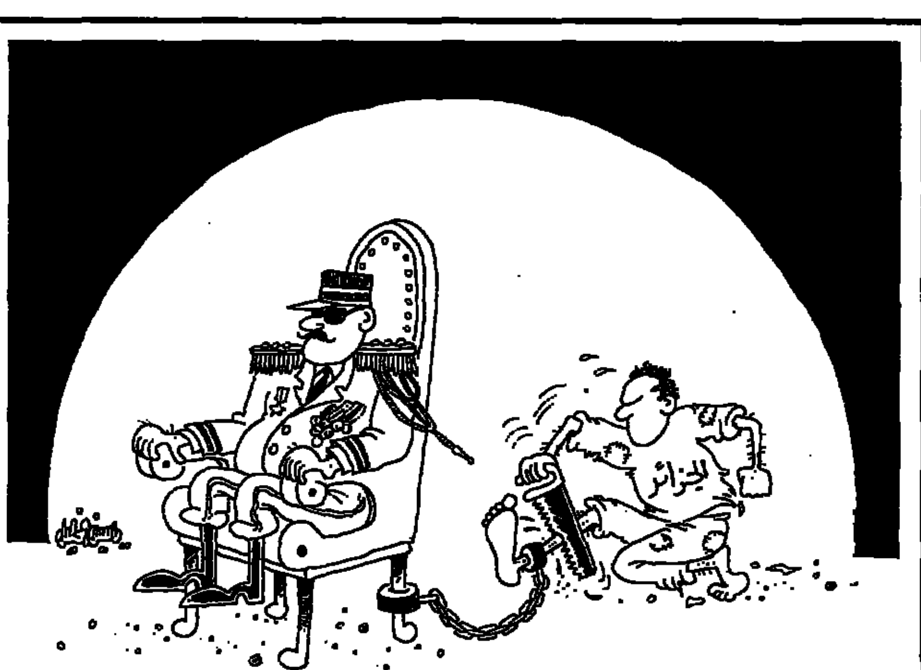
والواقع انه في ظل النظام السياسي الذي يحكم الجزائر منذ الاستقلال، كانت السلطة الحقيقية باستمرار في يد الرئيس، والرئاسة كانت صاحبة القرار في كل شيء، لا الحزب، ولان اعضاء مجلس الثورة لم يكونوا مقتنعين بفكرة الحزب، وعملوا على تهميشه، بتركيزهم على «هيكلية الادارة وبناء الاقتصاد»، فالبيروقراطية العسكرية والتكنوقراطية التي احتلت جهاز الدولة، الحقت بركبها مختلف الفئات الاجتماعية بامتصاص قادتها، وناصبت العداء للمنظمات الطلابية والعمالية التي خرجت في مظاهرات احتجاجية، تندد بتدخل الحزب في شؤون النقابات، لفرض هيمنته ووصايته عليها، وضرب استقلاليتها.

وهذه البيروقراطية العسكرية ـ التكنوقراطية التي تجسدت انطلاقا من ظاهرات متزامنة للترقي الاجتماعي كانت تعبر عن الموقع المفصلي للطبقة الوسطى، في مجتمع مجزأ بتعدد الاندراج في الاقتصاد الكولونيالي، وفاقد لتجانسه بسبب تواكب انفساخ حزب جبهة التحرير مع انفساخات من الطرازين الصناعي والاولي، وكانت تلحق جميع المطالبات والرغبات الخاصة للعمال الفلاحين بشعارات الاستقلال الوطني وتأميم الدولة.

لقد طغت الدولة في نزعتها الكلية على الجسم المجتمعي الذي دمرت الرأسمالية الكولونيالية توازنه العرضي والذي كانت تتصف به العلاقات بين القبائل والجماعات القروية والحواضر، واخضعت مكوناته المختلفة لنمط جديد من التنظيم الاقتصادي والدولتي، باسم عقلانية مشروعها الكبير نحو تحقيق مجتمع الاشتراكية والتقدم عبر انجاز الثورة الزراعية والتطوع، وبناء الصناعة الثقيلة والتسيير الاشتراكي للمؤسسات، ونشر ديموقراطية التعليم والطب المجاني، والاسراع بوتيرة التحديث، والاقتراب من اليسار متقلدة في ذلك ببريق اليسار الشعبوي عبر فتح ابواب المنظمات الجماهيرية امام المعتقلين السياسيين من حزب الطليعة الاشتراكية الذين تم سجنهم غداة انقلاب بومدين ليحتلوا فيها مواقع القيادة وبخاصة منظمتي الاتحاد الوطني الشبيبة الجزائرية، والاتحاد العام للعمال الجزائريين، وقيادة حركات التحرر عربيا وافريقيا وعالميا حين ترأس بومدين حركة عدم الانحياز في عام ١٩٧٣، من خلال انفتاحه على الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية، وسعيه الى تجريب عدد من تجارب هذه الدول في مجال الاقتصاد والزراعة.

ولكن بمقدار ما كانت الدولة تقود تنظيم عملية التراكم، وتشكيل قاعدة لاضفاء الشرعية انطلاقا من قوة المساندات من جانب العمال والفلاحين، بفضل وجود الريع النفطي الذي يمنحها القدرة على ان تكون المالكة الاساسية المقررة في توزيع المداخيل، كانت سلطة بومدين تنتهج خطين متوازيين ان لم نقل متناقضين يعكسان بجلاء الازدواجية الايديولوجية والسياسية لسلطة العسكر في الجزائر خلال عقدي الستينات والسبعينات، فالخط الاول كان يجسده بومدين ويتمثل في النهج الاشتراكي الشعبوي، الذي يشكل البرنامج الاساسي للنخبة السياسية الحاكمة المسيطرة على مجموع الدولة ـ الحزب، والذي تكمن اهدافه في التحديث السريع والعقلنة، الا ان الآثار الناجمة عن هذا الخط تمثلت في بناء دولة تقليدية ذات طابع تيوقراطي مطلية بطلاء اشتراكي، ومغلقة بمسحات ادارية وتكنولوجية حديثة، اما الخط الثاني فيتبناه بومدين ايضا، وان كان يبدو في الظاهر على الاقل متناقضا ومتضادا مع الخط الاول، ويتمثل في تدعيم النهج غير العلماني للدولة من خلال التأكيد على المرجعية الاسلامية، اي ان الاسلام هو دين الدولة، وفي تشجيع جناح من الاسلاميين، وهو جناح المثقفين والجامعيين باقامة مؤتمر فكري سنوي دولي حول قضايا الفكر الاسلامي. وقاد هذا الخط كل من وزير التعليم الاصلي السيد مولود قاسم ووزير الشؤون الدينية عبد الرحمان شيبان. هاتان الشخصيتان قامتا بالاسهام في تشجيع الحركة الدينية بحكم تكوينهما الفكري الايديولوجي من جهة، ومن جهة اخرى لخلق تربة تساعد على الحد من هيمنة اليساريين الفكرية والسياسية على مختلف مؤسسات المجتمع المدني، وعلى مقاومة الاتجاه الفرنكوفوني العلماني الذي كان يقاوم اي مشروع يسعى الى تعريب المنظومة التربوية والادارة(٤).

(يتبع)



المصادر

(١) Gwendolyn M. Carter, ed, African one-party states (Ithaca: cornell university press, 1962+ (P3).
(٢) نبيل عبد الفتاح ـ عقل الازمة ـ دار سشات للدراسات والنشر والتوزيع، القاهرة الطبعة الاولى ١٩٩٣ (ص ٤٣ـ٤٤).
(٣) مغنية الازرق ـ نشوء الطبقات في الجزائر ـ ترجمة سمير كرم، مؤسسة الابحاث العربية الطبعة الاولى ـ ايلول ١٩٨٠ (ص ١٧٢).
(٤) احميدة عياش: الاسلاميون الجزائريون بين السلطة والرصاص، دار الحكمة ـ الجزائر ١٩٩٢ (ص ٨٨).

اليابان: متغيّر وظاهرة

ما يحدث في اليابان، من جريمة غاز الاعصاب التي استهدفت مترو الانفاق الى محاولة الاعتداء على رئيس الوزراء توميشي موراياما (اول من امس) يشي باحتمال ان يكون هذا البلد الاكثر امانا في العالم مقبلا على مرحلة من التطرف شأنها ان تهدد مسيرته.

ليس بعمل عنف عادي هذا الذي حدث. فبخلاف كل ما حصل من اعمال عنف كتلك التي نفذها «الجيش الاحمر» مثلا، ثمة هنا ظاهرة جديدة لا يكفي لفهمها اقتفاء اثر جماعة «الحقيقة المطلقة» التي يشتبه بأنها وراء الجريمة.

وبغض النظر عن الهدف الحقيقي وراء ما حدث، فثمة في الامر ما يدعو الى تدقيق المتغير في الوضع الاجتماعي الذي يصعب فصله عن هذه الظاهرة. ويديهي ان هذا المتغير ـ وهو عميق فعلا ـ لم ينشأ من فراغ بل له اسبابه الماثلة في السياسات الجديدة التي ينتهجها من خلفوا المحافظين الذين توالوا على الحكم عقودا طويلة، ومن دون انقطاع، حيث نجحوا في تحصين اليابان بالامان الاجتماعي مدعوما بازدهار اقتصادي رسم اسطورة «الفاعلية التي لا غالب لها».

هذا المتغير ولّد، ليس فقط الشعور بأن اليابان لم تعد في منأى عن العنف، بل ايضا اومن اليقين الياباني بمناعة ضد الجريمة دليلها الفارق الكبير بين نسبة الجريمة هنا ومعدلاتها المخيفة في الولايات المتحدة وأوروبا.

وما يزيد في الامر خطورة ان عهد ما بعد المحافظين فرض على اليابان وضعا شبيها بذاك الذي عرفته فرنسا في ظل الجمهورية الرابعة: حكومات غير مستقرة. تحالفات انتهازية. غياب للشروع وانعدام الثقة بالحكام. يضاف الى ذلك احساس الشارع عموما بازدياد الفجوة في توزيع الثروة الوطنية والخوف من البطالة المخفية.

في هذا المتغير، بشقيه السياسي والاجتماعي، يمكن البحث عن مصدر العنف واسبابه، وليس في طبيعة الحركات المتطرفة كجماعة «الحقيقة المطلقة» والمنظمات اليمينية التي كانت احداها وراء محاولة الاعتداء على موراياما.

ولعل اخطر ما في الظاهرة ليس غاز الاعصاب الذي استخدم في الجريمة، بل كون ما حدث ليس من نوع العنف التقليدي والذي غالبا ما يكون من اجل قضية ما معلنة.

ما يلفت في الظاهرة هو بروزها في اعقاب صدمة زلزال كوبه الذي كشف عن عجز التكنولوجيا في استباقه والاعداد لواجهته، مما ولّد حالة عامة من الاحباط والتساؤل حول فاعلية الانجازات العلمية وهل هي فعلا على تلك الصورة الرائجة عنها.

للمرة الاولى يطرح مثل هذا التساؤل الذي يعكس حالة افتقاد الثقة التي سادت عقودا في ظل «عقيدة السلام» التي اطلقت الدينامية اليابانية.

مع رأي عام محبط وحكم يعاني ازمات وتاريخ تعاد قراءته في ضوء تجربة ما بعد الحرب مع ما قد يفرضه ذلك من اعتراف بحقائق طالما حاول اليابانيون ابعادها عن الذاكرة. بدأ بعضهم يدعو الى اعادة تقويم الذات واعمال الفكر بكل الخيارات التي جرى اعتمادها سابقاً.

وفي الحقيقة ان هذا ما تحتاج اليه اليابان بعدما ثبت ان ما حققته من تقدم مذهل في ميادين عدة لا يكفي لإبقائها في منأى عن الفاجآت المدمرة سواء من اعمال الطبيعة كانت، كما في زلزال كوبه، ام من عمل الانسان، كما في مترو الانفاق.

بعد جريمة غاز الاعصاب علقت صحيفة «آزاهي» على الظاهرة بقولها: «من الصعب ان تبني مجتمعا آمناً، لكن من السهل تدميره». وهذا ما ينطبق على اليابان في وضعها الجديد.

سعيد صعب

مفاوضات مفتوحة وحرب مؤجلة

المد والجزر في العمليات العسكرية الاسرائيلية في الجنوب، تسير على وتيرة المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية في الولايات المتحدة، وتهدد عملياً وحدة لبنان والتواجد العسكري السوري فيه. لكنها تغير طريقة استخدام الشريط المحتل من الجنوب.

هناك انتقال نوعي باستخدام الشريط، من متراس جغرافي وبشري لحماية شمالي فلسطين، الى اسر عسكري اسرائيلي يستخدم المنطقة المحتلة اداة لتهديد وحدة لبنان مرة اخرى، او منطقة حماية اسرائيلية للابقاء عليه منفذاً وحاجزاً في حال الاتفاق مع لبنان.

من الصعب ان نتصور احتمال تكرار اسرائيل لغزو شبيه بغزو ١٩٨٢، لان تجربتها المرة في لبنان سابقا، وازدياد مرارتها حاليا، تشكل عائقا كبيرا امام استخدام قوتها في عملية عسكرية كبيرة.

لا يعني هذا بالضرورة بقاء العملية العسكرية الراهنة في سياقها الحالي، ولا يجوز استبعاد احتمال القيام بضربة محدودة، بعد التمهيد بقصف مواقع المقاومة والقرى المحيطة بالشريط المحتل في الجنوب والبقاع الغربي.

حتى لو بقيت هذه العملية في اطارها المحدود، فانها تضغط لتحقيق اهداف سياسية، معلنة وخفية، تفضل اسرائيل تحقيقها دون عمل عسكري تجنبا لامور عدة.

● لم تصل مفاوضات اسرائيل ـ سوريا الى طريق مسدود، رغم انها تسير بوتيرة بطيئة وصعبة. وبالتالي لن تقدم اسرائيل على عملية عسكرية تصطدم بالجيش السوري في البقاع، لان اية عملية باتجاه الجنوب فقط لن تحقق الأمن المطلوب بمعزل عن البقاع الغربي.

● ان المجابهة العسكرية مع القوات السورية في البقاع الغربي، حتى لو بقيت محدودة، ستكلف اسرائيل ثمناً بالخسائر البشرية التي تنوء منها، وقد تعرض «مسار السلام» لخطر الانهيار.

● لقد ولى زمن الضربات العسكرية الفاجئة والطنانة، ودون خسائر بشرية، وهذا يفرض على اسرائيل استخدام قوات برية ستكشف جيشها لمزيد من هجمات المقاومة. لذلك ستضطر الى اتباع سياسة الارض المحروقة، وتهجير قرى محيطة بالشريط تشكل حاضناً للمقاومين.

● في حال عدم تحقيق اهدافها السياسية دون حرب، ووصول المفاوضات الى طريق مسدود، لا نستطيع استبعاد خيارات عسكرية متنوعة لدى اسرائيل، خصوصاً استخدام سلاحها الجوي بكثافة، واستخدام قوة نارية بالمدفعية والراجمات.

● ظهر حتى الآن ان اسرائيل تريد المحافظة على «قواعد اللعبة» التي وضعت في دمشق في تموز ١٩٩٣، بضمانة اميركية، حيث «لا أمن دون حلول سياسية» كما يقول رئيس وزرائها.

ثمة خطر على لبنان لا يجوز إغفاله: خلخلة وحدة لبنان الجغرافية مع تغييرات سكانية داخل الشريط المحتل ومن خلاله، وابقاء المنطقة المحتلة محمية اسرائيلية قابلة لاحتواء هجرة لبنانية من خارج لبنان وداخله في آن واحد.

كمال ابراهيم

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ـ٢٠٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ـ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ـ٧٠٣ـ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ـ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣/٤ / ١/٢ / ١/٢ / ٣٥٠٠٨٠ـ٧ / ٣٥٣١٠٦ـ١ / ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ـ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ـ٨٠٤٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ـ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٤١٦٠٥٨ـ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

أحمد الشقيري*: سجال مع تهم شائعة

د. انيس صايغ**

احمد الشقيري قائد ظلم في حياته ولم ينصف بعد غيابه، استهدفته القوى المعادية بحملاتها وشائعاتها واتهاماتها الباطلة في معظمها وهو حي، ولم ينبر عارفو الحقيقة لانصافه في مماته.

اني ما فتئت، منذ خمس عشرة سنة، انتهز كل فرصة لادعو الدارسين والباحثين الى العناية بموضوع احمد الشقيري، واخذه مادة للدرس والتحليل، سيرة وتاريخا، نضالا وفكرا، انجازات ومؤلفات، فلسطينيا وعربيا ودوليا.

ان رجلا في حجم الشقيري لا يجوز ان يهمله التاريخ وينساه الناس ويتجاهله اصحاب العلم والرأي والقرار.

حجمه كبير في اكثر من معنى:

حياة طويلة، على امتداد اثنتين وسبعين سنة، حفلت بأهم الاحداث التي مر بها الشعب العربي الفلسطيني وقضيته. كان له دور واثر في معظم هذه الاحداث والسنوات واسهام يشتد مع الايام حتى صح ان نقول فيه انه كان واحدا من اهم ثلاثة فلسطينيين كان لهم شأنهم السياسي العام في السبعين السنة الاخيرة، بل وربما في قرن كامل من الزمان، اي منذ قيام الحركة الصهيونية حتى اليوم.

واذا كانت الفترة التي ارتقى فيها سدة القيادة كانت اقل من اربعين شهرا، فان وجوده في الساحة السياسية، قبل تسلم القيادة ـ ثم انزواؤه بعد اعتزاله ـ لم يكن ضعيف الاثر بأي شكل من الاشكال. كان هو واضع حجر الاساس في قيام الكيان الفلسطيني ١٩٦٤ بعد سنوات من التمهيد والسعي الحثيث لقيام هذا الكيان وانجاحه. كما بقي، وهو يعتزل العمل الرسمي ويتنقل صامتا بين بيروت وعمان وتونس، الشخص الذي يحسب حسابه، والناصح الذي يقصده الوطنيون للاستشارة والاستنارة.

حتى ان المرء يتساءل، وهو يتتبع مسيرة منظمة التحرير الفلسطينية في اكثر من ثلاثين عاما: هل كانت هذه المسيرة تبدأ، وهل كانت تستمر، لولا رجل واحد اسمه احمد الشقيري؟ وهل كانت المسيرة تحتفظ بزخمها، وتتحول الى ثورة يحسب حسابها، وتقيم المؤسسات الادارية والعسكرية والمالية والاعلامية والثقافية، لولا رعاية الشقيري لهذه المؤسسات لسنوات عدة واحترامه لاستقلالها وتوفير المناخ اللازم لتتمكن من العطاء؟ وتتابع التساؤلات. هل كان من المعقول ان تنحرف قيادة المنظمة، وتتهاوى، وتتنكر للمبادئ وللقيم وللحقوق وللشعب والقضية، لو كان زمام المنظمة لا يزال بيد احمد الشقيري؟ وهل كانت معارضة الانحراف تظل مهلهلة ومبعثرة وغارقة في وحول الانقسام والتلهي والعجز لو كان الشقيري على رأسها يدافع عن المنظمة التي انشأها، والميثاق الذي صاغه والشعارات التي رفعها وظل يرفعها حتى في احلك ليالي الهزيمة وايام الاحباط؟

ثم ان حجم الشقيري كبير، ايضا، بكتاباته. لعله اغزر زعيم عربي احترف السياسة وخاض غمار النضال تأليفا ونشرا. بضع عشرات من الكتب في عقد ونصف العقد فقط. كتب في السيرة الذاتية، وتاريخ القضية، وتاريخ فلسطين، وفي السياسة والقانون والاعلام والوحدة والعروبة. حسبي ان اشير هنا الى كتاب واحد هو «اربعون عاما في الحياة السياسية»، اعتقد انه واحد من افضل الكتب العربية في فن السيرة.

كذلك كان حجم الشقيري كبيراً كرجل مثقف. قارئ نهم يجول ويصول في مكتبة خاصة ضخمة وفي مواضيع متعددة، تترابط في جوهرها امام عينه الفاحصة وان كانت لا تبدو كذلك للعين المجردة، وتظهر كأنها مواضيع متباعدة وقلما يطالعها كلها انسان مثقف واحد. وكانت هذه المطالعات الواسعة تتضح في مناقشاته واحاديثه وفي كتاباته ومذكراته وكانت جلساته ندوات علمية موضوعية وهادئة مثلما هي في جلسات اساتذة الجامعات واهل العلم عموما.

واتخذت ثقافته الواسعة مسلكين سار فيهما قبل ان ينصرف المسؤوليات السياسية الرسمية (في خدمة الحكومتين السعودية والسورية مندوبا في الامم المتحدة، وفي جامعة الدول العربية امينا عاما مساعدا لشؤون فلسطين، وفي منظمة التحرير الفلسطينية رئيسا للجنة التنفيذية) وهما المحاماة والصحافة. وكان ذلك في فلسطين منذ العشرينات حتى اواخر الاربعينات.

كمحام، وككاتب صحافي، كان الشقيري من الاشهر في فلسطين. يقف في مقدمة المحامين مع مغنم وحنا عصفور وصبحي الخضرا وعبد اللطيف صلاح وحنا صلاح وهنري كتن. ويقف في مقدمة كتاب المقالة مع ابراهيم الشنطي ويوسف حنا وبولس شحادة واميل الغوري.

ثم سلك، منذ منتصف الاربعينات حتى نكبة العام ١٩٤٨، طريقا ثالثا برز فيه ايضا وظل يحن اليه وظل اثره واضحا، وهو مجال الاعلام القضية الفلسطينية، فكان الشقيري المسند الاقوى لموسى العلمي والمكاتب العربية التي انشأها العلمي للدعوة للقضية الفلسطينية في القدس ولندن ونيويورك. وحينما يعرج مؤرخ القضية الفلسطينية على موضوع هذه المكاتب يجد امامه التجربة الصحيحة الاولى في اعتماد الموضوعية والعلم في الدعوة للقضية والتخطيط السياسي والاعلام الخارجي. ولعل اولئك الذين قاموا بالدعوة ووضعوا الدراسات ووقفوا امام الصحافة الاجنبية والمحافل الدولية، والشقيري على رأسهم، انجزوا ما عجز عن انجازه المئات من المثقفين والسياسيين الفلسطينيين في الخمسين سنة الاخيرة.

هذه مجرد ملامح وجوانب من اهمية الرجل الذي نتذكر اليوم في مرور خمسة عشر عاما على غيابه.

لكن اهم مآثر الرجل الكبير انه كان صاحب رؤية في العلاقة الحرجة بين الحس الفلسطيني والمحيط العربي، بين الوطنية الفلسطينية والقومية العربية، بين مسؤولية الانسان الفلسطيني والبعد العربي لقضيته ونضاله وكيانه. من هنا كان «الميثاق»، وهو دستور النضال الفلسطيني منذ ١٩٦٤، ميثاقا وطنيا فلسطينيا وقوميا عربيا، صهر الفلسطينية والعربية في مطلب واحد، فجعل الحق الفلسطيني واجبا عربيا مثلما جعل الحق العربي واجبا فلسطينيا. وما كنا نتلمس اهمية هذه الرؤيا وخطورتها لو لم يأت بعد الشقيري من يفصل بين العمل الوطني والعمل القومي، فيحاول ان يخنق النضال الفلسطيني العربي باقليمية دخيلة هدامة، ويسعى لان يبعد العرب عن المسألة الفلسطينية وينفرهم منها، حتى قام في النهاية شرخ بين الفلسطينية والعروبة تؤارضية من الحقد والعداء.

لقد خلا الخطاب السياسي في العهد الشقيري من نفَس القطرية. كان شهداء فلسطين شهداء للعرب. وكان الشهداء العرب شهداء فلسطين. واتسع، بذلك، حيز العمل الفلسطيني ليشمل الوطن العربي بأسره. وانتعش الضمير العربي ليتحسس بالهم الفلسطيني همّا خاصا به بدون اكتراث الى اي قطر عربي انتمى صاحب ذلك الضمير.

حلم جميل عشناه ايام الشقيري. ولكنه سريعا ما بدأ يضعف ويتبدد. حتى اصبح بعض العمل الرسمي الفلسطيني الآن، ومنذ اتفاقات اوسلو وواشنطن والقاهرة، تآمرا على العرب وطعنا في الظهر وتكرانا للنضال المشترك، وهو ما اسهم ايضا في تفريط بعض المسؤولين العرب بحق الشعب الفلسطيني وبحقوق شعوبهم الوطنية على حد سواء. والتقت القيادة الرسمية الفلسطينية مع قيادات عربية اخرى في جبهة واحدة تخدم «اسرائيل» وتسهل عليها قضم الاراضي والحقوق العربية في فلسطين وفي مختلف ارجاء الوطن العربي.

كان احمد الشقيري مثال القومي العربي في تسلمه مسؤوليات عمل قطري. فبعد ان عمل من اجل استقلال ليبيا وتونس والجزائر والمغرب بموازاة نضاله الفلسطيني، وبعد ان خدم الدبلوماسية السورية والسعودية بأمانة ضاهت خدماته الفلسطينية، دعا الى الوحدة العربية (وكتب فيها بحوثا ودراسات قيمة) في الدقة والتشديد ذاتيهما اللذين عمل فيهما للكيان الفلسطيني الذي ارسى قواعده في ١٩٦٤. فعالج موضوع الكيان كمجرد خطوة لا بد منها نحو الوحدة الشاملة. ونظر الى الوحدة كسياج ضروري لتحرير الكيان وحماية شعبه.(...)

يزيد في ضرورة واهمية اعطاء احمد الشقيري ما يستحق من درس وعناية ان من سوء حظ الرجل ان جيله لم يحكم عليه من خلال كتاباته وافعاله بقدر ما حكم عليه من خلال اعين الاعداء واقلامهم واحكامهم، واكاد اقول دسائسهم وتخرصاتهم واشاعاتهم. والشقيري، كما يعلم الجميع، احد اثنين نالهما الطعن والتجريح الظالم المعادي، الصهيوني والاستعماري، اكثر مما نال ذلك اي زعيم فلسطيني وربما عربي آخر غير جمال عبد الناصر. (...)

حتى لا يوحي كلامنا هذا بالتملق او بابراز نواح معينة، ايجابية، من سيرة احمد الشقيري على حساب امور ونواح فيها بعض السلبية، ومن اجل ان نكون صادقين في دعوتنا الى دراسة الرجل دراسة معمقة وشاملة منصفة وموضوعية، وهي دراسة لا تتم الا بتقصي التقصيرات او الثغرات او الاخطاء مثلما تتقصى الانجازات او العطاءات والخدمات والفضائل، من اجل ذلك كله اتوقف، متعمدا، عند اتهامات ثلاثة طالما وجهها الآخرون الى احمد الشقيري، في العلن او بالسر، وعارضه بعضهم من اجلها او استغلها بعضهم لتبرير معارضته له، او وجد فيها آخرون سبيلا سهلا لإضعاف مركزه او تحطيم صورته او ربما لازاحته عن كرسي القيادة للجلوس عليها.

وتتلخص الاتهامات الثلاثة بالفردية (الى حدود الاستبداد بالرأي)، والغوغائية (الى حدود اللاعقلانية)، والتصلب والتشدد (الى حدود التحجر).

ابدأ بالاعتراف بأن شيئا من كل من التهم الثلاث صحيح. بذورها موجودة في شخصه وصفاته وثمارها واضحة في بعض ممارساته واعماله. لكنه لا يجوز ان نطلق هذه الاتهامات (بأساسها الصحيح) ونمشي، دون ان نتوقف عند بعض ظروفها وآثار تلك الظروف في تثبيت هذه السلبيات وتوسيع مداها.

نعم، كان احمد الشقيري فرديا في الكثير من تصرفاته وقراراته. ولكن، «من كان منا بلا خطيئة فيرمه اولا بحجر». دلوني على القائد الفلسطيني، او العربي، في المئة سنة الاخيرة (وربما في التاريخ العربي والاسلامي كله باستثناءات قليلة جدا لا يبلغ عددها اصابع اليد الواحدة) دلوني على ذلك الزعيم او المسؤول الذي تعامل مع الناس ومع القضايا بديموقراطية.

من هو ذلك الذي يسأل ويسأل، ويستشير ويستنير برأي اصحاب الرأي قبل ان يبت بأمور عامة؟

يكفي الشقيري، الفردي، انه اول قائد فلسطيني مسؤول يبني مؤسسات للعمل الفلسطيني، ويعززها بالقدرات المالية والبشرية، ويحترم استقلالها، ويحميها من تدخلات اهل السياسة والسلطة والفصائل. وذلك على الصعد العسكرية والمالية والثقافية والاعلامية والمدنية والادارية، وهذا ما لم يحصل قبل الشقيري ولا بعد الشقيري. بل ان الذي حصل بعده ان سحبت عن هذه المؤسسات استقلاليتها وهرب اصحاب الكفايات منها وعطلت نشاطاتها.

ويكفي الشقيري، الفردي، انه مد يده الى اكثر الجماعات الفلسطينية في ذلك الوقت تنظيما وقدرة وثقافة ومصداقية، وتعاون معها لفترة ما. انقطع التعاون بعدها لسوء الثقة بين الطرفين ولاخطاء وانانيات لدى الطرفين.

ويكفي الشقيري، ثالثا، انه احترم المجلس الوطني الفلسطيني اكثر من اي مسؤول آخر في السنوات الثلاثين التي مضت على قيام هذا المجلس. واحترم قراراته وتقيد بها. وخدم ميثاقه بمنتهى الاخلاص والصدق.

اما «غوغائية» احمد الشقيري فلنا انظر اليها من زاوية علاقته بالجماهير. فقد فضّل ان يتصل بالجماهير مباشرة، قافزا فوق الاحزاب والمنظمات والجمعيات والاتحادات وغيرها. كان يخاطبها مباشرة. ويتواصل معها بدون حواجز ولا قيود. ويحاول ان يتكلم اللغة التي تفهم وتستوعب بسهولة. من هنا نشأ عنده الخطاب الحماسي العاطفي المشحون بالمشاعر الملتهبة، وقلما تحدث اليها بهدوء العالم وعقلانية المفكر وجدلية الفيلسوف. مع الاشارة الى انه كان يهوى الخطابة ويتقن فنها حتى كان سيد المنابر في فلسطين في ما بين مطلع الاربعينات واواخر الستينات. علما انه كان قادرا على ذلك لو اراد. فقد كان رصيده الثقافي والعلمي يكفي لان يرتقي بخطابه السياسي الجماهيري الى مستوى المحاضرة الفكرية. لكنه لم يفعل ذلك عن قصد. وهو سلوك اتبعه قادة جماهيريون كثيرون في العالم، وخاصة في عهود الثورات وايام الانتفاضات الشعبية. مع الاشارة هنا الى انه كان صادقا في مضمون خطابه السياسي، ولم يكن يبالغ ولا يكذب في المعلومات والحقائق وان كان يبالغ في اللهجة الحماسية والنبرة الصوتية.

اما الشقيري المتصلب، في علاقاته مع الآخرين، افرادا وجماعات وفصائل وحكومات، فلا احسب انها انبثقت عن ضعف في الدبلوماسية، وهو سيد الدبلوماسيين الفلسطينيين وامامهم في الاربعينات والخمسينات والستينات، بل عن امانة في حمل المسؤولية ورسوخ في تبني الاهداف وعناد في الدفاع عنها، واذا جاز للمرء ان يعمم بعض انطباعاته وتجاربه الفردية فانا لازعم ان الشقيري، المتهم دائما بالعناد والتصلب، انما كان مرنا وسهل التعامل. وكان يتقن عملية الجدل ومحاولة الاقناع او الاقتناع، في علاقاته مع مركز الابحاث التي امتدت خبرتي معه فيها عشرين شهرا، واشهد، هنا، انه لم يتصلب مرة واحدة في رأي تمسك به ورفض ان يستمع الى رأي يعارضه. وكانت كل مناقشة بيننا، وما اكثر ما جرى من مناقشات، تنتهي بالاقناع الواحد للآخر، والتزام الآخر بالرأي الذي اقتنع به بعد جدل طويل.

ثم علينا الا ننسى ان ما من زعيم سياسي فلسطيني خاض غمار التعامل الدبلوماسي، عبر المؤتمرات واللجان والمجالس الاجنبية والدولية، واتقن فنه مثلما فعل الشقيري طيلة اربعين سنة، اي منذ اعقاب انتفاضة «البراق» ١٩٢٩ الى اعتزاله النشاط الرسمي اواخر ١٩٦٧. كان الشقيري قاسما مشتركا اعظم في كل الاطلالات الوطنية الفلسطينية على المحافل الدولية: هو الذي يعد للوفود الفلسطينية والعربية اوراقها، وهو الذي يقدم الدراسات ويدافع عنها ويناقش ويحاور، مستفيدا من خبرة في القانون الدولي واطلاع على المواثيق والقرارات والتعهدات واتقان للغة الانكليزية وفهم لعقل المستعمر واساليبه ومنطقه وحيله.

اننا اليوم، ونحن نقف امام جريمة التسوية الاستسلامية، ونحترق بنيرانها، وتحترق معنا حقوق الشعب الفلسطيني وكرامته ونضاله ومسيرته واهدافه الوطنية والقومية، نجد صلابة الشقيري وعناده تمسكا بثوابت تنازل عنها من خلفه تنازلا رخيصا. ونجد في تلك الصلابة وذلك العناد بالتالي، شيمة نفتقدها وفضيلة تغيب عن صانعي قرار مصيرنا من بعد احمد الشقيري.

واذا كنا نفتقد البدر في هذه الليالي الظلماء، فالاحرى بنا ان ننصفه في غيابه، وقد ظلمناه في حياته.

* بمناسبة الذكرى الـ ١٥ لوفاته.

** المعروف ان د. انيس صايغ كان المدير العام لمركز الابحاث التابع لمنظمة التحرير في عهد المرحوم الشقيري.

الشجاعة المطلوبة في زمن الانحطاط

بكل بساطة وتواضع ووضوح لا غبار عليه ولا لبس فيه، لم تكن الشجاعة مطلقا ويوما، صفة المستفيد، الوالغ، الجشع، الانتهازي، الوصولي او المتعصب الطائفي الاعمى، المنفذ لمخططات الآخرين اعداء الامة والدين على ارض بلاده، الذي لا يفقه من علمه بشيء وانما يردد كلام رب العالمين دون ايمان بقلبه وعقله وكذلك دون اي تطبيق ميداني وعملي له، اي لمبادئ الاديان، في مسلكه اليومي المعاش وفي محيطه. وصولا الى تربيته لاولاده وللاجيال الصاعدة، تربية صالحة. فيما لو اتيحت له فرصة التربية والتعليم ـ بل انها اي الشجاعة المطروحة صفة للانسان السوي الواعي، المتقلب على الاوضاع السائدة والمتفشية والمتعشعشة فسادا وافسادا وبالمصالح الديني الحنيف نقاءا. هذا الشجاع الذي وعى علميا وموضوعيا تاريخه الشخصي المثقل بالايديولوجيات والاوهام الزائفة التي عملت فيه واضلته عن طريق الحق والصواب الذي يهدف الى بعث الامة من جديد، وكذلك وعي هذا الشجاع تاريخ امته الرائدة واصبح منطقيا مع نفسه، مستفيدا من امكاناته العقلية التي منحه اياها رب العالمين.

هذه المعرفة العلمية التي اكتسبها من خلال نهل العلم والمعرفة والثقافة التي تبدأ ولا تنتهي، كما اثبته التاريخ والواقع والتطور والرقي الحضاري وبالرغم من كل ذلك ومع الاسف الشديد وفي ايامنا هذه، لا يوجد شجعان، فلدى كافة النخب الرائدة في المجتمع، لم اجد اشخاصا منسجمين مع ما يدعون من اقوال ودعوات وتبشيرات واصلاحات، منسجمين مع ما يصرحون ويعلنون ويتفوهون بكل جرأة ووقاحة لا متناهية، الا القليل القليل... فافعالهم دلت وستدل عليهم ما دامو ما زالوا يعبثون بمصائر الناس والعباد المتعبين والتذكير فقط فان الاصولية اليسارية سببها الحرمان والتطرف الاحتكاري الليبرالي، والاصولية الدينية سببها تمثل الاصولية اليسارية التي تحولت الى نظرية مجردة من جهة ومن جهة ثانية عودة الليبرالية المتحددة الى التطرف والمشاريع الكبرى مع العلم بأن كافة الاصوليات يقال عنها بأنها من اختراع ومنشأ واحد يقال عنه الغرفة السوداء التي ما زالت تقرر مصير الشعوب.

ومع الاسف الشديد، حتى اساتذة الجامعات بمعظمهم اصابهم الملل، وليس لديهم الرغبة الحقيقية والنفسية الواعية منها وغير الواعية. لان تصرفاتهم اليومية التي تنم وتعكس صورة واضحة حقيقية عن اعرافهم وتقاليدهم وعاداتهم البطيئة النمو والتطور التي ثبتها لديهم المستعمر العسكري السابق والاقتصادي المعاصر، اسوة بسائر النخب الاخرى، هذه الرغبة المتحكمة والمستشرية في عقولهم اعطتهم المناعة لعدم القدرة على الاستئصال والقضاء على آفة الجبن المعاش.

فان امتلاك المعرفة دون امتلاك هذه الرغبة، عبثت بها الرغبة في امتلاك الذات والعودة الموضوعية الى استعمال العقل والمثالية الواقعية الهادفة لتنظيف ما شاب العقول من امراض نفسية طائفية مذهبية ضيقة، وقد قيل ولكل قول صحة كلام. والقصد بالقول، المثل المأثور «من يعلم يعلم ومن لا يعلم...»، وكان الجميع متفقون على تنفيذ حرفية مخطط التفتيت والتشعيب كتبنا قبلا ونبشر دائما، فلا حياة لمن تنادي الا اذا عاد زمن العجائب والمعجزات لتنبأ بمشكلة فكل من سيقرأ هذا التحذير سيصنف نفسه، وخاصة المسؤولين، القيمين رغما عنهم على رقاب العباد الذين لا حول لهم ولا قوة. عبثت السواد الاعظم من الشعب اللبناني غير معنيين وهذا الكلام هو لغيرهم... سيبقى عصر ما بعد الميليشيات بعد الغاء الطائفية روحا ونصا.

د. فضل الله سراج

«السماح لاسرائيل بالتوسع معناه خطوة نحو تحقيق احلام اسرائيل بأن تمتد من الفرات الى النيل».

جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«من خفف من اعباء الناس واثقالهم كان من اكبر النافعين في الحياة».

تشارلز ديكنز



بسبب سدود الأنهار وانخفاض معدلات الأمطار ارتفاع الحرارة والملوحة في غربي المتوسط

يؤكد باحثون فرنسيون ان طبقات المياه العميقة في الحوض الغربي للبحر المتوسط تشهد ومنذ عشرات السنين زيادة مطردة في الحرارة والملوحة.

ويشكل حوض المتوسط حالة فريدة من نوعها في العالم شبيهة بـ«قدر» يصل عمقها الى حوالى خمسة آلاف متر ويشكل مضيق جبل طارق الذي لا يزيد عمقه عن ٣٠٠ متر ما يشبه «اناء ضخماء» يجمع ما يفيض منه ويمكن عبره مراقبة التغيرات التي تطرأ على مياهه.

وتشكل المياه العميقة، ابتداء من ٥٠٠ متر، كتلة متجانسة ساخنة نسبياً تساوي حرارتها ١٣ درجة مئوية ابتداء من مئة متر (في حين ان حرارة مياه الاطلسي تساوي ٣ درجات مئوية عند اربعة آلاف متر).

وتتشكل هذه المياه كما في البحر الاحمر من رسوب المياه السطحية التي تبرد في فصل الشتاء.

وبينت دراسة لجان بيار بيتو، من مركز رصد المحيطات في فيلفرانش ـ سور ـ مير ورفاقه، والتي ستنشر في مجلة «نايتشر» العلمية ان حرارة وملوحة المياه العميقة في الحوض الغربي للمتوسط في زيادة مستمرة منذ ٣٥ عاماً.

فهل ان الزيادة في الملوحة ناجمة عن الزيادة في الحرارة ام العكس؟ ان عدداً من العوامل يدفع الباحثين الى التفكير في ان ارتفاع الحرارة ناجم عن الزيادة في الملوحة.

ويقول جان بيار بيتو ان السنوات الثلاثين الماضية شهدت انخفاضاً في معدلات الامطار بلغت نسبته ٧ في المئة فوق الحوض الغربي للمتوسط، كما ان سد اسوان الذي تم تشييده في العام ١٩٦٤ في جنوبي مصر ادى الى انخفاض منسوب النيل بشكل كبير اضافة الى العديد من السدود التي بنيت خلال الخمسينات في دول الاتحاد السوفياتي السابق على الانهار التي تصب في البحر الاسود، مثل الدنيستر والدنيبر، والتي ادى تراجع منسوبها الى التأثير بشكل كبير على حجم المياه المتبادلة بين البحر الاسود والمتوسط.

والى ذلك يضاف ارتفاع ثابت في نسبة الفوسفات والنشادر في الحوض والتي بلغت ٥٠٠ في المئة سنوياً في الفترة من ١٩٦٠ ـ ١٩٨٥ في المياه العميقة.

وفي هذه المنطقة فان نسبة المعادن التي تم قياسها وان كانت منخفضة تبلغ اكثر باربع الى خمس مرات مما هي عليه في مجمل المتوسط. وما تزال نسب الزنك والكادميوم الناجمة في جزء منها عن حرائق الغابات في ارتفاع. وفي المقابل فان تركز الرصاص انخفض الى النصف في المياه السطحية في بحر لوغور شمالي غربي ايطاليا واذا كان يتم العثور احياناً على حيتان واسماك مسممة بالزئبق فانه لم يعثر على اي اثر لهذا المعدن في المياه.

وقال جان بيار برتو انه من الصعب جداً تحديد مدى سمية هذه النسب من المعادن، ولكن التلوث اكيد في هذا القسم من المتوسط و٩٠ في المئة منه ناجم عن الانسان.

وفي المقابل فقد تغيرت احوال الحوض الشرقي للمتوسط ايضاً مع شق ومن ثم تعميق قناة السويس وتشغيل سد اسوان.

ويقول البروفسور شارل فرانسوا بودوريسك من جمعية اكس ـ مارسيليا ان اكثر من ٣٠٠ نوع حيواني جديد من الاسماك بشكل خاص ظهرت فيه منذ قرن تقريباً. ولم تكن هذه الانواع معروفة حتى ذلك الحين الا في البحر الاحمر وقد عبرت الى المتوسط عبر قناة السويس مع التيار الذي يتجه من البحر الاحمر الى المتوسط خلال تسعة شهور من السنة.

وقال المدير العام للجنة الرصد العلمي للمتوسط فريدريك بريان ان المتوسط «ربما يكون في طور العودة الى ما كان عليه قبل جفافه قبل خمسة الى ستة ملايين سنة وكان حينها بحراً شبه استوائي». (ا.ف.ب)



«رُعاة بقر» في نيويورك

قبل ان يحل الربيع تماما، استضافت نيويورك عرضاً لأزياء خريفية، لكنها تعيد للاذهان صورة الملابس «الكابوي» قبل مائة عام او اكثر، بشكل عصري.

في الصورة، «رعاة بقر» يقدمون ملابس وسترات جلدية خلال عرض لأزياء دونا كاران امس الاول. (ا.ف.ب)

«ديرشبيغل»: أندروبوف أحرق رفات هتلر كي لا تتحول إلى موضوع عبادة للنازيين الجدد

أكدت مجلة «دير شبيغل» الالمانية في عددها الصادر امس، ان السوفيات احتفظوا في المانيا برفات ادولف هتلر الذي انتحر في العام ١٩٤٥ في برلين حتى العام ١٩٧٠، ومن ثم احرقوها بناء على تعليمات رئيس جهاز الاستخبارات السوفياتية «كي جي بي» يوري اندروبوف الذي كان يخشى تحول هذه الرفات يوماً ما الى موضوع عبادة.

ونشرت المجلة مقتطفات من رسالة من يوري اندروبوف الذي اصبح الامين العام للحزب الشيوعي الى سلفه ليونيد بريجنيف بتاريخ ١٣ آذار ١٩٧٠ وكتبت المقاطع الاكثر اهمية من الرسالة بخط اليد.

وكتب اندروبوف فيها «في شباط من العام ١٩٤٦ دفن جثمان هتلر وايفا براون (زوجته) وغوبلز وزوجته واولاده اي عشر جثث في ماغدبورغ في ارض ثكنتنا (...)».

واضاف انه توجب اعادة هذه الارض المذكورة الى سلطات المانيا الشرقية فاقترح رئيس الـ«كي جي بي» احراق الرفات لتجنب العثور عليها. وكتب قائلاً «انه كان على هذه العملية ان تنفذ بسرية تامة (من قبل وحدة من الكي جي بي) وان يتم وضع تقارير عنها سرية ايضاً».

واشارت المجلة الى ان بعض مستشاري اندروبوف حذروه من احتمال تحول رفات هتلر في حال لم تعد تحت سيطرة السوفيات الى موضوع عبادة للنازيين الجدد يشكل خطراً كبيراً.

واكدت المجلة أيضاً انها تملك المحضر الذي أعدته الـ«كي جي بي» في ماغدبورغ حيث قامت باحراق الرفات مستخدمة «التكنولوجيا الملائمة». وكانت هذه الرفات موجودة منذ العام ١٩٤٦ داخل خمسة صناديق زخيرة. وتم نشر رماد الديكتاتور النازي.

وحتى العام الفائت كان كبار المؤرخين يعترفون بأنه لم يتم العثور ابداً على رفات هتلر الذي انتحر مع زوجته ايفا براون في ٣٠ نيسان ١٩٤٥ عن عمر ٥٦ عاماً في الملجأ المحصن حيث كان يقيم.

الا ان عدداً من الشهود افادوا ان هتلر دفن في ماغدبورغ في الارض التي تحدث عنها اندروبوف في رسالته الى بريجنيف. وعندما عثر في آذار العام ١٩٩٤ على عظام بشرية في الشارع نفسه انطلقت التكهنات من جديد حول مصير رفات هتلر.

بالاضافة الى ذلك اكد المؤرخ الروسي ليف بيزيمنسكي الذي يعترف المؤرخون الالمان بأعماله، في العام ١٩٩٢، ان القوات السوفياتية عثرت على رفات هتلر التي احرقتها قوات الصاعقة الالمانية جزئياً. فقامت القوات السوفياتية بدفنها في ماغدبورغ داخل صناديق ذخيرة في نهاية العام ١٩٤٥ او مطلع العام ١٩٤٦.

واعلن رئيس الـ«كي جي بي» سابقاً في المانيا الشرقية سيرغي كوندراتشوف في حديث على التلفزيون اجرته دير شبيغل ان السوفيات حصلوا في العام ١٩٤٦ على فك هتلر وهو ما زال على الارجح في موسكو تحتفظ به الـ«كي جي بي».

وتحدثت المجلة ايضاً عن وثائق عثر عليها في الارشيف الروسي تحت اسم «العملية الاسطورة».

وتتضمن الوثائق تحقيقاً دقيقاً اجراه السوفيات بعد الحرب مع الذين شهدوا الساعات الاخيرة لهتلر.

واكد كل الشهود الذين تم استجوابهم، وبعضهم تحت التعذيب، وفاة هتلر في ٣٠ نيسان العام ١٩٤٥.

الا ان الغموض الذي يكتنف آخر ايام هتلر اطلق العنان للتخيلات. ففي العام ١٩٨٣ قام مزيف محترف ببيع مجلة «شتيرن» الالمانية يوميات مزيفة لهتلر قبل ان يتم اكتشاف امره واصدار حكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات. (أ ف ب)

يلتسين يوقّع قانون الإيدز

أفاد مكتب الاعلام التابع للكرملين امس الاثنين ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين وقع قانونا يجبر غالبية الاجانب المقيمين في روسيا لفترة تتجاوز ثلاثة اشهر على اجراء فحص لكشف اصابتهم او عدم اصابتهم بمرض فقدان المناعة المكتسبة (ايدز).

وكان مجلس الدوما (مجلس النواب) اعتمد هذا القانون في ٢٤ شباط الماضي وتلاه في ذلك مجلس الاتحاد. وتم رفع القانون في ما بعد الى الرئيس الروسي الذي يحق له ان يرفضه.

والنص الذي تم اعتماده صيغة ملطفة عن المشروع الاصلي الذي كان يجبر كافة الاجانب بمن فيهم السياح الذين يقومون بزيارة قصيرة الى البلاد على تقديم شهادة تؤكد عدم اصابتهم بفيروس الايدز.

ولا يشمل القانون المعتمد السياح المقيمين في روسيا اقل من ثلاثة اشهر وبعض فئات الاجانب كالدبلوماسيين. (ا.ف.ب)

عمان: محاكمة أردني متهم بقتل زوجته الأميركية

عمان ـ رويتر ـ بدأت في عمان أمس محاكمة اردني متهم بقتل زوجته الاميركية واختطاف طفليه منها والفرار الى بلاده.

وكان قد ألقي القبض على محمد اسماعيل أبيوقة الحاصل على الجنسية الاميركية في اواخر تموز الماضي بعد ان فر الى عمان ومعه طفلاه ليزا (ستة اعوام) وسامي (ثلاثة اعوام).

وطلبت الولايات المتحدة القاء القبض على ابيوقة بعد ان عثر على زوجته الاميركية المولد مقتولة في شقتها في نيوجرسي.

وقال مسؤول في المحكمة طلب عدم نشر اسمه «ان ابيوقة قال انه غير مذنب بالنسبة للجريمتين اللتين اسندتا اليه وهي القتل العمد مع انه اعترف سابقا بقتلها وابعاد قاصرين من سلطة من له الولاية او الحراسة».

وطلب محامي ابيوقة في مذكرة خطية قدمها للمحكمة الا تعتمد على البيانات التي جمعها المدعي العام خلال زيارة الى نيوجرسي لأنه «غير مختص بالانتقال الى الولايات المتحدة لعمل ذلك».

وستنعقد المحكمة مرة ثانية يوم الخميس المقبل للاستماع لرد الادعاء على مرافعة الدفاع.

وقال المسؤول ان ابيوقة في حال ادانته سيعدم شنقاً. وقد يسافر عدد من الشهود الاميركيين الى الاردن للادلاء بشهاداتهم.

وتمكنت شقيقة الزوجة القتيلة التي عينها القضاء الاميركي وصية على الطفلين من تهريبهما مرة اخرى الى الولايات المتحدة في آب الماضي. وقال مسؤولون ان الاردن غض الطرف عن رحيل الطفلين واتهمت اسرة ابيوقة السلطات بالتواطؤ.

محطة أخيرة

المؤكد أن المشهد لم يكن جميلاً ابداً، لكنه كان مثيراً جداً، ومفاجئاً، وبالغ الدلالة.

ولا شك أن كثيرين من فلسطينيي قطاع غزة، وقفوا مشدوهين، وقد هالهم منظر رئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، وقد خلع كوفيته، وبقية ثيابه التقليدية، وارتدى الشورت والتي شيرت..

وبرغم ان المشهد لم يكن مألوفاً، ولا محبباً، فان الصدمة لم تدم طويلاً، لان عرفات لم يكن يقصد مكاناً آخر البحر، وكان هدفه السباحة ليس الا..

ولأن الاخبار الواردة من غزة قليلة، وخاضعة بعض الاحيان للرقابة، فانها لم تذكر أي تفاصيل اخرى، ولم تحدد ما اذا كان الناس قد تبعوه الى البحر.. على الاقل ليكشفوا ما اذا كان رئيسهم يتقن فن العوم.

الثابت أن عرفات خرج سالماً من البحر، الذي ارتمى فيه أيضاً ضيفه الروسي اندريه كوزيريف، الذي وصفه بأنه «بحر الحرية الفلسطيني»..

كل ذلك جرى على مرأى وسمع الغزاويين، الذين تفيد الاخبار انهم ما زالوا عطشى.

ساطع نور الدين

فرصة الربيع لتشلسي كلينتون: مناسبة للظهور العالمي



هيلاري كلينتون تلبس عباءة تقليدية بنغلادشية محاكة باليد وابنتها تشلسي (في الخلف) مع نساء من بنغلادش خلال زيارة الى قرية موشيهاتي النائية في غربي بنغلادش أمس (أ.ف.ب)

تحولت فرصة الربيع بالنسبة لإبنة الرئيس الاميركي بيل كلينتون، تشلسي، التي ترافق والدتها هيلاري في جولة على جنوبي آسيا الى مناسبة للبروز على المستوى الدولي.

فالابنة الوحيدة لبيل وهيلاري، البعيدة عن الاضواء في الولايات المتحدة، برزت كدبلوماسية شابة ومتزنة في هذه الجولة.

والصور التي ترسل الى الولايات المتحدة من الجانب الآخر من العالم تظهر تشلسي جنبا الى جنب مع والدتها في كل خطوة من الرحلة بدءا من الركوب على ظهر فيل الى حفلات العشاء الرسمية الزاخرة، مفتونة في كل ما تراه.

وتظهر دهشة تشلسي من خلال الاسئلة التي تطرحها والعين المتنبهة التي تدرس بها كل ما يحيط بها.

وخلال زيارتها الى ميتم الام تيريزا في نيودلهي سألت تشلسي بهدوء الراهبات عن اجراءات قبول الاطفال في الميتم، قبل ان تحضن طفلا لتقف معه امام الكاميرات.

وأمام روعة مزار تاج محل وصفت تشلسي المبنى بأنه «تجسيد لقصور حكايات الجن» التي كانت تحكى لها في صغرها.

وبدأت في سريلانكا امس الاستعدادات لاستقبال هيلاري وابنتها اللتين من المقرر ان تصلا اليوم الى العاصمة كولومبو في اطار الجولة التي شملت باكستان والهند وبنغلادش. (ا.ب)

اليونيسكو تشعر بالذهول أمام المخاطر على الأهرام

يتحتم على مصر ان تختار بين كنوزها الفرعونية واحتياجاتها العصرية، غير ان خبراء اليونيسكو وقفوا مذهولين امام حجم المخاطر التي تهدد اهرام الجيزة، جنوبي القاهرة، لدى تفقدهم مشروع الطريق الدائري الذي يمر على مقربة من هذه الآثار التي تعتبر واحدة من عجائب الدنيا.

وقالت الخبيرة في الآثار المصرية الفرنسية كريستيان ديروش نوبلوكور «لم اكن اعتقد ان الامور بهذه الخطورة». وقال لوران ليفي ـ شتراوس، عضو لجنة التراث العالمي في اليونيسكو، وهو يلتقط صوراً لمشروع الطريق الذي اشرفت اعماله على الانتهاء «لم اكن اعتقد انه بهذا الحجم».

وعبر الخبراء الجزء الذي يجتاز الاهرام من الطريق والذي يمر قسم منه فوق ركام يرتفع الى ستة امتار جنوبي الاهرام مباشرة. وتشكل هذه المسافة من الطريق والتي تمتد على ٥,٥ كيلومترات الجزء المتنازع عليه من الطريق الدائري الذي صمم لتخفيف الضغط عن العاصمة والوصول الى المدن الجديدة المبنية في الصحراء.

ولا تشكل الطريق الخطر الوحيد الذي يتهدد الاهرام حيث توجد على الهضبة تعديات تتنافى مع كون المنطقة جزءاً من التراث العالمي منذ العام ١٩٧٩. وتتلخص هذه التعديات في وجود ورشة لبناء مساكن شعبية للشرطة ومعسكر للجيش تحيط به اسوار حجرية عالية. اضافة الى اكوام من النفايات تمتد على مسافات طويلة الى الجنوب من الاهرام في ابو صير بين سقارة والجيزة.

وتضم البعثة التي بدأت مهمتها السبت وستغادر القاهرة الخميس فرنسياً ثالثاً هو نائب رئيس السوربون ليون بريسوير، والمانيا من اتحاد المهندسين المختصين بالجمال العمراني، ومصريين هما صلاح لمعي، المتخصص في التراث الإسلامي، وحامد مبارك، خبير التخطيط المدني.

وعلى مقربة مباشرة من الخط الذي تمر به الطريق تفقد الخبراء القبور والنواويس الفرعونية التي اكتشفت اخيراً. واشار الامين العام للمجلس الاعلى للآثار عبد الحليم نور الدين «لا بد ان قبوراً اخرى موجودة على التلة المقابلة». وقال نور الدين «علينا ان نتخلص من هذه الطريق».

وتعمل وزارة الثقافة المصرية التي تشرف على الآثار مع وزارات اخرى معنية على ايجاد حلول اخرى للحفاظ على الموقع الاثري مع الاستفادة من الطريق الدائري وتلبية احتياجات التنمية الاقتصادية في الوقت نفسه.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك امر في تشرين الثاني الماضي بوقف اعمال شق الطريق التي تجتاز هضبة الاهرام اثر احتجاج اليونيسكو. وكان قد انجز حينها ثلثا الطريق التي بدأت اعمال شقها في العام ١٩٨٥.

ورفضت اليونيسكو مخططاً بديلاً اقترحته الحكومة المصرية في كانون الاول الماضي لانه ينص على حفر نفق او ازاحة الطريق كيلومترين او ٤ كيلومترات الى الجنوب من طريق موجودة اصلاً مما يبقيها داخل الهضبة.

وأمهلت اليونيسكو الحكومة المصرية حتى ايار لتقديم اقتراحات بديلة مقبولة تحت طائلة شطب الموقع من قائمة التراث العالمي.

وتمتد هضبة الاهرام من الجيزة، التي تقع على بعد ١٢ كيلومتراً الى الجنوب الغربي من القاهرة حيث بنيت الاهرام الثلاثة وتمثال ابو الهول ما بين ٢٦٨٠ و٢٥٦٥ قبل الميلاد، الى دهشور جنوبياً، التي تقع على بعد حوالى عشرين كيلومتراً من العاصمة.

الى ذلك، اعلن وزير الثقافة المصرية فاروق حسني ان مصر ستقوم، للمرة الاولى منذ ٥٠ عاماً، باجراء حصر للقطع الأثرية المكدسة في ١١٤ مخزناً موزعة على انحاء العالم. (أ ف ب)

أوروبا تعتزم تخفيف انبعاث غاز ثاني أوكسيد الكربون



رجل على صهوة حصان، وامامه ملصق على مؤخرة حصان آخر كتب عليه «حارب الضباب والدخان وامتط حصاناً» خلال مسيرة الدراجات الهوائية التي جرت امس الاول امام بوابة براندنبورغ في برلين على هامش مؤتمر المناخ العالمي لتشجيع تقليل استخدام الآلات. (أ.ف.ب)

اعلنت المفوضة الاوروبية لشؤون البيئة ريت بييريغارد (الدنمارك) امس ان اللجنة الاوروبية تعتزم تخفيف انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون الذي يؤدي الى ارتفاع حرارة الارض بنسبة ١٠ في المئة قبل العام ٢٠٠١، بعد ان تعيده في مرحلة اولى الى معدلات العام ١٩٩٠.

وكتبت في صحيفة «فرانكفورتر الغماينيه» ان «اللجنة الاوروبية توافقني الرأي على ضرورة العمل على تخفيض معدل انبعاث الغاز الذي يؤدي الى ارتفاع حرارة الارض بنسبة ١٠ في المئة قبل حلول العام ٢٠٠١.

وكانت الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي اتفقت قبل افتتاح مؤتمر برلين الذي دخل امس اسبوعه الثاني على تخفيف لانبعاث ثاني اوكسيد الكربون بعد العام ٢٠٠١ الا انها لم تحدد نسبة هذا التخفيف.

وقالت بييريغارد «انني آمل واتوقع من الدول الصناعية ان تشارك (في هذه البادرة) وان تتخذ تعهدات ازاء الاسرة الدولية».

يشار الى أن هناك خلافات بين دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة في مؤتمر المناخ حول تحديد نسبة تخفيف انبعاث غاز ثاني اوكسيد الكربون.

كين دون.. هل هو فنان أم تاجر؟ «صورة الفنان الذي يموت جوعاً غير صحيحة»

يعتبر كين دون اكثر فناني استراليا نجاحاً على المستوى التجاري وان كان التيار الفني المحافظ في بلاده منع عرض لوحاته في القاعات الكبرى.

ولكن دون هو معبود الجماهير في اليابان ويقبل على مشاهدة معارضه اعداد كبيرة، كما ان رسومه زينت كل اغلفة مجلة «هلناكو» منذ ١٩٨٨.

والعلاقة بين دون والجناح المحافظ الذي يمثل امتداد فناني استراليا الاوائل تراوح بين العداء الصريح والقبول المشوب بالحسد. وتقدر ثروة دون بالملايين ويظهر اسمه باستمرار في قائمة اغنى الاغنياء في بلاده وان كان ذلك لا يتفق مع الصورة التقليدية للفنان المكافح.

وقال دون في حديث لوكالة «رويتر» في مرسمه في ميناء سيدني «صورة الفنان الذي يموت جوعاً في حجرة قريبة من السطح غير صحيحة ولم تكن صحيحة أبداً».

وقال دون وهو يضع اللمسات النهائية على مجموعة من ثلاث لوحات «قصة فان غوغ التصقت بالاذهان. كل ما يجب ان نتذكره هو انه رسم لفترة قصيرة جداً. كان عمره ٣٤ عاماً عندما مات».

اضاف لو كان فان غوغ عاش لباع عدداً هائلاً من اللوحات وحقق نجاحاً ساحقاً».

ولد دون في بلدة مكلين في الريف الاسترالي وتلقى نوعاً تقليدياً من التدريب الفني تأثر فيه بعدة مشاهير منهم الفنان الانطباعي الفرنسي هنري ماتيس والفنان الاميركي الواقعي نورمان روكيل.

ومزج دون بين فنه وبين خبرته كمصمم عندما كان مديراً فنياً للاعلانات. وهو ينتج سلعاً مثل المفارش الصغيرة وعبوات البيرة والفساتين وبطاقات المعايدة والقمصان القطنية.

وتلقى تصميمات دون قدراً كبيراً من الاعجاب وتحقق شركته عائداً سنوياً يبلغ ٥٠ مليون دولار استرالي (٣٦ مليون دولار اميركي).

ولكن منتقديه يزعمون ان الانتاج التجاري بكميات كبيرة يحد من القيمة الفنية للوحاته التي تنبع منها تصميماته.

ويقول دون انه لا يوجد شيء جديد في تحويل الفن الى مسار تجاري من خلال التصميم وذكر كمثال بابلو بيكاسو وماتيس اللذين انتجا تصميمات للمنسوجات الى جانب اللوحات.

ويقول دون ايضاً ان كل القاعات الفنية المرموقة الآن ملحق بها متجر لبيع الهدايا تعرض فيه بطاقات معايدة تحمل لوحات للمشاهير.

وقال في اشارة الى قاعات العرض التي يملكها «عندما بدأت في هذا الاتجاه رفع الناس انوفهم في استعلاء.. والآن اصبحوا كلهم يفعلون الشيء نفسه».

ويقول منتقدوه ان لوحاته التي تصور ميناء سيدني وشواطئه والمناظر الطبيعية امام مرسمه تبالغ في التبسيط وتفتقر الى المعنى.

ويقول ادموند كابو مدير قاعة نيو ساوث ويلز الفنية ان لوحات دون لا تعرض في القاعات الكبرى لأن الصورة الشائعة عنه هي انه ليس فناناً خالصاً وانما يغلب عليه الطابع التجاري.

ولكن الناقد الفني في الصحافة الاسترالية الوين لين ذكر في حديث لـ«رويتر» انه يختلف في هذا الرأي وقال ان دون فنان بالفعل ولكنه «ينحدر احياناً من المستوى المرتفع الذي نتوقعه من فرسان الثقافة عندنا».

وعلى النقيض من ذلك يستقبل عالم الفن الياباني اعمال دون بألوانها الصريحة وخطوطها البسيطة بحفاوة كبيرة.

وكتب الفنان الياباني يوشيهاسا كيناميري يقول ان «اعمال الفنانين الحقيقيين لا تعرف اي حدود واعمال كين دون تعبر الحدود من دون أي جهد».

ابتسم.. أنت تايواني





اذا اردت الدعوة للخير فاجعلها «نصيحة لوجه الله»، حتى تجد من يستجيب لها، واجعلها تصل للآذان فتسمع او للعيون فتقرأ.

لكن فنان المنمنمات التايواني تشين فينغ هسين، اطلق دعوة للخير لن يقرأها احدا فهو اصطاد نحلة، وحنطها، ونقش على جلدها الرقيق كلمات صينية تقول «ابتسم دائماً، واعمل عملاً صالحاً كل يوم»، وعرضها امس في منزله في تايبيه، لكن احداً لم يتمكن من قراءتها، الا بعد تصويرها بعدسات تكبير خاصة. (ا.ب)

العروس المفقودة بخير .. وتعيش مع رجل آخر!

لندن ـ رويتر ـ قالت صحيفة محلية امس الاثنين ان رجلا متزوجا حديثا كان قد ابلغ الشرطة عن اختفاء زوجته في الشهر الماضي عثر عليها سليمة وبخير ولكن تعيش مع رجل آخر على الجانب الآخر من الشارع.

وقالت صحيفة «نورثرن ايكو» ان راي شاكليتون (٢٩ عاما) هام في الشوارع يبحث عن زوجته اغنيس عندما اختفت من منزلهما في مدينة نيوكاسل ابون تيني في شمالي انكلترا بعد زواجهما بثمانية اسابيع فقط.

وبعد اربعة اسابيع من البحث عنها وجدها في الشارع نفسه الذي يعيش فيه.

وقال «لقد ذهلت تماما. لا يمكن ان اصدق حقيقة ذلك.. انني هنا خرجت ابحث عنها وهي طوال هذا الوقت تعيش مع شخص آخر. وأسوا ما في الامر انها تعيش على بعد بضعة ياردات. لم تعطني اي تفسير ولا اعرف لماذا فعلت ذلك».

بركان يثور في الرأس الأخضر

لشبونة ـ رويتر ـ قالت وكالة الأنباء البرتغالية (لوسا) ان بركانا ثار في ساعة مبكرة من صباح امس الاثنين في جزر الرأس الخضراء امام سواحل غرب افريقيا ولكن لم ترد تقارير فورية عن الاصابات او الاضرار.

وقال شهود عيان في جزيرة فوجو التي تبعد ٤٠٠ كيلومتر قبالة ساحل السنغال للوكالة وراديو تي. اس. اف. ان البركان الذي يقع في منطقة قليلة السكان اطلق دخانا ولهبا.

ونقلت الاذاعة عن خوليو كوريا، وهو أحد الشهود، قوله من البلدة الرئيسية في فوجو ساو فيليبي «الناس في الشوارع. لا يقبع احد في المنزل. الناس يصلون في الكنائس. يوجد بعض القلق».

وقالت «لوسا» ان قوات جزر الرأس الخضراء المسلحة ارسلت طائرة للتحليق فوق فوجو لجمع المعلومات.

□ بكين ـ أعلن مسؤولون امس ان الحكومة الصينية قررت منع هدم اكثر من مائة مبنى في بكين لقيمتها المعمارية وللحفاظ على هوية المدينة وطابعها التقليدي. وتشهد العاصمة الصينية منذ خمسة اعوام فورة بناء مترافقة مع انفتاح البلاد الاقتصادي، وأصبح مشهد ناطحات السحاب الزجاجية مألوفا في بكين. ولهذا وضعت الحكومة الصينية خطة خمسية تهدف الى الحفاظ على طابع المدينة الاثري. وتتضمن هذه الخطة اعادة ترميم القصر الصيفي الذي أحرقه البريطانيون والفرنسيون في العام ١٨٦٠ واقامة متحفين جنوبي غرب بكين تعرض فيهما وثائق تاريخية تقول ان العاصمة انشئت قبل ٣٠٤٠ عاماً. (ا.ب)

□ جاكارتا ـ ذكرت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية امس ان بلدية جاكارتا امرت بإزالة الاسماء الاجنبية عن المتاجر والمؤسسات التجارية في شوارع العاصمة الرئيسية. ومنحت البلدية ملاكي الابنية مهلة حتى ١٧ آب المقبل، الذي يصادف الذكرى الخمسين لاستقلال البلاد، حتى يستبدلوا اللافتات الاجنبية بأخرى باللغة الباهاسية المعتمدة في اندونيسيا. (ا.ب)

□ تايبه ـ هز زلزال قوي تايوان امس وجعل مباني العاصمة تايبه تتأرجح بشكل ملحوظ. وقال مسؤول في مكتب الارصاد المركزي، أمكن الاتصال به بعد لحظات من حدوث الزلزال، انه لا يعرف اي تفاصيل عن قوة الزلزال او مركزه. كما لم ترد تقارير فورية عن وقوع اضرار. (رويتر)